



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



Al-Quds Al-Arabi Volume 33 - Issue 10603 Saturday 23 April 2022

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثالثة والثلاثون العدد 10603 السبت 23 نيسان (أبريل) 2022 - 22 رمضان 1443 هـ

23	مارين لوبان؛ دجاجة راسل في مسرح راسين؟
19	أنس جابر تخسر أمام بادوسا في ربع نهائي دورة شتوتغارت بعد مباراة مثيرة
14	جنى الحسن؛ شخصيات مسرحية «غير يا غزيل» تجابه الدولة
12	جنيات ومشجوعون فطنون؛ عالم الكتابة الطويلة عن كرة القدم

آلاف المتظاهرين الأردنيين يطالبون بإلغاء الاتفاقية مع تل أبيب... وعباس يطالب بايدن بتدخل عاجل لوقف الانتهاكات

حشود إسرائيلية استعدادا لهجوم محتمل على غزة... وقوات الاحتلال تقتحم الأقصى مجددا وتستهدف المصلين



عناصر من الهلال الأحمر يسعفون صحافيا استهدفته قوات الاحتلال خلال تغطيته للاحتجاجات الفلسطينية على اقتحام الأقصى في القدس أمس

في هذه الأثناء أصدر رئيس جيش الاحتلال أفيك كوخافي تعليمات إلى القيادة الجنوبية بالاستعداد لأي تصعيد محتمل على الحدود مع القطاع، وربما شن عملية عسكرية ضده في حال استمرار إطلاق الصواريخ تجاه اليلدات والمستوطنات الحاذية، أو أي عمليات أخرى ضد أهداف إسرائيلية فيما تعرف بمنطقة «غلاف غزة».

وأكدت حركة حماس على تعزيز درجة التأهب والاستعداد لمواجهة أي تصعيد إسرائيلي، فيما دعت في بيان «جماهير الشعب الفلسطيني إلى هيئة عارمة دافعا عن المسجد الأقصى ونصرة للمواطنين الذين تعرضوا لعنف الاحتلال الإسرائيلي وبطشه»، وطالبت بشد الرجال والاعتكاف في المسجد خلال الأيام العشرة الأواخر من رمضان.

وطالب الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الرئيس الأمريكي جون بايدن بالتدخل العاجل من أجل الوقف الفوري للانتهاكات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية.

وحمل عباس، خلال لقائه وفدا أمريكيا في رام الله، مساء أمس، الاحتلال مسؤولية التصعيد، وحذر من أن استمراره سيغير القيادة الفلسطينية، على تطبيق قرارات المجلس المركزي الرامية إلى سحب الاعتراف بإسرائيل ووقف جميع أشكال التنسيق معها.

الجيش الإسرائيلي وممارساته العدوانية وفرضه إجراءات تفتيش معقدة بهدف إطالة الفترة الزمنية وإعاقة الوصول إلى المسجد الأقصى.

وشهدت شوارع القدس اختناقات بسبب الأعداد الغفيرة من الوافدين، وأقادت مصادر بأن قوات الاحتلال اعتقلت نحو 50 فلسطينيا قرب حاجز قلنديا كانوا في طريقهم إلى الأقصى.

وكانت الشرطة الإسرائيلية نشرت الآلاف من عناصرها في مدينة القدس، وتركزت قواتها عند مدخل البلدة القديمة التي تضم المسجد ومحيطها وأزقتها، ومنعت الفلسطينيين الذكور دون سن الـ50 عاما من سكان الضفة الغربية وجميع سكان غزة من الوصول إلى المسجد.

ورغم ذلك فقد تمكن نحو مئة وخمسين ألفا من أداء صلاة الجمعة في رحاب المسجد الأقصى.

وتضامنا مع المصلين والمرابطين انطلقت في العاصمة الأردنية عمان أمس مسيرة شاركت فيها جموع حاشدة، تقدمها عدد من الشخصيات الوطنية ورفق المشاركون شعارات تطالب الحكومة الأردنية بقطع كل أشكال العلاقة مع الاحتلال، وإلغاء الاتفاقيات الموقعة معه، وأعربوا عن استنكارهم للتطبيع العربي الرسمي مع الاحتلال، ودعمه المباشر في استهداف أبناء الشعب الفلسطيني، خصوصا المرابطين في المسجد الأقصى المبارك، داعين إلى موقف شعبي عربي وإسلامي إزاء هذه الانتهاكات.

غزة - القدس - «القدس العربي»

من أشرف الهور وسعيد أبو معلا وكالات:

اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي المسجد الأقصى فجر أمس الجمعة وهاجمت المصلين والمرابطين، ما أدى إلى وقوع عشرات الإصابات، وبينما حشد الجيش الإسرائيلي قواته على حدود غزة لإحلال سيطرة عسكرية ضد القطاع طالبه الرئاس الفلسطينية بتدخل أمريكي عاجل لوضع حد نهائي للتصعيد الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية.

واندلعت المواجهات عندما اقتحمت قوات كبيرة من شرطة الاحتلال باحات المسجد الأقصى، واعتلى عدد من القناصة الأسطح الملاصقة للمسجد، وبدأوا بإطلاق الرصاص المعدني المغلف بالمطاط تجاه المصلين والمعتكفين في الجمعة الثالثة من رمضان، واستخدمت قوات الاحتلال الطائرات المسيّرة لإلقاء قنابل الغاز على المصلين، فيما رد الشبان الفلسطينيون بالحجارة نحو القوات المهاجمة.

وأقادت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني بيان طوفاها تعاملت مع 57 إصابة، بينها إصابات في حالة الخطر، مشيرة إلى نقل 14 مصابا إلى المستشفى بينما عولجت بقية الإصابات ميدانيا.

وتوافد آلاف المصلين منذ فجر إلى المسجد الأقصى من مختلف المناطق الفلسطينية رغم حواجز

أفغانستان: 33 قتيلاً في تفجير استهدف مسجدا في شمال البلاد

■ كابول - أف ب: قُتل 33 شخصا على الأقل جراء تفجير استهدف مسجداً أثناء صلاة الجمعة في شمال أفغانستان، وفق ما أفاد متحدث باسم حركة طالبان.

وكتب المتحدث باسم حكومة طالبان ذبيح الله مجاهد في تغريدة أن «التفجير وقع في مسجد في منطقة إمام صاحب في ولاية قندوز، مسغرا عن مقتل 33 مدنيا بينهم أطفال». وأضاف: «تستنكر هذه الجريمة ونعبر عن أعمق تعازينا للفقوعين».

وأظهرت صور نشرت على منصات التواصل الاجتماعي ولم يتسن التأكد من صحتها بعد، تقريبا

غوتيريش يلتقي بوتين الثلاثاء... تحذير أوروبي - أمريكي للمصين... واليابان تصعد ضد روسيا

موسكو تريد إقليم دونباس وجنوب أوكرانيا وكيف تصف خطتها بـ«الإمبريالية»

لكن الكرملين أكد أن كل عناصر القوات المسلحة الأوكرانية والمقاتلين في كتاب قومية والمرتقة الأجانب الذين القوا أسلحتهم تم ضمان بقائهم أحياء وتلقيهم العلاج المناسب وفقا للقانون الدولي، ورعاية طبية جيدة، مضيفا: «لكن نظام كييف يمنع الاستفادة من هذه الفرصة».

وأكدت كييف أن مدينة ماريوبول الساحلية الاستراتيجية التي تقول موسكو إنها «حررتها» ما زالت تقاوم القوات الروسية، مشيرة إلى أن آلاف المقاتلين الأوكرانيين يواصلون القتال بصرامة للدفاع عن مجمع أزوفاستال الهائل للصناعات المعدنية، وأعلن الكرملين أن بوتين قال خلال الحادثات الهاتفة «الطولة» مع ميشال إن «جرانم حرب عديدة» ارتكبتها القوات الأوكرانية تم تجاهلها، إلى ذلك، أعلن الكرملين أن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، وسيوزو الأسبوع المقبل روسيا حيث سيلتقي بوتين، في أول لقاء بينهما منذ بدء الغزو الروسي لأوكرانيا.

وحسب نائبة المتحدث باسم الأمين العام، إيري كوتيكو، فإن الأمين العام سيكون موجودا في موسكو يوم الثلاثاء 26 أبريل (نيسان) الجاري، و«يلتقي الرئيس فلاديمير بوتين، كما سيعد اجتماعا حرا وعاء عمل مع وزير الخارجية سيرغي لافروف».

وحول معارك الشرق، قال نائب قائد قوات المنطقة العسكرية الروسية الوسطى، روستام مينيكاييف «منذ بداية المرحلة الثانية من العملية

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

في وقت يعزز فيه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، لقاء الرئيس فلاديمير بوتين، يوم الثلاثاء المقبل، الذي الأخير اتصالا من رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال، حثه فيه على وقف إطلاق النار في أوكرانيا بمناسبة عيد الفصح الأرثوذكسي المقبل، وفي حين كشفت موسكو عن هدفها بالسيطرة على دونباس وجنوب أوكرانيا، وصفت كييف هذه الخطط بـ«الإمبريالية». وقال مسؤول أوروبي، مشترطا عدم الكشف عن هويته، إن ميشال تحدث مع بوتين بـ«أسلوب صريح ومباشر» بشأن عدم قبول الغزو الروسي لأوكرانيا.

وقال ميشال في منشور عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: إنه دعا بوتين إلى السماح «الفوري بوصول المساعدات الإنسانية وبإقامة عمل آمن» من ماريوبول وغيرها من المدن قيد الحصار في أوكرانيا.

كذلك انتقد منسق السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، روسيا لهجومها المتواصل على ميناء ماريوبول الأوكراني، ووصفه بأنه «ذريعة مطعنة» لتحرير المدينة.

ودعا بوريل مرة أخرى إلى إنشاء ممرات إنسانية والإعلان عن وقف إطلاق نار للسماح للمدنيين بالفرار من المدينة.

وزير سابق: وفر المال وعين أعضاء البرلمان المقبل! رئيس تونس يستحوذ على هيئة الانتخابات ومخاوف من تزويرها

يكرس لقانون المؤقت الدائم، وأوضح بقوله «الرئيس سيكون مترشحا للرئاسة ومعيّنا لهيئة الانتخابات وبالتالي سيكون هو الفريق الذي يلعب والحكم والحارس، ولا يمكن حينها أن نتحدث عن الاستقلالية».

وعلق الوزير السابق عبد اللطيف الكي «هذا هو غايتي الشراشبي على الجمعية الجديدة بقوله «أنا الرئيس. أنا الدولة. أنا الشعب. أنا ربك الأعلى» وأضاف في تدوينة أخرى «هيئة الرئيس (هي) هيئة لتزوير إرادة الشعب».

وكتب الوزير السابق عبد اللطيف الكي «هذا هو استحابة البلاد. لماذا تغير قانون هيئة الانتخابات؟ اختصر الطريق واقتصد في المال وعين أعضاء جدد للمرلمان بمرسوم».

وكتب رفيق عبد السلام، القيادي في حركة النهضة «المرسوم 22 الذي يخلق بتشكيل الهيئة المستقلة للانتخابات الصادر اليوم في الرائد الرسمي، هو مرسوم فضيحة وعرة أمام العالم بآتم معنى الكلمة، فالرئيس يمين ويختر ويؤذي، وهو الفائق الراقب دون جنود، وهو الخصم والحكم والمرشح والمراقب والعقب وكل شيء».

العراق: «الإطار»، يقترح «حوارا شاملا» ... والديمقراطي الكردستاني: جميع الأطراف راضية بالانسداد

حذر «الإطار التنسيقي» الشيعي، أمس الجمعة، من تأثيرات «الانسداد السياسي واحتمالية امتداده إلى جسر البلاد نحو القوضي، مقترحاً الشروع بخريطة طريق تستند إلى «حوار شامل» مع القوى السياسية، لإيجاد مخرج للأزمة التي تعصف بالبلاد منذ انتخابات تشرين الأول / أكتوبر الماضي، وكشف رئيس تجمع السنند الوطني، النائب أحمد الأسدي، أمس، نتائج اجتماع «الإطار التنسيقي» في مكتب رئيس ائتلاف «دولة القانون»، نوري المالكي، إذ قال في بيان إن «الإطار التنسيقي عقد اجتماعا مع الاتحاد الوطني الكردستاني وتحالف العزم في مكتب رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي».

وأضاف البيان أنه «خلال الاجتماع جرى بحث تطورات الوضع السياسي والرهان والمخرجات التي من شأنها إنهاء حالة الركود السياسي الحالية». وحسب البيان، أكدت القوى المجتمعية «مواصلته الجهود لإيجاد مخرج عملي للاختناك السياسي الحالي، والمضي في طرح خريطة طريق

فرنسا تصدر مذكرة توقيف دولية بحق كارلوس غصن

برز تطور قضائي جديد في قضية الرئيس السابق لتحالف «رينو-نيسان» اللبناني كارلوس غصن، إذ أصدرت فرنسا مذكرة توقيف دولية في حق غصن الذي كان أوقف في اليابان نهاية 2018 وتمكن من الهروب.

وتتعلق المذكرة بباكتر من 15 مليون يورو من مدفوعات مشبوهة بين تحالف شريكتي «رينو» و«نيسان» الذي كان يترأسه غصن وشركة عمانية هي «سهيل بوان للسيارات»، وفق ما أوضح المدعون في ضاحية نانتر في باريس وكالة فرانس برس.

وجاءت ردة الفعل الألبية من كارلوس غصن لتعبر عن مفاجاته بالقرارات الإعلامية التي نُشرت عن أن المدعين الفرنسيين أصدروا أمرا لوليا بالقبض عليه، وقال متحدث باسم غصن لـ«رويترز»: «هذا أمر مفاجئ... غصن تعاون دائما مع السلطات الفرنسية».

عبد الله رشدي يهاجمه: يكرر الكلام مثل الآلة... وأكاديمي أزهري: يدعو لدين جديد أمريكي أوروبي

إسلام البحيري يثير جدلا بوصفه التراث الإسلامي بالذكوري وعدو للمرأة

فيسويك، أن «أصل خلق المرأة في الإسلام جاء كونها سكتاً للرجل وهو من النساء على المرأة، وأن الله علم من المرأة ولم يحقر في أي موضع من شأنها».

وتساءل رشدي: «هل يمكن القول إن الإسلام تحيز ضد الرجل عندما حرم الحرير عليه وأحله للمرأة؟ من المنطق الذي يزعم فيه أصحابه أن الإسلام ذكوري وفُرق بين الرجل والمرأة، معتبرا أنه من هذا المنطلق يمكن إطلاق مصطلح نسوية الإسلام رداً على الواصفين للتراث الإسلامي بأنه ذكوري».

وتابع: «الفقهاء من باب احترامهم للمرأة وتوصيل المعلومة والاجتهاد الصحيح، أوضحوا أنه لا يجوز للرجل افتراضه الحرير إلا على سبيل التبع للزوجة، ولا يدخل الفراش إلا بعد دخولها ولا يقيم بعد قوامها، وإذا قامت لضرورة ثم تراجع لا يجوز له أن يبقى على حاله بل ينتقل إلى موضع يباح له حتى ترجع إلى فراشها، وإن قامت وهو ناشم فتوقفه أو تزليه عنه، ويجب عليه أن يعلمها ذلك».

وتطرق عبد الله رشدي إلى قضية المواريت، لافتاً إلى أنها «لم تظلم المرأة كما يشاع وإنما خلاف ذلك، موضحا أنها أنصفت المرأة على الرجل في بعض قضايا المواريت، بل وحجبت الرجل من الميراث لصالحها بحكم درجة القرابة».

القاهرة - «القدس العربي»

أثارت تصريحات الباحث الإسلامي، إسلام البحيري، عن عداة التراث الإسلامي للمرأة ردود فعل واسعة.

وكان البحيري قال قبل أيام خلال برنامج بانوراما عربية على قناة العربية، الذي تناول الأزمة التي آثارها مسلسل «قاتل أم حربي» من تأليف الكاتب الصحافي إبراهيم عيسى، ويتناول قضايا الولاية التعليمية والحضانة في حالة الطلاق وحسب قانون الأحوال الشخصية المصري، فتقد المصلحة حقها في حضانة أطفالها بمجرد الزواج مجدداً، وقال البحيري إن التراث الإسلامي ذكوري وعدو للمرأة ويكرهها في مجمله، لافتاً إلى أن هذا يتضمن النصوص والأحكام والأهكام.

وهاجم الشيخ عبد الله رشدي، البحيري، وقال: «البحيري يحاول أن يجعل الشباب والفتيات يصدقون أن الفقه الإسلامي ذكوري، يكره المرأة، ما يعني أن اجتهاد ملايين العلماء المسلمين على مر العصور قائم على فكرة كراهية المرأة».

وأضاف رشدي خلال فيديو نشره عبر حسابه الرسمي على

ناد إنكليزي يعلن تضامنه مع الشعب الفلسطيني ... ورئيسه: عناصر الصراع الأوكراني نفسها لكن العالم يتجاهل

المدنيين وتدمير المنازل والمستشفيات والحصار. وأضاف: «تقع فلسطين تحت الحصار الإسرائيلي - جوا وبراً وبحراً- منذ عقود».

وطالب فينس بوقف الدعم الأمريكي للاحتلال الإسرائيلي، وسط تزايد وتيرة الانتهاكات بحق الفلسطينيين. وتابع «الولايات المتحدة تضخ المليارات إلى إسرائيل لدعم اقتصادها وجنودها، وتستخدم حق النقض (الفيتو) لمنع أي عمل هادف من قبل الأمم المتحدة». واستنكر فينس صمت الدول الغربية إزاء ما يحدث في فلسطين، مؤكداً أن «ما يحدث في فلسطين هو وصمة عار على الدول في الغرب، لأن موقفها يشكل تناقضاً صارخاً مع ادعاءاتنا بالتفوق الأخلاقي والحضارة والقيم الديمقراطية».

وحصد منشور فينس تفاعلاً واسعاً من قبل مستخدمي مواقع التواصل الذين أشادوا بموقفه الجريء، ويتصدر فورست غرين روفرز، دوري النرجة الثانية الإنكليزي برصيد 82 نقطة، وانتهت مباراته التي رفع فيها العلم الفلسطيني مع فريق أولدهام، الإثنين الماضي، بفوزه 2-صفر.

الرئيس الروسي اتهم كييف بعدم السماح للقوات المحاصرة في ماريوبول بالاستسلام دعوات أوروبية لبوتين لوقف إطلاق النار... وغوتيريش في موسكو الأسبوع المقبل



... وآخرون ينقلون أحد ضحايا الصراع الدائر في المدينة



أوكراني وخلفه بنايات مدمرة في ماريوبول

الرئيس (الأوكراني) ومستشاريه تعطي انطباعا بأنهم ليسوا في حاجة على الإطلاق إلى هذه المفاوضات.

وقال فلاديمير ميدفينسكي رئيس الوفد الروسي الذي يجري مفاوضات مع ممثلين عن الجانب الأوكراني، إن جولة محادثات جديدة أجريت الجمعة.

وكانت كييف قد وصفت الأسبوع الماضي بالمحادثات بأنها «شديدة الصعوبة».

إلى ذلك، أعلن الكرملين أن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، سيزور الأسبوع المقبل روسيا حيث سيلتقي بوتين، في أول لقاء بينهما منذ بدء الغزو الروسي لأوكرانيا.

وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف وفق ما نقلت عنه وكالات الأنباء الروسية، إن «الثلاثاء» الواقع فيه 26 نيسان/أبريل، سيصل الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إلى موسكو لإجراء محادثات مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف. وسيستقبله أيضا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

في الشرق الأوكراني وغير ذلك من ممارسات تشكل «انتهاكات فاضحة» للقانون الدولي الإنساني.

وأتهم غالبية قادة دول الاتحاد الأوروبي بتشجيع «هباب الروس علنا» في مجالي الثقافة والرياضة.

وجدد الكرملين التأكيد على أن أي لقاء بين بوتين والرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي يتوقف على نتائج محادثات تجري حاليا، وأتهم كييف بأن مواقفها متقلبة وبأنها «غير مستعدة للبحث في حلول مقبولة من الطرفين».

أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن المفاوضات بين موسكو وكييف الرامية إلى إيجاد حل للنزاع «متعثرة» بعدما فشلت المحادثات في إحراز أي تقدم واضح، وقال إن المفاوضات «متعثرة» لأن اقتراحا قدمناه إلى المفاوضين الأوكرانيين منذ خمسة أيام وتمت صياغته على الأخذ في الاعتبار تعليقاتهم، لا يزال دون جواب».

وشككت الوزارة في رغبة القادة الأوكرانيين بمواصلة المحادثات.

وبين لافروف «أجد أنه من المستغرب جدا الاستماع كل يوم إلى تصريحات تصدر لا سيما عن

ومن المدنيين باتوا محاصرين في مجمع آروفستال الصناعي في ماريوبول، وأطلقت كييف دعوات عدة لوقف إطلاق النار من أجل السماح للنساء والأطفال والسجناء بمغادرة المدينة بشكل آمن.

وأعلن الكرملين أن بوتين قال خلال المحادثات الهاتفية «المطولة» مع ميشال إن «جرائم حرب عديدة» ارتكبتها القوات الأوكرانية تم تجاهلها.

«عديمة المسؤولية»

وندد بوتين بـ«بيانات عديمة المسؤولية لممثلين للاتحاد الأوروبي بشأن ضرورة إيجاد حل عسكري للوضع في أوكرانيا»، وفق الكرملين.

ولم يعط الكرملين تفاصيل بهذا الشأن، لكن يبدو أن بوتين كان يشير إلى بيان أصدره على تويتر مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل وجاء فيه أن «هذه الحرب ستربح في ساحة المعركة».

وحض بوتين بروكسل على ممارسة ضغوط على القوات الأوكرانية لكي توقف هجماتها على مناطق

وقال في بيان، إنه يتعين على روسيا أن ترد بالمثل على محاولات أوكرانيا الدبلوماسية لإجلاء أكثر من مئة ألف مدني ما زالوا في المدينة.

وزعم المسؤول الأوروبي أنه تم ترحيل آلاف الأشخاص بالفعل من ماريوبول إلى روسيا أو تهجيرهم إلى مناطق أخرى في البلاد لا تخضع لسيطرة الحكومة.

إنشاء ممرات إنسانية

ودعا بوريل مرة أخرى إلى إنشاء ممرات إنسانية والإعلان عن وقف إطلاق نار للسماح للمدنيين بالفرار من المدينة.

لكن الكرملين أكد أن «كل عناصر القوات المسلحة الأوكرانية والمقاتلين في كتائب قومية والمرتزقة الأجانب الذين لقوا أسلحتهم تم ضمان بقائهم أحياء وتلقيهم العلاج المناسب وفقا للقانون الدولي، ورعاية طبية جيدة» مضيفا «لكن نظام كييف يمنع الاستفادة من هذه الفرصة».

وتقول أوكرانيا إن المئات من عناصر قواتها

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أتهم الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أمس الجمعة، كييف بعدم السماح للقوات الأوكرانية المحاصرة في مدينة ماريوبول الساحلية بالاستسلام، وذلك خلال محادثات هاتفية أجراها مع رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال، الذي حث بوتين على الموافقة على وقف إطلاق النار في أوكرانيا بمناسبة عيد الفصح الأرثوذكسي المقبل.

وقال مسؤول أوروبي، مشترطا عدم الكشف عن هويته، إن ميشال تحدث مع بوتين به أسلوب صريح ومباشر، بشأن عدم قبول الغزو الروسي لأوكرانيا.

وقال في منشور عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» إنه دعا بوتين إلى السماح «الغوري بوصول المساعدات الإنسانية وإقامة ممر آمن» من ماريوبول وغيرها من المدن قيد الحصار في أوكرانيا.

كذلك انتقد منسق السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، روسيا لهجومها المتواصل على ميناء ماريوبول الأوكراني ووصفه بأنه «ثريعة مصلحنة» لتحرير المدينة.

ماكرون: فرنسا سترسل أسلحة ثقيلة إلى أوكرانيا

الأسابيع المقبلة».

وأضاف ماكرون في حديث مع صحيفة «كورييري ديلا سبيرا» الإيطالية قبل الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية الفرنسية المقررة غدا الأحد، إنه يتوقع أن تزداد الحرب في أوكرانيا سوءاً في الفترة التي تسبق 9 مايو/ أيار المقبل، وهو تاريخ رمزي يُعرف باسم يوم النصر في روسيا».

وشدد على أنه «مع اقتراب التاسع من مايو/ أيار، سنكتف روسيا هجماتها على شرق أوكرانيا، وستعين علينا اتخاذ قرارات».

وأشار الرئيس الفرنسي إلى احتمال فرض المزيد من العقوبات الأوروبية على روسيا، لافتاً أن الوقت «لم يحن بعد» لفرض حظر على النفط والغاز الروسي.

وتابع: «بالنظر إلى جرائم الحرب التي تم تأكيد ارتكابها من قبل روسيا حتى الآن، وخياراتها الأخيرة، والطريقة التي أنارت بها الحرب في دونباس وماريوبول، وكذلك تهديداتها باستخدام الأسلحة النووية، فمن الواضح أن هناك إرادة روسية قوية لتصعيد الحرب».

وقال ماكرون، في تغريدة عبر تويتر، روسيا إلى السماح بخروج المدنيين من مدينة ماريوبول الأوكرانية عقب إعلان موسكو سيطرتها عليها في وقت سابق.

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

قال الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، أمس الجمعة، إن فرنسا سترسل أسلحة ثقيلة إلى أوكرانيا، من بينها مدافع هاوتزر ذاتية الدفع بالإضافة إلى نظام أسلحة صاروخي موجه مضاد للدبابات.

وتجنب مسؤولون فرنسيون إلى حد كبير الحديث بالتفصيل عن شحنات الأسلحة التي ترسلها البلاد إلى أوكرانيا، وبين ماكرون: «على أي حال، إننا نوفر معدات كثيرة، بدءاً من طراز ميلان وحتى طراز سيزار/أو إلفا/إل أنواع متعددة من الأسلحة».

وذكرت صحيفة «وست فرانس» نقلاً عن مصادر في الجيش أن 12 مديناً طراز فينر هاوتزر ذاتية الدفع ستسلح إلى أوكرانيا في الأيام المقبلة، وتستطع مدافع فينر المحمولة على شاحنات أن تحضر أهدافاً في مسافة 40 كيلومتراً.

وأضافت الصحيفة، نقلاً عن مصادر في قصر الإليزيه، أنه سيتم اعتباراً من اليوم السبت تدريب 40 جندياً أوكرانيا في فرنسا على تشغيل مدافع هاوتزر.

وقال ماكرون أيضاً أن «روسيا أبدت استعداداً واضحاً لتصعيد الحرب ضد أوكرانيا، وزيادة الأعمال العدائية خلال

الروسية في أوكرانيا. وقالت وزيرة التنمية الألمانية سفينا شولتس في تصريحات لصحيفة «أوجسبورجر الجاميه» الألمانية الصادرة الجمعة: «أوكرانيا في حاجة ماسة إلى إسكان ملايين النازحين داخليا وتحتاج إلى شبكة كهرباء سليمة، يمكن للتعاون التنموي الألماني أن يساعد هنا على المدى القصير. وزارتي أعادت تخصيص أموال لهذا الغرض من خلال برنامج طارئ».

وحسب معلومات الصحيفة، سيتم تخصيص 5.22 مليون يورو لبناء شبكة الكهرباء، التي دمرت بشكل كبير بسبب الهجمات الروسية، و12.4 مليون يورو أخرى لبناء شقق لمن نزحوا داخل البلاد، إلى جانب تخصيص مليوني يورو للمعدات الطبية.

وقالت شولتس قبل اجتماع البنك الدولي: «ستكون إعادة إعمار أوكرانيا جهداً يتطلب تضامناً الكثيرين. من الجيد أن ينشغل المجتمع الدولي بالفعل بهذه المهمة» مشيرة إلى أن البنك الدولي تأسس في الأصل لإعادة بناء أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية، ويمكنه الآن مساعدة أوكرانيا على القيام بذلك.

المستشار الألماني: الأولوية لتجنب مواجهة عسكرية مع روسيا

بافاريا الألمانية بتوريد طائرات تجسس مسيرة للقوات المسلحة الأوكرانية.

وقال رئيس الشركة، فلوريان زايبيل، في تصريحات لصحف شبكة «دويتشلاند» الألمانية الإعلامية الصادرة، الجمعة: «طائراتنا المسيرة الأولى موجودة بالفعل في أوكرانيا» مضيفا أنه من المقرر تسليم المزيد خلال الأيام المقبلة.

وتبلغ تكلفة طائرة «فيكتور» المسيرة 180 ألف يورو، وتطير لمدة تصل إلى ساعتين وتقدم مقاطع فيديو عالية الدقة في الوقت الفعلي. وأضاف الشركة أن «الجيش الأوكراني يريد استخدام الطائرات الألمانية المسيرة لتحسين صفه المدفعي في الاشتباكات المقبلة».

وقال زايبيل إن القوات الأمريكية الخاصة طلبت مؤخرا طائرات مسيرة من طراز «فيكتور» بقيمة 7 ملايين يورو، مضيفا أن الجيش الألماني طلب ثمانية طائرات مسيرة الأسبوع الماضي.

وتعتزم الحكومة الألمانية تخصيص حوالي 37 مليون يورو لإعادة إعمار أوكرانيا، وستستخدم هذه الأموال لإصلاح الأضرار التي سببها الحرب

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

قال المستشار الألماني أولاف شولتس، أمس الجمعة، إن على حلف شمال الأطلسي تجنب مواجهة عسكرية مباشرة مع روسيا، قد تؤدي إلى نشوب حرب عالمية ثالثة، وذلك في مقابلة مع صحيفة «دير شبيغل» ردا على سؤال حول تقاعس ألمانيا عن تسليم أسلحة ثقيلة إلى أوكرانيا.

وردا على سؤال في مقابلة موسعة نُشرت الجمعة عن سبب اعتقاده أن تسليم الدبابات يمكن أن يؤدي إلى حرب نووية، قال إنه لا توجد قاعدة تنص على متى يمكن اعتبار ألمانيا طرفاً في الحرب في أوكرانيا.

ونقلت الصحيفة عنه قوله «لهذا السبب، من الأهمية بمكان أن نفرق في كل خطوة بحذر شديدة وأن ننتق بشكل وثيق مع بعضنا البعض. تجنب التصعيد تجاه الحلف يمثل أولوية قصوى بالنسبة لي».

وأضاف «عواقب الخطأ ستكون مأسوية»، وتقوم شركة «كوانتوم سيستمز» من ولاية

جونسون يتوقع استمرار حرب أوكرانيا حتى أواخر 2023

الروس، وفي مطلع آذار/مارس، قالت وزيرة الخارجية البريطانية، ليز تراس، إن السفيرة ميليندا سيمونز غادرت البلاد بسبب «الوضع الأمني الخطير».

وأعدت عدة دول غربية بينها فرنسا وإسبانيا وإيطاليا فتح سفاراتها في كييف أو أعلنت عودتها الوشيكة إليها.

وذكرت تراس في بيان منفصل في لندن بأن إعادة فتح السفارة البريطانية، والذي لم يكشف عن مواعيد المحدد، هو نتيجة «الشجاعة والنجاح الاستثنائيين، مقاومة أوكرانيا للقوات الروسية». وأضافت «ارغب بالإشادة بشجاعة وصمود فريق السفارة وعمله على مدى هذه الفترة».

وأشاد بالقاومة الأوكرانية وحدد الدعم العسكري المخطط لأوكرانيا وجيرانها.

وقال جونسون إن إجراء مفاوضات «واقعية» لإنهاء الصراع «لا يبدو مرجحاً في الوقت الحالي» لكن أوروبا وأوكرانيا ستحتاجان في النهاية إلى مناقشة الترتيبات الأمنية المستقبلية.

وتابع «ما يبرده الأوكرانيين، واعتقد أنه ما سيحلونه، هو مجموعة ضمانات أمنية من دول تفكر مثل أوكرانيا، ضمانات أمنية حول ما يمكننا القيام به لدعمهم» وقد يشمل ذلك الأسلحة والتدريب وتبادل المعلومات الاستخباراتية للسماح لأوكرانيا بمنع الهجمات الروسية في المستقبل.

وبين أن المملكة المتحدة تدرس إرسال دبابات

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أكد رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، أمس الجمعة، أن النزاع في أوكرانيا قد لا ينتهي سريعاً نظراً للمقاومة الصلبة التي يواجهها الروسي.

ولدى سؤاله عما إذا كان يتفق مع تقييمات استخباراتية تفيد بأن القتال قد يتواصل حتى نهاية العام المقبل، قال للصحافيين في نيودلهي «المؤسف هو أن هذا احتمال واقعي».

وأشار إلى أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ارتكب «خطأ جسيماً، كما أمر ببدء الغزو». وأضاف «إن الخيار الوحيد المتبقي في فعلا هو مواصلة محاولة استخدام أسلوبه المروع».

أستراليا تستهدف ابنتي بوتين بعقوبات جديدة

أيضا 144 عضوا في مجلس الشيوخ الروسي قدموا الدعم لبوتين بالولفة على الاعتراف «غير الشرعي» باستقلال منطقتي دونيتسك ولوغانسك الانفصاليين في شرق أوكرانيا في 22 فبراير/شباط. وأضافت وزيرة الخارجية، ماريس بين، أن أستراليا ستواصل تكبير روسيا الخسائر من خلال استهداف المسؤولين عن العدوان غير المنبر في أوكرانيا». ووصف روسيا غزوها بأنه «عملية عسكرية خاصة، لنزع سلاح أوكرانيا واجتثاث النازية» فيها.

وفي الأسبوع الماضي، فرضت أستراليا عقوبات مالية استهدفت 14 شركة روسية مملوكة للدولة، بما في ذلك كيانات ذات صلة بالدفاع مثل شركة كاماز لصناعة الشاحنات وشركة سيفماش للشحن والشركة المتحدة لبناء السفن.

سيدني - رويترز: قالت الحكومة الأسترالية، في بيان، أمس الجمعة، إنها فرضت عقوبات وحظر سفر على ابنتي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وابنة وزير خارجيته سيرغي لافروف.

جاء ذلك عقب إجراءات مماثلة اتخذتها دول غربية أخرى مثل الولايات المتحدة وبريطانيا، ويرفع هذا العدد الإجمالي للأشخاص والكيانات في روسيا الخاضعين للعقوبات الأسترالية إلى ما يقرب من 750. ولم يذكر البيان اسم ابنتي بوتين لكن من المعروف أن الرئيس الروسي لديه ابنتان بالغتان هما كاترينا تيخونوفا وماريا فورونسكوفا، وأشار البيان إلى إضافة اسمي بوتين ولافراف لقائمة العقوبات يوم 27 فبراير/شباط.

وقالت وزارة الخارجية الأسترالية في بيانها، إن الجولة الجديدة من العقوبات تستهدف

دول البلطيق تدعو لوجود أقوى للنااتو ولزيد من العقوبات ضد روسيا

ريجا - د ب أ: حث قادة لاتفيا وإستونيا وليتوانيا حلف شمال الأطلسي (ناتو) على تعزيز وجوده على أراضيهم عقب الغزو الروسي لأوكرانيا.

والسدول الأوروبية الثلاث أعضاء بحلف الناتو، وكانت أيضا جزءا من الاتحاد السوفييتي السابق، في الوقت الذي فيه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين من تغيير هذه الدول توجهاتها.

وقال رئيس وزراء لاتفيا كريجيانس كاريتش بعد اجتماع مع نظيره الإستونية والليتوانية كايا كالاس وأنجريداس سيمونيت على التوالي: «لا ندعو إلى وجود دائم للنااتو فحسب، ولكن أيضا لنوع جديد من وجود الناتو».

وبين أن هذا الوجود الجديد يجب أن يكون مستندا إلى فرضية أن الغزو لن يحدث «لأن قدرتنا على الدفاع عن أنفسنا وتحقيق النصر، سوف تكون واضحة من اليوم الأول»، وتحدث رؤساء الوزراء الثلاثة صراحة لصالح فرض عقوبات أكثر صرامة ضد روسيا بما في ذلك حظر استيراد الغاز والنفط منها.

هناك نزاع إقليمي على «جزر الكوريل».

وفي مؤتمر يالطا، عام 1945، وافق الاتحاد السوفييتي على بدء العمليات العسكرية على الجبهة الشرقية بموجب اتفاق مع حلفائه الغربيين، حصل بموجبها على بعض الأراضي المحتلة في «جزر الكوريل».

وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، رفضت اليابان سيادة الاتحاد السوفييتي على الجزر، حيث يدعي كلا الجانبين سيادته على تلك المناطق.

وتحتج طوكيو بانتظام على زيارات المسؤولين الروس للجزر، فيما تخشى موسكو من احتمال نشر أنظمة صواريخ أمريكية على الجزر في حالة إعادتها إلى اليابان، مما يشكل تهديدا عسكريا مباشرا لروسيا.

اليابان: روسيا تحتل جزر الكوريل «بشكل غير قانوني»

الإقليمية «غير مؤكدة».

وانضمت اليابان، في وقت سابق، إلى العقوبات الغربية المناهضة لروسيا، بعد إعلان الأخيرة التخلي العسكري في أوكرانيا.

ومنتصف الشهر الماضي، أعلنت روسيا، تعليق التقرير الترخي للتدخل الروسي في الكوريل» وجميع المشاريع ذات الصلة، ردا على العقوبات التي فرضتها طوكيو ضد موسكو.

وقالت وزارة الخارجية الروسية، في بيان، إن موقف اليابان «غير الوتي بشكل واضح» والذي يسعى إلى الإضرار بمصالح روسيا، يجعل «من المستحيل التوقيع على وثيقة أساسية بشأن العلاقات الثنائية».

ولم توقع روسيا واليابان على معاهدة سلام بعد الحرب العالمية الثانية، حيث لا يزال

منذ تقرير عام 2011، وجاء في أن «الأقاليم الشمالية جزر تتمتع اليابان بسيادة عليها، وهي جزء لا يتجزأ من أراضي اليابان، لكنها الآن محتلة بشكل غير قانوني من قبل روسيا».

ووصف التقرير التدخل الروسي في أوكرانيا بأنه «عمل فظيع يقوض أسس النظام الدولي، ليس فقط في أوروبا ولكن في آسيا أيضا».

وذكر بأن الحكومة اليابانية تطالب روسيا «بشدة» بالاستجابة لانتقادات المجتمع الدولي، وسحب قواتها من أوكرانيا، والامتناع للقانون الدولي.

ونوه التقرير إلى إن الظروف الحالية تجعل احتمالات الحصول على نتائج في المحادثات

إسطنبول - الأناضول: قالت اليابان، أمس الجمعة، إن جزر الكوريل الشمالية «محتلة بشكل غير قانوني» من قبل روسيا، في موقف متشدد من طوكيو تجاه نزاعها الإقليمي المستمر منذ عقود مع موسكو.

جاء ذلك في تقريرها الخارجية السنوي الصادر عن السياسة الخارجية للبلاد، وفقاً لوكالة «كيودو» اليابانية.

وسلط الضوء على خروج طوكيو عن «نهج التصالح» تجاه روسيا، الذي تعتمده البلاد منذ عام 2003، إلى ظهور عبارات أكثر تشددا بوصف جزر الكوريل بأنها «محتلة بشكل غير قانوني».

وذكر التقرير بأن الجزر هي جزء «متاصل» من أراضي اليابان، وهو وصف لم يكن موجوداً

مولدافيا تستدعي سفير روسيا وتطالبها باحترام «سيادة أراضيها»

موسكو تسعى للسيطرة على دونباس وجنوب أوكرانيا... وكيف تصف خطتها بـ«الإمبريالية»



أوكراني يهرب من أحد المباني بعد أن دمرتها القاذفات الروسية

صاروخًا للدفاع الجوي وألغى 448 دبابة ومدفعات و 271 قاذفة صواريخ متعددة الفوهات و 1062 مدفع هاوتزر وهاون وألغى 289 مركبة عسكرية خاصة التابعة للجيش الأوكراني.

عربة مصفحة أصيبت في المنطقة التي كان فيها جنود وفنيون. وأشار إلى أنه منذ بداية العملية العسكرية الروسية تم تدمير 140 طائرة و 106 مروحيات و 520 مسيرة و 257 نظامًا

وأضاف أن 3 مواقع عسكرية أوكرانية دمرت بصواريخ عالية الدقة أطلقت من الجو خلال ليل - (الخميس - الجمعة) بينها منظومة صواريخ دفاع جوي من طراز إس 300، ونحو 80 قطعة سلاح أوكرانية و 23

وأوضح كونايشنكوف أن كتيبة عسكرية تضم جنود وسلاح وعتاد دمرت في محيط محطة قطار ميلورياتيفنوي في مقاطعة دنبروبيتروفس صواريخ طويلة المدى عالية الدقة من طراز كاليببر».

في بيان إنها أعربت للسفير الروسي عن «قلقها العميق» إزاء التصريح الذي أدلى به ميخائيل، مطالبة موسكو باحترام «سيادة أراضي» مولدافيا و«حيادها». ويصف الكرملين هجومه في أوكرانيا الذي بدأ في 24 شباط/فبراير بأنه عملية خاصة لحماية السكان الناطقين بالروسية. وهو يؤكد أنه لا يريد احتلال أوكرانيا المجاورة لروسيا، ويشدد على أن المهمة المحددة حاليا هي «تحرير» دونباس مع حلفائه الانفصاليين في هذه المنطقة. وقال ميخائيلوف أمس «تحارب العالم بأسره، في الوقت الراهن، كما حدث أثناء الحرب الوطنية العظمى (الاسم الذي أطلق على الحرب العالمية الثانية في روسيا) كانت أوروبا كلها والكوكب بأسره ضدنا في ذلك الوقت. والآن يتكرر ذلك. لم ينجحوا روسيا مطلقا».

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

تسعى روسيا إلى السيطرة الكاملة على جنوب أوكرانيا ومنطقة دونباس من أجل إقامة جسري نحو شبه جزيرة القرم التي ضمتها موسكو في العام 2014، كما قال جنرال في الجيش الروسي، الجمعة. ونقلت وكالات الأنباء الروسية عن روستام مينيكاييف، نائب قائد قوات المنطقة العسكرية الروسية الوسطى، قوله خلال لقاء مع شركات المجمع الصناعي - العسكري الروسي في إيكاترينبورغ (الأورال) «منذ بداية المرحلة الثانية من العملية الخاصة والتي بدأت قبل يومين، أحد أهداف الجيش الروسي، هو بسط سيطرته الكاملة على دونباس وجنوب أوكرانيا».

مهر بري

كيف تندد

ونددت وزارة الدفاع الأوكرانية بالخط التي أعلنتها روسيا للسيطرة الكاملة على دونباس وجنوب أوكرانيا ووصفتها أنها «إمبريالية»، وقالت الوزارة على تويتر «لم يعودوا يخفونها». وأضاف أن روسيا «أقرت أن هدف المرحلة الثانية من الحرب ليس الانتصار على النازيين الهميين، بل ببساطة احتلال شرق وجنوب أوكرانيا. الإمبريالية بكل معانيها».

استهداف كتيبة

كذلك، أعلن الناطق باسم وزارة الدفاع الروسية إيغور كونايشنكوف عن استهداف كتيبة مسلحة في محطة قطار بأوكرانيا بصواريخ «كاليببر». وأشار في تصريح للصحافيين إلى استمرار العملية العسكرية في أوكرانيا، وأن القوات الروسية تستخدم أسلحة عالية الدقة ضد أهداف مختلفة.

وأضاف «سيضمن ذلك ممرا برياً إلى شبه جزيرة القرم، بالإضافة إلى إجهاد البنى التحتية الحيوية للاقتصاد الأوكراني، موانئ البحر الأسود التي تسلم عبرها المنتجات الزراعية والمعدنية». ويسود أن هذه التصريحات تؤكد أن روسيا تسعى أيضا لاحتلال أوديسا، الميناء الأوكراني الكبير والمدينة الثالثة في البلاد. وحسب ميخائيلوف، فإن السيطرة على جنوب أوكرانيا من شأنها أن تسهل مساعدة الانفصاليين الموالين لروسيا في ترانسدينيستريا الذين سيطروا على هذه المنطقة من مولدافيا المتاخمة لغرب أوكرانيا منذ العام 1992.

وأكد أن «السيطرة على جنوب أوكرانيا هي أيضا ممر إلى ترانسدينيستريا حيث يظهد السكان الناطقون بالروسية». ومولدافيا هي دولة سوفييتية سابقة ناطقة بالرومانية يحكمها نظام موال للغرب، وسارعت أمس عقب تصريحات الجنرال الروسي، إلى استدعاء السفير الروسي للاحتجاج. وقالت وزارة الخارجية المولدافية

مقاتلون أوكرانيون محاصرون في مصنع في ماريوبول... وزيلينسكي: المعركة مستمرة

وكتبت بلدية ماريوبول على تلغرام أنه في هذه القرية وحدها «فن المحتلون بين ثلاثة من السكان وتسعة آلاف». وقال رئيس بلدية ماريوبول فاديم بويشيتكو لصحافيين على يوتيوب «إنهم يعيدون حفرها طويلا ثلاثين مترا وينقلون جثث سكان ماريوبول في شاحنات». وأضاف أنه يقدر عدد الذين قتلوا في القصف الروسي بعشرين ألف شخص على الأقل في ماريوبول منذ بدء الحصار. كذلك بين رئيس بلدية ماريوبول السابق والعضو الحالي في البرلمان الأوكراني سيرهي تاروتا الآن أنه لدى زيلينسكي خيارين لكف الحصار عن ماريوبول (أحدهما) عسكريا و(الأخر) دبلوماسيا. وأضاف أن «أوكرانيا في حاجة إلى أسلحة» معتبرا أنه «في الساعات المقبلة سيصبح السياسيون إما حلفاء لنا أو سيسفرون في الخوف من الروس ويصبحون بذلك شركاء لهم».

وكان زيلينسكي قد أمر رئيسي صندوق النقد الدولي والبنك الدولي المساعدات اللازمة للتعويض عن الخسائر الاقتصادية التي سببتها الحرب بسبعة مليارات دولار شهريا، متهما روسيا «بتدمير كل شيء يمكن أن يشكل قاعدة اقتصادية في أوكرانيا». كما اتهم الرئيس الأوكراني وروسيا بالسعي لتنظيم استفتاء مزيف على الاستقلال في منطقتي خيرسون وزابورجيا اللتين تحتلتهما في جنوب البلاد. وفي تسجيل فيديو، طلب زيلينسكي من سكان المناطق المحتلة عدم تقديم أي بيانات شخصية مثل أرقام جوازات السفر، قد تطلبها القوات الروسية.

وحذر الرئيس الأوكراني من أن «الامر ليس مجرد تعداد سكاني، ليس من أجل منكم مساعدات إنسانية من أي نوع، إنه في الواقع لتزوير استفتاء مزعوم على أرضكم، إذا صدر الأمر بتنظيم هذه الملهة من موسكو». وكانت كييف اتهمت مطلع آذار/مارس روسيا بالسعي إلى إجراء «استفتاء» في خيرسون مثل الاقتراع الذي أقر في 2014 ضم شبه جزيرة القرم من قبل روسيا ويعتبره الغرب وكييف غير شرعي.

وحول العاصمة، شككت مقابر موقفة عنر عليها قرب مستشفى في بلدة بوروديانكا المنوية، مصدر أنه للخبراء الذين يحققون في اتهامات بجرانم الحرب ضد القوات الروسية. وقالت السلطات إنه تم إخراج جثث تسعة مدنيين قتل عددهم بالرصاص من هذه القبور. وصرح مسؤولون أن المحققين جمعوا أكثر من ألف جثة لمدنيين من شوارع وساحات ومقابر حفرت على عجل حول العاصمة الأوكراني، وبعضهم كانت أيديهم وأرجلهم مقيدة أو أصيبوا بطلقات نارية في أعناقهم. ويندرج هذا التحقيق في إطار توثيق ما وصفه ألكسندر بافلوك رئيس الإدارة العسكرية لمنطقة كييف بـ«فطناع»، ارتكبت عقب غزو القوات الروسية التي أجبرت لاحقا على الانسحاب من المنطقة.



دبابة روسية مدمرة في ماريوبول جراء الصراع الدائر في المدينة

وقال الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، في خطاب أمام البرلمان البرتغالي الخميس «لا يوجد مبنى واحد لم يتضرر في ماريوبول. مدينة محترقة بالفعل». وأضاف «لأكثر من شهر، حاصرت القوات الروسية ماريوبول، كان مئات الآلاف من المدنيين (عالقين) هناك بدون طعام وبدون ماء وبدون دواء تحت عمليات قصف مستمرة».

وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إن القوات الروسية «حسرت» ماريوبول وأمر المقاتلين الأوكرانيين المتبقين بمحاصرة موقع آخر في المنطقة حيث تحصنوا، بدلا من اقتحامه. لم يعلن زيلينسكي هزيمته، مؤكدا أن المعركة ما زالت مستمرة، وقال في خطاب بالفيديو «لا يمكنكم سوى تأخير ما هو حتمي - اللحظة التي سيضطر فيها الغزاة لمغادرة أراضيها خصوصا ماريوبول المدينة التي ما زالت تقاوم روسيا رغم كل ما يقوله المحتلون».

وقال إنه بالإضافة إلى حوالي ألف جندي أوكراني، لجأ حوالي ألف مدني بينهم نساء وأطفال، ومئات الجرحى، إلى المجمع الضخم الذي يضم أنفاقا تحت الأرض على امتداد كيلومترات. ويرفض المقاتلون الأوكرانيون في ماريوبول الاستسلام، بينما تواصل جهود إجلاء المدنيين.

وتحدث صحافي عن وصول ثلاث حافلات تقل مدنيين من ماريوبول إلى مدينة زابورجيا الكبيرة في جنوب شرق أوكرانيا الخميس. وقالت تاتيانا دوراش (34 عاما) التي وصلت مع ابنتها كسيه البالغ ست سنوات «لاريد سماع بوي مزيد من النصف، مؤكدا أنها لا تأمل سوى في ليلة هادئة وسرير تمام عليه». ويؤكد المسؤولون الأوكرانيون أنهم يريدون إجلاء المزيد من المدنيين من ماريوبول لكنهم يهيمون القوات الروسية

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أكدت كييف أن مدينة ماريوبول الساحلية الاستراتيجية التي تقول موسكو إنها محرقة، ما زالت تقاوم القوات الروسية، مشيرة إلى أن آلاف المقاتلين الأوكرانيين يواصلون القتال بضراوة للدفاع عن مجمع آزوفستال الهائل للصناعات المعدنية.

وقالت وزارة الدفاع الروسية أمس الجمعة إن مقاتلين أوكرانيين ومرترقة أجناب محاصرون بشكل آمن، في مصنع آزوفستال للصلب حيث ما زالوا محصنين في مدينة ماريوبول.

وقال الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، في خطاب أمام البرلمان البرتغالي الخميس «لا يوجد مبنى واحد لم يتضرر في ماريوبول. مدينة محترقة بالفعل». وأضاف «لأكثر من شهر، حاصرت القوات الروسية ماريوبول، كان مئات الآلاف من المدنيين (عالقين) هناك بدون طعام وبدون ماء وبدون دواء تحت عمليات قصف مستمرة».

وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إن القوات الروسية «حسرت» ماريوبول وأمر المقاتلين الأوكرانيين المتبقين بمحاصرة موقع آخر في المنطقة حيث تحصنوا، بدلا من اقتحامه. لم يعلن زيلينسكي هزيمته، مؤكدا أن المعركة ما زالت مستمرة، وقال في خطاب بالفيديو «لا يمكنكم سوى تأخير ما هو حتمي - اللحظة التي سيضطر فيها الغزاة لمغادرة أراضيها خصوصا ماريوبول المدينة التي ما زالت تقاوم روسيا رغم كل ما يقوله المحتلون».

وقال إنه بالإضافة إلى حوالي ألف جندي أوكراني، لجأ حوالي ألف مدني بينهم نساء وأطفال، ومئات الجرحى، إلى المجمع الضخم الذي يضم أنفاقا تحت الأرض على امتداد كيلومترات. ويرفض المقاتلون الأوكرانيون في ماريوبول الاستسلام، بينما تواصل جهود إجلاء المدنيين.

وتحدث صحافي عن وصول ثلاث حافلات تقل مدنيين من ماريوبول إلى مدينة زابورجيا الكبيرة في جنوب شرق أوكرانيا الخميس. وقالت تاتيانا دوراش (34 عاما) التي وصلت مع ابنتها كسيه البالغ ست سنوات «لاريد سماع بوي مزيد من النصف، مؤكدا أنها لا تأمل سوى في ليلة هادئة وسرير تمام عليه». ويؤكد المسؤولون الأوكرانيون أنهم يريدون إجلاء المزيد من المدنيين من ماريوبول لكنهم يهيمون القوات الروسية

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

يوصل الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، وغيره من المسؤولين الأوكرانيين دعوة الدول الغربية، لتزويد أوكرانيا، بمختلف أنواع الأسلحة، خاصة الثقيلة منها، وهي دعوة تلقى استجابة كبيرة حتى الآن.

إذ أعلن الرئيس الأمريكي جو بايدن الخميس الإفراج عن 800 مليون دولار كمساعدات عسكرية جديدة لأوكرانيا.

وقالت وزارة الدفاع الأمريكية (البيتاغون) إن هذه الشريحة الجديدة من المساعدات تشمل 72 مدفع هاوتزر مع ألياتها و 144 ألف قذيفة و 121 طائرة مسيرة من طراز «فينيكس غوست».

ووصف بايدن مساء الخميس «طلوحات فلاديمير بوتين الكبرى، بـ«القتل»، وكتب بايدن أن «زيلينسكي وحكومته المنتخبين يدفعوا طيفا ما زالوا في السلطة والقوات المسلحة الأوكرانية مع المدنيين الأوكرانيين البواسل أحيطت الغزو الروسي لبلدهم. لكن الباحث الأمريكي مارك إيبسكوبوس ذكر في تقرير نشرته مجلة «ناشيونال إنترست» الأمريكية أن المسؤولين الأمريكيين يقولون إن واشنطن ليست لديها وسيلة لتتبع شحنات الأسلحة التي تقدمها لأوكرانيا. وذكر مصدر على علم بتقارير المخابرات الأمريكية لشبكة سي. إن. إن: «عندما تدخل الأسلحة ضياب الحرب لا يمكننا تقييها معرفة أي شيء عنها، فهي

بإستهداف طريق يستخدمه فارون من المارك. وقالت نائبة رئيس الوزراء الأوكراني، إيرينا فيريشتشوك، على تطبيق تلغرام «نعتذر لسكان ماريوبول الذين انظروا الإجراء دون نتيجة». وأضافت أن «عمليات القصف بدأت قرب نقطة التجمع ما أدى إلى إغلاق الممر (الإنساني)». وتوجهت إلى «سكان ماريوبول الأعزاء»، لتؤكد لهم «علما أنه طالما لدينا إمكانية واحدة على الأقل لن نتوقف عن محاولة إخراجكم من هناك، اصمدوا».

في كييف، قل مستشار الرئيس الأوكراني أوليكسي أريستوفيتش من خطورة الهجوم الروسي. وقال إن «التهديد القوي يخساره ماريوبول زال». وأضاف أن موسكو لا تقبل عددا كافيا من الجنود لتطبيق مصانع الصلب، وبالتالي فرض حصار عليها. وكشفت صور التقطت بالأقمار الاصطناعية نشرتها شركة «ماكسار تكنولوجيز» الأمريكية «وجود موقع لمقابر جماعية في شمال غرب مانهوش» وهي قرية تقع على مسافة 20 كيلومترا في غرب ماريوبول، حسب الشركة.

ويصرى إيبسكوبوس أن أحد المخاطر الرئيسية لعمليات نقل الأسلحة إلى كييف ولا يمكن تتبعها هو خطر وصول الأسلحة الأمريكية في نهاية الأمر إلى أيدي الجماعات شبه العسكرية، سواء في أوكرانيا أو في الخارج، والتي لا ترغب واشنطن في تسليحها. ومع ذلك، فإنه وفقا لمسؤولين في الإدارة الأمريكية، يرى البيت الأبيض أن عدم تسليح أوكرانيا بسرعة وبصورة ملائمة يمثل خطرا كبيرا.

وقال المسؤولون لشبكة «سي إن إن» إن موسكو لم تستطع حتى الآن فرض ضغوط كبيرة على إمدادات الأسلحة الأمريكية لأوكرانيا، حيث يقال أن المؤسسة العسكرية الروسية لا تبدل جهدا فعلا لاستهداف هذه الشحنات. وبين كييف، في إشارة للمساعدات العسكرية لأوكرانيا «سوف نستمر فيما نفعله بقدر الإمكان، وبأسرع ما في وسعنا». وأضاف «لم نشهد أي جهود روسية لاعتراض ذلك التدفق، ونحن نتابعه كل يوم، وتراقبه، ونغيره ونعدله حسب الحاجة».

تحذير أوروبي - أمريكي للصين من مغبة مساعدة روسيا في الانتفاخ على العقوبات

ورد على ذلك خفضت بكين مستوى علاقاتها الدبلوماسية مع ليتوانيا ومنعت دخول الصادرات الليتوانية إلى الأراضي الصينية. وأعربت شيرمان وسانيون عن «هواجس» بشأن ضغوط اقتصادية مارسها الصين مؤخرا، معربين عن «مخاوفهم» من أن أي دعم لروسيا وخصوصا زيادة مشترياتهما من المشتقات النفطية سيؤثر سلبا على علاقاتها الاقتصادية مع أوروبا، أكبر شريك تجاري لها. وفرت واشنطن الذهب أبعد من ذلك بتلويحها بإمكان فرض عقوبات على الصين.

وقالت شيرمان في تصريحات لمرکز أبحاث في بروكسل الخميس «لقد شاهدوا ما فعلناه على صعيد العقوبات والحد من الاستيراد، يفترض أن يعطيهم هذا الأمر فكرة عن قائمتهم (العقوبات) التي يمكن أن ننقذها، في حال أقدمت الصين بالفعل على تقديم دعم». وأعربت عن أملها بأن تسرد الصين أنه «لا يمكن فصل الولايات المتحدة عن حلفائها وشركائها وأن أوروبا لم ولن تفك ارتباطها بدول تطاشرها ذهنيها».

بروكسل - أ ف ب: شدد الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، أمس الجمعة، على أن أي دعم من بكين للحرب التي تشنها روسيا في أوكرانيا، وأي مساعدة لموسكو للانتفاخ على العقوبات الغربية، قد يلحقان الضرر بالعلاقات مع الصين. وأجرت مساعدة وزير الخارجية الأمريكي، ويندي شيرمان يومي الخميس والجمعة محادثات واسعة النطاق مع الأمين العام لجهاز العمل الخارجي في الاتحاد الأوروبي ستيفانو سانيو في بروكسل. وجاء في بيان مشترك للجانبين أنهما يشيدان بوحدة الصف الاستثنائية بين ضفتي المحيط الأطلسي، في مواجهة الغزو الروسي لأوكرانيا. وأشار البيان إلى أن الجانبين «يوصلان حض الصين على عدم الالتفات على العقوبات المفروضة على روسيا أو تقويضها، وعلى عدم تقديم دعم بأي شكل للدعوان الروسي على أوكرانيا، ويجدان التأكيد على أن أي دعم كهذا ستكون له تداعيات على علاقاتنا مع الصين».

باحث يتساءل عن إمكانية تتبع الأسلحة التي تقدمها أمريكا لأوكرانيا

وهذا لا يعني أنهم على خطأ للقيام بذلك بأي طريقة»، وحسب جون كيربي، المتحدث باسم البيتاغون، الشاحنات التي تحمل إمدادات الأسلحة الأمريكية يستقبلها عسكريون أوكرانيون خارج حدود بلادهم، وعادة في بولندا، ثم ترجع الأمر للاوكرانيين ليقروا وجهتها وكيفية تخصيصها داخل بلادهم». وبذلك يشير كيربي، إلى أن واشنطن فعليا ليس لديها وسيلة لتتبع هذه الشحنات بشكل موثوق بمجرد تسليحها قرب الحدود الأوكرانية.

ويصرى إيبسكوبوس أن أحد المخاطر الرئيسية لعمليات نقل الأسلحة إلى كييف ولا يمكن تتبعها هو خطر وصول الأسلحة الأمريكية في نهاية الأمر إلى أيدي الجماعات شبه العسكرية، سواء في أوكرانيا أو في الخارج، والتي لا ترغب واشنطن في تسليحها. ومع ذلك، فإنه وفقا لمسؤولين في الإدارة الأمريكية، يرى البيت الأبيض أن عدم تسليح أوكرانيا بسرعة وبصورة ملائمة يمثل خطرا كبيرا.

وقال المسؤولون لشبكة «سي إن إن» إن موسكو لم تستطع حتى الآن فرض ضغوط كبيرة على إمدادات الأسلحة الأمريكية لأوكرانيا، حيث يقال أن المؤسسة العسكرية الروسية لا تبدل جهدا فعلا لاستهداف هذه الشحنات. وبين كييف، في إشارة للمساعدات العسكرية لأوكرانيا «سوف نستمر فيما نفعله بقدر الإمكان، وبأسرع ما في وسعنا». وأضاف «لم نشهد أي جهود روسية لاعتراض ذلك التدفق، ونحن نتابعه كل يوم، وتراقبه، ونغيره ونعدله حسب الحاجة».

وتسقط في فجوة سوداء كبيرة، يتم فقدان الشعور بصيرها بعد فترة قصيرة من الوقت. وبين، أن غالبية الأسلحة الأمريكية التي يتم تزويد أوكرانيا بها، ومن بينها صواريخ جافلين المضادة للدبابات وصواريخ سترنجر المضادة للطائرات عبارة عن أنظمة يمكن لأشخاص حملها ويعتبر تتبعها أكثر صعوبة من تتبع معدات أكبر حجما مثل أنظمة صواريخ إس 300 - سطح - جو.

كما أن المسيرات «سويتش بليد» التي يتم تزويد أوكرانيا بها هي «مسيرات انتحارية» تستخدم مرة واحدة، مما يحد أيضا من قدرة الولايات المتحدة على تتبعها. مسؤول عسكري كبير قال للصحافيين: «لا نستطيع أن أقول لكم أين توجد في أوكرانيا وما إذا كان الأوكرانيون يستخدمونها في هذا الوقت»، وأضاف قائلا: «إنهم لا يبلغوننا عن كل ذخيرة يطلقونها ومتى ومن أطلقها، وربما لا تعرف بالضبط إلى أي درجة يستخدمون هذه المسيرات».

ووفق إيبسكوبوس، نظرا لعدم وجود جنود أمريكيين على الأرض، يعتمد المسؤولون الأمريكيون تماما على المعلومات التي تقدمها لهم الحكومة الأوكرانية. وقال مصدر، على علاقة وثيقة بالمخابرات الغربية: «لشبكة سي إن إن»: «إنها حرب، وكل شيء يفعلونه أو يقولونه على الملأ يهدف لمساعدتهم على كسب الحرب. إن كل تصريح علني يعتبر عملية معلومات، وكل مقابلة، وكل ظهور إعلامي لزيلينسكي عملية معلومات.

كيف تتهم موسكو باستخدام أطفال لأغراض عسكرية الأمم المتحدة: أدلة متزايدة على جرائم حرب في أوكرانيا



أوكرانيون يرفعون أحد القنابل التي سقطت على منطقة سكنية

السابق أخذ في الارتفاع أيضا، ويجب ضمان الحفاظ على الأدلة والمعاملة اللائقة للرفات فضلا عن الدعم النفسي وغيره للضحايا وأقاربهم.

إلى ذلك، أعربت شرطة مكافحة الإرهاب في بريطانيا، والتي تقوم بجمع أدلة على جرائم حرب محتملة في أوكرانيا، عن صدمة إزاء المواد «الروعة بصورة لا تصدق» وشهادات الشهود من جبهة الصراع، حسبما ذكرت وكالة الأنباء البريطانية «بي آيه ميديا».

وذكر فريق جرائم الحرب في شرطة العاصمة، وهو وحدة ضمن قيادة شرطة مكافحة الإرهاب، بأنه تسلم نحو 50 إحالة من أشخاص تربطهم صلة ببريطانيا، من بينهم أشخاص فروا من الصراع مباشرة خلال الشهرين الأخيرين منذ بدء الغزو الروسي. وأعلنت الشرطة البريطانية (سكوتلانديارد) الشهر الماضي أنها تدعم تحقيق المحكمة الجنائية الدولية في جرائم حرب مزعومة، وناشدت أي شخص لديه دليل مباشر إلى التقدم به.

في حين قالت كيف إن روسيا تستخدم أطفالا أوكرانيين لأغراض عسكرية.

وذكرت النائبة العامة لأوكرانيا إيرينا فينيديكيتوفا، في تصريح أن النيابة العامة كشفت 8 حالات لاستخدام روسيا للأطفال الأوكرانيين في حربها ضد البلاد.

وأضافت أن الجيش الروسي يجبر الأطفال الأوكرانيين على جمع أو نقل المعلومات العسكرية، ونقل الأسلحة.

وأشارت النائبة العامة إلى تضرر 114 مؤسسة تعليمية، بينها 99 دمرت بالكامل جراء القصف الروسي في البلاد.

وقالت إن 208 أطفال قتلوا وأصيب 386 آخرون بجروح منذ الهجوم الروسي على أوكرانيا وفق الحصيلة الأولية.

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

قال مكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، أمس الجمعة، إن هناك أدلة متزايدة على جرائم حرب روسية في أوكرانيا، بما في ذلك مؤشرات على قصف عشوائي وعمليات إعدام دون محاكمة، في حين أشار إلى أن أوكرانيا استخدمت على ما يبدو أسلحة ذات آثار عشوائية. وبيّنت ميشيل باشليت، مفضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان: «القوات المسلحة الروسية قصفت بشكل عشوائي مناطق مأهولة بالسكان، وقتلت مدنيين ودمرت مستشفيات ومدارس والبنية التحتية المدنية الأخرى، وهي أعمال قد ترقى إلى جرائم حرب».

وأفادت المفوضية، في بيان، بأن مراقبي حقوق الإنسان التابعين للأمم المتحدة في أوكرانيا وثقوا أيضا ما بدا أنه استخدام أسلحة ذات آثار عشوائية، مما تسبب في وقوع إصابات بين المدنيين من قبل القوات المسلحة الأوكرانية في شرق البلاد.

وحسب المفوضية، منذ بداية الحرب في 24 فبراير/ شباط حتى 20 أبريل/ نيسان، سجل مراقبون في أوكرانيا خسائر مدنية بلغت 2644 شخصا بينهم 2345 قتيلًا و 2919 جرحيا.

وأضافت أن 92.3 % من الضحايا سقطوا في الأراضي التي تسيطر عليها الحكومة و 7.7 % في منطقتي دونيتسك ولوغانسك اللتين تسيطر عليهما القوات المسلحة الروسية والجماعات التابعة لها.

وقالت: «نعلم أن الأرقام الفعلية ستكون أعلى بكثير مع ظهور فظائع في مناطق القتال العنيف، مثل ماربوبول».

وتابعت «معدل عمليات الإعدام دون محاكمة ضد المدنيين في المناطق التي احتلتها القوات الروسية في

مفوضية أممية: حرب أوكرانيا جعلت الأمور أكثر صعوبة أمام اللاجئين



لاجئون أوكرانيون لدى وصولهم إلى بورودو الفرنسية

وحسب منظمة الهجرة الدولية التابعة للأمم المتحدة، فإن عدد الأوكرانيين النازحين داخليا يبلغ أكثر من 7.7 مليون شخص أو 17 % من إجمالي السكان. وتقدر المفوضية الأوروبية ضح تمويل نقدي إضافي في ميزانية الاتحاد الأوروبي لعام 2022، لضمان استمرار الدعم للأشخاص الفارين من الحرب في أوكرانيا.

وقال يوهانس هان، مفوض الاتحاد الأوروبي للميزانية، إن الأموال ستساعد الدول الأكثر تضررا بالاتحاد الأوروبي في إيواء الأشخاص «الفارين من غزو روسي غير مبرر لأوكرانيا».

وأعلنت المفوضية الأوروبية عن مدفوعات قيمتها 176 مليون يورو (190 مليون دولار) لميزانية الاتحاد الأوروبي لعام 2022، إلى جانب التزامات بتحويل مستقبلي بقيمة حوالي 100 مليون يورو ويتلك الأموال، التي أعيد توجيهها، يبلغ التمويل الإضافي 400 مليون يورو. ويصن تعديل الميزانية على تخصيص أموال إضافية موجبة نحو أنظمة الهجرة للدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي، للمساعدة في عمليات الوصول من أوكرانيا، حيث لا توجد عادة ضوابط ثابتة على الحدود الداخلية للاتحاد الأوروبي، ويسمح للأوكرانيين بدخول البلاد لمدة 90 يوما دون تأشيرة.

ولا توجد أيضا بيانات موثوقة حول سفر اللاجئين إلى دولة أخرى في الاتحاد الأوروبي أو العودة إلى أوكرانيا.

وليلها رومانيا وروسيا والمجر ومولدوفا.

لكن خفر الحدود البولندية يحصون مؤخرا تزايد الدخول إلى أوكرانيا من الخروج منها، وقال خفر الحدود في تفريسة الجمعة أن 23 ألفا و 600 شخص غادروا بولندا في اتجاه أوكرانيا الخميس، وفي المقابل، دخل 19 ألفا و 300 شخص بولندا من أوكرانيا في الفترة نفسها، بترافق 11 % عن اليوم السابق.

وقالت السلطات إن أغلب الأوكرانيين العائدين هم مواطنون أوكرانيون يتجهون إلى مناطق جرى تحريرها من يد القوات الروسية.

وفي ألمانيا سجلت الشرطة الاتحادية منذ بدء الغزو، وصول 369 ألفا و 381 لاجئا من أوكرانيا إلى ألمانيا، حسبما أعلنت وزارة الداخلية الألمانية على «تويتر».

وحسب البيانات، فإن اللاجئين يشكل رئيسي من النساء والأطفال وكبار السن، ومع ذلك، من المرجح أن يكون عدد الأوكرانيين الذين طلبوا اللجوء في ألمانيا منذ بدء الحرب في 24 شباط/فبراير الماضي أعلى مما هو مسجل، حيث لا توجد عادة ضوابط ثابتة على الحدود الداخلية للاتحاد الأوروبي، ويسمح للأوكرانيين بدخول البلاد لمدة 90 يوما دون تأشيرة.

ولا توجد أيضا بيانات موثوقة حول سفر اللاجئين إلى دولة أخرى في الاتحاد الأوروبي أو العودة إلى أوكرانيا.

برلين - أ ب : قال ممثل للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، إن الصراع المسلح في أوكرانيا، جعل الوضع بالنسبة للاجئين حول العالم أكثر صعوبة بكثير.

وبيّن رولاند بانك، القائم بأعمال رئيس المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في ألمانيا، خلال تصريحات نشرتها مجموعة فوكه الإعلامية في ألمانيا أمس الجمعة، إن «الصراع أدى إلى تزايد وضع عدد كبير من البشر يبلغ تقريبا 84 مليون مشرد على سطح الأرض، وذلك لأن الطعام أصبح بالفعل أكثر ندرة وأعلى سعرا في جميع أنحاء العالم».

وأوضح أن ملايين البشر فقدوا بالفعل مصادر دخلهم بسبب الجائحة وما ترتب عنها من تداعيات اقتصادية ولديهم بالكاد الضروريات اللازمة للعيش.

وزادت حاليا أسعار الغذاء في كل مكان، وأحيانا تكون هذه الزيادة كبيرة، وبين بانك أن ارتفاع أسعار الوقود يفرض تحديات جديدة على المنظمات الإنسانية وعلى عمل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وحتى الجمعة، أعلنت مفوضية اللاجئين أن إجمالي عدد اللاجئين الذين فروا من أوكرانيا يقف عند 5.08 مليون. واستقبلت بولندا 2.8 مليون لاجئ لتصبح الدولة التي تستقبل أكبر عدد مقارنة بأي دولة مجاورة،

سويسرا تطلب استبعاد مسؤول روسي من بعض ملفات وكالة الطاقة الذرية

أساس الثقة ودون أي تأثير سياسي محتمل. وردا على سؤال، لم تسدل الوكالة الدولية على الفور أي تعليق، لكن حسب الصحيفة لا تترى الوكالة أي سبب للانضمام إلى طلب المستشارية في المجلس الاتحادي.

وحسب الصحيفة، «الدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية يؤكد أن جميع التعاون في منظمته يخضعون لسلطته وحدها ولا يقبلون أي توجيه من حكومة أو من سلطة خارج الوكالة في أداء مهماتهم».

وأضافت أن غروسي «يسعى باستمرار مع فريقه لضمان تنفيذ الوكالة الدولية للطاقة الذرية مهماتها المتمثلة في الحفاظ على الأمن النووي في أوكرانيا».

وشغل ميخائيل شوادكوف منصب نائب المدير العام ورئيس إدارة الطاقة النووية منذ شباط/فبراير 2015 حسب سيرته الذاتية على موقع المنظمة التي تتخذ من فيينا مقرا لها.

وفي بداية آذار/مارس تبني مجلس محافظي الوكالة قرارا يدعو روسيا إلى «الوقف الفوري للإجراءات ضد الموقع النووي الأوكرانية المعرض للخطر بسبب الحرب التي اندلعت منذ الغزو في 24 شباط/فبراير».

سويسرا، استقلال ومصداقية الوكالة الدولية للطاقة الذرية وكذلك الثقة في نشاطاتها أمور مهمة.

وطلبت سويسرا من غروسي في الرسالة التأكيد من ألا يتولى نائبه ميخائيل شوادكوف أي مهمة تتعلق بسويسرا أو أوكرانيا ولا يتلقى أي معلومات سرية، كما ذكرت الصحيفة.

وكانت منظمة «غرينبيس» المناهضة للأسلحة النووية طالبت من جانبها بإقصاء شوادكوف.

وقالت المسؤولة السويسرية، إن شوادكوف تشغل لفترة طويلة منصبا إداريا في شركة تابعة لـ«روساتوم»

جنيف - أ ب : طالبت سويسرا من الوكالة الدولية للطاقة الذرية تقليص نطاق عمل نائب مديرها الذي يحصل الجنسية السويسرية من أجل «ضمان استقلالية ومصداقية» المنظمة.

وأرست المستشارية الاتحادية المكلفة الطاقة سويسرا من غروسي، رسالة بهذا المعنى في الأول من نيسان/أبريل إلى المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية راغيل غروسي، كما نكر المكتب الفدرالي للطاقة، مؤكدا معلومات نشرتها صحيفة «24 أور» (24 ساعة).

وقال ناطق باسم الوزارة، في رسالة بالبريد الإلكتروني: «بالنسبة إلى

... وفريق من الوكالة يزور تشيرنوبل الثلاثاء المقبل

فيينا - د ب أ : يتوجه فريق من الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى موقع مفاعل تشيرنوبل في أوكرانيا، يوم الثلاثاء المقبل، ليقدّم الدعم الفني.

وسيكون رئيس الوكالة راغيل غروسي ضمن الفريق، حسبما ذكرت الوكالة في بيان أمس الجمعة.

واستولت روسيا على موقع المفاعل النووي الذي شهد حادثا في 1986 لمدة خمسة أسابيع قبل انسحابها، وسيطرت أوكرانيا على المنطقة من جديد. وتشير تقارير إعلامية إلى أن جنودا من الروس يمكن

لا لقاء بين بابا الفاتيكان وبطريك روسيا في القدس

■ الفاتيكان - رويترز: قال البابا فرنسيس، إنه ألغى خطه للاجتماع في يونيو/ حزيران مع البطريرك الروسي الأرثوذكسي كيريل، حليف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي أيد حرب موسكو في أوكرانيا.

وانتقد فرنسيس روسيا وبوتن ضمينا عدة مرات بسبب الحرب. وقال في مقابلة مع صحيفة «لا ناسيون» الأرجنتينية إنه يأسف لضرورة «تعليل» خطة الاجتماع لأن دبلوماسيين بالفاتيكان نصحوا بأن مثل هذا اللقاء «قد يؤدي إلى الكثير من الارتباك في هذه اللحظة».

وفي موسكو، نقلت وكالة الإعلام الروسية عن ميتروبوليان هيلاريون، المسؤول البارز في الكنيسة الكاثوليكية، قوله إن هذا الاجتماع لا يمكن أن يحدث في القدس. وكانت ستضع العديد من العرائل أمام التحضير له.

ونشرت رويترز في 11 أبريل/ نيسان أن الفاتيكان يدرس تمديد رحلة البابا إلى لبنان في 12 و 13 يونيو/ حزيران، ليوم آخر حتى يتمكن من لقاء كيريل في 14 يونيو في القدس.

وردا على سؤال في المقابلة عن سبب عدم ذكره لروسيا أو بوتن صراحة، نقلت الصحيفة عن فرنسيس قوله «البابا لا يذكر أبدا رئيس دولة، ناهيك عن اسم الدولة التي هي أعلى مكانة من رئيسها».

سكان في موسكو يسعون للعيش حياة طبيعية بعيدا من حرب أوكرانيا

■ موسكو - أ ب : بعيداً من الحرب في أوكرانيا، تزدحم المطاعم والمسارح والشوارع في العاصمة الروسية موسكو بالناس، منهم من يعترف بلابالاتهم، فيما يحاول آخرون تجاهل قلقهم حيال النزاع والعقوبات الدولية على روسيا والقمع الروسي لجميع أشكال انتقاد السلطة.

وتحتفل ثلاث نساء بعيد مولد إحداهن في أحد المقاهي في موسكو، ويلتقطن صوراً وهن يضحكن. أوليسيا التي فضلت عدم الكشف عن كنيها، قالت إن «قراءة الأخبار طول الوقت ليست ممكنة، مضيفة «يجب مواصلة العيش، تاتسي أعياد المولد ونحتفل بها، متجنبين التعبير عن مواقف واضحة ومفضلة حول الحرب في أوكرانيا. وفرضت على روسيا عدة حزمات للميزانية، إن الأموال ستساعد الدول الأكثر تضررا بالاتحاد الأوروبي في إيواء الأشخاص «الفارين من غزو روسي غير مبرر لأوكرانيا».

وأعلنت المفوضية الأوروبية عن مدفوعات قيمتها 176 مليون يورو (190 مليون دولار) لميزانية الاتحاد الأوروبي لعام 2022، إلى جانب التزامات بتحويل مستقبلي بقيمة حوالي 100 مليون يورو ويتلك الأموال، التي أعيد توجيهها، يبلغ التمويل الإضافي 400 مليون يورو.

ويصن تعديل الميزانية على تخصيص أموال إضافية موجبة نحو أنظمة الهجرة للدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي، للمساعدة في عمليات الوصول من أوكرانيا، حيث لا توجد عادة ضوابط ثابتة على الحدود الداخلية للاتحاد الأوروبي، ويسمح للأوكرانيين بدخول البلاد لمدة 90 يوما دون تأشيرة.

ولا توجد أيضا بيانات موثوقة حول سفر اللاجئين إلى دولة أخرى في الاتحاد الأوروبي أو العودة إلى أوكرانيا.

وفي مدينة موسكو العملاقة، لم يشعر السكان بعد بنقص السلع الاستهلاكية، بصرف النظر عن اختفاء علامات تجارية غربية. ولا يبدو أن سكان المدينة يحرمون أنفسهم من الأنشطة الترفيهية، فالأماكن الثقافية كما الحانات، تعج بالناس.

وفي معرض فنّ معاصر قريب من الساحة الحمراء، أتى الكسندر (40 عاماً) الذي خسر وظيفته في التجارة الدولية بسبب العقوبات على موسكو، للقاء أصدقاء له، وبين أنه «يجب أيضاً السفر والنظر إلى لوحات جميلة والتركيز على ما هو إيجابي».

وأشار إلى أن متابعة أخبار الحرب في أوكرانيا على التلفزيون الروسي الرسمي أمر مستحيل «والنا نتحول إلى زومبي».

ويقع مقابل الكرملين، متحف الفنّ المعاصر الذي افتتحه بوتين نهاية العام 2021 في محطة سابقة لإنتاج كهرباء، بتمويل من ثري روسي يعمل في قطاع الغاز. ووعد المتحف بسدّ الفجوة القائمة بين الحرية الفنية



أحد الشوارع في موسكو

صحافة
عالية

«ميدل إيست آي»: جونسون في الهند ... لا تتوقعوا منه كلمة واحدة عن إبادة المسلمين هناك

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:



رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون يزور معبدا هندوسيا في غانديغار

نشر موقع «ميدل إيست آي» مقالاً لصحافي بيتر أوبورن عن زيارة رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون للهند وقال «المسلمون الهنود يتعرضون للإبادة، لكن لا تتوقع من بوريس جونسون الحديث عنها». وقال فيه إن القوميون الهنود تحت قيادة رئيس الوزراء ناريندرا مودي مضوا في طريق مظلم لا تحببه بريطانيا إلا أن المعاهدة التجارية بين البلدين تجبر لندن على تجاهله.

وأشار بدايةً «هناك شيء يجعلني أصاب بالغضب حول زيارة بوريس جونسون إلى الهند. فقد أجبرنا على مشاهدة جونسون على اليوتيوب وقرأنا المقالات التي كتبها مراسلون ويغناية عن الخلافات مع مودي بشأن روسيا وأوكرانيا. وعاينا صوراً لجونسون الذي يتحدث مرتاحاً مع صحافيين بريطانيات جمعوا حوله في طائراته. واستقبال وقد رسمي له وهو يخرج من الطائرة، وبالطبع قرأنا عن الكهانات التي قامت على معلومات قديمة حول إمكانية توقيع اتفاقية تجارية، لكننا لم نقرأ في الصحافة البريطانية «كلمة واحدة عن الاضطهاد الإجرامي المنظم الذي يمارسه مودي ضد 200 مليون مسلم. وساكون منهشاً لو استمعنا لكلمة واحدة عن الموضوع».

ووصل جونسون يوم الأربعاء إلى غوجرات قاعدة مودي معلناً عن عقود استثمار في العلوم والتكنولوجيا، وتباعد وروتيني في المنافع السياسية. لكننا لم نسمع ولا كلمة عن مذبحه غوجرات التي قتل فيها 1,000 شخص قبل 20 عاماً حيث حدثه مودي بالتحريض على العنف، لو كانت هذه حادثة معزولة، فلنكن كذلك، لكنها حددت مسار رئاسة مودي.

وخلال السنوات الثماني التي حكم فيها تخطى مودي عن الهند المتعددة الأديان التي تبناها الآباء المؤسسون للدولة، المهاتما غاندي وجواهر لال نهرو، وما عليك إلا أن تتذكر أن مودي كان في صفه عضواً في الحركة المناهضة بالإنجليزية «اراشتريا سواياميفياك سانش» والتي نشأت عبرها حزب بهارتيا جاناتا. وفي ظل حكمه نشأ سدر مخيف، حيث يتبع حزم مودي القومية الهندوسية التي ترى في 200 مليون مسلم أجنبي غزاة.

وقالت الكاتبة الهندية المعروفة أروذاتي روي أن وضع المسلمين في الهند وصل إلى حد الإبادة وأن الهند قد تتفكك. وفي كانون الأول/ديسمبر نعلم مناسية في ولاية أوتارخاند وتم التحريض فيها على قتل المسلمين. وقالت امرأة في فيديو انتشر بشكل واسع على منصات

تجارية ولا تتوقع منه تصريحات تعرضه للمخاطر أو حل المشاكل القائمة منذ وقت. لكن وبسبب موقعه الرفيع، فيتوقع أن يطرح رئيس وزراء بريطانيا الموضوع ويعبر عن قلقه من معاملة الهند لمسلميها، والحديث عنها بشكل علني وتقدير إيجاز للبرلمان والجمعية الدولية. وكل هذا مهم لأن جونسون لا يمكنه الزعم بعدم معرفته. فقوم مودي على المسلمين وقتله والمنظمات الدولية المعنية، ونحن نأثفون أن التي قادت إلى مذابح 1994، وحذر غريغوري ستانتون، مدير «مراقبة الإبادة» الكونغرس قبل فترة من وجود «إشارات عن عملية» إبادة في ولاية أسام وكشمير. وكان ستانتون قد حذر من مذابح رواندا قبل حدوثها بثلاثة أعوام، وقرآن بين سياسات مودي ومعاملة مينامار للمسلمين الروهينجا قبل مذابح عام 2017.

وحذر متحف الهولوكوست النازي في واشنطن من أن هناك احتمال حدوث مذابح في الهند عام 2022. وفي وسائل هذا بلاصمت من الحكومة البريطانية والإسلام، وحتى تكون متصفيين جونسون في الهند من أجل معاهدة

التواصل «لو أصبح لدينا مئات من الجنود وقتلنا ملايين المسلمين فسننصر». وحضر اللقاء أعضاء من حزب مودي، وأعلن مشارك وهو براهمانا غيري الذي يظهر عادة في صور مع أعضاء حزب بهارتيا جاناتا «مثل مينامار، يجب على كل واحد من الشرطة والساسة والإعلام والجيش وكل هندوسي حمل السلاح وتطهير كل هذا».

وفي دول أخرى تنتهك الحكومات والإعلام المسلمين بعدم الولاية، وفي مهزلة، اعتقل مسلمون هنود لاحتفالهم بهزيمة فريق باكستان للكريكيت في تشرين الثاني/نوفمبر 2021. ويرى أوبرون أن الحكومة الهندية تحاول تغيير الديمغرافيا في جامو وكشمير ذات الأغلبية المسلمة، وتقوم بتشجيع الهندوس على الانتقال إلى هناك. وتخضع الولاية للاحتلال العسكري، ومعظم الكشميريين لا يريدون أن يكونوا جزءاً من الهند. وفي آب/أغسطس 2019 ألغى مودي وضع الدولة في الدستور الهندي الذي يعترف بالحكم الذاتي فيها.

وفي العام نفسه استبعد قانون المواطنة المعدل اللاجئيين المسلمين. وكتبت روي أن مودي

أجبرت الملك على نفي أنه قام بإفراق الثروة الوطنية في الخارج. ولم تزل رحلته الأخيرة إلى إنكفورت لإجراء عملية في الظهر من التعليقات التي تنم عن القدر حول حالة النظام الصحي في الأردن. كما أغضب قرار عدم أحياء فقيرة قريبة من القصر لأغراض جمالية البو الذين عاشوا فيها.

ولزيادة الهومو أكثر، يواجه الملك عبد الله أزمة مستمرة في القيادة. وفي العام الماضي، وضع أخاه غير الشقيق الأمير حمزة تحت الإقامة الجبرية بسبب تأمره بالانقلاب، حسبما قال المسؤولون الأردنيون. من نتج الجهود في اللمة الوضع، فرغم طلب الأمير حمزة الصلح من أخيه، إلا أنه لا يزال تحت الإقامة الجبرية. وكلما حاول الملك تهيمشه كلما أصبح مركزاً للمنظفات الشعبية. وشبه الأمير حمزة بو والده الملك حسين الذي حكم من 1952 حتى وفاته عام 1999، ومعرفة بالهجة البدوية، يخترن مشاعر الحنين للماضي.

وقال مسؤول سابق، إن «الجهود لإسكات حمزة زادت من شعبيته

«... وفايننشال تايمز»: مسلمو فرنسا يريدون أن يكونوا فرنسيين ومسلمين وبلا شكوك فيهم

نشرت صحيفة «فايننشال تايمز» تقريراً أحدثه ليلى عبود من باريس، بعنوان «مطلب كرامة: كيف فقد المسلمون الفرنسيون الثقة بماكرون بعد التحول الأميني»، ويبدأه بالحدث عن زهير إيش شيتواني الذي دعم حملة إيمانويل ماكرون للرئاسة، وعلق صور المرشح الوسطي في كل أماكن حي باريس الشمالي انيسروس سور سين، والذي يعتبره موطنه. وبعد خمسة أعوام تراوده الرغبة بالتصويت في ورقة فارغة بجولة الإعادة بينه وبين المتطرف مارين لوبان في 24 نيسان/أبريل، والأسباب كثيرة، تضمن القوانين الأمنية التي يرى شيتواني أنها استهدفت وبطريقة غير متناسبة المسلمين، وفشل الرئيس في معالجة الفكر في الأحياء الفقيرة، التي يعيش فيها الكثير من المهاجرين وأحفادهم. وقال «كان مثل الحلم عندما انتخب، لكنه تحول إلى كابوس، ولا أعتقد أن لوبان ستكون أسوأ كثيراً».

وتعكس مرارة شيتواني الضرر الذي أحدثه ماكرون بحق الناخبين من خلال تحوله نحو اليمين المتطرف، والتركيز كريس على الشؤون الأمنية بين المسلمين الفرنسيين، البالغ عددهم 5 ملايين نسمة، والذين يصوتون عادة للمرشح الجائلي إلى اليسار. وهذا ما يفسر سبب تصويت نسبة 69٪ من المسلمين لمرشح اليسار جان لوك ميلنشون في الجولة الأولى من الانتخابات في 10 نيسان/أبريل، في وقت تراجع فيه شعبية ماكرون بينهم عشر نقاط من 2017، حسب مركز استطلاعات «إيغوب». وتقرح استطلاعات الرأي احتمال فوز الرئيس الفرنسي ضد لوبان يوم الأحد، لكن بهامش ضيق عن الفوز الكبير عام 2017. ويبدأ ميلنشون الذي دافع عن الهجرة والجمع التعدد ثقافياً «الخيار الوحيد، لأنه لم يعودوا يتقنون بماكرون»، حسب جيروم فوركيه من مركز استطلاعات إيغوب، مضيفاً أنه «بعد حملة تنسبها اليمين المتطرف، وبخاصة القادم الجديد إريك زور، الذي وضع صدام الحضارات مع الإسلام في مركز أجندته، بحث المسلمون عن طرق للدفاع عن وحماية أنفسهم من خلال التصويت».

وتقول الصحفية إن موضوعات الإسلام والهجرة والهوية تسببت النقاش العام الفرنسي، بعد سلسلة من الهجمات التي نفذها متطرفون مسلمون في السنوات الأخيرة، في وقت تكافح فيه البلاد لمصالحة الجمهورية العلمانية القوية، والتي أقامت نفسها ضد الكنيسة الكاثوليكية القوية، مع صعود الإسلام والجمع المتنوع. وكان أول تحرك لماكرون عندما فاز بالترئاسة 2017 زيادة قوى الشرطة وسلطاتها الرقابية، كجزء من تشريع ضد الإرهاب، حذرت جماعات الحريات المدنية من أنه سيطيح المسلمين جميعاً. بالإضافة لقانون آخر وهو «الانضباطية» لمراقبة المناطق ذات التأخر التطرف الديني، وشاركت في منح الدولة القوة لإغلاق المساجد ومراقبة الجماعات الدينية.

وصف وزير داخلية جيرار دارمانين، العضو السابق في حزب الجمهوريين لوبان بأنها «متساهلة» مع الإرهاب الإسلامي، وقال وزير التعليم جان ميشال بلاشير إن الحجاب الإسلامي «ليس مرغوباً»، وتقول العاملة الاجتماعية ناديا رمضان، التي هاجر والداه من الجزائر، وتدير منظمة لمساعدة الشباب الذين هم في خطر الوقوع تحت تأثير التطرف الديني، وشاركت في عام 2002 بتظاهرة شارك فيها مليون ونصف مليون شخص احتجاجاً على وصول والد مارين، جان ماري لوبان للجولة الثانية في الانتخابات ضد جاك شيراك، ودعمت ماكرون عام 2017. إنها تدع اللاتিকে التي تؤكد على الفصل بين الدين والدولة، لكنها دعت هذه المرة مرشح الشبوعيين فايانيا روسيل في الجولة الأولى، لأن ماكرون فشل في معالجة الفكر، والتهيش والبرامج التعليمية.... وبالنتيجة، في تفكر بالاتمتاع عن التصويت يوم الأحد، ولتقول إن ماريس لوبان محقة في وصفها لمعانة الطبقة العاملة. وقالت «في العادة من الواضح لي أنني أقاتل اليمين المتطرف، إلا أن لوبان تقول هذه المرة أموراً صحيحة حول كفاح الطبقة العاملة».

إيكونومست: ملك الأردن عملة نادرة... لكنه هو والشعب ليسوا سعداء ... معاناة اقتصادية وتنافس داخل العائلة المالكة

وتحوله للتهديد»، ووصفه خبير عسكري غربي بـ«السلطة». وبالقدارة، الفريدة الملك عبد الله هي أبنه العقيد البريطاني توني غارندر، وهي الوحيدة من بين زوجات الملك حسين الأربع التي لم يطلق عليها لقب «ملكة». ويقال إن حمزة كان ابن الملك المفضل، وكتبت للمجلة نور، الأمريكية ذات الأصول الشرقية، في مذكراتها إن الملك حسين أراد أن يكون الملك عبد الله بدلاً من حمزة حتى يكون حمزة مستعداً للحكم. وتقول المجلة إن هذا يبدو تخميناً، فعلى أية حال، ألقى الأمير حمزة من ولاية العهد عام 2004، وفي عام 2009 بأسر الملك ابنه الحسين ولياً للعهد. وبات الأمير حمزة يرسل رسائل مختلطة، ففي 3 نيسان/أبريل كتب تغريد على تويتر أنها فعلها تخليه عن لقبه أمير، قائلاً: «من الصدق لله الضمير، لا أرى سوى التعالي والخلفي عن لقب أمير، لقد كان لي الشرف العظيم لخدمة بلدي الحبيب وشعبتي العزيز التي على مدى سنوات حياتي، وسأبقى كما كنت دائماً، وطالما أعيش مخلصاً لأردنا الحبيب».

والمعروف أن الملك عبد الله الثاني يريده بعد 23 عاماً على العرش الهاشمي، ما يشككي المصريون من أن بلدهم لا ينتج شيئاً ذا قيمة، إلا أن شركة هبينة للألبان وهي الأكبر في البلده هي استثناء بارز، فغلب الحليب الحمراء والزرقاء معروفة في بيوت المصريين، وصدر حليبها إلى ألبانيا إلى الشرق الأوسط وأفريقيا، وكانت مرة الأعلى قيمة في سوق القهوة اللباني والمحبوطة للمستهلكين الأجانب، وفي معظم الدول المُؤسسة كجزء تعديل «بطلما قومية»، لكن في مصر بوجود الحكم العسكري فقد واجهت ابتزازاً على طريقة المافيا.

ويخلص مصيرها العيوب في الاقتصاد المصري ويبدأت مشاكلها عندما حاولت الدولة وضع اليد العيون، ولما رفض مؤسسها صفوان ثابت الخلفي عن الحصة الكبرى فيها رمي في سجن سبع السبعة يمارس فيه التعذيب، وانضم ابنه سيف إليه عندما رفض عرضاً مماثلاً. ونهت الدولة الدفاعية في الأشطن في حالة من البحث عندما أعلنت الإدارة عن تفاصيل حزمة عسكرية لأوكرانيا بقيمة 800 مليون دولار. ولم يفض وقت طويل على إعلان الرئيس جو بايدن عن الدفع بمعداة عسكرية لتسليح الأوكرانيين وهم يحاولون مواجهة الملاحقة بعد انقلاب عام 2013، وقاده عبد الفتاح السيسي حيث حظرت الجماعة واعتبرت إرهابية، ويؤكد ثابت وابنه لا علاقة لهما بالجماعة المحظورة.

«القدس العربي»: ملك الأردن عملة نادرة... لكنه هو والشعب ليسوا سعداء ... معاناة اقتصادية وتنافس داخل العائلة المالكة

وتقول المجلة إن البعض يتحدث عن تعب الأمير من استمرار ووقف السيارات العسكرية أمام بويات منزله وأصواتها التي تنعكس على نوافذه، ولماذا يريد الخروج من السباق. لكن كلمة «التعالي» قادت آخرين للاعتقاد أنه لا يزال يطمح بالناقص. وطلقت عليه والدته لقب «شريف» وهو اللقب الذي حمله أبناء العائلة قبل قيام المملكة. وترى المجلة أن صراعاً على الخلافة بين حمزة، وولي العهد الأمير الحسين، والدته ذات الأصول الفلسطينية، قد يوسع الشق بين البو والأردنيين من أصل فلسطيني وعدهم كبير.

ورغم كل المصاعب الاقتصادية، لا يزال الأردنيون يقرون الاستقرار الطويل الذي يجسدون عليه، فالملك عملة نادرة في المنطقة، لأن يديه ليستا مطولتين بالدماء، لكن الصدوع داخل العائلة تنسب بمخاوف وتوترات، فالأردنيون يريدون بلدهم أن يكون مفرق طريق إقليمي، لا قمره قيادة للمؤامرات الملكية.

... ومصر في حالة سيئة... اقتراض مستمر وهيمنة للجيش وخنق للقطاع الخاص

شركته تنتج أجهزة إلكترونية تسجل استخدام الكهرباء والماء والغاز لشركات المرافق الحكومية، وعندما رفض السماح لشركة تابعة للجيش المشاركة في التكنولوجيا التي تصنعها شركته، بدأت شركات المرافق بإلغاء العقود، وقال شعنت، وهو ناقد لسياسات السيسي «بداننا نعاني من الإفلاس ليس لأننا لا نقدم خدمات جيدة بل بسبب ضغوط الجيش»، وسجن لده عامين بتهم غير محددة بالإرهاب، ونقل ثابت وابنه لم يقدم إلى محاكمة، وفي كانون الأول/ديسمبر الماضي ظهر السيسي على التلفزيون وأعلن أنه أصبح ثلاث شركات بناء من أجل القبول بتأخير دفع فواتير من الدولة على ما قامت به من بناء الطرق والجسور، وابتسم الرجال يجل واستسلموا، فماذا سيحدث لهم لو رفضوا؟ وتعلق المجلة أن الجيش يحصل على معاملة ضريبية وإعفاء جمري، إلا أن السيسي يدمجه لأنه كان الناس من جشع التجار والمضاربين، وفي شهر رمضان الحالي وزع الجنود اللحم بأسعار مدعومة، لكن عندما دخلت الدولة في سوق ترخيص اللحاح الحلال عام 2019، منعت وزارة الزراعة التنافس من الشركات الخاصة، مما زاد في سعر الترخيص، وفي العام الماضي أعلنت مصر عن مدينة سايبلو للصناعات الغذائية، وهو مجمع لمصنعاء الغذاء ينسرف عليه الجيش وينساع. والعالم له مذاق جميل»، وتريد الشركة توقع على شعار شركة هبينة «العالم له مذاق جميل»، وتريد الشركة

ولم يقدمها محاكمة رغم سجنهما عام عن. وتشير المجلة إلى أن عائلة ثابت كانت مرة جزءاً من المؤسسة الحاكمة، وكان صفوان ودوداً مع الديكتاتور السابق حسني مبارك وسافر إلى الخارج برفقة وفود لجذب الاستثمارين وقدّم النصيحة للزوراء، وبعد وصول السيسي إلى الرئاسة عام 2014 تبرع صفوان ببيعاً 50 مليون جنيهه مصري (7 ملايين دولار أمريكي) لصندوق تحيا مصر وتمويل مشاريع تنمية، وقبل السيسي بسرور المبلغ من أبناء عائلة ثابت رغم اتهامهم بروابط مع الإرهاب، وتضيف المجلة أن مصر اقتترضت منذ عام 2016 عشرين مليار دولار من صندوق النقد الدولي مما يجعلها ثاني أكبر مقترض بعد الأرجنتين من المنظمة الدولية، وهي تتفاوض على قرض جديد بعد الحرب في أوكرانيا التي دفعت بالاستثمارين للخروج مما أدى لنقص في العملة الصعبة.

وأثنى صندوق النقد الدولي على مصر لاختناؤها قرارات مؤلمة وفرض إجراءات التقشف، وإن لم تكن شعبية، لكن المنظمة الدولية اشكت من الحكومة المصرية التي تخنق القطاع الخاص، وتظهر دراسة مسيحية أنه انكمش منذ عام 2016، وتقول المجلة إن السيسي يصدر أصواتاً عالية عن دعم الاقتصاد إلا أن جنتالاته الذين يهيمنون على قطاعات من الاقتصاد يسخرون من السوق الحر.

«بوليتيكو»: أمريكا ترسل مسيرة «العنقاء الشبح» لمواجهة الروس في دونباس

ثم جاء أمر لم يره أحد من قبل وهي 121 طائرة مسيرة «فونيكس غوست»، وهي طائرة تقوم شركة في كاليفورنيا أنتجت على نطاقها ويصنع فيها 500 مؤلف ولديها مكاتب في كاليفورنيا ونورث كارولينا وفرجينيا، وكان النظام الجوي للدرزون تحت التطوير قبل الغزو الروسي لأوكرانيا وتتناسب مع المطالب الأوكرانية ولديه «القدرات المشابهة» لطائرة إيفروير ونيميت «سويتش بليد» الموجودة في أوكرانيا، وذلك حسبما قال المتحدث باسم البيتائون جون كيربي يوم الخميس.

وقطرت «سويتش بليد» التي بدأت الولايات المتحدة بإرسالها هذا الشهر ترنن 5.5 ورطل ويكتمها التسكع فوق منطقة ما بين 30-40 دقيقة

«بوليتيكو»: أمريكا ترسل مسيرة «العنقاء الشبح» لمواجهة الروس في دونباس

قبل أن يقوم مشغل بضرب الهدف ويفجر رؤوساً صغيرة، ولم ترد الشركة على أسئلة الموقع، إلا أن إيفكس التي تشرع عدداً من الطائرات المسيرة على صفحاتها في الإنترنت لم تشمل «فونيكس غوست»، ولدى الشركة ميدان رعاية في روزويل في نيومكسيكو ومن المحتمل أن المكان الذي تم فيه اختبار فونيكس غوست.

وقال الجنرال المتقاعد ديفيد ديبتولا، عميد معهد ميتشيل للدراسات الجوية وعضو في شركة إيفكس، إن الدرون هذه «نوع مختلف من القنابل وهي طائرة في اتجاه واحد وفعالة ضد المدرعات الميدانية المتوسطة الحجم»، ويمكن لهذه المسيرة التحليل مودياً والبحث وتتبع هدفها لأكثر من ست ساعات، وتستطيع العمل في الليل معتمدة على مجسات

قالت مجلة «بوليتيكو» إن قوات سلاح الجو الأمريكي سعت إرسال مسيرة عسكرية متقدمة إلى أوكرانيا، وهي «فونيكس غوست» («العنقاء الشبح») التي تعمل على تطويرها شركة الصناعة الجوية في كاليفورنيا «إيفكس إيروسبيس»، وقالت فيه إن إدارة بايدن جعلت المؤسسة الدفاعية في الأشطن في حالة من البحث عندما أعلنت الإدارة عن تفاصيل حزمة عسكرية لأوكرانيا بقيمة 800 مليون دولار. ولم يفض وقت طويل على إعلان الرئيس جو بايدن عن الدفع بمعداة عسكرية لتسليح الأوكرانيين وهم يحاولون مواجهة الملاحقة بعد انقلاب عام 2013، وقاده عبد الفتاح السيسي حيث حظرت الجماعة واعتبرت إرهابية، ويؤكد ثابت وابنه لا علاقة لهما بالجماعة المحظورة.



أمريكا ستترسل مسيرة مواجهة الروس في دونباس

مبادرات الوسيط الأمريكي مع تل أبيب لم تنجح حتى الآن في التوصل إلى التهدئة أوامر للجيش الإسرائيلي بالاستعداد لأي تصعيد مع غزة... والمقاومة الفلسطينية ترفع درجة التأهب والاستنفار



مواجهات بين قوات الاحتلال الإسرائيلي وسلمستين في باحة المسجد الأقصى

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

لا تزال التقديرات على الأرض تشير إلى احتمالية قوية لدخول قطاع غزة على خط المواجهة، بسبب الأحداث الميدانية المتصاعدة في المسجد الأقصى، والتي لم يتمكن حتى اللحظة الوفد الأمريكي الذي وصل المنطقة وعقد لقاءات في رام الله وتل أبيب من تهدئة الأمور، ودفع سلطات الاحتلال إلى وقف هجماتها ضد المصلين.

وتستمر في هذه الأوقات الفصائل الفلسطينية في غزة، في رفع درجة التأهب والاستنفار في صفوفها، بما في ذلك الأذرع العسكرية المسلحة، بعدما شهد صباح أمس الجمعة عمليات قمع وحشية مارستها قوات الاحتلال ضد المصلين، حين اقتحمت المسجد.

وجاءت عملية المهاجمة الجديدة للأقصى من قبل جنود الاحتلال، رغم عدم وجود جماعات استيطانية تريد تنفيذ عمليات اقتحام على غرار الأيام الماضية، التي كانوا يحتفلون خلالها بـ «عيد الفصح» حيث اتخذت سلطات الاحتلال قرارا بوقف تلك الاحتفالات بدءاً من أمس وحتى نهاية شهر رمضان بما يندلج على خطط الاحتلال القمعية تجاه المصلين.

ومنذ بداية الأسبوع الماضي اعتاد المستوطنون على تنفيذ اقتحامات كبيرة بالثبات يوميا لباحات المسجد، والتي كان يسبقها قيام جنود الاحتلال بالهجوم على الأقصى والاعتداء على المصلين السلميين وطردهم من هناك للخارج.

وقد أثارت تلك الهجمات خفيضة الفصائل في غزة التي أعلنت رفع درجة التأهب والاستنفار، وما تلاها من قيام المقاومة بإطلاق صواريخ على مناطق غلاف غزة تمثل «رسائل تحذير» تؤكد استعدادها لدخول «معركة القدس» ونهتجيا في هذه الأوقات، كما يؤكد مسؤولون في الفصائل الفلسطينية، القادرة في غزة لأي تطورات جديدة على الأرض، خاصة في المسجد الأقصى وباقي مناطق الضفة، بعد أن بلغت الوسطاء أن عميرها لن يطول مع استمرار الهجمات على الأقصى، وأن تلك الهجمات تقرب تدخلها الميداني، بالطرق التي تراها مناسبة.

ساعات حاسمة

وفي هذا السياق، نقلت مواقع مقربة من حركة حماس عن عزت الرشق، عضو المكتب السياسي للحركة، قوله «إن الساعات المقبلة مهمة والساعة في المسجد الأقصى المبارك» وأشار إلى أن شباب القدس والضفة الغربية يحاولون الوصول إلى المسجد الأقصى لحمايته رغم إقبال الاحتلال.. وفي السياق أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس زاهر جبارين على حق الشعب الفلسطيني الكامل في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي لرد اعتدائه على القسفات، وخصوصا المسجد الأقصى «بكل الوسائل المتاحة» لافتا إلى أن الاحتلال الإسرائيلي يحاول فرض التقسيم الزماني والمكاني في المسجد الأقصى.. من خلال مواصلة اقتحام المسجد، وتنفيذ اعتدائه بكل ما أوتي من قوة..

وقل جبارين من أهمية لقاء الوفد الأمريكي بقيادة السلطة الفلسطينية في رام الله، لبحث تهدئة الأوضاع في

الأراضي الفلسطينية عقب أحداث القدس الأخيرة، مشددا على أن الحل يكمن في «وقف اعتداءات الاحتلال المتواصلة على أرضنا وقدسنا ومسجدنا» داعيا المجتمع الدولي إلى التوقف عن «سياسة الكيل بمكيالين» والانحياز للاحتلال الإسرائيلي.

جاء ذلك في وقت دعت فيه حركة حماس الفلسطينية في أماكن تواجدهم إلى «هبة عارسة» في مواجهة الاحتلال وقطعان مستوطنيه، وشد الرحال والاحتشاد والرباط والاعتكاف في رحاب المسجد الأقصى المبارك طوال العشر الأواخر من رمضان، وقالت في بيان صحافي «إن وحدة شعبنا الجبل ومقاومته الباسلة ستبقى سدا وحصنا منيعا في مواجهة الاحتلال وقطعان مستوطنيه، ولن نسمح لهم بتمرير مخططاتهم الخبيثة في الأقصى والقدس المحضبة بدماء الشهداء الزكية».

وكانت الفصائل المسلحة في غزة، استقبلت أحداث الجمعة، واطلقت ليل الخميس قذيفة صاروخية، سقطت داخل حدود غزة، وتحديدا على مقربة من الحدود الفاصلة عن المستوطنات الإسرائيلية القريبة من الحدود، فيما أبقت فصائل المقاومة في غزة على احتياطياتها الأمنية، التي تشابه تلك التي تقوم باتخاذها فترة التصعيدات المسلحة مع جيش الاحتلال.

وذكر تقرير نشره موقع «الوا» العبري أن حكومة تل أبيب بعثت برسائل تهديد جديدة إلى فصائل المقاومة في غزة، عبر الوسطاء، اشتملت على رسائل واضحة لقيادة حركة حماس، تؤكد أنها لن تتحمل المزيد من إطلاق الصواريخ وستستصر على تشديد زبودها والحاق الأذى بالتهديدات للجمهور الفلسطيني في قطاع غزة مثل خروج العمال، وتصدير البضائع واستيرادها، ودفع المشاريع الاقتصادية والبنية التحتية.

وحسب ضابط إسرائيلي فإن حركة حماس تبذل حاليا جهودا لتطوير قدراتها البحرية، بغية تنفيذ هجمات ضد

الهدف الإسرائيلي، وأن الحركة تسعى أيضا لتطوير صواريخ أرض - جو بغية استهداف الطائرات الإسرائيلية التي تحلق فوق سماء القطاع.

وبسبب التطورات الميدانية على الأرض أصدر رئيس إركان جيش الاحتلال الإسرائيلي أفيف كوخافي، تعليمات إلى قائد القيادة الجنوبية في جيشه بالاستعداد للتصعيد في قطاع غزة.

وذكرت «قناة كان» العبرية، أن تلك التعليمات صدرت بعد إطلاق الصواريخ الأخيرة، حيث أشار كوخافي في تعليماته إلى احتمال شن عملية عسكرية أخرى ضد قطاع غزة. وجاء ذلك بعدما اجتمع وزير الجيش الإسرائيلي بني غانتس مع رؤساء مجالس مستوطنات غلاف غزة، ورئيس بلدية سدديروت، حيث أكد أنه تم تعزيز القوات الجاهزة في المنطقة، وأن سياسة «الرد الحاد» على جميع الأنشطة العسكرية ستستمر، وأن إسرائيل مستعدة لاتخاذ أي خطوة هامة، سواء في الهجوم أو الدفاع.

وقبل ذلك الاجتماع كان غانتس قد اجتمع مع برفقة رئيس الأركان، مع «فرقة غزة» العسكرية، واطلع على جهورية قوات الأمن في هذه الجبهة للسببانيويات المنوعة، حيث أعلن وزير الجيش أنه جرى مؤخرا تعزيز القوات العسكرية ورفع حالة التأهب في هذه المنطقة.

والجدير تذكه أن حالة التأهب هذه، والخشية من تصعيد عسكري، تأتي رغم استمرار جولة الوفد الأمريكي في المنطقة، والتي تهدف إلى إعادة الهدوء، ونزع فتيل الانفجار، ما يعني أن الوفد الذي عقد لقاءات في رام الله وتل أبيب لم يتمكن حتى اللحظة من تحقيق هدفه، ودفع إسرائيل نحو وقف هجماتها ضد القدس والمسجد الأقصى.

ويضم الوفد الأمريكي الذي أرسله البيت الأبيض نائبه ووزير الخارجية تايلر لامبارت، وسعدا مساعد للشؤون الإسرائيلية والفلسطينية هادي عمرع. وكان وزير الخارجية الإسرائيلي، يائير لبيد، التقى

مسؤولية الاحتلال

وفي رام الله استقبل الرئيس محمود عباس ليل الخميس، في مقر الرئاسة في مدينة رام الله، مبعوثي الإدارة الأمريكية، حيث طالب خلال اللقاء الرئيس جو بايدن وإدارته، بالتدخل الفوري والعاجل لتحمل مسؤولياتهم نظرا لخطورة الأوضاع جراء الإجراءات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية كافة وخاصة القدس والمسجد الأقصى وتحتية القياية.

وشدد حسب البيان الرئاسي على ضرورة الوقف الفوري للاعتداءات الاحتلالية، والاحترام الكامل للوضع القانوني والتاريخي في القدس و«الاستانسكو» في الحرم الشريف، محملا حكومة الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن

الهدف الإسرائيلي، وأن الحركة تسعى أيضا لتطوير صواريخ أرض - جو بغية استهداف الطائرات الإسرائيلية التي تحلق فوق سماء القطاع.

وبسبب التطورات الميدانية على الأرض أصدر رئيس إركان جيش الاحتلال الإسرائيلي أفيف كوخافي، تعليمات إلى قائد القيادة الجنوبية في جيشه بالاستعداد للتصعيد في قطاع غزة.

وذكرت «قناة كان» العبرية، أن تلك التعليمات صدرت بعد إطلاق الصواريخ الأخيرة، حيث أشار كوخافي في تعليماته إلى احتمال شن عملية عسكرية أخرى ضد قطاع غزة. وجاء ذلك بعدما اجتمع وزير الجيش الإسرائيلي بني غانتس مع رؤساء مجالس مستوطنات غلاف غزة، ورئيس بلدية سدديروت، حيث أكد أنه تم تعزيز القوات الجاهزة في المنطقة، وأن سياسة «الرد الحاد» على جميع الأنشطة العسكرية ستستمر، وأن إسرائيل مستعدة لاتخاذ أي خطوة هامة، سواء في الهجوم أو الدفاع.

وقبل ذلك الاجتماع كان غانتس قد اجتمع مع برفقة رئيس الأركان، مع «فرقة غزة» العسكرية، واطلع على جهورية قوات الأمن في هذه الجبهة للسببانيويات المنوعة، حيث أعلن وزير الجيش أنه جرى مؤخرا تعزيز القوات العسكرية ورفع حالة التأهب في هذه المنطقة.

والجدير تذكه أن حالة التأهب هذه، والخشية من تصعيد عسكري، تأتي رغم استمرار جولة الوفد الأمريكي في المنطقة، والتي تهدف إلى إعادة الهدوء، ونزع فتيل الانفجار، ما يعني أن الوفد الذي عقد لقاءات في رام الله وتل أبيب لم يتمكن حتى اللحظة من تحقيق هدفه، ودفع إسرائيل نحو وقف هجماتها ضد القدس والمسجد الأقصى.

ويضم الوفد الأمريكي الذي أرسله البيت الأبيض نائبه ووزير الخارجية تايلر لامبارت، وسعدا مساعد للشؤون الإسرائيلية والفلسطينية هادي عمرع. وكان وزير الخارجية الإسرائيلي، يائير لبيد، التقى

حملات الاعتقال المكثفة لقوات الاحتلال ترفع عدد الأسرى «الإداريين» إلى 650

استمرار «معركة الأمعاء الخاوية»: الأسيران عواودة وريان يواصلان الإضراب ومطالبات فلسطينية بتدخل سريع لإنقاذهما



الأسير رائد ريان

الأسير خليل عواودة

حيث تجاوز عدد الأوامر الصادرة منذ بداية أبريل/نيسان الجاري إلى أكثر من 140 أمرا، مؤكدا استمراره في الاعتقال الحالية. وأن سلطات الاحتلال أصدرت منذ مطلع العام الجاري نحو 540 أمرا للاعتقال الإداري.

وقالت هيئة شؤون الأسرى والحررين إن أعداد المعتقلين الإداريين المحتجزين في سجون الاحتلال ارتفع ليصل إلى 650 معتقلا، مشيرة إلى أن السبب وراء ارتفاع أعداد الأسرى الإداريين خلال فترة وجيزة، يأتي بسبب حملات الاعتقال السعורה التي نفذتها قوات الاحتلال بمختلف فئات الفلسطينيين، لا سيما مدينة القدس المحتلة، والتي تشهد هجمة شرسة ضد سكانها، إضافة أيضا إلى قرارات الاعتقال الإداري المتكفة والتي أصدرتها سلطات الاحتلال بحق العديد من المواطنين خلال شهري فبراير/شباط ومارس/آذار الماضيين.

وشدردت هيئة شؤون الأسرى على ضرورة تضاصر الجهود الوطنية من أجل تسليط الضوء على سياسة الاعتقال الإداري، التي استهدفت الشعب الفلسطيني بمختلف مسؤولياته، مؤكدة ضرورة مواصلة الضغط على الاحتلال بكل الأشكال من أجل وقفها، وطالبت المؤسسات الحقوقية والإنسانية والجمع الدولي بالخروج عن صمته وتحمل مسؤولياته تجاه الأسرى.

إلى ذلك انضم الأسيران عبد المجيد مهدي وزياد حمودة، وكلاهما من محافظة رام الله والبيرة، إلى قائمة عمداء الأسرى، بقضائهم أكثر من 20 عاما في الأسر، حيث ترفضت هذه القائمة لتصل إلى 187 أسيرا.

وكان جيش الاحتلال قد اعتقل الأسير مهدي بتاريخ 21 أبريل/نيسان 2002 وحكم بالسجن المؤبد، والأسير حمودة بذات التاريخ وحكم بالسجن لسنة 22 عاما. والجدير ذكره أن بين «عمداء الأسرى» المصطلح الذي يطلق على الأسرى القدامى، يوجد نحو 25 أسيرا معتقلون منذ ما قبل «اتفاق أوسلو» حيث يوجد من بين هؤلاء 13 أسيرا مضي على اعتقالهم أكثر من ثلاثين سنة بشكل متواصل، أقدمهم الأسير كريم وماهر يونس المعتقلان منذ يناير/كانون الثاني عام 1983.

ورغم تراجع وضعه الصحي، لا يزال الأسير خليل عواودة (40 عاما) من محافظة الخليل، يواصل إضرابه المنفوخ عن الطعام لليوم الـ50 على التوالي، رفضا لاعتقاله الإداري، فيما يستمر الأسير رائد ريان (27 عاما) من قرية بيت دقو شمعال مدينة القدس بإضرابه لليوم الـ16، احتجاجا على تجديد اعتقاله الإداري للمرة الثانية.

ويشهد وضع الأسير عواودة في هذه الأوقات تراجعا خطيرا حيث لا يزال يتواجد في «عبادة سجن الرملة» التي نقل إليها من العزل الانفرادي الذي كان يقبع فيه بسبب إضرابه في

«سجن عوفر»، حيث أمضى هناك فترة أكثر من شهر، كعقاب إسرائيلي له يهدف كسر عزيمته. ويعاني هذا الأسير حاليا من آلام في الرأس والمفاصل، وصداق وهزال وإرهاق شديد، وعدم انتظام في نبض القلب، ومجرى التنفس، كما يعاني من التقيؤ بشكل مستمر وانخفاض حد في الوزن، إذ فقد من وزنه أكثر من 16 كيلو غراما.

ورغم تراجع وضعه الصحي لا تزال سلطات الاحتلال ترفض الاستجابة لطلبه بإنهاء اعتقاله الإداري التعسفي أو التعالي معه. والأسير عواودة في أربع فترات، وكانت قوات الاحتلال قد اعتقاله بتاريخ 27 ديسمبر/كانون الأول من العام الماضي، وحوالته سلطات الاحتلال لاعتقال الإداري بدون أن توجه له أي اتهام، وهو أسير اعتقل سابقا عدة مرات لدى الاحتلال.

وهذا هو الإضراب الثاني له حيث خاض سابقا في الاعتقال الجماعي عام 2012، ويعاني هذا الأسير في الأصل من عدة مشاكل صحية منذ سنوات تفاقمت جراء عمليات الاعتقال، وكان من المقرر قبل اعتقاله أن يجري عملية في إحدى عينيه.

إلى ذلك لا يزال الأسير ريان والمحتجز حاليا في «سجن عوفر» يواصل إضرابه عن الطعام، حيث كان قد اعتقل بتاريخ 3 نوفمبر/تشرين الثاني من العام الماضي، بعد مصادمة قوات الاحتلال لمنزله واستجواب ساكنيه.

وفيقتا تم تحويله لاعتقال الإداري لمدة 6 أشهر، إلا أنه وبعد قرب انتهاء مدة الاعتقال تم تجديده إداريا لمدة 4 أشهر إضافية، ليعمل بعدها بإضرابه المنفوخ عن الطعام.

وفي المناظرة الفلسطينية، تواصلت وفقات الدعم للأسرى الضربين، أمام مقرر اللجنة الدولية للصليب الأحمر وفي مراكز المدن، بمشاركة نوبهم وقادة الفصائل وحشد من النشطاء، كما تخلل شهر رمضان تنظيم بطولات رياضية، شاركت فيها فرق تحمل أسماء الأسرى.

والجدير تذكه أن عشرات الأسرى الإداريين خاضوا سابقا إضرابات فردية عن الطعام، ورغم استمرار بعضها لأكثر من أربعة أشهر، ورغم تراجع وضعهم الصحي رفضوا إكسر الإضراب،

سفيرا فلسطين والأردن لدى لندن يشرعان للخارجية البريطانية الانتهاكات الإسرائيلية في الحرم القدسي

لندن - «القدس العربي»:

وتصعيد في الاعتداءات الإرهابية التي وصلت لـ500 اعتداء خلال الفترة الماضية، وهو ما يهدد السلم والأمن في المنطقة. واستنصاف الأردن المسؤول عن رعاية الأماكن المقدسة في فلسطين، اجتماعا طارئا للجنة الوزارية المكلفة بالتحريك الدولي لمواجهة السياسات والإجراءات الإسرائيلية غير القانونية في مدينة القدس المحتلة. وكانت وزارة الخارجية الأردنية، أدانت اقتحام الشرطة الإسرائيلية للمسجد الأقصى، والاعتداء عليه وعلى المصلين، واعتبرته انتهاكا صارخا، وتصرفا مدانا ومرفوضا.

السفير الفلسطيني لدى لندن تحدث لـ«القدس العربي» عن استياء السلطة الوطنية من غياب الموقف البريطاني إزاء الانتهاكات والممارسات الإسرائيلية، مشيرة إلى أن وزيرة خارجية بريطانيا ليز تراس من بين مجموعة صغيرة من الوزراء التي لم تشجب الاعتداءات والتصعيد الإسرائيلي في الحرم، مكتفية بدعوة الطرفين لوقف العنف، وقال إن السلطة الوطنية تطالب لندن بوقف واضح وصريح بشجب اقتحامات قوات الاحتلال والمتطرفين اليهود والمستوطنين.

وقدم السفيران الفلسطيني حسام زلمط والأردني منار دباس لمدير عام وزارة الخارجية فيجاي رينغا راجان شرحا حول تصاعد الانتهاكات الإسرائيلية في الحرم القدسي الشريف، وعرضا للخرافات التي ينشدها الأقصى، وتم عرض إحصائيات للممارسات الإسرائيلية التي شهدت تصعيدا كبيرا بعد تسلم فتالي بينيت كرئاسة الحكومة، وعلى سبيل المثال شهد الحرم القدسي 1200 عملية اقتحام خلال رمضان الماضي عندما كان بنيامين نتنياهو رئيسا للحكومة الإسرائيلية، بينما شهدت الأسابيع الثلاثة الأولى من شهر رمضان الجاري 4300 عملية اقتحام. إضافة إلى التوسع الاستيطاني

شبكة المنظمات في أمريكا تنهم تل أبيب بالتضييق على المسيحيين لدفعهم للهجرة

دعوات للأنظمة المطبعة بطرد سفراء إسرائيل... ومؤسسات أجنبية تحت على معاينة الاحتلال

غزة - «القدس العربي»:

بحق أبناء شعبنا» ورفضاً للهجمات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، طالبت جمعية الصداقة الليبجيكية الفلسطينية، كلا من بلجيكا والاتحاد الأوروبي بإدانة الاستفزازات الإسرائيلية بـ «شكل عاجل» كما طالبتها بالنظر في فرض عقوبات على إسرائيل، ونقل موقع دولة فلسطين الرسمي بيانا عن الجمعية أكدت فيه أن الأعمال الإسرائيلية تعد «جزءاً من سياسة طويلة الأمد تهدف إلى تهويد الجزء الفلسطيني من القدس، بما في ذلك الأماكن المقدسة».

وأشارت إلى أن هذا العنف يثير شعورا مقلقا، وانتقدت موقف كل من بلجيكا والاتحاد الأوروبي تجاه ما يجري وقالت «مرة أخرى لبلجيكا والاتحاد الأوروبي بعيدان عن مستوى التحدي، رغم أنهما أدانا العنف بالفعل لكن دون الإشارة إلى المسؤوليات الأساسية لسلمة الاحتلال في الاستفزازات التي نشأت في الأصل»، وطالبت بالخروج عن «موقف الحياد الزائف» الذي قالت إنه «لا يتماشى تماما مع الوضع على الأرض، ما يعني ضمنا تسمية المعتدي والمهاجم».

وقال رئيس الجمعية السيناتور بيير غالاند «كانت ساعات قليلة فقط كافية لكي يعاقب الاتحاد الأوروبي روسيا بشدة بسبب حربها على أوكرانيا، ومع ذلك فإن العقوبات الدولية للحيقة ضد الجرائم ضد الإنسانية التي شكلها الاحتلال والفصل العنصري الإسرائيلي هي وحدها التي تستجبل من الممكن إسقاط نظام القمع».

وطالب النائب الفيدرالي الليبجيكي عن «حزب العمال» نيليل بوكليسي حكومة بلاده، والاتحاد الأوروبي، بـ «اتخاذ موقف واضح وإدانة الجرائم ضد الإنسانية والقمع العنيف والاحتلال غير الشرعي لفلسطين من قبل دولة

رغم حواجز الاحتلال والقيود الكثيرة التي وضعها لإعاقة الوصول 150 ألف فلسطيني أدوا صلاة الجمعة الثالثة من رمضان في رحاب الأقصى ... والأوقاف الإسلامية تدعو لتعزيز الاعتكاف حتى نهاية الشهر



آلاف المصلين يؤدون صلاة الجمعة في الأقصى

رمضان حيث حضر كم كبير من المصلين رغم كل الإجراءات الاحتلالية. وقال: «صدي منشرح لوجود الناس والحشد الكبير وأتمنى أن يستمر حتى نهاية الشهر». وأضاف: «نعمل في الأوقاف الإسلامية على توفير كل الخدمات للوافدين في العشر الأواخر من رمضان». وقال: «بعد ما جرى في الأسبوع الماضي بفعل سياسات الاحتلال الحمقاء ندعو المواطنين إلى التواجد الدائم في المسجد ونحن سنوفر كل مقومات الراحة المعتكفين من وجبات إفطار وسحور وخدمات طبية».

وشد على أهمية الرباط فيما بقي من رمضان، معتبرا أن التواجد في هذا المكان المقدس جزء من العقيدة عند المسلمين. يذكر أنه خلال الأيام الخمسة الماضية (من الأحد حتى الخميس) سمحت شرطة الاحتلال فيها باقتحام 3, 670 مستوطنا للمسجد الأقصى، في ظل منع آلاف المصلين الفلسطينيين من دخوله وإبعاد المئات عنه بقرارات تعسفية.

في الساحات والمساجد، ومارس العبث والتخريب، وعطل الشعائر الدينية في أهم مقدس إسلامي». وتساءل: «أين أنتم أيها المسؤولون؟» وأشار إلى أن الهجمة الاحتلالية في القدس لا تتوقف على شهر رمضان إنما هي هجمة مستمرة تضاف إليها سياسة هدم البيوت والاستيلاء على العقارات، وسياسة الإبعاد عن الأماكن المقدسة والبلدة القديمة والاعتقالات.

مطالبة بالصر

وطالب المصلين وأهل القدس بالصر «عسى الله أن يأتي بالفتح أو أمر منه عنده». معتبرا أن الفرج قريب والنصر أت». وقال مدير دائرة الأوقاف والشؤون الإسلامية في القدس عزام الخليل أنه سعيد في هذه الجمعة الثالثة من

قرب حاجز قلنديا كانوا في طريقهم إلى المسجد الأقصى. وتستخدم سلطات الاحتلال الحواجز بمثابة مصيدة لبعض الشطاء والطوليين لديها كما قامت بمنع مئات المصلين من الوصول ورغم أنهم أو ضاهم تتوافق مع ما اعتلته من تسهيلات. خطيب الأقصى المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين شدد في كلمته على واجب حماية المقدسات التي اعتبره من أوجب الواجبات التي على المسلم الالتزام بها.

وأكد في خطبته أن «الله تعالى كرم أهل فلسطين بالسكنى في الأرض المقدسة» معتبرا أن هذا «شرف نبيل منح لأهل القدس وعموم الفلسطينيين». وأشار في عجالته إلى ما تعرض له المسجد الأقصى والإبراهيمي من اعتداءات على المصلين والأطفال والشباب والشيوخ النساء. وتابع: «لقد ضيق الاحتلال الخنثاق على العباد والزهاد

القدس - «القدس العربي» -

من سعيد أبو معل:

وقفت الحاجة أم بدر القادمة من إحدى قرى مدينة رام الله بين مئات النساء اللواتي احتشدن على حاجز قلنديا الذي يربط المدينة بالقدس المحتلة وقالت بصوت مليء بالحماص: «أنا ميسوطة أنه الحاجز زحمة»، وتابعت: «صحيح في زحام وأعداد كبيرة ومش قادرة أوصل لكني أنا ميسوطة، هذا يعني أن لكل بدو يجي على القدس ويشارك بحمايتها». وأضافت بحماص وفخر: «لن أكون سعيدة لو غاب هذا الزحام، هذا دليل على أن النساء لم يخفن من مشاهد القمع صباحا، كما أنه دليل على أن الفلسطينيين يريدون حماية مقدساتهم بكل ما يمتلكوا من قوة».

ويمكن ملاحظة الحشد الطويل الذي يضم نساء قادمات من مختلف مدن الضفة الغربية فيما يبنيهن الكثير من الشباب وشعيرات الفتيات والأطفال. ويعتبر حاجز قلنديا جنوب مدينة رام الله بمثابة عنق زجاجة يلزم كل الفلسطينيين القادمين من شمال ووسط الضفة الغربية المرور من خلاله في حال رغوبوا في الدخول لمدينة القدس. وتستغل قوات الاحتلال وجود الحاجز وتدافع المواطنين إلى القيام بإجراءات عقابية وتفقيش بهدف إعاقة الوصول وإطالة الفترة الزمنية للوصول للمسجد الأقصى.

عوائق أمام الوافدين

ولا يحتاج القادم من مدينة رام الله إلى أكثر من ربع ساعة للوصول للقدس انطلاقا من حاجز قلنديا غير أن الإجراءات على الحواجز جعلت العملية أكثر تعقيدا حيث وصل صملون الأقصى في تمام الساعة العاشرة صباحا رغم كونهم خرجوا من منازلهم بعد صلاة الفجر. ورغم القمع الاحتلالي الذي تعرض له المصلون والعلمتكون فجرا بعد اقتحام جنود الاحتلال للمكان وأظلم النار على المصلين حيث دارت موجبات استمرت لأكثر من ساعتين إلا أن عشرات الآلاف من المصلين أموا من مختلف محافظات الضفة بما فيها مدينة القدس المحتلة، ومن داخل أراضي ال48. إلى المسجد الأقصى المبارك، وأدوا صلاة الجمعة الثالثة من شهر رمضان المبارك في رحابه. وحسب بيانات دائرة الأوقاف الإسلامية فإن نحو 150 ألف وصل أدوا صلاة الجمعة في رحاب المسجد المبارك، ورغم الاعتداءات الاحتلالية التي رافقت صلاة فجر وامتدت حتى ساعات الصباح.

ولأول مرة بعد مرور خمسة أيام من تطبيق الاحتلال سياسة تحديد أعمار وأعداد المصلين في صلاة الفجر تمكن آلاف المواطنين من تلبية صلاة فجر الجمعة الثالثة من

تستهدف الضفة وتنشط في توفير منازل متنقلة وإنشاء مؤسسات داخل البؤر وتنظيم حملة علاقات عامة حركة «نحالا» الاستيطانية... أفكارها تتركز حول «أرض إسرائيل الكبرى» ومعارضة الحلول السياسية مع الفلسطينيين وإنهاء مشروع الدولتين

تحدثت فايس بلغة خالصة تدور حول افتداء الأرض واعتبارها هبة من الله لليهود وعليهم استغلالها ولا لأفعال الفلسطينيين (أهل البلاد) ذلك. وتري في حركة نحالا قمتها الشخصية، فهي عند تقديمها مقطعا مصورا تعريفا عن نحالا تبدا في قصتها باستيطان الضفة الغربية قبل 40 عاما، عندما قدمت إلى شمال الضفة مع مجموعة من المستوطنين وأقاموا في خيام ومنازل معدنية قبل أن يتم بناء المنازل.

واعترفت نفسها تسير على خطى الآباء والأجداد وامتدادا لهم فتشير إلى أن والديها قدما إلى مستوطنة تل أبيب وساهما في بنائها، وارتحلا لاحقا إلى المدينة الاستيطانية بني براك وساهما فيها، وهي الآن تستوطن في الضفة الغربية. في حديث فايس نفسها، قالت إن إخلاء مستوطنات قطاع غزة وجنين كان صدمة وضربة للسردي الصهيونية، لكن عند اجتماعها مع الحاخام ليفنجر، طلب منهم عدم الحزن والتوجه إلى تأسيس مجتمعات استيطانية جديدة في جبال الضفة الغربية، من أجل استغلال «منحة الله».

ولا تعتبر فايس أن الاستيطان في وتيرته الحالية كافيا، ذلك لأن الصهيونية هي «أرض وحرمة وحلم، ولا يمكن التوقف فيها أبدا»، فهي تشير إلى أن الصندوق القومي اليهودي (كبرن كيبنت ليسرائيل) موجود حتى اليوم، «لكن ليس فعلا، لذلك تقوم نحالا بهذا العمل، باعتبارها امتدادا لغوش إيمونيم، ولكن في ظروف أفضل».

طرح فكرة حل الدولتين، وكانت الخطة قد قدمت من خلال عرضة وقع عليها يوني إدنشتاين، رئيس الكنيست السابق (وحد منافسي نتنهاو على رئاسة الليكود حاليا) ووزراء من «الليكود»، جمعا أزدان وميري ريفغ وأنيثل شاكيد، ورئيس الحكومة الحالي نفتالي بينيت حينما كان وزيراً للتعليم.

وجاء في العرضة التي قدمتها نحالا حرفيا: «بموجب هذا العرضة الأتم بالإخلاص لـ «أرض إسرائيل» وعدم التنازل عن شبر واحد من ميراث أجدادنا من أجل منع الإخلاء. واصل للاستيطان فيها 50-70 عائلة مستوطنة، قبل أن يتم إخلاؤها بعد اتفاق مع حكومة الاحتلال بفحص ملكية الأرض، وفي ظل مقاومة شعبية كبيرة من أهالي قرية بيتا ما زالت مستورة حتى الآن.

كما جندت نحالا في حينه فريقا قانونيا من أجل إثبات ملكية الأرض وبعد إخلاء أفتنار، كانت تحاول الحركة نفسها إقامة بؤرة أخرى في منطقة الأغوار، سمح خلالها الجيش الإسرائيلي للمستوطنين بالإقامة في موقع عسكري مهجور بالقرب من مستوطنة معاليه أفرام وكان هناك جنود للجيش ساعدوا في إنشاء البؤرة الاستيطانية في أفتنار أيضا.

تأسست حركة نحالا العام 2005، على يد المستوطنين المطرطين موشيه ليفنجر (1935-2015) ودانيلا فايس (1945-). وكان الأول قد اعتبر أحد عرابي الاستيطان في الخليل والضفة الغربية بعد استكمال للاستيطان الإسرائيلية القا الضوة على المساهمين في تأسيس غوش إيمونيم، وذلك بعد إخلاء مستوطنات قطاع غزة وعقب اجتماع مع ليفنجر في الضفة وشاركت فيه فايس وغيرها وهي تقود الحركة حاليا ويشطط عليها ليفنجر.

وتشكلت نحالا استمرارا لأفكار وممارسة غوش إيمونيم، التي ساهم في تشكيلها ليفنجر، وتدور أفكارها حول «أرض إسرائيل الكبرى» ومعارضة الحلول السياسية ووجود الفلسطينيين، بالإضافة إلى ذلك تدعم فايس حركات المستوطنين في الضفة الغربية مثل «شباب التلال» وانتهتها الشرطة الإسرائيلية بإخفاء مستوطنين قاموا بإحراق أشجار زيتون تعود لملكيتها فلسطينيين.

وفي العام 2017 قادت فايس ونحالا حملة ضد تجديد الاستيطان في الضفة الغربية وطالبت الحكومة بتنفيذ مخططات البناء هناك، ودعت وزراء حكومة الاحتلال للاستقالة في حال استمرار القرار. وشاركت فايس في مظاهرات أمام منزل رئيس الحكومة الإسرائيلية السابق بنيامين نتنياهو في أيريل/نيسان من العام الماضي بعد محادثاته مع رئيس القائمة العربية الموحدة النائب منصور عباس من أجل تشكيل الحكومة، بحجة أن هذه المشاركة يمكن أن تهدد الاستيطان في الضفة الغربية.

في أيريل/نيسان من العام الماضي أيضا قدمت نحالا خطة تهدف إلى استجواب مليوني مستوطن يهودي في الضفة الغربية، وكان مستوطنو الحركة قد تظاهروا أمام مقر رئيس الحكومة السابق، مطالبين بتعزيز الاستيطان في الضفة الغربية وعدم إعادة

النصرة - «القدس العربي»:

عقب مقتل المستوطن يهودا ديميختان في 16 ديسمبر/كانون الأول 2021 أقام عدد من المستوطنين بؤرة استيطانية باسم نفبه يهودا بالقرب من مستوطنة كريات أربع في الخليل، جنوب الضفة الغربية المحتلة. كان ديميختان يقيم في مستوطنة شافي شومرون بالقرب من مدينة نابلس وطالبا في المدرسة الدينية القائمة في مستوطنة حوش الخلاة عام 2005. خلال 24 ساعة بعد مقتل يهودا، كانت حركة نحالا الاستيطانية التي نشطت فيها المستوطن يهودا، قد باشرت في إحضار منازل متنقلة من أجل إقامة البؤرة الاستيطانية، بإدعاء أن الأراضي المستهدفة بالاستيطان هي «أراضي دولة».

لغيت هذه البؤرة الاستيطانية قصيرة العمر، التي استمرت حوالي يوم تقريبا قبل أن يخليها جيش الاحتلال، تأييدا من عضو الكنيست المستوطنة في الضفة الغربية أوريت ستروك (حزب الصهيونية الدينية) التي توقفت فيها وقدمت دعما لها، في طريقها إلى القدس من أجل المشاركة في جنازة المستوطن القتيل، فيما دعا رئيس مجلس مستوطنة كريات أربع، أياهو لييمان، كل من يدعم الوجود الإسرائيلي في الضفة الغربية للتوجه إلى البؤرة. في تقرير جديد يحاول المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية القا الضوة على جزء من نشاط حركة «نحالا» للاستيطان في البلاد.

لا تمتلك نحالا موقعا إلكترونيا، ولديها صفحة على موقع فيسبوك ويوتيوب، لكن «مدار» يتبع جزءا من أهدافها وأفكارها ونشاطها في الضفة الغربية التي تركز عنها، واستيطانها، من خلال معلومات متفرقة عنها، وردت في منشورات لها أو من خلال بعض الأخبار التي ترتبط بنشاطها الذي على ما يبدو ساهمت بؤرة أفتنار الاستيطانية في عودته.

أفتنار قصة نحالا

لم تكن بؤرة نفبه يهودا الأولى في نشاط نحالا الاستيطاني خلال العام المنصرم، فقد كانت البؤرة الأبرز لها هي بؤرة أفتنار التي أقيمت في مايو/أيار 2021، شمال الضفة الغربية على أراضي قرى بيتا وبتما وقيلان فوق قمة جبل صبيح، بعد مقتل المستوطن يهودا غويتا، وكانت عسودة للبؤرة الأولى التي ساهمت نحالا في تأسيسها العام 2013 عقب مقتل المستوطن أفتنار بوروفسكي بالقرب من حاجز زعتر.

وكانت أفتنار واحدة من أسرع البؤرة الاستيطانية بالنسبة للحركة التي تسمى إلى السيطرة على الجبال في الضفة الغربية وتبني مجتمعها من الصفر.

ويظهر أن أفتنار كانت قصة نحالا طوال تاريخها، حيث تضع الحركة صورة جوية للبؤرة كخلاصة لصفحة فيسبوك. ويقع مكان المستوطنة، التي استشهد في سبيل منع قيامها عشرة شباب فلسطينيين

جماهير غفيرة تشيع شهيدا في جنين وإصابة العشرات في مسيرات مقاومة الاستيطان



فلسطينيون يشيعون جثمان الشهيد لطفى إبراهيم إلى متواه الأخير

جنين - قلقيلية - «القدس العربي»:

بيتا جنوب نابلس. وقال مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية غسان دغلس إن المواجهات اندلعت بعد صلاة الجمعة، وأطلق جنود الاحتلال الرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وقنابل الصوت والغاز صوب المواطنين. وأشار إلى أن جبل صبيح يشهد موجبات أسبوعية مع قوات الاحتلال التي تسعى إلى السيطرة عليه لصالح التوسع الاستيطاني.

وفي مدينة القدس اندلعت مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال الإسرائيلي، الليلة، في قرية العيساوية شمال شرق القدس المحتلة، وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة العيساوية، وأطلقت قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع والرصاص المعدني المغلف بالمطاط صوب المواطنين، دون أن يبلغ عن أصابات.

واعتدت قوات الاحتلال على الشاب محمد كمال عبيد، بالضرب ورشته بغاز الفلفل، واعتقلت ستة من شبابها. وفي بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى اعتقلت قوات الاحتلال شابين من حي رأس العمود.

شيعت جماهير غفيرة من أبناء محافظة جنين، أمس الجمعة، جثمان الشهيد الشاب لطفى إبراهيم لبيدي (20 عاما) من بلدة اليامون، الذي ارتقى متأثرا بجروح تنسب فيها رصاص الاحتلال الإسرائيلي خلال اقتحام البلدة قبل أسبوع، وانطلق موكب التشييع من امام مستشفى الشهيد خليل سليمان في مدينة جنين، وجاب شوارعها، وصولا إلى بلدة اليامون، سقط رأس الشهيد، حيث أثبتت نظرة الورداء الأخيرة عليه من قبل زوية ومحببه، ثم رفع المشيعون جثمانه على الأكتاف، وسط ترديد التهافتات المنددة بجرائم الاحتلال خاصة بحق أهالي جنين ومحبيها وقرى وبلدات المحافظة، وأدوا صلاة الجنازة عليه قبل موارثته التري.

وأقيمت خلال مراسم التشييع كلمات تنددت بجرائم الاحتلال وعدوانه المستمر على الشعب الفلسطيني ودعت إلى ترسيخ الوحدة الوطنية على الأرض للصعيد لعنوان الاحتلال، مؤكدة الاستمرار في المقاومة حتى نيل الحرية والاستقلال. يذكر أن الشهيد لطفى شقيقه استشهدت خلال انتفاضة الحجارة، أثناء اقتحام قوات الاحتلال للبلدة ومداهمة منزل زويها بهدف اعتقال أشقائها.

وفي قلقيلية أصيب 4 شبان بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط والعشرات بالاختناق بالغاز المسيل للدموع بينهم أطفال خلال قمع جيش الاحتلال لسيرة كفر قزوم الأسبوعية المناهضة للاستيطان، وتنديدا بجرائم الاحتلال في مختلف محافظات الوطن.

وأفاد الناطق الإعلامي في إقليم «فتح» قلقيلية مراد ششتوي، بأن جنود الاحتلال داهمو البلدة قبل صلاة الجمعة وأطلقوا الرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وقنابل الصوت والغاز بشكل عشوائي صوب منازل المواطنين، ما أدى لإصابة أربعة شبان بالرصاص في الأطراف، إضافة إلى عشرات حالات الاختناق.

وأوضح أن المسيرة انطلقت بمشاركة المئات من أبناء البلدة الذين رددوا الشعارات الوطنية الداعية لتصعيد المقاومة الشعبية في جميع أنحاء الوطن، ردا على استمرار اعتداءات الاحتلال في كل مكان.

وفي نابلس أصيب عشرات المواطنين بالاختناق بالغاز المسيل للدموع، أمس الجمعة، خلال مواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال الإسرائيلي في محيط جبل صبيح ببلدة

بول مرقص لـ «القدس العربي»: يمكن للبنان عدم تسليمه لكن المذكرة ستحدّ من تنقلاته فرنسا تصدر مذكرة توقيف دولية بحق كارلوس غصن ... فهل تسلمه الدولة اللبنانية؟

معظمهم قضاة تحقيق ومدع عام بحضور المدعي العام اللبناني عماد قبيلان. وركز المحققون الفرنسيون في حبه على تمويل الخفلات الفخمة التي أقامها غصن في قصر فرساي كرئيس لتحالف سيارات رينو ونيسان، بالإضافة إلى 11 مليون يورو في الإنفاق على الطائرات والمناسبات الخاصة. رتبتهما شركة هولندية وإعانات لوكيل سيارات في سلطنة عمان.

وبعد مذكرة التوقيف الفرنسية تتجه النظائر إلى موقف لبنان منها ومدى تجاوبه مع تسليم غصن خصوصاً أن علاقة لبنان بفرنسا تختلف عن علاقته باليابان حيث تدرّعت السلطات اللبنانية يومها بعدم وجود اتفاقية موقعة بين لبنان واليابان لتبادل المتهمين. وفي رأي رئيس مؤسسة «جاستيكا»، الحقوقية المحامي الدكتور بول مرقص فإن «المبدأ هو أن الدولة لا تسلم مواطنيها إلا في حال وجود اتفاق مخالف مع دولة أخرى تلزمها بتسليم رعاياها الامر المتغني في حالة السيد كارلوس غصن المطلوب من السلطات الفرنسية»، ويقول مرقص لـ «القدس العربي»: «لبنان غير ملزم بتسليمه بما أنه مواطن لبناني». والسادة (31/ من قانون العقوبات تنص على إباحة الاسترداد في حالات ثلاث غير إلزامية (يمكن قبوله). هذه المادة تشير إلى الحق بالمطالبة بالاسترداد وليست الإلزامية، وإباحة الاسترداد، يتعين أن يحاكمه ويطلب ملفه من فرنسا، على أنه بمجرد خروج السيد غصن من الأراضي اللبنانية يمكن لأي دولة أن تلقي القبض عليه بموجب النشرة الحمراء الدولية التي أصدرها الانتربول وتسليمه لفرنسا، حيث سيتم أمام قاضٍ التحقيق في انتدبير في منطقة باريس الذي أصدر مذكرة التوقيف بحقها والذي في هكذا حالة سيبلغه بقرار الاتهام ويصار إلى محاكمته». لكن ما زال كارلوس غصن في لبنان أم مثل غاندر قبل صدور المذكرة الدولية لئلا يجرح الدولة اللبنانية مع فرنسا التي تسعى لمساعدة الشعب اللبناني؟

برز تطور قضائي جديد في قضية الرئيس السابق لتحالف «رينو نيسان» اللبناني كارلوس غصن إذ أصدرت فرنسا مذكرة توقيف دولية في حق غصن الذي كان أوقف في اليابان نهاية 2018 وتمكن من الهروب. وتعلّق المذكرة بأكثر من 15 مليون يورو و«مدفوعات مشبوهة بين تحالف «رينو» و«نيسان» الذي كان يتراسه غصن وشركة عمانية هي «سهيل بهوان للسيارات»، وفق ما أوضح المدعون في ضاحية نانترير في باريس لوكالة «فرانس برس». وقال مكتب المدعي العام في نانترير لصحيفة «دور سترتير جورنال» إن قاضي التحقيق أصدر خمس مذكرات دولية بالقبض على غصن والمالكين الحاليين أو المديرين السابقين للشركة العمانية سهيل بهوان للسيارات، وهي موزع سيارات في السلطنة. وتقول المذكرات إن غصن قام بتحويل ملايين الدولارات من أموال «رينو» من خلال موزع السيارات العماني لاستخدامه الشخصي بما في ذلك شراء يخت.

وجاءت ردة الفعل الأولية من كارلوس غصن لتعبّر عن مفاجأته بالتقرير الإعلامية التي نُشرت عن أن المدعين الفرنسيين أصدروا أمراً دولياً بالقبض عليه، وقال متحدث باسم غصن لـ «رويتير»: «هذا أمر مفاجئ... غصن تعاون دائماً مع السلطات الفرنسية». وكان غصن أكد استعدادة للتبرئة اسمه لدى السلطات الفرنسية وتعهدّ بالظن في مذكرة الانتربول التي تمنعه من السفر خارج لبنان لأنه يثق بالنظام القانوني الفرنسي أكثر بكثير من النظام الياباني الذي فرّ منه. وسبق أن حضر فريق من المحققين الفرنسيين إلى بيروت لاستجواب غصن للاشتباه بارتكابه مخالفات مالية. وشارك في هذا الاستجواب سبعة قضاة فرنسيين

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

يستعيد الطبقة السياسية نفسها إلى مواقعها، لذا لن أشارك فيها». كما أنها لا ترغب بانتخاب لوائح المجتمع المدني، باعتبار أن المرشحين فيها ممكن أن يكون لهم خلفيات سياسية من تحت الطاولة»، وفق قولها.

فرصة تغيير في المقابل، يرى متابعون أن نتائج الانتخابات ستكون مفصلة بالنسبة إلى البلاد، حيث ستفقد الأحزاب الكبيرة الأثرية المطلقة في البرلمان (منها التيار الوطني الحر الذي يتزعمه جبران باسيل)، وسيستمر في كل مكان في السلطة، وكل المسؤولين متورطين في الفساد، وسيستمر في تقلد مناصبهم من دون إعطاء فرصة للجيل الشاب والجديد، فلا نفع من الانتخابات... وتؤكد مواطنة أريغينية في منطقة النار في بيروت، لم ترغب بالإفصاح عن اسمها، رفضها التام للمشاركة بالانتخابات، معلنة أنها للمشاركة والتصويت لأحد الأحزاب السياسية في الانتخابات السابقة (من دون تسمية). وتقول: «بنتا فقراء، ونعيش في أوقات يصعب علينا تأمين لقمة العيش، من أحد من المسؤولين يلفت أينا والينا ويساعدنا». أما ليميس، فستسترجع ذكريات ثورة 17 تشرين الأول (2019)، قائلة إن «الشعب حاول أن يقوم بالتغيير من خلال الثورة، إلا أنه تم الاعتداء علينا من قبل أنصار الأحزاب». وخلال أحداث ثورة 2019 اتهم ناشطون انصاراً من «حركة أمل» و«حزب الله» بالاعتداء على المتظاهرين المشاركين بالاحتجاجات، وهو نفاه التنظيمان، وتضيف ليميس، أن «الانتخابات



جانب من الدعايات الانتخابية في دائرة بيروت الثانية

السياسي ما يجعل نسبة كبيرة من «السنة» تقاطع الانتخابات، بالإضافة إلى عدم اهتمام الشعب بالانتخابات بل بتأمين لقمة عيشه. وأعلن الحريري، في يناير/ كانون الثاني الماضي، تعليق عمله السياسي، معتبراً أن «لا مجال لأي فرصة إيجابية للبنان في ظل النفوذ الإيراني والتخبط الدولي والانقسام الوطني واستعثار الطائفة واعتراء الدولة»، ويقول المواطن رينو باشا (50 عاماً) أنه لن يشارك في الانتخابات المقبلة، لأنه يفقد الأمل بالتغيير في بلاده. ويضيف، أن «الفساد

متورطين في الفساد، وسيستمر في تقلد مناصبهم من دون إعطاء فرصة للجيل الشاب والجديد، فلا نفع من الانتخابات... وتؤكد مواطنة أريغينية في منطقة النار في بيروت، لم ترغب بالإفصاح عن اسمها، رفضها التام للمشاركة بالانتخابات، معلنة أنها للمشاركة والتصويت لأحد الأحزاب السياسية في الانتخابات السابقة (من دون تسمية). وتقول: «بنتا فقراء، ونعيش في أوقات يصعب علينا تأمين لقمة العيش، من أحد من المسؤولين يلفت أينا والينا ويساعدنا». أما ليميس، فستسترجع ذكريات ثورة 17 تشرين الأول (2019)، قائلة إن «الشعب حاول أن يقوم بالتغيير من خلال الثورة، إلا أنه تم الاعتداء علينا من قبل أنصار الأحزاب». وخلال أحداث ثورة 2019 اتهم ناشطون انصاراً من «حركة أمل» و«حزب الله» بالاعتداء على المتظاهرين المشاركين بالاحتجاجات، وهو نفاه التنظيمان، وتضيف ليميس، أن «الانتخابات

بيروت – الأناضول: مازالت طبقة واسعة من اللبنانيين تحلم بالتغيير عبر الانتخابات النيابية المرتقبة في منتصف مايو/ أيار المقبل، رغم قناتمة المشهد وعزم كثيرين على مقاطعته، لاعتقادهم أنها «ستفقر المنظومة السياسية نفسها». أقل من شهر يفضل لبنان عن موعد الانتخابات النيابية الأولى بعد اندلاع ثورة 17 أكتوبر/تشرين الأول 2019، حيث استمرت الاحتجاجات الشعبية خلالها لأشهر متواصلة، وطالب المحتجون حينها بانتخابات نيابية مبكرة، واستعادة الأموال المهربة، ورحيل ومحاسبة بقية مكونات الطبقة الحاكمة، التي يتهمونها بالفساد والافتقار إلى النزاهة، وعلى الرغم من مرور أكثر من سنتين على الثورة، فإن مطالب الشعب لم تتحقق، إذ يعيش اللبنانيون اليوم أزمة اقتصادية طاحنة أدت إلى انهيار قبائسي في قيمة العملة المحلية مقابل الدولار، فضلاً عن شح في الوقود والأدوية.

تحالفات نمطية

ويتنافس في الانتخابات المقبلة 103 لوائح انتخابية تضم 718 مرشحاً موزعين على 15 دائرة انتخابية (قضاء أو أكثر) واختيار 128 نائباً في البرلمان. وتجرى الانتخابات البرلمانية في البلاد كل أربع سنوات، حيث توزع المقاعد الـ 128 على النحو الآتي: 28 للسنّة، و28 للشيعّة، و8 للدروز، و34 للموارنة، و14 للارثوذكس، و8 للكاتوليك، و5 للارمن، ومقعّدان للملعيين، ومقعد واحد للأقليات داخل الطائفة المسيحية، ورغم إنجاز التحضيرات اللوجستية للانتخابات وإكمال تسجيل اللوائح، وبدء الحملات الانتخابية، لا تظهر حماسة لدى غالبية الشعب اللبناني للمشاركة بها. فالتحالفات الانتخابية لم تختلف عن السنوات السابقة، حيث لا يزال لحلفاء إيران والنظام السوري (حزب الله والتيار الوطني الحر وحركة أمل) متحالفين ولديهم قاعدة شعبية كبيرة، مقابل حلف في تحالفات الجهة المقابلة الغربية من السعودية وأمريكا (القوات اللبنانية، الحزب التقدمي الاشتراكي)، وفق مراقبين، أما بالنسبة إلى المجتمع المدني، فحفظوه بالفوز لم تعد قوية لعدم توحيد لوائحه في الدوائر، وما قد يؤدي وفق مراقبين إلى تشتت الأصوات. في عام 2018، بلغت نسبة الاقتراع 49.20 في المئة، مقارنة مع 54 في المئة عام 2009، وفق وزارة الداخلية والبلديات. ويرى مراقبون أن نسبة الاقتراع قد لا تصل إلى نفس النسب السابقة، لأسباب عدة منها فقدان الشعب ثقته بالتغيير، وانسحاب زعيم تيار المستقبل المكون السنّي الأبرز، سعد الحريري من العمل

عمان رفضت «طلباً محدداً» لنفتالي بينيت

بعد «الترامبية» والإبراهيميات... كيف يقرأ المطبخ الأردني الصراع؟

المصرية ولا مواقف بعض الدول الخليجية أيضاً. دول الخليج مثل البحرين والإمارات بعيدة في الجغرافيا، ويوجد فيها أقلية من الفلسطينيين ومحرومة بالرغم من دفع العلاقات الإبراهيمية لها الوزن الاستراتيجي الذي تمتلكه ورقة الجغرافيا، ولديها أيضا حسابات لها علاقة بالإيرانيين، وهذه كلها اعتبارات تؤسس للتباين مع الحالة الأردنية في الوقت نفسه سواء من القضية الفلسطينية أو من السالة الإسرائيلية نفسها، والمعايير نفسها تنطبق على الأرجح على دول مثل المغرب تذهب في اتجاهات محددة في التطبيع لكنها تبقى بعيدة جغرافياً.

في الاعتارة الأردنية الثانية كلمات واضحة بعدم وجود أي استعداد ما دامت حكومة نفتالي بينيت تعمل في اتجاه إحياء وإنعاش خطة التقاسم المكاني والزمني في المسجد الأقصى لأي مساعدة لتمكين الانتفاخ من الصمود. ولم يعد سرراً ووسط النخبة الأردنية أن عمان رفضت التقدم بأي نصيحة أو طلب أو استشارة لا من عضو الكنيست عن القائمة الإسلامية منصور عباس ورفاقه الثلاثة، ولا أيضا من أعضاء كنيست عرب أصدقاء لعمان.

مسائلان على جنبه موازية، يمكن القول بوضوح إن الترسيم الذي يقربه بصورة واضحة ورئيس الوزراء العماني يحدد المجالات الحيوية لأي مرونه أو تكتيك أردني في التعامل مع المطبات على الأرض.

في مصر الحالة مختلفة بالتقييم الأردني الداخلي؛ فمصر دولة كبيرة وقررت الاستثمار في ورقة المقاومة الفلسطينية وقطاع غزة فقط باعتبارها المجال الحيوي لها، وترك لها هذا الأمر ونقل مصر الشعبي والسياسي يسمح لها بمناورات ومداولت، وهو أمر غير سموح في الحالة الأردنية، إما بسبب عنصر القرب الجغرافي الذي يلعب دوراً هائلا في التفاصيل، أو بسبب الإمكانيات الاقتصادية والتبشيرية للدولة الأردنية، والأهم كعنصر ثالث؛ بسبب وجود أغلبية كبيرة من السكان الأردنيين ومن الشعب الأردني من أصول فلسطينية.

عند التفصيل، القناعة متمسكة بأن حكومة نفتالي بينيت أصلاً حكومة كانت آيلة للسقوط، وهي حكومة هشّة، والاستثمار فيها ومعها سواء بالجواب والاستجابة أو بالمعارضة والمواجهة استثمار قد لا ينطوي على حكمة وتعقل ورشد سياسي، وقد لا يؤدي إلى خلاصات ونتائج محسومة أو قاطعة المسم بصرف النظر عن كيفية وظرفية وزمان ومكان الاشتباك والموضوع.

عند التفصيل، القناعة متمسكة بأن حكومة نفتالي بينيت على هذا الأساس، وهو السبب الذي منع الأردنيين عملياً من الاستجابة لما طالب به تلك الحكومة المتشددة مرتين؛ في المرة الأولى للضغط على عمان لكي تضغط على فصائل المقاومة الفلسطينية وتحديدًا حركة حماس بخصوص البقاء في مجالات التهنة.

وهو وضع لا تستطيع أي حكومة تجاهله، بمعنى أن القضية الفلسطينية بكل تفاصيلها وجدانية وسياسية وتعلّق بالامن القومي والوطني العميق للأردنيين بحكم الديموغرافيا وعلى أساس القناعة بأن الأردني الفلسطيني الذي ولد في الأردن بالقرب من جغرافيا فلسطين له مواصفات ومعايير مختلفة عن أجيال الفلسطينيين الذين ولدوا في الاغتراب، سواء في أوروبا أو أمريكا أو حتى في بعض دول الخليج العربي.

لكن في المقاربة، الانطباعات واضحة اللازم بأن ما يستطيع الأردن اتخاده من قرارات أو تفاعلات ومواقف ليس بالضرورة ينبغي أن يماثل لا المواقف على جنبه موازية، يمكن القول بوضوح إن الترسيم الذي يقربه بصورة واضحة ورئيس الوزراء العماني يحدد المجالات الحيوية لأي مرونه أو تكتيك أردني في التعامل مع المطبات على الأرض.

عند التفصيل، القناعة متمسكة بأن حكومة نفتالي بينيت أصلاً حكومة كانت آيلة للسقوط، وهي حكومة هشّة، والاستثمار فيها ومعها سواء بالجواب والاستجابة أو بالمعارضة والمواجهة استثمار قد لا ينطوي على حكمة وتعقل ورشد سياسي، وقد لا يؤدي إلى خلاصات ونتائج محسومة أو قاطعة المسم بصرف النظر عن كيفية وظرفية وزمان ومكان الاشتباك والموضوع.

وأعلنت وزارة الدفاع التركية، الجمعة، تحييد 3 قاتل إرهابيين من تنظيم «بي كا كا» في ب، شمال سوريا. وذكرت الوزارة في بيان، أن القوات الخاصة تكثت بعملية ناجحة من «تحييد 3 إرهابيين من التنظيم، لدى محاولتهم التوجه إلى منطقة عملية نبع السلام». وأكد البيان مواصلة الجيش التركي مكافحة الإرهابيين.

المناطق السكنية انطلاقاً من مدينة تل رفعت التي كان من المفترض أن يخرجوا منها بموجب اتفاق روسي تركي في 22 أكتوبر/ تشرين الأول 2019. واستطاع الجيش التركي عبر عملية «درع الفرات» التي أطلقها في 24 أغسطس/ آب 2016، تطهير 2055 كيلومترا مربعا من الأراضي شمالي سوريا، من يد العناصر الإرهابية.

وأشار إلى أنه عاد مؤخرا، مع عائلته إلى بلدته في ريف إدلب وبدأ باستيراد الألبسة من تركيا وبيعها في كافة مناطق محافظة إدلب، مستفيداً من الخبرة التي اكتسبها خلال سنوات بيع الألبسة». وأشار إلى أنه عاد مؤخرا، مع عائلته إلى بلدته في ريف إدلب وبدأ باستيراد الألبسة من تركيا وبيعها في كافة مناطق محافظة إدلب، مستفيداً من الخبرة التي اكتسبها خلال سنوات بيع الألبسة». وأشار إلى أنه عاد مؤخرا، مع عائلته إلى بلدته في ريف إدلب وبدأ باستيراد الألبسة من تركيا وبيعها في كافة مناطق محافظة إدلب، مستفيداً من الخبرة التي اكتسبها خلال سنوات بيع الألبسة».

ومفاوضة وهوامش مناورة بين الحين والآخر، الأمر الذي اخترته «القدس العربي» مباشرة في عدة محطات. المطبخ السياسي وحتى الأمني الأردني يقرأ «الواقع» كما هو ودون أوهام خصوصاً بعد «الترامبية» والإبراهيميات». وهنا سمعت «القدس العربي» مرتين الحداثة وهو يشهد على أن حسابات بلاده ليست مبنية على «أوهام».

عند التفصيل، القناعة متمسكة بأن حكومة نفتالي بينيت أصلاً حكومة كانت آيلة للسقوط، وهي حكومة هشّة، والاستثمار فيها ومعها سواء بالجواب والاستجابة أو بالمعارضة والمواجهة استثمار قد لا ينطوي على حكمة وتعقل ورشد سياسي، وقد لا يؤدي إلى خلاصات ونتائج محسومة أو قاطعة المسم بصرف النظر عن كيفية وظرفية وزمان ومكان الاشتباك والموضوع.

سوريون عائدون إلى المناطق الآمنة: سعادة واستقرار في بلادنا

باختصاص في مخبيري عام 2021»، وأضاف، أنه «عاب بعد تخرجه إلى مدينته التي باتت آمنة بعد تحريرها من الإرهاب من قبل الجيش التركي، وأنه قرر العمل والبقاء فيها حتى يعمل في بنائها وازدهارها». وأشار إلى أنه يعمل حالياً في مشفى تل أبيض في قسم التحاليل. وذكر شواخ، أنه سعيد بقرار العودة ويسعى لتقديم المزيد لمدنيته، داعياً أبناء بلده إلى العودة إليها والمساهمة في ازدهارها وسيرها نحو الأفضل. وقال محمد عبدالله، وهو رب عائلة من محافظة إدلب، إنه «دخل في عام 2016 إلى تركيا، حيث كان النظام يستهدف قراهم في إدلب بالقصف، وعمل خلالها في تركيا في مجال بيع الألبسة». وأشار إلى أنه عاد مؤخرا، مع عائلته إلى بلدته في ريف إدلب وبدأ باستيراد الألبسة من تركيا وبيعها في كافة مناطق محافظة إدلب، مستفيداً من الخبرة التي اكتسبها خلال سنوات بيع الألبسة». وأشار إلى أنه عاد مؤخرا، مع عائلته إلى بلدته في ريف إدلب وبدأ باستيراد الألبسة من تركيا وبيعها في كافة مناطق محافظة إدلب، مستفيداً من الخبرة التي اكتسبها خلال سنوات بيع الألبسة».

عمان – «القدس العربي» – من يسام البديارين:

أي زائر خبير أو مدقق يستمع لرئيس الوزراء الأردني الدكتور بشر الخصاونة بخصوص خلف القضية الفلسطينية تحديداً ومنذ أسابيع أو أشهر طويلة، يصل مستندراً إلى خلاصة تتعلق بتحديد وترسيم كيفية تفكير المؤسسة الأردنية عندما يتعلق الأمر بميزان المصالح والتوابت، وأيضا موازين القوى والوقائع على الأرض ومعها هوامش المناورة. ولا يفتي الدكتور الخصاونة من الفراغ أو من الهواء عندما يتعلق الأمر بملف العلاقة الأردنية مع القضية الفلسطينية ومع الإسرائيليين، ولا مجال للادعاء بتحليلات خارج السياق خارج النص؛ لأن رئيس الوزراء الذي نتاجه بخشونة اليوم منابر اليمين الإسرائيلي هو دبلوماسي عتيق، بل من الخبراء الاساسيين في ملف الصراع بين نخب المؤسسة.

سوريون عائدون إلى المناطق الآمنة: سعادة واستقرار في بلادنا

سوريا – الأناضول: أعرب عدد من السوريين ممن عادوا في الفترة الأخيرة، إلى المناطق الآمنة شمالي البلاد، عن سعادتهم بالاستقرار في قراهم، والمساهمة في أعمال الجنازة وإعادة البناء ونقل الخبرات التي اكتسبوها في تركيا. و«المناطق الآمنة» هي المدن والبلدات الواقعة في الشمال السوري التي نجحت القوات التركية بالتعاون مع الجيش الوطني السوري، بتحريها من العناصر الإرهابية خلال السنوات الماضية عبر عمليات درع الفرات (انطلقت 2016) وغصن الزيتون (2018) ونبع السلام (2019). ويعيش السوريون الذين عادوا إلى المناطق الآمنة سعادة الالتئام مع أرض الوطن حيث باشروا بوضع اللبئات الأولى لرحلة بناء ما دمرته الحرب في السنوات السابقة، والنهوض ببلادهم مجدداً. واختار العائدون الذين قضوا سنوات في تركيا، الاستقرار في بلدهم، حيث انخرطوا في العمل بكافة المجالات، وحمل قسم منهم تجارب ومهارات اكتسبوها في تركيا. محمد مصطفى شواخ، وهو شاب من أبناء مدينة تل أبيض في محافظة الرقة شمالي البلاد، قال إنه «خرج مع عائلته من تل زياره إلى تركيا عام 2013 وبقي فيها 9 سنوات أكل فيها راسته وتعلم اللغة التركية، وتخرج من الجامعة

عودة العيساوي وعلي حاتم سليمان تعيد ترتيب أوراق البيت السنّي العراقي: الانسداد السياسي يبلغ ذروته... و«الإطار» الشيعي يحذر من الفوضى

بغداد - «القدس العربي» - من مشرق ريسان:

حذر «الإطار التنسيقي» الشيعي، أمس الجمعة، من تأثيرات «الانسداد السياسي واحتمالية امتداده إلى جز البلاد نحو الفوضى، مقترحاً الشروع في خريطة طريق تستند إلى «حوار شامل» مع القوى السياسية، لإيجاد مخرج للازمة التي تعصف بالبلاد منذ انتخابات أكتوبر/تشرين الأول الماضي، في وقت بدأت الكتل السياسية السنة بترتيب أوراقها بعد عودة شخصيات سياسية سنّية بارزة إلى الواجهة، كانت مبعدة عن العراق. وكشف رئيس تجمع «السنند الوطني»، النائب أحمد الأسدي، أمس، نتائج اجتماع «الإطار التنسيقي» في مكتب رئيس ائتلاف «دولة القانون»، نوري المالكي، وقال في بيان أن «الإطار التنسيقي عقد اجتماعاً مع الاتحاد الوطني الكردستاني وتحالف العزم في مكتب رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي، وأضاف البيان أنه «خلال الاجتماع جرى بحث تطورات الوضع السياسي الراهن والمخرجات التي من شأنها إنهاء حالة الركود السياسي الحالية»، وحسب البيان، أكدت القوى المجتمعة أهمية «مواصلة الجهود لإيجاد مخرج عملي للاحتقان السياسي الحالي، والمضي في طرح خارطة طريق من شأنها رسم انقراضه في العملية السياسية، والانتقال إلى مرحلة تشكيل الحكومة عبر الجلوس لطاولة حوار مشترك، تعزيزاً للعملية الديمقراطية في البلد وحمايتها من الفوضى واستعادة ثقة الشعب العراقي بالنظام السياسي الحالي».

ويأتي ذلك في وقت دعا نائب رئيس الجمهورية الأسبق، والمطلوب للقضاء العراقي، طارق الهاشمي، إلى تعديل العمل لحكومة تصريف الأعمال برئاسة مصطفى الكاظمي، وذلك بعد مضي خمسة أشهر من الانتخابات البرلمانية من دون التوصل لحلول تقضي بتشكيل الحكومة الجديدة. وكان الإترنود قد رفع عام 2016 اسم الهاشمي نهائياً من قائمته الحمراء للطلوبين بالاعتقال، وقالت لجنة الرقابة إنه لنها تأكدت من أن المعلومات التي قدمتها السلطات العراقية للقبض على الهاشمي أظهرت شكوكاً قوية

في صحتها، مما دفعها إلى رفع اسمه وتلك المعلومات نهائياً من ملفاتها. وجاء هذا القرار عقب إصدار «الإنتربول» قبل ذلك مذكرة توقيف بحق الهاشمي بتهمة «إدارة وتمويل هجمات إرهابية»، بناء على طلب من حكومة رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي. وقال الهاشمي في تغريدة له: «الآزمة السياسية في وطني العراق متواصلة والوقت يمضي ولا حل يبلوح بالأفق»، مبيّناً أن «الاستعصاء السياسي يحصل بعد 19 سنة من تجربة سياسية فاشلة، ما يتطلب البحث عن خيار أفضل»، وتساءل قائلاً: «ماذا لو مدد العمل بحكومة تصريف الأعمال لفترة محدودة يجرى خلالها حوار وطني ينتهي بالاتفاق على نموذج لحكم عادل رشيد».

ويتقسم السياسيون السنّة في العراق بين فريقين: الأول متحالف مع «انقصاد وطن»، يضم رجل الأعمال خميس الخنجر، ورئيس البرلمان محمد الحلبوسي، فيما يتألف الفريق الثاني مع «الاطار التنسيقي»، ويضم شخصيات عدة أبرزها مثني السمرائي، ومحمود الشهباني، وخالد العبيدي، وسليم الجبوري، وغيرهم. ويعودة وزير المالية الأسبق، رافع العيساوي إلى العراق مجدداً، ومحاولة تسوية القضايا المرفوعة ضده، عاد الزعيم القبلي السنّي، السياسي العراقي، علي حاتم سليمان، في خطوة تشكل تهديداً سياسياً للحلبوسي المتحدر أيضاً من محافظة الأنبار الغربية، مركز ثقل العيساوي وسليمان.

وقال القيادي في تحالف «السيادة»، مشعان الجبوري، أنهم ثابتون في تحالف «انقصاد الوطن»، ولن تنهيم التهديدات وافتعال القضايا ودعم المنافسين. وأضاف في «تغريدة» له: «لا أضغوط حلفاء المنافسين وتهديداتهم ولا توجهات الأشقاء الجديدة ولا الخلافات الصغيرة مع الشركاء في تغيير تحالفاتنا وتوجهاتنا التي نرى فيها مصلحة من منطلهم ويتحقق ما نتمناه لسلك العراق وجميع مكوناته»، وتابع: «من جهتي أرحب بعودة الشيخ علي الحاتم وقناغته أنه كان مطارد أو مطلوب في قضايا كيدية اخترعتها

الدولة العميقة صاحبة النفوذ في بعض أجهزتنا»، وزاد: «أما عودته وانتهاء القضايا ضدّه فهي من خصوم تحالف السيادة، ويهدفون لإثارة المشاكل في الأنبار، لكنني اعتقد أنهم لن ينجحون لحكمة الفراء وتعقدهم». وفي المقابل، يرى الحزب الديمقراطي الكردستاني، أن «الانسداد السياسي» وصل إلى ذروته، وأن جميع الأطراف السياسية راضيه بهذا الانسداد، فيما نفى أن تكون هناك مبادرات جادة لإنهاء هذه الأزمة. عضو الحزب وفاء محمد، قال في تصريحات صحافية، إن «ما يتم طرحه من مبادرات ليس له تأثير أو قيمة، باعتبار أن المبادرة يجب أن تتضمن الموافقة على مقترحات الطرف الآخر»، مبيّناً أن «تحالف انقاذ وطن (الثلاثي) يعتبر حكومة الأغلبية الوطنية خط أحمر لا يمكن التفاوض عليه، وهو راض بالانسداد السياسي الحاصل جراء هذا المبدأ، وكذلك تحالف الثبات الوطني يؤكد على حكومة الشراكة وهو راض بالانسداد السياسي الحاصل جراء هذا المبدأ»، حسب موقع «المريه، البصري». ورجح محمد التوصل إلى «حل قانوني من قبل القضاء بعد عيد الفطر المبارك، سيما وأن البلاد بحاجة لاجتهاد قانوني بعد زيادة الواردات وحكومة تصريف الأعمال والمضي بإدارة الاهداء دون موازنة». كما نوه إلى «إمكانية حل البرلمان إذا لم تتوصل الأطراف السياسية إلى مخرج أو يتم اللجوء إلى مجلس النواب والحكمة الاتحادية لتوجيه عقوبات للنواب الذين لا يدخلون الجلسات»، وأردف أنه في حال دخول النواب إلى الجلسة بقوة القانون سوف ينتهي ميداً الثلث المعطل».

ولفت محمد إلى أن «هذه الدورة أقل دورة حصلت بها تدخلات خارجية، باعتبار أن تحالف انقاذ وطن يرفض هذه التدخلات سيما زعيم التيار الصدري الذي قطع دابر التدخل وكان يخرج بتغريدة لا شرقية ولا غربية عقب كل زيارة»، إلى ذلك، أوضح خبير قانوني، مدى إمكانية المحكمة الاتحادية العليا أن تلزم مجلس النواب بانتخاب رئيس الجمهورية. وقال علي التميمي في بيان: «قامت عدد من الأحزاب السياسية دعوى أمام المحكمة الاتحادية بسبب خرق المد الدستورية مطالبين بانتخاب

العامري اتهم أمريكا بالوقوف خلف الحادث... والصدر يربطه بأحداث اقتحام القدس

سياسيون عراقيون شيعة يدينون تفجير مزار شريف ويحثون الأمم المتحدة على التدخل لمنع الفتنة

بغداد - «القدس العربي»: أدان سياسيون شيعة حادثة التفجير الذي استهدف مسجداً للشيعية في مدينة مزار شريف في أفغانستان، والذي راح ضحيته عشرات القتلى والجرحى، حاثين المجتمع الدولي على اتخاذ موقف لضمان عدم تكرار مثل هكذا حوادث مستقبلًا، فيما ألج زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، إلى ضلوع «الصهاينة» في الحادث، الذي جاء متزامناً مع اقتحام الإسرائيليين للقدس. وقال في «تدوينة» له: «صفة منومة مشتركة بين (الصهاينة) وبين الإرهابيين الدواعش ومن لف لفهم ممن نصبوا العداء للدين الإسلامي المعتدل، موضحاً أن «تلك الصفة هي إعلان العداء الواضح للحق في شهر رمضان المبارك».

وأضاف: «الصهاينة يعلنون استفزازهم وعداؤهم للقدس الشريف، والدواعش ومن لف لفهم يعلنون عداؤهم للمراق والمساجد التابعة لشيعية أمير المؤمنين ووصي رسول رب العالمين، مُتأسسين بذلك بالكين الصهيوني وبمسا كانوا يفعلونه بنو أمية من قبل (...)». وضحى يقول: «بل ويصون جام غضبيهم على المسلمين ويتركون الصهاينة بسلام، معتمدين على قول أحد كبارهم، إن اليهود أقرب إلى الإسلام من غيرهم، وشدد الصدر: «أما يكفي هذا النفاق.. تفجرون المساجد في أفغانستان واخوتكم في فلسطين المحتلّة يعانون الأزمن من ظلم وتهجير وقتل وعنصرية؟». وتابع: «ولا تظنوا بأننا ضغفاء، لكننا لا نريد أن ينسدم بنا العدو، لا نفعل كما تفعلون من أعمال إرهابية وقحة».

وقال أيضاً: «العقب كل العتب على الساسة الشيعية الذين يستكون عن تلك المظالم في أفغانستان وفلسطين واليسود في (إشارة إلى حادثة إحقاق المصحف)، ويسارعون إلى الصلح مع المتشددين الذين تلطخت أيديهم بالدماء من أجل السلطة والنفوذ». وهاذي إلى ذلك، أدان رئيس تحالف «الفتح»، هادي

العامري، بشدة «التفجير الإرهابي» الذي استهدف الشيعة في مدينة مزار شريف شمال أفغانستان. وقال في بيان صحفي: «فاجعة قتل جماعي أخرى تعصف بالشعب الأفغاني المسلم ولله القلوب وتقرح العيون، فقد أقدم أعداءه والانسانية مرة أخرى على تفجير مسجد لاتباع أهل البيت في مدينة مزار شريف بدوافع تكفيرية طائفية، مما أدى إلى وقوع عدد كبير من الشهداء والجرحى في انتهاك صارخ لحرمة الأرواح البريئة، وانتهاك لحرمة بيوت الله، وانتهاك لحرمة شهر رمضان». وأضاف: «هذه الجريمة البشعة محاولة شريرة أخرى لزعج الشعب الأفغاني في صراع طائفي مفتوح كما يتوهم الخاسرون، ومحاولة تقف خلفها أمريكا وأنزعا ومرتزقتها الذين لا يجيدون إلا قتل الإنسان وتقيض البنیان».

وأكد العامري أن «هذه الفاجعة هي استمرار لآثار الاحتلال الأمريكي لهذا البلد والعيب بامتة ومقراته لسنوات عديدة». ودعا وفقاً للبيان، الحكومة الأفغانية «للتنوض بمسؤوليتها المتمثلة بحفظ السلم الاهلي، وإن تكون حاضرة لجميع المكونات في بلادها، وتعتز ركائز حكومة المواطنة، وأن تسعى لتوفير العيش الأم لجميع المكونات الاجتماعية، فمن المألّم حقاً أن يجتمع الفقر والقتل الجماعي على هذا الشعب البئلي». وفي السياق ذاته، استنكر حزب الدعوة الاسلامية، بزعامة نوري المالكي، استهداف المسلمين في مزار شريف بأفغانستان. وجاء في بيان صحفي أنه: «يستنكر ويدين التفجير الإرهابي لانتحاري تكفيري استهدف المسلمين في مسجد للشيعية في مدينة مزار شريف بأفغانستان أثناء أداء صلاة الظهر وأدى إلى استشهاد وجرح المئات منهم».

وأضاف أن «الإرهاب الداعشي التكفيري ما زال يوجه أعماله الإرهابية في كل مكان يتكتم فيه ممن اظهر وحشيته وجرائمه أمام العالم، وهو ما يوجب توجيه كل الجهود الممكنة فكريا وثقافيا وأمنيا واستخباريا بين الدول والمنظمات والمؤسسات العالمية والمحلية للقضاء عليه وتجييف مصادره ومنابعه». كذلك دعا الأمين العام لحركة «عصائب أهل الحق»، قيس الخزعلي، للجمع الدولي لأخذ دوره في منع تكرار هذه الحوادث مجدداً.



مقاتلان من طالبان يسيران في باحة مسجد مزار الشريف

وقال في بيان صحفي إنه «تزامناً مع المصاب الجلل لجرح سيد البلغاء والمتكلمين، أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) على يد شر خلق الله عبد الرحمن بن ملجم ومن يقف خلفه، أقدم أحفاد بن ملجم يوم الخميس، على تفجير مسجد لاتباع أهل بيت النبوة والرسل في مدينة مزار شريف في دولة أفغانستان، راح ضحيته العشرات

الإنسان، وكل الشرفاء والأحرار في العالم، لأخذ درهم بيشل جاد وفعلي، للحد من هذه الاستهدافات المستمرة لأتباع أهل البيت».

وشدد الخزعلي في بيانه على أهمية أن تكون «دماء المؤمنين في أفغانستان وخزنة ضمير لكل البشرية على وجه الأرض، للوقوف بالصد من هذه الهجمات الإرهابية، وتعريف العالم بأسره بانصاف عقائد هذه المنظمات المتطرفة ومن يقف خلفها، التي لا تعرف سوى منطق القتل والترويع والتفجير، وأن يوضع حد لكل هذا الشر والطغيان». وتابع: «وما هذه الدماء إلا مشعل ضوء يهتدي به للتمسك بمنهج الحق والعدالة، والمسؤولاة التي اعتمدت أهل بيت النبوة (ع)، وأسسوا قواعد وجوده (...)».

إلى ذلك، حذر رئيس «تيار الحكمة»، عمار الحكيم، من محاولات «إيقاظ الفتنة» في أفغانستان، عقب الحادث.

وقال في بيان، إنه «بعد يومين من فاجعة التفجير التي طالت مدارس ابتدائية بالعاصمة الأفغانية، نفع مرة أخرى بمجزرة إرهابية طالت مسجداً لأتباع أهل البيت (عليهم السلام) في مدينة مزار شريف وخلفت العشرات من الشهداء والجرحى.. وأضاف: «وإن نحذر من إيقاظ الفتنة الطائفية من جديد، فإننا نحمل الحكومة الأفغانية مسؤولية حماية مواطنيها بصرف النظر عن أديانهم ومذاهبهم».

وتابع الحكيم أن «تكرار هذه الإجراء المنهج ضد مومن مسلم معين يتم من مخطط مرير يستدعي وفقه جادة من قبل الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي ومنظمات حقوق الإنسان لإنقاذ الشعب الأفغاني من المآسي التي يمر بها».

وحسب وسائل إعلام عربية، فإن 22 تفجيراً و32 جريماً سيستقل أول أمس، جراء تفجير استهدف مسجداً وسط مدينة مزار شريف شمالي لأفغانستان. كما انفجرت سيارة قرب مركز للشرطة في مدينة قندهار خلفت أربعة قتلى و18 جريحاً على الأقل.

امساكية شهر رمضان						
المناء	العصر	الظير	الشرق	الفجر	الغرب	المناء
19:56	18:50	15:46	12:24	05:49	04:38	مكة
20:02	18:54	15:52	12:25	05:46	04:33	المنية
20:05	19:20	16:20	12:43	05:55	04:35	فلسطين
20:03	18:55	15:53	12:26	05:47	04:34	ابوظهبي
19:21	18:12	15:11	11:41	05:00	03:46	المنامة
20:57	19:36	16:34	12:51	05:57	04:30	الجزائر
20:35	19:20	16:20	12:43	05:55	04:35	الخرطوم
19:38	18:26	15:26	11:52	05:07	03:50	التوتيت
20:29	19:11	16:11	12:31	05:40	04:18	الرياض
19:34	18:26	15:24	11:57	05:18	04:05	الرباط
19:47	18:07	15:06	11:37	04:58	03:44	الووجه
19:16	18:34	15:33	11:58	05:13	03:55	القاهرة
20:39	19:22	16:21	12:41	05:51	04:29	بيروت
20:02	18:45	15:45	12:06	05:16	03:54	بغداد
20:28	19:07	16:06	12:23	05:28	04:01	تونس
19:28	18:27	15:16	12:11	05:45	04:39	جيبوتي
20:35	19:18	16:18	12:38	05:48	04:26	دمشق
20:00	18:52	15:50	12:22	05:42	04:29	دبي
19:29	18:26	15:17	12:07	05:37	04:30	صنعاء
21:06	19:50	16:49	13:11	06:22	05:01	طرابلس
20:32	19:17	16:17	12:40	05:52	04:32	عمان
19:44	18:37	15:35	12:09	05:31	04:19	مسقط
19:09	18:09	15:18	12:02	05:45	04:41	مقدشينو
20:33	19:30	16:23	13:07	06:35	05:27	نواشوط
21:08	19:41	16:38	12:52	05:53	04:20	انقرة
21:10	19:51	16:49	13:08	06:15	04:50	طهران
21:38	20:15	17:13	13:29	06:32	05:03	أثينا
22:30	20:23	17:03	13:10	05:47	03:29	برلين
22:54	20:55	17:38	13:46	06:27	04:19	بروكسل
22:16	20:14	16:56	13:04	05:44	03:31	لندن
22:41	20:35	17:08	13:13	05:41	03:29	كوبنهاغن
22:20	20:37	17:28	13:39	06:30	04:40	جنيف
22:35	21:08	18:04	14:18	07:18	05:45	مدريد
20:50	19:32	16:31	12:50	05:57	04:33	نوفوسيا
21:44	20:03	16:55	13:06	05:59	04:11	انواوا
22:49	20:58	17:45	13:54	06:40	04:40	باريس
21:36	20:06	17:01	13:13	06:11	04:34	روما
21:20	19:44	16:37	12:50	05:46	04:02	سراييلو
22:13	20:26	16:48	12:51	05:07	03:17	ستوكهولم
21:24	19:59	16:56	13:12	06:14	04:43	واشنطن

تقديم المركز الإسلامي في أخن - ألمانيا، يرجى مراعاة التوقيت الصيفي.

الرئيس التونسي يستحوذ على هيئة الانتخابات... والمعارضة تحذر من تزوير الاستحقاق المقبل



الرئيس التونسي قيس سعيد (أرشيفية)

وتابع بالقول: "ما قام به قيس سعيد من وضع يده على هذه الهيئة يعد ضرباً لأهم المكاسب التي حققها الشعب التونسي في تاريخه الحديث، وهو نفس ما قام به تجاه البرلمان والمجلس الأعلى للقضاء".

وكتب رفيع عبد السلام، القيادي في حركة النهضة: "الرئيس سعيد الـ 22 الذي يتخلف بتشكيل الهيئة المسقلة للانتخابات والصادر اليوم في المراتب الرسمي، هو مرسوم فضيحة ومعرة أمام العالم باتم معنى الكلمة، فالرئيس يعين ويختار ويترك، وهو الفاتح الناطق دون غيره، وهو الخصي والحكم والمرشح والمراقب والمقرب وكل شيء".

وأضاف: "أحمد الله انسي انتبهت لخطورة مشروع قيس منذ أشهره الأولى في الوقت الذي كان البعض ينتظر خيراً منه، وقلت إن ذلك ممن ينتظر الحبيب من الثور، أو كمن يراهن في العسل من دور النحل، وقلت إنه رجل لا يقدّر عواقب الأمور، وليس هناك حد لثقة وعافراته وهو سه بذاته".

المؤكد أن قيس كان يبيت الشر بداية ونهاية، وكان يحمل مشروعاً فوضوياً يقوم على تفكيك الديمقراطية والغاء الدستور والمؤسسات والحد بالثورة منذ اليوم الأول لدخوله لقرطاج. فعلا تحين الآن إزاء ضيعة محروس بعد ن دخلنا واقعاً مرحلة الدولة القيسية الفوضوية".

وكتب رضا بلحاج، المدير التنفيذي لحزب الأمل: "بواصل قيس سعيد نسف المكاسب التي حققها الشعب التونسي منذ الثورة وأخرها بشخص آخر على رأس الهيئة وترك بقية الأعضاء حفاظاً على استقلالية الهيئة، مضيفاً: "هيئة الأول شعرت بها منذ 25 تموز/يوليو وكتبت مرسماً على ألا انخرط في هذا المسار لأن التراكمات التي تحققت منذ 2011 بدأت تنهار اليوم".

وعلق الأمين العام لحزب التيار الديمقراطي غازي الشواشي، على المرسوم الجديد بقوله "أنا الرئيس، أنا الدولة، أنا الشعب، أنا ربحم الأعلى". وأضاف في تدوينة أخرى: "هيئة الرئيس (هي) هيئة لتزوير إرادة الشعب".

وكتب الوزير السابق عبد الطيف المكي: "هذا هي استباحة البلاد، لماذا تغير قانون هيئة الانتخابات؟ اختصر الطريق واقتصاد في المال وعين أعضاء وجددا للبرلمان بمرسوم".

وعلق الناخب في البرلمان المنحل مصطفى بن أحمد، بقوله: "البلاد في أزمة مالية، لماذا الخسائر؟ قولوا للرئيس: ن دعم من الاستفتاء والانتخابات ودع أمين محفوظ (الخبير الدستوري المقرب من سعيد) يكتب لنا الدستور، وقم بتعيين البرلمان بالتصعيد أو بالقرعة وتوكل على الله! التنسيقيات وراكم والتنسيقيات أمامكم فاين المرف؟".

والحارس، ولا يمكن حينها أن نتحدث عن الاستقلالية".

وفي المقابل، اقترح بقون على سعيد تعويضه بشخص آخر على رأس الهيئة وترك بقية الأعضاء حفاظاً على استقلالية الهيئة، مضيفاً: "هيئة الأول شعرت بها منذ 25 تموز/يوليو وكتبت مرسماً على ألا انخرط في هذا المسار لأن التراكمات التي تحققت منذ 2011 بدأت تنهار اليوم".

وعلق الأمين العام لحزب التيار الديمقراطي غازي الشواشي، على المرسوم الجديد بقوله "أنا الرئيس، أنا الدولة، أنا الشعب، أنا ربحم الأعلى". وأضاف في تدوينة أخرى: "هيئة الرئيس (هي) هيئة لتزوير إرادة الشعب".

وكتب الوزير السابق عبد الطيف المكي: "هذا هي استباحة البلاد، لماذا تغير قانون هيئة الانتخابات؟ اختصر الطريق واقتصاد في المال وعين أعضاء وجددا للبرلمان بمرسوم".

وعلق الناخب في البرلمان المنحل مصطفى بن أحمد، بقوله: "البلاد في أزمة مالية، لماذا الخسائر؟ قولوا للرئيس: ن دعم من الاستفتاء والانتخابات ودع أمين محفوظ (الخبير الدستوري المقرب من سعيد) يكتب لنا الدستور، وقم بتعيين البرلمان بالتصعيد أو بالقرعة وتوكل على الله! التنسيقيات وراكم والتنسيقيات أمامكم فاين المرف؟".

تونس – «القدس العربي»:

أصدر الرئيس التونسي قيس سعيد، الخميس، مرسوماً يمنحه صلاحية تعيين أعضاء هيئة الانتخابات، وهو ما دفع المعارضة للتحذير من تزوير الانتخابات المقبلة. ووفق المرسوم الجديد، يضم مجلس الهيئة العليا المسقلة للانتخابات سبعة أعضاء يتم تعيينهم بأمر رئاسي، ثلاثة منهم يختارهم الرئيس من بين أعضاء الهيئات العليا المسقلة للانتخابات السابقة، ويختار من بينهم رئيساً للهيئة، ويتم اختيار الأعضاء الأربعة الباقين من بين الترشيحات التي تقدمها مجالس القضاء والمركز الوطني للمعلوماتية للرئيس سعيد.

من سبعة أعضاء ويتم تعيينهم بأمر رئاسي، من بين الترشيحات التي تقدمها مجالس القضاء والمركز الوطني للمعلوماتية للرئيس سعيد.

ولا يوجد أي طريقة لمواجهة هذا المسار الذي أصبح يكسّر قانون المؤقت الدائم.

وأوضح بقوله: "الرئيس سيكون مترشحاً للرئاسة ومعيناً لهيئة الانتخابات، وبالتالي سيكون هو الفريق الذي يلعب والحكم المسؤول عن النفط في ليبيا، حيث ألقى وزير النفط والغاز بحكومة الوحدة الوطنية محمد عون، بالولم على خليفة حفتر بشأن عمليات الإغلاق الأخيرة التي تعرضت لها عدد من الشركات والحقول النفطية في شرق ليبيا وجنوبها، ما أدى إلى خفض إنتاج البلاد النفطية إلى النصف تقريباً.

وأوضحت جريدة «فاينانسشال تايمز» البريطانية، الخميس، في تقرير لها، أن إغلاق منشآت نفطية جراء فرض الحصار عليها يؤدي إلى انخفاض إنتاج الطاقة في ليبيا ويزيد من المخاوف العالمية بشأن إمدادات النفط الخام، مشيرة إلى أن عملية الإغلاق الأخيرة تهدف إلى الضغط على رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة.

طرابلس – «القدس العربي»:

من نسرين سليمان:

رغم محاولة بعض التابعين لحفتر إبعاد أصابع الاتهام عنه بعد إغلاق المنشآت النفطية في ليبيا إلا أن تكره هذا التعدي، فضلاً عن الأحداث المتصلة السابقة، جعل من غير الممكن والمنطقي اتهام شخصية أخرى غيره.

وجهة النظر هذه تبناها المتبعون والحللون، وتبناها أيضاً الجسم المسؤول عن النفط في ليبيا، حيث ألقى وزير النفط والغاز بحكومة الوحدة الوطنية محمد عون، بالولم على خليفة حفتر بشأن عمليات الإغلاق الأخيرة التي تعرضت لها عدد من الشركات والحقول النفطية في شرق ليبيا وجنوبها، ما أدى إلى خفض إنتاج البلاد النفطية إلى النصف تقريباً.

وأوضحت جريدة «فاينانسشال تايمز» البريطانية، الخميس، في تقرير لها، أن إغلاق منشآت نفطية جراء فرض الحصار عليها يؤدي إلى انخفاض إنتاج الطاقة في ليبيا ويزيد من المخاوف العالمية بشأن إمدادات النفط الخام، مشيرة إلى أن عملية الإغلاق الأخيرة تهدف إلى الضغط على رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة.

بعد أيام من إغلاق المنشآت: وزير النفط الليبي يلقي اللوم على حفتر بالتسبب في إيقاف الإنتاج

النفط بسبب الإغلاقات المفروضة على حقول ومرافئ تصدير رئيسية، وفق وكالة رويترز. وأعلنت المؤسسة الوطنية للنفط، الثلاثاء، في بيان، حالة القوة القاهرة في ميناء البريقة النفطية، واستحالة تنفيذ التزاماتها وتجهيزاتها تجاه السوق النفطية.

وحذر بيان المؤسسة من أن هذه الإقفالات سيكون لها بالغ الضرر على الأبار والمكامن والمعدات السطحية لقطاع النفط، إضافة إلى فقدان خزينة الدولة لفرص بيع محقق بأسعار قد لا تتكرر لعقود المقبلة.

وعلى مدار يومين، أعلنت مؤسسة النفط حالة القوة القاهرة في حقل الشراة وميناء الزويتينة النفطية، وكذلك في حقل الفيل النفطي، وتقرب ليبيا من خسارة نحو 600 ألف برميل يومياً بسبب سلسلة الإغلاقات.

وعقب ذلك، حث مبعوث الولايات المتحدة إلى ليبيا وسفيرها ريتشارد نورلاند، ونايب مساعد وزير الخزانة إريك ماير، المصرف المركزي على حماية عائدات النفط الليبية من الاختلاس لإعادة بناء الثقة في المؤسسة والمساهمة في الاستقرار.

وأكد السفير نورلاند أن الولايات المتحدة الأمريكية تشارك الليبيين قلقهم من إمكانية تحويل الأموال لدعم أغراض سياسية حزبية أو تقييد السلام والأمن في ليبيا.

وهما حكومة الوحدة الوطنية برئاسة عبد الحميد الدبيبة التي هي أحد مخارج العملية السياسية التي ترعاها الأمم المتحدة، والحكومة المكلفة من مجلس النواب برئاسة فتحى باشاغا التي يدعمها حفتر، والتي نالت ثقة مجلس النواب.

وأشارت الجريدة البريطانية في تقريرها إلى أن رفض الدبيبة تسليم السلطة إلى باشاغا، من شأنه أن يؤدي إلى مواجهة طويلة الأمد بين رئيسي الوزراء المتنافسين.

وفي تصريح جديد، قالت مستشارة الأمين العام للأمم المتحدة للشأن الليبي، ستيفانيا وليامز، إنها شهدت خلال اتصال مع فتحي باشاغا، رئيس الحكومة العين من مجلس النواب الليبي، على ضرورة التي أن استخدام إنتاج النفط الليبي سلاح لأغراض سياسية.

وخلال الاتصال الذي دعت وليامز إلى إنهاء إغلاقات النفط، مع تأكيدها على ضرورة الحفاظ على الهدوء التام على الأرض في ظل تزايد الاستقطاب السياسي في البلاد.

وقال المستشار الأممية كذلك إنها فلاهقت مع باشاغا على ضرورة إدارة عائدات النفط بطريقة شفافة وخاصة للمساءلة بالكامل مع تزويرها بشكل عادل على جميع الليبيين.

وقبل يومين، قال المكتب الإعلامي للمؤسسة الوطنية للنفط، الأربعاء، إن ليبيا تخسر حالياً أكثر من 550 ألف برميل يومياً من إنتاج

للتنحى.

وتابعت أن وزير النفط والغاز بحكومة الوحدة الوطنية، محمد عون، ألقى باللوم على القوات المتحالفة مع رجل قوي مؤثر في مبدإ إغلاق لحقول نفط ومحطات تصدير أدت إلى خفض إنتاج البلاد النفطية إلى النصف تقريباً، في إشارة إلى حفتر.

وأشارت الصحيفة إلى أن ليبيا تنتج 1.3 مليون برميل يومياً، وأدى الإغلاق الأخير إلى توقف أكثر من 550 ألف برميل يومياً من إنتاجها هذا الأسبوع، أي ما يعادل 0.5% من إمدادات النفط العالمية.

وقال عون لجريدة «فاينانسشال تايمز»، إن الإغلاق لم يكن ليحدث لولا تعاون حرس المنشآت النفطية، الخاضع للسيطرة خليفة حفتر، مضيفاً أنهم يحرصون المنشآت النفطية ولا يمكن لأحد الدخول دون إذنهم، مشيراً إلى أن عدد المتظاهرين الذين نشأهمهم في لقطات الفيديو لا يكفي لإغلاق صادرات النفط ولم يدخلوا داخل المنشآت.

وأشارت في تقريرها، إلى تداعيات انخفاض إنتاج ليبيا النفطية على السوق الدولية، موضحاً أن هذا الاضطراب يهدد بزيادة المخاوف العالمية بشأن إمدادات الخام، حيث يفكر أعضاء الاتحاد الأوروبي في فرض حظر على واردات النفط الروسي.

وقالت «فاينانسشال تايمز» إن أسباب إغلاق النفط الأخير في ليبيا، معتبرة أنه يمثل تصعيداً للتنازع بين فصليين رئيسيين في البلاد،

الرئاسة والدفاع والخارجية في الجزائر: اتهام للمغرب بالتوسع ونفي مطامع في الصحراء الغربية وتحذير من الاقتراب من الحدود

الدبلوماسية في تعليقه على الهجمات الأخيرة على قافلة تجارية، إن النظام الغربي "يسعى بكل الطرق إلى عرقلة التجارة بين الجزائر وموريتانيا، خاصة منذ زيارة الرئيس الموريتاني للجزائر وإبرام اتفاقية بين الحكومتين تتضمن إنجاز طريق يربط الجنوب الجزائري بمدينة زويرات الموريتانية".

وأوضح السفير الجزائري أن المغرب يخشى أن الطريق الرابط بين تندوف، أقصى الجنوب الغربي للجزائر، وزويرات، شمال موريتانيا، سيلقي هذه الورقة (احتكار المغرب للتجارة مع نواكشوط) كون المشروع سيسمح لموريتانيا بأن تنأى بنفسها عن النظام التوسعي الذي لا يزال يحمل بمغرب كبير حدوده الخيالية على حدود نهر السنغال".

وتشير هذه التصريحات المتكررة من قبل المسؤولين الجزائريين إلى بلوغ التوتر مع الرباط مداه الأقصى، خاصة بعد قطع العلاقات مع المغرب واستمرار الجزائر تهديداً بعد اتفاقية التطبيع بين البلدين وإسرائيل وتصريحات وزير الخارجية الإسرائيلي، مايير لابيد، من الرباط حول ما وصفه

المعيقة للخلاف الجزائري الغربي، والتي تعود حسبه إلى حرب الرمال، حيث هاجم المغرب الجزائر سنة بعد استقلالها وأراد الاستحواذ على جزء من الأراضي الجزائرية. ووفق الرئيس الجزائري، فإن "المغرب ظل يطبق سياسة توسعية في المنطقة ليس مع الجزائر فقط، بل حتى موريتانيا التي رفض الاعتراف باستقلالها سنة 1960 وانتظر لغاية سنة 1972 ليقر بذلك". وأردج تبون قضية الصحراء الغربية في نفس سياق الرغبة التوسعية للمغرب، مؤكداً أن الجزائر ليست لها نية في الصحراء الغربية كما يقولون (في المغرب) بل هي مشكلتهم، واستعرض في هذا السياق، موافق الجزائر دعم تحرك دول أخرى مثل تيمور الشرقية وجزر القمر وجنوب أفريقيا من نظام الأبرتات، مشيراً إلى أن هذا النهج لا ينطبق على الصحراء الغربية فقط بل هو ثابت في السياسة الجزائرية.

ويتكلم تفاصيل مع ربط القضية بالراهن، تحدث السفير عمار بلاني البعوث الخاص للصحراء الغربية والرباط العربي في الجزائر الجزائرية، عن موضوع "التوسع المغربي"، في ظل التقارب الجزائري الموريتاني، وقال

كل من تسول له نفسه المساس بحرمه حدودها وحدتها الترابية والشعبية وسيادتها الوطنية، وتتواصل بخدتها ثابتة مسارها المنظر ومشروعها الأصيل وهو أن تكون كما تريد هي بنفسها كما لا يراد لها أن تكون".

وتحدث العسكري الجزائري رفيع عن جاهزية الجيش وتنفيذه لبرنامج يجدد قدراته في المعركة بغية التواجد في أحسن ظروف الكفاءة والجاهزية العملياتية، وأبرز أن "هذا البرنامج الذي يعزز الجيش تجسده على أرض الواقع ينبثق من قناعة راسخة أن الجزائر أكبر من مجرد رقعة جغرافية وإنما هي وجود حضاري ضاربة جذورها في أعماق التاريخ وبلد يعرف حدوده الترابية بدقة ولا يتطلع أبداً إلى التوسع وراعاها لأن عقيدته فاعية بالأساس".

وتشير مصطلحات "التوسع" و"العقيدة الدفاعية" و"معرفة الحدود بدقة"، الموظفة في خطاب رئيس الأركان رأساً إلى المغرب، ذلك ما يؤكد حديث الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون مع وزير كاتب الدولة الأمريكي أنطوني بلينكن المنسور على موقع الخارجية الأمريكية لدى زيارته للجزائر نهاية مارس آذار الماضي، حول الخلافات التاريخية

الجزائر – «القدس العربي»:

وجهت السلطات الجزائرية العليا في الفقرة الأخيرة، رسائل مباشرة وضمنية إلى المغرب والرأي العام الدولي، عقب اتهامه بعمليات استهدفت جزائريين على تخوم الصحراء الغربية، تراوحت بين اتهام الرباط بمحاولة التوسع جغرافياً في المنطقة وتحذيره من أي اقتراب نحو الحدود الجزائرية مع نفي أي أطماع في الصحراء الغربية التي تعتبرها الجزائر "قضية تصفية استعمار" في توصيفها الدبلوماسي.

خرج رئيس أركان الجيش الجزائري الفريق سعيد شقويحة عن صمته، بعد نحو أسبوعين من حادثة استهداف قوافل تجارية في منطقة على الحدود بين موريتانيا والأراضي الخاضعة لسيطرة البوليساريو والتي اتهمت الجزائر رسمياً الرباط بالتورط فيها، متوعداً المغرب دون أن يذكره بالاسم، في حال الاقتراب من الحدود الجزائرية.

وقال شقويحة، وفق ما أوردته وزارة الدفاع، "الجزائر ستعرف في حال تطلب الأمر كيف ترد بقوة على

وزير العدل المغربي يتعهد بمنع «حماة المال العام» من متابعة سياسيين قضائياً

تصريحات حذرت البرلمان وتجعل من المؤسسة التشريعية واجهة لتدمير قرارات السلطة التنفيذية".

وقال متحدثاً لـ "القدس العربي" إن تصريحات وهي تتناقض مع دور البرلمان وفق ما تضمنته مقتضيات الدستور، مشدداً على أن البرلمان لا يمكنه تقييد الحريات والحقوق الأساسية في الدستور، مثالاً: كيف تأتي للوزير أن يدفع البرلمان إلى المساهمة في التصييق على الحريات الواردة في الدستور من خلال هيئة الحكومة على السلطة التشريعية "تصريحات الوزير حرق للدستور وتجاوز لكل البرامج الموطرة للحياة العامة واشتغال المجتمع المدني باعتباره شريكاً في وضع السياسات وتفعيلها وتقييمها"، يقول الغلوسي وهو رجل قانون لـ "القدس العربي"، مبرزاً أن الدستور نفذ باعتبار اسمي قانون في البلاد أعطي أدواراً مهمة للمجتمع المدني وجعله شريكاً أساسياً في إنتاج القرار والسياسات العمومية، كما وفر القانون حماية خاصة للمبلغين عن جرائم الفساد والرشوة، وهو نفس القانون الذي يجبر الناس جميعاً على التبليغ عن أية جريمة ولا تعرضوا للمتابعة الجنائية بعدم التبليغ.

بيان للجمعية المغربية لحماية المال، استنكر بشدة تصريحات وزير

العدل، معتبراً أن تلك التصريحات "تعدو أن تكون استجابة لضغوط رموز الفساد ولصوص المال العام وتسييم توفير الحماية لهم وتشجيع استمرار مظاهر الفساد والرشوة والربح في الحياة العامة"، وفق الوثيقة التي طلعت عليها "القدس العربي".

واعتبرت الجمعية أن التصريحات مساس باستقلال السلطة القضائية وتدخل في شأنها وتقييد لدور النيابة العامة التي أزمها قانون المسطرة الجنائية بتحريك الأبحاث التمهيدية بناء فقط على مجرد وشاية. ودعا الجمعية المغربية لحماية المال العام، البرلمان المغربي إلى تحمل مسؤوليته وعدم الانخراط مع الدعوات الرامية إلى التشريع لفائدة المورطين في جرائم الفساد والمساس بالحقوق والحريات وانتهاك مبدأ ربط المسؤولية بالحاسية.

وأعلنت استعدادها، بالتنسيق مع شركائها في التنظيمات السياسية الديمقراطية والحقوقية والقانونية والمدنية، لخوض كافة الأشكال الاحتجاجية المشروعة المناهضة للفساد ونهب المال العام والتصدي لكل الحالات الرامية إلى تشجيع الفساد وتوفير غطاء قانوني وسياسي للمفسدين ولصوص المال العام.

تصريحات حذرت البرلمان وتجعل من المؤسسة التشريعية واجهة لتدمير قرارات السلطة التنفيذية".

وقال متحدثاً لـ "القدس العربي" إن تصريحات وهي تتناقض مع دور البرلمان وفق ما تضمنته مقتضيات الدستور، مشدداً على أن البرلمان لا يمكنه تقييد الحريات والحقوق الأساسية في الدستور، مثالاً: كيف تأتي للوزير أن يدفع البرلمان إلى المساهمة في التصييق على الحريات الواردة في الدستور من خلال هيئة الحكومة على السلطة التشريعية "تصريحات الوزير حرق للدستور وتجاوز لكل البرامج الموطرة للحياة العامة واشتغال المجتمع المدني باعتباره شريكاً في وضع السياسات وتفعيلها وتقييمها"، يقول الغلوسي وهو رجل قانون لـ "القدس العربي"، مبرزاً أن الدستور نفذ باعتبار اسمي قانون في البلاد أعطي أدواراً مهمة للمجتمع المدني وجعله شريكاً أساسياً في إنتاج القرار والسياسات العمومية، كما وفر القانون حماية خاصة للمبلغين عن جرائم الفساد والرشوة، وهو نفس القانون الذي يجبر الناس جميعاً على التبليغ عن أية جريمة ولا تعرضوا للمتابعة الجنائية بعدم التبليغ.

بيان للجمعية المغربية لحماية المال، استنكر بشدة تصريحات وزير

الرباط – «القدس العربي»:

من ماجدة آيت لكتاوي:

في خطوة أثارت غضب حماة المال العام في المغرب، تعهد وزير العدل، عبد اللطيف وهبي، بإدراج تعديل في قانون المسطرة الجنائية يمنح جمعيات حماية المال العام والمنظمات الحقوقية من تقديم شكائيات إلى القضاء بخصوص وجود شبهات فساد في بعض الإدارات العمومية والتي يتولى تدبيرها أشخاص أسندت لهم مهام التدبير العمومي.

ويروي الوزير المغربي أن وزارة الداخلية هي المعنية بالمراقبة لا الجمعيات، مثمراً بعضاً من خلفيات الأمر وارتباطها بالسياسة، معتبراً أن "هناك ابتزازات وضرباً للمصادقية"، وفق تعبيره متحدثاً في البرلمان.

محمد الغلوسي، رئيس جمعية حماية المال العام، وصف تصريحات وزير العدل عبد اللطيف وهبي بـ "الانتكاسة التي ستقذف السلطة القضائية أحد مقومات وجودها وهو استقلاليتها عن باقي السُلط، معتبراً أنها

ركز على تقريب الإدارة من المواطن ومحاربة الفساد وبناء اقتصاد قوي

موريتانيا: بلال يعرض برنامج حكومته ويلتزم بتنفيذ نتائج الحوار السياسي

الرقمي الرفعة الرئيسية لتطوير إدارتنا وجعل خدماتها أكثر فعالية وأقرب واليسر للمواطنين، وسيتم لهذا الغرض اعتماد وتنفيذ الاستراتيجيات والتدابير المتعلقة بالتحول والأمين الرقديين والخدمات الحكومية الإلكترونية".

وإدراكاً من الحكومة، يضيف ولد بلال، بأن مستقبل أي بلد مرتفع بالمشاركة الفعالة للشباب في جهود البناء الوطني، فهو من أساس تحقيق أقصى استفادة من الطاقات الإبداعية للشباب، بوصفهم فاعلين حقيقيين، ولأنهم معقد الأمل في تحقيق تطلعاتنا إلى التقدم والازدهار".

وعن الإصلاحات التي تنوي الحكومة إجراؤها، أكد ولد بلال "أن حكومته ستركز على تقويم اختلالات الإدارة، وعدم ملاءمة التكنولوجيا مع متطلبات سوق العمل، وعدم فعالية نظام إبرام الصفقات، إضافة للبيئة غير المواتية للغاية، والتي تتميز بالعواقب السلبية لوباء كوفيد 19 الذي يضرب العالم بشدة منذ عامين. وللمتبعات السلبية للحرب المستمرة في أوكرانيا، دون أن ننسى التهديدات الربطية بعوامل عدم الاستقرار في فضاء الساحل والصحراء، وفي محيطنا الجيوسياسي المباشر".

من القبول، ألا تكون الإدارة أقرب إلى المواطن وأكثر إعفاء له وأسرع في الرد عليه وحل مشاكله، بل يجب أن يكون المواطن قادراً على إجراء معاملاته الإدارية ببساطة ويسر، والحصول على ما يحتاجه من إيضاحات، واستيفاء ما له من حقوق، بكفاءة وسرعة، وبحكم كونه مواطناً لا غير".

وحول الأزمة الصحية العالمية والحرب في أوكرانيا، أكد ولد بلال "أن حكومته ستستخص الدروس وستعمل على بناء اقتصاد مرن، صامد وصاعد، عبر تدليل العقبات التي تعترض سبيل نهوض اقتصاد مفتوح، متنوع، خلاق وعن الإصلاحات التي تنوي الحكومة إجراؤها، وذلك في سياق يتسم ببارك ثقيل من حيث نقص قدرات تخزين المنتجات الغذائية ونهبها لك، وقال: "من أجل الاستفادة من الثورة الرقمية ومضاغة مردوديتها على اقتصادنا، ستجعل الحكومة من التحول

عصرنة القوات المسلحة وقوات الأمن، وتمهينها وتعزيز قدراتها العملياتية، وذلك بغية زيادة وسائنها ومجالات تدخلها وتكيفها مع التحديات الجديدة المرتبطة بتطور المجتمع والسياسيات الجيوسياسية للبلاد".

وعلى الصعيد الدبلوماسي، أكد ولد بلال "أن الحكومة ستواصل ترقية حضور ومشاركة موريتانيا على المستوى الدولي، والدفاع عن مصالحها الوطنية، ومساندة القضايا العادلة، بما يساهم في إرساء السلم والأمن على المستويين الإقليمي والدولي".

وفي مجال الحريات، قال: "سيتم تعزيز مشاركة المجتمع المدني والصحافة في الاستراتيجيات التنموية، وذلك من خلال إنشاء فضاءات للحوار والتواصل ووضع برنامج دعم هيكلية ومؤسسية لصالح منظمات المجتمع المدني والصحافة، كما ستواصل الحكومة ترقية حق النفاذ إلى المعلومات خاصة عن طريق توسيع نطاقية الخدمة الإعلامية العمومية للإذاعة والتلفزيون الوطني".

وأضاف: "ستستغل الحكومة عمليات تطوير المرفق العمومي من أجل تقريب الإدارة من المواطن، ذلك أنه لم يعد

والتحفيف من تأثيرات الحرب في أوكرانيا، وعلى مد موريتانيا بالمواد الغذائية الأساسية والمواد، إضافة لتنفيذ خطة عمل الإنصاف والتنمية الاجتماعية، وتعزيز جهود محاربة سوء التسيير والفساد، وتقريب الإدارة من المواطنين على أساس من الإنصاف والمساواة، ومتابعة أفضل تنفيذ المشاريع والبرامج".

وأوضح "أن حكومته ستتركز جهودها على بناء دولة قوية وعصرية، في خدمة المواطن، مع إرساء اقتصاد مرن، صامد وصاعد، إضافة لتعظيم رأس المال البشري وتحقيق التنمية المستدامة، وبناء مجتمع يتنوع ومتصلح مع ذاته".

وأوضح "أن حكومته ستعمل على خلق الظروف المناسبة لتعزيز استقلال القضاء، وتيسير نفاذ المواطنين الأشد عوزاً إلى خدمات المرفق العدلي، وتمهين القضاء والربط من تخصصهم وإصلاح المنظمة القضائية والجزائية، إضافة إلى حماية حقوق الإنسان ومكافحة الأشكال الحديثة للاسترقاق والاتجار بالبشر".

"ويضيف رئيس الوزراء الموريتاني، ستتواصل جهود

«جيل الستينيات كان يعجّ بالموهوبين والأدعياء» علي جعفر العلاق: كنت منذ البداية أبحث عن اختلافي

حاوره عبد اللطيف الوراري



علي جعفر العلاق

الانفعالات المنغلقة من عقابها، أيام الأعياد، أو مآسي التاريخ، والمناسبات الاجتماعية، وتقليبات الفصول والمواسم كالخصاد، والتناوب لدرء الغيظانات، أو استعراضات القوة أو التلاحم من خلال التجمعات القبلية، هذه الغلغليات الكثيرة، التي كنت أحضرها بصحبة والدي غالباً، لا يتم التعبير عنها أو تجسيدها، بغزارة استثنائية جارفة، إلا عبر الصوت، والكلمة، والإيقاع.

لقد كان الصوت، الذي هو صميم تلك الغلغليات وخيطها الموصل إلى الروح، يأخذني إلى أقصى مديات الانفعال مشملاً بالأهزوجة المرتجلة، ملاحل النساء، المغنين الريفيين، الأغاني العجورية، نايات القصب النائحة، إطلاق النار في الأعراس والمآتم والأعياد.

وكان للكلمة حضورها الملهب للوجدان أيضاً، أعني القصيدة الشعبية، بإيقاعاتها العديدة، كالموال أو الزهيري، والأبوذية، وكانت الحركة التي ترافق هذه الغلغليات جميعاً، رقصات العجور الضاحجة بتشبهيات الجسد ونداءاته، وقع الأقدام المنغلقة في دبكة الجوبي، اندفاع الأجساد وتراجعها وسط الغبار وحركة الريح.

حياة هذا الشاعر الواسطي من حياة قصيدته التي كانت علاقته بها تتجدد في كل مرة، باعتبارها سماء مبتدئة بالفضة، أو امرأة تنبثق من جرح في الريح، فيما هو يرتفع بآلامه وآماله إلى مستوى الرؤيا خفيفاً، شمساً، ومفتونا بحزنه العظيم عبر ديبب اللغة البلورية الصافية، وبالقدر نفسه كما يصغي إلى ذاته في زمنها، مثلما كان يُلقَى بالأرغال على تجارب الآخرين بوصفه ناقداً ومُفكراً في قضايا عصره.

في هذا الحوار، يتحدث الشاعر العراقي علي جعفر العلاق عن أسرار قصيدته، وكيف يتلقاها إلى حيز المكتوب المحسوب، ومصادر إلهامها وإيقاعها المائي، وتجربتها العابرة للأشكال جميعها، وعن استخدامه لأقنعة التاريخ والأسطورة من أجل تعميق رؤيته للمحبة للعالم، وعن جيل الستينيات الشعري في العراق الذي تأثر به وعاش أساطيره الصاخبة.

ويجعلك راهنياً باستمرار. هل هذا ذكاء الشاعر، أم استراتيجية الرائي؟
■ كنت منذ البداية، أبحث عما يجعلني مختلفاً عن سواي. ما يعزز إحساسي دائماً بأنني لا أشبه شاعراً آخر، ولا أمت بقراءة شعرية إلى أحد. ووسط تلك الأجواء العيابة بالصخب والدخان والشعرات والوان الانتماءات البراقة، حاولت وبضراوة لا تعرف الدعاوات، أن أنأي بقصيدتي عن تلك الولايم الأيديولوجية، وما يشيع فيها من سلبية ومجاملات.

إضافة إلى هذا الهاجس، أعني النزوع إلى الاختلاف في السلوك الشعري والحياتي، فإن قنراً من المقاومة الصامحة، أو قنراً من الوعي، إن شئت، كان يحصني ضد الانغمار في تلك المظاهر غير الشعرية، التي مارسها البعض مؤمناً، أو متنعفاً، أو مضطراً.

□ صار من المؤلف اليوم، في حقل الدراسات النقدية، «تجليل» الشعراء أو تصنيفهم إلى أجيال. في تاريخ الشعر العراقي، نعرف الطفرة النوعية التي أحدثها جيل الستينيات، بمرجعياته ومصادر كتابته، في تحديث القصيدة على صعيدي الشكل والمضمون، ما وضع كتابته ضمن هذا الجيل أو الذي أتى بعده؟
■ كنت من جيل الستينيات، ولم أكن منه تماماً. كان جيلاً شديد الحيوية، وكان متنوع النبرة ومتعدد الانتماءات السياسية إلى حد كبير: منغم التجريبي حد الفوضى، وشاعر التقويم، وشاعر النثر. وكان بينهم الماركسي، والقومي، والمستقل. أتيت إلى هذا الجيل متأخراً، في النشر، نسبياً، واختلطت بالكثير من شعرائه، بحدس شديد. كان يعجّ بالواهب الكثير، لكن فيه الكثير من الأدعياء أيضاً، ولو عدت إلى صحافة الستينيات لعجبت من تلك الكتلة الهائلة من الشعراء الذين أغرقوا صحافة الفترة بالصخب حيناً وبالوعود الجميلة حيناً آخر. أين هم الآن؟ كنت أترك شعراي لريح خاصة، ولم أكن أعيا كثيراً بصخب المراكب وإيماءاته الخاطفة. هذه الخاصية تصاعدت من قدرته الشعر على تأجيح خبيرة التوت، والوصول بإيقاع الروح إلى أكثر محتجياتها حيوية وإشارة. أضيق أحياناً بالقصيدة التي التفاصيل الزائدة عن حاجة القول الشعري، هل هي أذكوبية النفس الطويل مرة أخرى؟ أم هو دفع القصيدة إلى مزاحمة غيرها، من أنماط القول، التي تتسع بطبيعتها لانهاكات الفكر، واستغاضاته القاهرة لحكمة الإيجاز.

□ مع التحول الجمالي الذي تمرّه تجربتك، هل تعتقد أنّ جملك الشعرية في قصرها وكثافتها قادرة على استيعاب رؤيتك المحمية الجديدة إلى الذات والعالم؟
■ لا أترى معنى أن الصدمة الشعرية لا تتحقق، في الغالب، إلا بفعل هذه اللغة الشعرية الخاصة؛ لا أميل إلى الشعر الذي يتنازل عن سماعته، عن توتره، وكثافته، وإيماءاته الخاطفة. هذه الخاصية تصاعدت من قدرته الشعر على تأجيح خبيرة التوت، والوصول بإيقاع الروح إلى أكثر محتجياتها حيوية وإشارة. أضيق أحياناً بالقصيدة التي التفاصيل الزائدة عن حاجة القول الشعري، هل هي أذكوبية النفس الطويل مرة أخرى؟ أم هو دفع القصيدة إلى مزاحمة غيرها، من أنماط القول، التي تتسع بطبيعتها لانهاكات الفكر، واستغاضاته القاهرة لحكمة الإيجاز.

□ في أعمالك الأخيرة ثمة عودة إلى الأساطير والرموز والأقنعة التراثية والتاريخية، هل يعنى ذلك بديلاً من حين ما، أو عزاء في النفس؟ وبالنسبة، هل لنا أن نقول إن ثمة طرفة من عالم الطبيعة الحسني والأليف التي أتى الأسئلة الكونية ذات المرجع الميتافيزيقي والحضاري؟
■ بصاندي، في معظمها، لا تحيا بعيداً عن هذه الأجزاء، كان التراث بكل تجلياته على مرى أهمة منى منذ قصائدي الأولى. وربما كان ابن زريق البغدادي أول الأقتعة التراثية في مجموعتي الأولى، وكان الكثير من الإبداع الشعافي العراقي، والإبداع البدوي، في الماضي والحاضر، عراقياً وعربياً وعالمياً، يقع في مدى الوظيفة الشعرية لقصائدي.

□ بعد الاحتلال، وجدت نفسي في مهبط كثافة أسطورية نادرة. كان العراق، بكل ثرائه الأسطوري والشعري والروحي، يهدر في الأعماق، ويتسرب إلى عروق القصيدة،

□ كيف تتخلق في داخلك القصيدة؟ وكيف تتلقها إلى حيز الكتابة؟
■ قد تتشكل القصيدة عندي على شكل صورة مغيشة، أو إيقاع يتيم. قد يأتينا معاً، أو يأتينا منفردين، ثم يبدأ ذلك الإيقاع أو تلك الصورة بالاختمار، والتوسع، حجر ينحدر في بحيرة صافية، أو حفيف شجرة بعيدة لا يكاد يسمع. ثم يكبر شيئاً فشيئاً كلما اقتربت منها.

□ قد تتشكل القصيدة عندي على شكل صورة مغيشة، أو إيقاع يتيم. قد يأتينا معاً، أو يأتينا منفردين، ثم يبدأ ذلك الإيقاع أو تلك الصورة بالاختمار، والتوسع، حجر ينحدر في بحيرة صافية، أو حفيف شجرة بعيدة لا يكاد يسمع. ثم يكبر شيئاً فشيئاً كلما اقتربت منها.

□ هل يمكن القول إنّ التراء الإيقاعي الذي تكشفه في شعرك دائماً، يعود إلى هذا المصدر بالذات؟
■ إلى حدّ كبير، وكأني خرجت من قرينتي، في لواء الكوت، بذاكرة منقوعة بالإيقاع ومخيلة قابلة للاشتعال في أية لحظة. ولا بد لي من القول إنني كنت، إلى هذا الحدّ أو ذاك، على صلة بمقطوعات، وأبيات من الشعر الفصيح أيضاً. لقد كان والدي، وهذه إحدى مفارقات طفولتي كما قلت سابقاً، يعرف القراءة والكتابة. مفارقة قد تبدو عسيرة على التصديق في ذلك الوقت.

□ أنت من إحدى قرى واسط، ماذا حملت منها في طريقك إلى الشعر، وإلى بغداد والعالم؟
■ لقد حملت من قرينتي الجنوبية الصغيرة، وأنا في طريق إلى بغداد، أمشاجاً من تأثيرات كثيرة، عادات، وشعائر، وأنماط من السلوك الوجداني والانفعالي. وربما كان الشعر الشعبي، أو القصيدة العامية هي أحد تلك الأنماط. كانت تلك القرية عراقية، ويعنيها صوحا حد التوت بكل ما يثرى النفس، ويغذيها بحس الجبعية أو فوردة الفرح، وتلقائية التعبير ولو عته، وما تزال ذاكرتي تصخّ بتلك

□ أنت من إحدى قرى واسط، ماذا حملت منها في طريقك إلى الشعر، وإلى بغداد والعالم؟
■ لقد حملت من قرينتي الجنوبية الصغيرة، وأنا في طريق إلى بغداد، أمشاجاً من تأثيرات كثيرة، عادات، وشعائر، وأنماط من السلوك الوجداني والانفعالي. وربما كان الشعر الشعبي، أو القصيدة العامية هي أحد تلك الأنماط. كانت تلك القرية عراقية، ويعنيها صوحا حد التوت بكل ما يثرى النفس، ويغذيها بحس الجبعية أو فوردة الفرح، وتلقائية التعبير ولو عته، وما تزال ذاكرتي تصخّ بتلك

□ كيف تتخلق في داخلك القصيدة؟ وكيف تتلقها إلى حيز الكتابة؟
■ قد تتشكل القصيدة عندي على شكل صورة مغيشة، أو إيقاع يتيم. قد يأتينا معاً، أو يأتينا منفردين، ثم يبدأ ذلك الإيقاع أو تلك الصورة بالاختمار، والتوسع، حجر ينحدر في بحيرة صافية، أو حفيف شجرة بعيدة لا يكاد يسمع. ثم يكبر شيئاً فشيئاً كلما اقتربت منها.

□ كيف تتخلق في داخلك القصيدة؟ وكيف تتلقها إلى حيز الكتابة؟
■ قد تتشكل القصيدة عندي على شكل صورة مغيشة، أو إيقاع يتيم. قد يأتينا معاً، أو يأتينا منفردين، ثم يبدأ ذلك الإيقاع أو تلك الصورة بالاختمار، والتوسع، حجر ينحدر في بحيرة صافية، أو حفيف شجرة بعيدة لا يكاد يسمع. ثم يكبر شيئاً فشيئاً كلما اقتربت منها.

□ هل يمكن القول إنّ التراء الإيقاعي الذي تكشفه في شعرك دائماً، يعود إلى هذا المصدر بالذات؟
■ إلى حدّ كبير، وكأني خرجت من قرينتي، في لواء الكوت، بذاكرة منقوعة بالإيقاع ومخيلة قابلة للاشتعال في أية لحظة. ولا بد لي من القول إنني كنت، إلى هذا الحدّ أو ذاك، على صلة بمقطوعات، وأبيات من الشعر الفصيح أيضاً. لقد كان والدي، وهذه إحدى مفارقات طفولتي كما قلت سابقاً، يعرف القراءة والكتابة. مفارقة قد تبدو عسيرة على التصديق في ذلك الوقت.

□ أنت من إحدى قرى واسط، ماذا حملت منها في طريقك إلى الشعر، وإلى بغداد والعالم؟
■ لقد حملت من قرينتي الجنوبية الصغيرة، وأنا في طريق إلى بغداد، أمشاجاً من تأثيرات كثيرة، عادات، وشعائر، وأنماط من السلوك الوجداني والانفعالي. وربما كان الشعر الشعبي، أو القصيدة العامية هي أحد تلك الأنماط. كانت تلك القرية عراقية، ويعنيها صوحا حد التوت بكل ما يثرى النفس، ويغذيها بحس الجبعية أو فوردة الفرح، وتلقائية التعبير ولو عته، وما تزال ذاكرتي تصخّ بتلك

□ أنت من إحدى قرى واسط، ماذا حملت منها في طريقك إلى الشعر، وإلى بغداد والعالم؟
■ لقد حملت من قرينتي الجنوبية الصغيرة، وأنا في طريق إلى بغداد، أمشاجاً من تأثيرات كثيرة، عادات، وشعائر، وأنماط من السلوك الوجداني والانفعالي. وربما كان الشعر الشعبي، أو القصيدة العامية هي أحد تلك الأنماط. كانت تلك القرية عراقية، ويعنيها صوحا حد التوت بكل ما يثرى النفس، ويغذيها بحس الجبعية أو فوردة الفرح، وتلقائية التعبير ولو عته، وما تزال ذاكرتي تصخّ بتلك



محمد تركي الريبعو*

□ أنت من إحدى قرى واسط، ماذا حملت منها في طريقك إلى الشعر، وإلى بغداد والعالم؟
■ لقد حملت من قرينتي الجنوبية الصغيرة، وأنا في طريق إلى بغداد، أمشاجاً من تأثيرات كثيرة، عادات، وشعائر، وأنماط من السلوك الوجداني والانفعالي. وربما كان الشعر الشعبي، أو القصيدة العامية هي أحد تلك الأنماط. كانت تلك القرية عراقية، ويعنيها صوحا حد التوت بكل ما يثرى النفس، ويغذيها بحس الجبعية أو فوردة الفرح، وتلقائية التعبير ولو عته، وما تزال ذاكرتي تصخّ بتلك

□ أنت من إحدى قرى واسط، ماذا حملت منها في طريقك إلى الشعر، وإلى بغداد والعالم؟
■ لقد حملت من قرينتي الجنوبية الصغيرة، وأنا في طريق إلى بغداد، أمشاجاً من تأثيرات كثيرة، عادات، وشعائر، وأنماط من السلوك الوجداني والانفعالي. وربما كان الشعر الشعبي، أو القصيدة العامية هي أحد تلك الأنماط. كانت تلك القرية عراقية، ويعنيها صوحا حد التوت بكل ما يثرى النفس، ويغذيها بحس الجبعية أو فوردة الفرح، وتلقائية التعبير ولو عته، وما تزال ذاكرتي تصخّ بتلك

□ أنت من إحدى قرى واسط، ماذا حملت منها في طريقك إلى الشعر، وإلى بغداد والعالم؟
■ لقد حملت من قرينتي الجنوبية الصغيرة، وأنا في طريق إلى بغداد، أمشاجاً من تأثيرات كثيرة، عادات، وشعائر، وأنماط من السلوك الوجداني والانفعالي. وربما كان الشعر الشعبي، أو القصيدة العامية هي أحد تلك الأنماط. كانت تلك القرية عراقية، ويعنيها صوحا حد التوت بكل ما يثرى النفس، ويغذيها بحس الجبعية أو فوردة الفرح، وتلقائية التعبير ولو عته، وما تزال ذاكرتي تصخّ بتلك

□ أنت من إحدى قرى واسط، ماذا حملت منها في طريقك إلى الشعر، وإلى بغداد والعالم؟
■ لقد حملت من قرينتي الجنوبية الصغيرة، وأنا في طريق إلى بغداد، أمشاجاً من تأثيرات كثيرة، عادات، وشعائر، وأنماط من السلوك الوجداني والانفعالي. وربما كان الشعر الشعبي، أو القصيدة العامية هي أحد تلك الأنماط. كانت تلك القرية عراقية، ويعنيها صوحا حد التوت بكل ما يثرى النفس، ويغذيها بحس الجبعية أو فوردة الفرح، وتلقائية التعبير ولو عته، وما تزال ذاكرتي تصخّ بتلك

□ أنت من إحدى قرى واسط، ماذا حملت منها في طريقك إلى الشعر، وإلى بغداد والعالم؟
■ لقد حملت من قرينتي الجنوبية الصغيرة، وأنا في طريق إلى بغداد، أمشاجاً من تأثيرات كثيرة، عادات، وشعائر، وأنماط من السلوك الوجداني والانفعالي. وربما كان الشعر الشعبي، أو القصيدة العامية هي أحد تلك الأنماط. كانت تلك القرية عراقية، ويعنيها صوحا حد التوت بكل ما يثرى النفس، ويغذيها بحس الجبعية أو فوردة الفرح، وتلقائية التعبير ولو عته، وما تزال ذاكرتي تصخّ بتلك

□ أنت من إحدى قرى واسط، ماذا حملت منها في طريقك إلى الشعر، وإلى بغداد والعالم؟
■ لقد حملت من قرينتي الجنوبية الصغيرة، وأنا في طريق إلى بغداد، أمشاجاً من تأثيرات كثيرة، عادات، وشعائر، وأنماط من السلوك الوجداني والانفعالي. وربما كان الشعر الشعبي، أو القصيدة العامية هي أحد تلك الأنماط. كانت تلك القرية عراقية، ويعنيها صوحا حد التوت بكل ما يثرى النفس، ويغذيها بحس الجبعية أو فوردة الفرح، وتلقائية التعبير ولو عته، وما تزال ذاكرتي تصخّ بتلك

□ أنت من إحدى قرى واسط، ماذا حملت منها في طريقك إلى الشعر، وإلى بغداد والعالم؟
■ لقد حملت من قرينتي الجنوبية الصغيرة، وأنا في طريق إلى بغداد، أمشاجاً من تأثيرات كثيرة، عادات، وشعائر، وأنماط من السلوك الوجداني والانفعالي. وربما كان الشعر الشعبي، أو القصيدة العامية هي أحد تلك الأنماط. كانت تلك القرية عراقية، ويعنيها صوحا حد التوت بكل ما يثرى النفس، ويغذيها بحس الجبعية أو فوردة الفرح، وتلقائية التعبير ولو عته، وما تزال ذاكرتي تصخّ بتلك

□ أنت من إحدى قرى واسط، ماذا حملت منها في طريقك إلى الشعر، وإلى بغداد والعالم؟
■ لقد حملت من قرينتي الجنوبية الصغيرة، وأنا في طريق إلى بغداد، أمشاجاً من تأثيرات كثيرة، عادات، وشعائر، وأنماط من السلوك الوجداني والانفعالي. وربما كان الشعر الشعبي، أو القصيدة العامية هي أحد تلك الأنماط. كانت تلك القرية عراقية، ويعنيها صوحا حد التوت بكل ما يثرى النفس، ويغذيها بحس الجبعية أو فوردة الفرح، وتلقائية التعبير ولو عته، وما تزال ذاكرتي تصخّ بتلك

□ أنت من إحدى قرى واسط، ماذا حملت منها في طريقك إلى الشعر، وإلى بغداد والعالم؟
■ لقد حملت من قرينتي الجنوبية الصغيرة، وأنا في طريق إلى بغداد، أمشاجاً من تأثيرات كثيرة، عادات، وشعائر، وأنماط من السلوك الوجداني والانفعالي. وربما كان الشعر الشعبي، أو القصيدة العامية هي أحد تلك الأنماط. كانت تلك القرية عراقية، ويعنيها صوحا حد التوت بكل ما يثرى النفس، ويغذيها بحس الجبعية أو فوردة الفرح، وتلقائية التعبير ولو عته، وما تزال ذاكرتي تصخّ بتلك



زين الدين زيدان

□ أنت من إحدى قرى واسط، ماذا حملت منها في طريقك إلى الشعر، وإلى بغداد والعالم؟
■ لقد حملت من قرينتي الجنوبية الصغيرة، وأنا في طريق إلى بغداد، أمشاجاً من تأثيرات كثيرة، عادات، وشعائر، وأنماط من السلوك الوجداني والانفعالي. وربما كان الشعر الشعبي، أو القصيدة العامية هي أحد تلك الأنماط. كانت تلك القرية عراقية، ويعنيها صوحا حد التوت بكل ما يثرى النفس، ويغذيها بحس الجبعية أو فوردة الفرح، وتلقائية التعبير ولو عته، وما تزال ذاكرتي تصخّ بتلك

□ أنت من إحدى قرى واسط، ماذا حملت منها في طريقك إلى الشعر، وإلى بغداد والعالم؟
■ لقد حملت من قرينتي الجنوبية الصغيرة، وأنا في طريق إلى بغداد، أمشاجاً من تأثيرات كثيرة، عادات، وشعائر، وأنماط من السلوك الوجداني والانفعالي. وربما كان الشعر الشعبي، أو القصيدة العامية هي أحد تلك الأنماط. كانت تلك القرية عراقية، ويعنيها صوحا حد التوت بكل ما يثرى النفس، ويغذيها بحس الجبعية أو فوردة الفرح، وتلقائية التعبير ولو عته، وما تزال ذاكرتي تصخّ بتلك

□ أنت من إحدى قرى واسط، ماذا حملت منها في طريقك إلى الشعر، وإلى بغداد والعالم؟
■ لقد حملت من قرينتي الجنوبية الصغيرة، وأنا في طريق إلى بغداد، أمشاجاً من تأثيرات كثيرة، عادات، وشعائر، وأنماط من السلوك الوجداني والانفعالي. وربما كان الشعر الشعبي، أو القصيدة العامية هي أحد تلك الأنماط. كانت تلك القرية عراقية، ويعنيها صوحا حد التوت بكل ما يثرى النفس، ويغذيها بحس الجبعية أو فوردة الفرح، وتلقائية التعبير ولو عته، وما تزال ذاكرتي تصخّ بتلك

□ أنت من إحدى قرى واسط، ماذا حملت منها في طريقك إلى الشعر، وإلى بغداد والعالم؟
■ لقد حملت من قرينتي الجنوبية الصغيرة، وأنا في طريق إلى بغداد، أمشاجاً من تأثيرات كثيرة، عادات، وشعائر، وأنماط من السلوك الوجداني والانفعالي. وربما كان الشعر الشعبي، أو القصيدة العامية هي أحد تلك الأنماط. كانت تلك القرية عراقية، ويعنيها صوحا حد التوت بكل ما يثرى النفس، ويغذيها بحس الجبعية أو فوردة الفرح، وتلقائية التعبير ولو عته، وما تزال ذاكرتي تصخّ بتلك

□ أنت من إحدى قرى واسط، ماذا حملت منها في طريقك إلى الشعر، وإلى بغداد والعالم؟
■ لقد حملت من قرينتي الجنوبية الصغيرة، وأنا في طريق إلى بغداد، أمشاجاً من تأثيرات كثيرة، عادات، وشعائر، وأنماط من السلوك الوجداني والانفعالي. وربما كان الشعر الشعبي، أو القصيدة العامية هي أحد تلك الأنماط. كانت تلك القرية عراقية، ويعنيها صوحا حد التوت بكل ما يثرى النفس، ويغذيها بحس الجبعية أو فوردة الفرح، وتلقائية التعبير ولو عته، وما تزال ذاكرتي تصخّ بتلك

□ أنت من إحدى قرى واسط، ماذا حملت منها في طريقك إلى الشعر، وإلى بغداد والعالم؟
■ لقد حملت من قرينتي الجنوبية الصغيرة، وأنا في طريق إلى بغداد، أمشاجاً من تأثيرات كثيرة، عادات، وشعائر، وأنماط من السلوك الوجداني والانفعالي. وربما كان الشعر الشعبي، أو القصيدة العامية هي أحد تلك الأنماط. كانت تلك القرية عراقية، ويعنيها صوحا حد التوت بكل ما يثرى النفس، ويغذيها بحس الجبعية أو فوردة الفرح، وتلقائية التعبير ولو عته، وما تزال ذاكرتي تصخّ بتلك

□ أنت من إحدى قرى واسط، ماذا حملت منها في طريقك إلى الشعر، وإلى بغداد والعالم؟
■ لقد حملت من قرينتي الجنوبية الصغيرة، وأنا في طريق إلى بغداد، أمشاجاً من تأثيرات كثيرة، عادات، وشعائر، وأنماط من السلوك الوجداني والانفعالي. وربما كان الشعر الشعبي، أو القصيدة العامية هي أحد تلك الأنماط. كانت تلك القرية عراقية، ويعنيها صوحا حد التوت بكل ما يثرى النفس، ويغذيها بحس الجبعية أو فوردة الفرح، وتلقائية التعبير ولو عته، وما تزال ذاكرتي تصخّ بتلك

□ أنت من إحدى قرى واسط، ماذا حملت منها في طريقك إلى الشعر، وإلى بغداد والعالم؟
■ لقد حملت من قرينتي الجنوبية الصغيرة، وأنا في طريق إلى بغداد، أمشاجاً من تأثيرات كثيرة، عادات، وشعائر، وأنماط من السلوك الوجداني والانفعالي. وربما كان الشعر الشعبي، أو القصيدة العامية هي أحد تلك الأنماط. كانت تلك القرية عراقية، ويعنيها صوحا حد التوت بكل ما يثرى النفس، ويغذيها بحس الجبعية أو فوردة الفرح، وتلقائية التعبير ولو عته، وما تزال ذاكرتي تصخّ بتلك

«غير يا غزيل» للكاتب داريو فو ملبنناً محفزاً ومحرصاً في مدينة صور

جنى الحسن؛ شخصيات مسرحية تجابه الدولة وعلاقتها بالسوق السوداء

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

قد تكون الحالة اللبنانية في أمس الحاجة لنص «ما فينا ندفع مش حذف» للكاتب والأديب والممثل الإيطالي داريو فو.

في هذا النص أجاد في توصيف الحالة الإيطالية والأزمة الاقتصادية الكبرى التي ألمت بوطنه في السبعينيات، فكتب «ما فينا ندفع مش حذف» فوضع الإصبع على الجرح، وتالياً حقق غاياته في التحريض ومن على خشبة المسرح.

«ما فينا ندفع مش حذف» نص اعلى مئات المسرح في العالم، وترجم لعشرات اللغات، فالأزمات الاقتصادية والسياسات التي تراكم الديون تتزايد في العالم، والناس تن، ومنها لبنان الذي يشكل حالة اقتصادية إفلاسية غير مسبوقة. أعدت النص للمسرح وأخرجته الأستاذة الجامعية والمصممة جنى الحسن وصار عنوانه «غير يا غزيل». هذا العرض المسرحي تستضيفه مدينة صور على خشبة المسرح الوطني اللبناني، ويلعب أيام 2 و3 و4 الشهر المقبل.

نسل الحسن أين نحن اليوم من مرحلة السبعينيات حين كتب داريو فو نصه الشهير؟ تقول: «لنا قريبون جدا من هذا النص الذي يتخذ صفة المهزلة في التعبير الأكاديمي، ويتضمن سخرية إنعاً من موقع التسلي والضحك حتى وإن كان الهدف تراجيدي، فنحن بصدد شؤون اجتماعية وسياسية مزجة وسيئة ونتناولها بأسلوب تسليوي، لينتج جنى الحسن النص وتصرّفت به ونشرنا لنا: داريو فو معلم في الإرتجال، وممثل مبدع، يستخدم في عمله تقنيات المسرح الإيطالي القديم كوميديا ديلايري، في نصه الذي نحن بصدده يسمح بأن يكتب



أحدنا شؤون مجتمعه، وهذه المسرحية التي كتبت في السنوات الأولى من عقد السبعينيات، في أجواء الضغط الاقتصادي والإفلاسي الكبير الذي تعرّض له المجتمع الإيطالي، أعدت صياغتها ولبننتها لتحتكي ما نحن فيه.

كعدة للنص هل لنا أن نعرف كيف قايت مسألة سرعة أموال المودعين في المصارف اللبنانية على سبيل المثال؟ تقول: شخصيات المسرحية تجابه وتحتاج سلطة الدولة وعلاقتها بالسوق السوداء، وتتعلق إلى النضال الطبقي، وعلاقة المرأة النكية والفظطة بزوجها، والتي تعرّف في بأسبقية كرامته على كل ما عداهما، لكنها تعود لتقول له نحن نجوع فكيف تطوق

تكريم لذكرى الفنان فريدي ميركوري بإقامة تمثال له في كوريا

■ جيجو - أف ب: بعد إجراءات استمرت ثمان سنوات، تمكن رجل أعمال كوري جنوبي من أشد المعجبين بفرقة «كوين» من تحقيق حلمه، إذ أقام تمثالاً بالحجم الطبيعي لمغني الفرقة الشهير فريدي ميركوري، هو الثاني في العالم، دشّن الخميس في جزيرة جيجو السياحية.

ومع أن كوريا الجنوبية مرتبطة أكثر بموسيقى البوب الكورية وفرقة BTS إلا أن «كوين» تتمتع بشعبية واسعة فيها.

وكان بيك سون يوب، وهو رجل أعمال يبلغ 57 عاماً من جيجو ومعجب بشدة بفرقة الروك البريطانية، يستمع في مراهقته إلى نسخة مقرصنة من أعمال مغني فرقة «كوين» الذي توفي عام 1991 جراء مضاعفات تعرض لها بسبب إصابته بالإيدز.

وكانت أغنيات «كوين» محظورة في كوريا الجنوبية خلال سبعينات القرن الفائت، كما منع نظام الديكتاتور العسكري بارك تشونغ هي-الرجال من اطالة شعرهم. وقال بيك إن أغاني فريدي ميركوري ساعدته على الاستمرار رغم كل العراقيل التي اعترضت» طريقه، ودشّن الخميس التمثال البرونزي الذي يبلغ ارتفاعه 1,77 متراً ويظهر المغني رافعا قبضته على الواجهة البحرية لجزيرة جيجو.

وكلف التمثال بيك خمسين مليون وون (نحو 40 ألف دولار) واستلم متابعة طوال ثمان سنوات.

ويقول بيك «أرسلت أول بريد إلكتروني عام 2014 للحصول على حقوق تصنيعه».

وكان رجل الأعمال يرسل هذا الطلب شهرياً للفرقة إلا أنه لم يتلق أي رد منها مدى سبع سنوات، عام 2020، وافق أخيراً أعضاء من الفرقة ومن شركة الإنتاج التابعة للمغني على مقابلة بيك في سيول تراناً مع تنظيم الحفلة الموسيقية الأولى لسو-كوين» في كوريا الجنوبية. ونظمت هذه الحفلة بعد نجاح كبير حققه عام 2018 فيلم «بوهيميان رابسودي» (Bohemian Rhapsody) وهو سيرة ذاتية عن فريدي ميركوري، شاهدته عشرة ملايين شخص في كوريا الجنوبية.

وتمثال ميركوري هذا هو الثاني فقط في العالم الذي يحظى بموافقة رسمية من «كوين» إذ دشّن الأول في مونترو السويسرية حيث عاش المغني وسجل ألبوماته.

ورغم الشعبية التي تتمتع بها فرقة «كوين» في كوريا الجنوبية، إلا أن بيك واجه معارضة من بعض السكان المحليين.



إذ منهم من اعترض على وضع «تمثال يعود إلى شخص مثلي الجنس» في منطقتهم.

ولا تزال الثلثة الجنسية من الحزمت في كوريا الجنوبية رغم كونه مشرّعاً قانونياً، وتعرضت قناة SBS التلفزيونية المحلية لانتقادات العام الماضي بعدما حذفت مشهداً من فيلم «بوهيميان رابسودي» يقبل فيه الممثل رامي مالك أحد الرجال (لم يخضع الفيلم للرقابة قبل بدء عرضه).

وأعرب بيك عن أمه في أن يساعد التمثال الأشخاص الذين ينقدون الأقليات الجنسية على إعادة النظر في آرائهم». وحضر بعض محبي «كوين» إلى جيجو لحضور تشييد التمثال. وأكد عازف الغيتار في الفرقة برايان ماي في رسالة عبر الفيديو أنه كان معهم «ذهنياً، مشجيراً إلى أن فريدي ميركوري كان يقدر هذا التكريم.

وقال كيم بان جون، أحد المعجبين وصاحب حانة يتمحور ديكوها الداخلي على كل ما يتعلق بفرقة «كوين» في سيول «أنا متأكد من أن فريدي يمنحنا مباركته».

محامو أمبير هيرد

ركزوا على تغاضي جوني ديب المخدرات والكحول

■ واشنطن - أف ب: تعرضت شهادة الممثل جوني ديب، أمام المحكمة المناظرة في دعوى التشهير التي رفعها ضد طليقته أمبير هيرد، للتشكيك من ولاء الدفاع عن المتهمة الذين ركزوا على تعاطيه المخدرات والكحول.

وتعمرت الجلسة على جرح في إصبع الممثل يعود إلى آذار/مارس 2015 عندما كان يصور الخاتمة من سلسلة الأفلام «بايرس أوف كاربيان».

وكتب ديب لطبيبه يوهما بلق قبلعت اصمعي الوسطى» في رسالة قرأها هيرد وكيل هيرد المحامي بن روثنورن.

وكان التجم أكد في اليوم السابق أمام المحكمة أن هيرد تسببت له في هذا الجرح خلال أحد جلساتهما.

وروى ديب وهو يمثل المشهد «اقتربت مني وأخذت رجاجة الفودكا وتراجعت ثم ألقتها نحو».



وأصبح محامو هيرد خلال الجلسة في التحدث عن تفاصيل إدمانه الكحول والمخدرات، وعرضوا في قاعة المحكمة مقطع فيديو صورته من دون علمه، يظهر فيه وهو يفتح ويطلق أبواب خزانة المطبخ بعنف قبل أن يسكب لنفسه كاساً كبيراً من النبيذ.

وسأل الممثل بعد مشاهدته الفيديو «لم أحاول تخوف الأتنة هيرد، لو تعرّضت فعلاً للتربيع، فلماذا تصوّر إذا؟ إذا كانت خائفة، فلماذا لم تغار؟».

«بلاكود»: الأشجار السوداء مهددة بالانقراض في تنزانيا

■ ماتورا - الأناضول: على وقع القطع غير القانوني وزيادة الطلب على أخشابها، تقف أشجار «بلاكود» الإفريقية، المعروفة باسم «الأشجار السوداء» على حافة الانقراض في تنزانيا.

وبلاكود، اسم عام يطلق على أنواع الأشجار التي تحتوي على الخشب الأسود، وهي غالباً أشجار الأبنوس التي تنمو بكثافة في إفريقيا.

وقال دوسيدت بويوي، مساعد مدير تنمية الغابات في وزارة الموارد الطبيعية والسياحة في تنزانيا، إن بلاده تحتاج إلى اتخاذ خطوات عاجلة للحفاظ على هذه الفصيلة من الأشجار المهددة بـ«الانقراض قريباً».

ودعا صنّاع الأخشاب والعاملين في الأخشاب إلى التفكير في استخدام أشجار بديلة مثل أخشاب «الساج» حتى تتمكن الحكومة التنزانية من إنقاذ أشجار «بلاكود».

وقال: «القطع غير القانوني للأشجار، أدى إلى انخفاض عدد الأشجار السوداء وتهديدها بالانقراض (...) ندروس حظر تصديرها كلها لبعض الوقت للحفاظ على التراث الوطني».

ويعرف الخشب الأسود محلياً باسم «ماينغو» ويكتسب شهرة عالمية بسبب كثافته العالية ولمسه الناعم وسهولة تشكيله، إذ يتم استخدامه في صناعة أنواع مختلفة من الآلات الموسيقية، ما يجعلها واحدة من أكثر الأشجار قيمة في العالم.

ويقول مسؤولون إن مئات الأطنان من أشجار «بلاكود» يتم قطعها بشكل يومي، نظراً لطلب السياح التزايد على المنتجات التذكارية والأثاث ذي الطراز الكلاسيكي والآلات

الموسيقية في الصين وأوروبا، ما يهدد هذه الفصيلة النادرة بالانقراض.

ورغم حظر تنزانيا تصدير بعض أنواع الأشجار، إلا أن المراقبين يقولون إن «التطبيق التراخي للحظر» سمح باستمرار قطع الأشجار وتصديرها بشكل غير قانوني.

وفي إطار مساعيها لحماية أشجار «بلاكود»، أدخلت الحكومة التنزانية فصائل جديدة من الأشجار لها خصائص مشابهة للخشب الأسود، ويوجد في تنزانيا 33 مليون هكتار من الغابات، لكن البلاد تخسر منها أكثر من 400 ألف هكتار سنوياً، وفقاً لبيانات الأمم المتحدة.

وتنمو الأشجار السوداء ببطء شديد في موطنها الأصلي تنزانيا، حيث يقول العلماء إنها تصل إلى مرحلة النضج بعد 70 إلى 100 عام، ومع تهديدها بالانقراض يقول المراقبون إن هناك قلقاً متزايداً بين مصنعي الآلات الموسيقية في أوروبا من محدودية إمدادات الأخشاب عالية الجودة.

وتعد الأشجار السوداء رمزاً لأهالي قبيلة الماكوندي، والتي تعيش في جنوب تنزانيا وشمال موزمبيق، وتشتهر ببراعتها في صنع المنحوتات الخشبية والوشوم التعبيرية المرسومة على الوجوه.

كما تعد منحوتات الماكوندي جزءاً من صناعة الهدايا التذكارية، التي توظف مئات الأشخاص في تنزانيا، وتساهم بشكل كبير في انتعاش اقتصاد البلاد.

في تنزانيا.

وقال يندزي ماسيجان، وهو نحات محلي من قبيلة الماكوندي: «نستخدم شجرة بلاكود لعلاج العديد من الأمراض، بما في ذلك الملاريا والإسهال وحتى الصعاع».

وأضاف: «أدى الحصاد الجائر لهذه الفصيلة النادرة من الأشجار إلى تهديدها بالانقراض (...) هذه الأشجار هي فخر أمنا، ولا يمكن السماح بانقراضها».

صدمة في الجزء السينمائي الثاني من «داونتاون أبي»

■ باريس - أف ب: بعد ثلاث سنوات من فيلم «داونتاون أبي»، تعود إلى السينما في جزء ثانٍ منه شخصيات الأرستقراطيين البريطانيين الذين يتناولهم هذا العمل المستمد من مسلسل تلفزيوني بريطاني حقق نجاحاً عالمياً واسعاً بين 2010 و2015.

وقالت لورا كارمايكل، التي تؤدي دور اللبدي إديث كراولي، خلال وجودها في باريس مع الزبائيت ماكغفرن (اللبدي غرانثام) والخرج سامون كورتيس، للخروج للفيلم في كل مرة، نتحقق أن الأمر لن يخبث أن الأمر غير صحيح، فما نحن مجددًا».

ويبدأ في 27 نيسان/أبريل العرض فيلم «داونتاون أبي 2: نيو إيسر» المرتقب في دور السينما الفرنسية، قبل يومين من إطلاقه على الشاشات البريطانية، في حين لن يشاهده الجمهور الأمريكي إلا اعتباراً من 20 أيار/مايو المقبل.

قبل الانتقال إلى المشاهدة الكبيرة، حضر أكثر من مئة مليون مشاهد في 200 دولة مسلسل «داونتاون أبي» البريطاني الذي بدأ عرضه مع مطلع العقد الثاني من القرن الحالي، واستمر خمس سنوات، وحصل هذا العمل على جائزة «غولدن غلوب» و«إيمي» الأمريكية، بالإضافة إلى جائزة «بافتا» البريطانية.

وتتمتع الأشجار السوداء ببطء شديد في موطنها الأصلي تنزانيا، حيث يقول العلماء إنها تصل إلى مرحلة النضج بعد 70 إلى 100 عام، ومع تهديدها بالانقراض يقول المراقبون إن هناك قلقاً متزايداً بين مصنعي الآلات الموسيقية في أوروبا من محدودية إمدادات الأخشاب عالية الجودة.

وتعد الأشجار السوداء رمزاً لأهالي قبيلة الماكوندي، والتي تعيش في جنوب تنزانيا وشمال موزمبيق، وتشتهر ببراعتها في صنع المنحوتات الخشبية والوشوم التعبيرية المرسومة على الوجوه.

كما تعد منحوتات الماكوندي جزءاً من صناعة الهدايا التذكارية، التي توظف مئات الأشخاص في تنزانيا، وتساهم بشكل كبير في انتعاش اقتصاد البلاد.



في تنزانيا.

وقال يندزي ماسيجان، وهو نحات محلي من قبيلة الماكوندي: «نستخدم شجرة بلاكود لعلاج العديد من الأمراض، بما في ذلك الملاريا والإسهال وحتى الصعاع».

وأضاف: «أدى الحصاد الجائر لهذه الفصيلة النادرة من الأشجار إلى تهديدها بالانقراض (...) هذه الأشجار هي فخر أمنا، ولا يمكن السماح بانقراضها».

فيلوز، على «سرد الكثير من القصص ندفة واحدة وببراعة».

بالنسبة إلى المطلعين، سيأخذ الفيلم مظهر لم الشمل، وذلك بفضل وجود الممثلين الأصليين للمسلسل: ماغي سميث (لبيدي فيوليت) ميشيل دوكري (لبيدي ماري) لورا كارمايكل (لبيدي إديث) هيو بونفيل (روبرت كرولي) أو آين ليتش (توم برانسون) أو حتى جيم كارتر (تشارلز كارسون).

ويبدو الفيلم بالنسبة إلى متابعي المسلسل أشبه بنوع من لم الشمل إذ يشارك فيه الممثلون الأصليون في دور ماغي سميث (اللبدي فيوليت) وميشيل دوكري (اللبدي ماري) ولورا كارمايكل (اللبدي إديث) وهيو بونفيل (روبرت كراولي) وآين ليتش (توم برانسون) أو حتى جيم كارتر (تشارلز كارسون).

وقالت الزبائيت ماكغفرن «تمّ رابط حقيقي بريطانيا، وهو أمر شبه طبيعي بعدما عملنا معاً لسنوات».

وانضمت الممثلة الفرنسية نانالي باي، إلى طاقم الفيلم، وكذلك الممثل البلجيكي جوناتان زكاكي، وصوّر الفيلم في خضم جائحة كوفيد-19 بما شكّل تحدياً إذ تخلّته عشرات الآلاف من الفحوص، وحجر صحي في فرنسا.

لكنه مع ذلك كان «سحرياً» على ما تؤكد الزبائيت ماكغفرن.

رغم الجهود المختلفة للحفاظ على شجرة «ماينغو» فإن دعاء الحفاظ على البيئة المحليين قلقون بشكل متزايد من المعدل الحالي للقطع الجائر للغابات. وقال تشارلز ميشاك، المدير التنفيذي لجموع الحفاظ على الغابات في تنزانيا «إذا لم نتمكن من إنقاذ تلك الأشجار، سوف تتأثر أيضاً صناعة الآلات الموسيقية».

وتلقى الأشجار السوداء مكانة مرموقة لدى القرويين المحليين بسبب فوائدها الطبية، إذ تستخدمها القبائل الحليات في منطقة «مورا» لتسريع الولادة المتعسرة.

وتقول القابلة سليمة متو، إن أوراق هذه الأشجار مفيدة للغاية، خاصة في القرى النائية التي عادة ما تلد النساء فيها داخل المنزل دون المستشفيات.

صانعي الآلات الموسيقية

وفي أنحاء أخرى من العالم، يقول الخبراء إن الموسيقيين وصانعي الآلات الموسيقية يقدرون هذه الفصيلة من الأخشاب لمتانتها وصفاتها النغمية الفريدة، حيث تشير التقديرات إلى أن بين 7.5 إلى 10 آلاف من أشجار «ماينغو» يتم قطعها لصناعة الآلات الموسيقية سنوياً. تصل قيمة تصدير هذه الشجرة إلى 25 ألف دولار لكل متر مكعب، ومع ذلك فإن القرى التي تنمو فيها الشجرة تباع ساق الشجرة بأقل من 30 دولاراً، وتحاول الحكومة تشجيع القرى الجاورة على إدارة مواردها، في إطار استراتيجية تسمى «إدارة الغابات التنموية» والتي تشمل منع القرويين المزيد من الأموال عند قطع الأشجار «بشكل قانوني».

حل العدد السابق

9	1	3	5	4	6	8	2	7
8	4	7	1	3	2	5	6	9
2	5	6	9	7	8	4	3	1
3	2	8	7	6	1	9	5	4
5	7	4	2	9	3	1	8	6
6	9	1	8	5	4	3	7	2
1	8	5	6	2	9	7	4	3
4	6	9	3	8	7	2	1	5
7	3	2	4	1	5	6	9	8

الجدلي
تدخل دورة بناء يجب أن تسارع الخطى إزاءها لانتعاش الفرص وعدم النوم على الأعمدة، لكن حازن الغضب

الدلو
من المحتمل أن تتعرض لعقاب ما أو توبخ أو عملية استغلال فتضاعف ساعات العمل، أو تضطر للاعتذار عن بعض المواعيد

الحوت
تقلب الصفحة قريباً، وتلتقي بالأصدقاء وتشارك في مناسبات وتبادل الآراء. في الجوه اجتماعات كثيرة ونقاشات مثمرة

الميزان
تصغي إلى تلميحات أو شروط الشريك واستعجالاً شيئاً، واترك المياه تسير في مجاريها. يجب أن تتعاون مع الآخرين لا أن تتفرد بالقرار

العقرب
تنازل وكن متفهماً ولا تذهب بعيداً. حافظ على أمنك وسلامتك. قد لا تتحقق أحلامك بالسرعة التي تتوخى

القوس
قد تتخرط في جديد وتذهب في مسالك متنوعة. وجود كواكب أساسية في أبراج مائة يعيد إلى نفسك السلام

العذراء
كن متحفلاً جداً حتى لا تثير الغضب حولك أو تجذب الأحقاد. كن هادئاً ولا تتصرف برعونة فالجو ضاغط

السرطان
ابتعد عن القرارات المتسربة والحاسمة. لا تستعجل شيئاً، واترك المياه تسير في مجاريها. يجب أن تتعاون مع الآخرين لا أن تتفرد بالقرار

الاسد
تستعيد الماضي وتحاسب وتنتقد بعض المقربين، ربما يتعلق الأمر بقضية محترمة تضرر بها بعض الأطراف وتشرحها بعين وحكمة

الجوزاء
تواجه بعض الأعداء والخصوم ويراك معرضاً للخجاجة والتحديات. تعالج أيضاً في هذه الفترة مشاكل مهنية وتستردكها

أبراج
الحمل
يحمل إليك اليوم مناخاً خاصاً في العمل وعلاقات ممتازة مع الزملاء والرؤساء وبعض المؤسسات أو المراجع الرسمية

الثور
تجد العلاج والحل الناجح، اليوم يبدو مميزاً بالعلاقات الغنية والأحداث المفيدة

الجوزاء
تواجه بعض الأعداء والخصوم ويراك معرضاً للخجاجة والتحديات. تعالج أيضاً في هذه الفترة مشاكل مهنية وتستردكها

7	1				
7	3				
8		8			
5		3	1		
6		5	2		
		1	8		
		9	2		
		8			
		9			
		7	2		
		3			

الثوب الفلسطيني المطرز: عنوان الصمود

غزة - الأناضول: يتركز عمل ماكينات الحياكة الخاصة بصناعة ثوب النساء التقليدي الفلسطيني، وسط ضجيج آلات الحياكة في مصنعه شمالي قطاع غزة، ينادي على أحد العاملين لإزالة قطعة قماش سمراء كبيرة ترينت بالخيط الحمراء عن إحدى الماكينات الآلية التي تعمل بالطاقة الكهربائية. وتنتقل تلك القماشة إلى أحد العاملين في المصنع، ليزيل بقصه الصغير الخيوط الزائدة بحذر شديد. بعدها، تنتقل القطعة إلى الخياط، فيقوم بتجميعها حسب القياس، لتُختل في النهاية الثوب الفلسطيني التقليدي للنساء الذي يعتبر عنواناً للصمود في مواجهة التشويه والسرقة من قبل الاحتلال الإسرائيلي.

وهذا الثوب هو جزء من الموروث الفلسطيني، حيث تتميز كل منطقة بلباسها الخاص، فزِي المدينة يختلف عن زِي البادية، ويختلف لباس القرى عن سابقيتها، وتنفرد كل من المناطق الساحلية والجبلية بزيتها. كما تنتوع حياة الثوب الفلسطيني وتطويره والوانه حسب المناسبات الاجتماعية ما بين الفرح والحزن، وكذلك الأعراس، فكل سنن من النساء له شكل ثوب مختلف عن الآخر.

وفي ديسمبر/كانون الأول 2021 أُنشئت منظمة الأم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) فن التطريز الفلسطيني على قوائم التراث الثقافي العالمي، بناءً على طلب تقدمت به وزارة الخارجية الفلسطينية. ومع مرور الزمن، تصاعدت صناعة الثوب الفلسطيني وارتادته في أوساط الفتيات، إلا أن هذا

والصنع الكحلوت لا يزال حاضرًا لدى مدن وقرى فلسطينية عديدة في المناسبات كافة، فضلاً عن المقيمين في الخارج، باعتباره موروثاً تاريخياً ينبغي الحفاظ عليه.

وقال الكحلوت إن «هناك طلباً متزايداً على الثوب الفلسطيني في الآونة الأخيرة، وخاصة من المقيمين خارج فلسطين». وتابع: «نُصدِر الثوب الفلسطيني إلى العديد من المقيمين في دول أوروبية والولايات المتحدة وكندا، إلى جانب تصديره لمدن الضفة الغربية المحتلة». ومع أن بدايات حياة حياكة الثوب الفلسطيني وصناعته كانت بدوية خاصة، إلا أنها تطورت في السنوات الأخيرة ليتم إنتاج الثوب عبر الآلات الحديثة في المصانع.

وأوضح الكحلوت أن «فكرة إنشاء المصنع بدأت في كهرباتية حديثة، نتجت عن تزايد طلب على الثوب الفلسطيني وتوفر الوقت والجهد». وشهد على أن مصنعه يساهم في الحفاظ على التراث والموروث الثقافي وتناقله عبر الأجيال المتفاوتة، فالزّي التقليدي شاهد على التاريخ الفلسطيني وحام للهوية الوطنية.

وفي ديسمبر/كانون الأول 2021 نُشرت عدد من المشاركات في مسابقة «ملكة جمال الكون» التي أقيمت في إسرائيل، صورا على منصات التواصل الاجتماعي وهن يرتدين الزّي الفلسطيني باعتباره تراثاً إسرائيلياً.

وأشارت تلك الصور ضجةً واسعة في أوساط الفلسطينيين عبر منصات التواصل الاجتماعي، واعتبر نشطاء فلسطينيون وعرب أنها تأتي في سياق التقليدية الخاصة بالنساء، لجميع المناسبات والمناطق

والتي تشهد عادة ازدحاماً كبيراً لأنها محلات لبيع الجملة، ويقول أمين محمد، وهو عامل في أحد هذه المحلات: «منذ حوالي شهرين وإلى الآن هناك ارتفاع في أسعار الخضر بشكل كبير، ووصل سعر كيلو البندورة (الطماطم) إلى حوالي 4500 ليرة سورية، وكذلك بقية الخضروات». وأشار إلى أن «هذا الارتفاع قلص حجم المبيعات لأكثر

وتصنيف: كان رمضان هذا العام صعباً على الجميع، واختفت عادة من فم العادات الرضائية المتوارثة وهي تبادل الجيران الطعام قبل الإفطار، وكذلك يكون هناك تنوع في الأطباق» مشيرة إلى أن «الفرق في شهر رمضان الكريم أصبحوا يعتدون على صنف واحد في طعامهم، وهم مدينة صحنياً الجاورة لمدينة داريا جنوب دمشق قلص محلات لبيع

والتي تشهد عادة ازدحاماً كبيراً لأنها محلات لبيع الجملة، ويقول أمين محمد، وهو عامل في أحد هذه المحلات: «منذ حوالي شهرين وإلى الآن هناك ارتفاع في أسعار الخضر بشكل كبير، ووصل سعر كيلو البندورة (الطماطم) إلى حوالي 4500 ليرة سورية، وكذلك بقية الخضروات». وأشار إلى أن «هذا الارتفاع قلص حجم المبيعات لأكثر

وتصنيف: كان رمضان هذا العام صعباً على الجميع، واختفت عادة من فم العادات الرضائية المتوارثة وهي تبادل الجيران الطعام قبل الإفطار، وكذلك يكون هناك تنوع في الأطباق» مشيرة إلى أن «الفرق في شهر رمضان الكريم أصبحوا يعتدون على صنف واحد في طعامهم، وهم مدينة صحنياً الجاورة لمدينة داريا جنوب دمشق قلص محلات لبيع

والتي تشهد عادة ازدحاماً كبيراً لأنها محلات لبيع الجملة، ويقول أمين محمد، وهو عامل في أحد هذه المحلات: «منذ حوالي شهرين وإلى الآن هناك ارتفاع في أسعار الخضر بشكل كبير، ووصل سعر كيلو البندورة (الطماطم) إلى حوالي 4500 ليرة سورية، وكذلك بقية الخضروات». وأشار إلى أن «هذا الارتفاع قلص حجم المبيعات لأكثر

وتصنيف: كان رمضان هذا العام صعباً على الجميع، واختفت عادة من فم العادات الرضائية المتوارثة وهي تبادل الجيران الطعام قبل الإفطار، وكذلك يكون هناك تنوع في الأطباق» مشيرة إلى أن «الفرق في شهر رمضان الكريم أصبحوا يعتدون على صنف واحد في طعامهم، وهم مدينة صحنياً الجاورة لمدينة داريا جنوب دمشق قلص محلات لبيع

والتي تشهد عادة ازدحاماً كبيراً لأنها محلات لبيع الجملة، ويقول أمين محمد، وهو عامل في أحد هذه المحلات: «منذ حوالي شهرين وإلى الآن هناك ارتفاع في أسعار الخضر بشكل كبير، ووصل سعر كيلو البندورة (الطماطم) إلى حوالي 4500 ليرة سورية، وكذلك بقية الخضروات». وأشار إلى أن «هذا الارتفاع قلص حجم المبيعات لأكثر

وتصنيف: كان رمضان هذا العام صعباً على الجميع، واختفت عادة من فم العادات الرضائية المتوارثة وهي تبادل الجيران الطعام قبل الإفطار، وكذلك يكون هناك تنوع في الأطباق» مشيرة إلى أن «الفرق في شهر رمضان الكريم أصبحوا يعتدون على صنف واحد في طعامهم، وهم مدينة صحنياً الجاورة لمدينة داريا جنوب دمشق قلص محلات لبيع

والتي تشهد عادة ازدحاماً كبيراً لأنها محلات لبيع الجملة، ويقول أمين محمد، وهو عامل في أحد هذه المحلات: «منذ حوالي شهرين وإلى الآن هناك ارتفاع في أسعار الخضر بشكل كبير، ووصل سعر كيلو البندورة (الطماطم) إلى حوالي 4500 ليرة سورية، وكذلك بقية الخضروات». وأشار إلى أن «هذا الارتفاع قلص حجم المبيعات لأكثر

وتصنيف: كان رمضان هذا العام صعباً على الجميع، واختفت عادة من فم العادات الرضائية المتوارثة وهي تبادل الجيران الطعام قبل الإفطار، وكذلك يكون هناك تنوع في الأطباق» مشيرة إلى أن «الفرق في شهر رمضان الكريم أصبحوا يعتدون على صنف واحد في طعامهم، وهم مدينة صحنياً الجاورة لمدينة داريا جنوب دمشق قلص محلات لبيع

والتي تشهد عادة ازدحاماً كبيراً لأنها محلات لبيع الجملة، ويقول أمين محمد، وهو عامل في أحد هذه المحلات: «منذ حوالي شهرين وإلى الآن هناك ارتفاع في أسعار الخضر بشكل كبير، ووصل سعر كيلو البندورة (الطماطم) إلى حوالي 4500 ليرة سورية، وكذلك بقية الخضروات». وأشار إلى أن «هذا الارتفاع قلص حجم المبيعات لأكثر



السُرقة الإسرائيلية المنهجة للتراث الفلسطيني... علاوة على ذلك، وخلال الأعوام الماضية، نُشرت وسائل إعلام إسرائيلية أكثر من مرة صوراً لعارضات إسرائيليات ومضيفات بشركة الطيران الإسرائيلية (العال) وهن يرتدين الزّي الفلسطيني على أنه «إسرائيلي». وإلى جانب حياكة الثوب الفلسطيني، أوضح الكحلوت أن مصنعه يُنتج جميع أنواع الملابس التقليدية الخاصة بالنساء، لجميع المناسبات والمناطق

والغذائية وخاصة السبورة بشكل مضاعف عن ثمنها مطلع العام واخفى بعضها من الأسواق. ويقول اسماعيل أحمد، وهو بائع مواد غذائية، منذ حوالي شهرين كان سعر لتر الزيت حوالي ثمانية آلاف ليرة سورية، اليوم السعر أكثر من 18 ألف ليرة، وارتفع سعر كيلو السكر إلى حوالي 3700 ليرة، وكذلك بقية المواد الغذائية، والدولار الأمريكي وصل إلى أكثر من 4000 ليرة، وقال إن «أسعار المواد الغذائية لا تتناسب أبداً ودخل الموظفين الذين لا تزيد رواتبهم عن 100 إلى 150 ألف ليرة في الشهر، وأمام المحل تقف نساء وأطفال أحياناً طلب مساعدة مالية من أشخاص يدخلون لشراء حاجياتهم، وهذا الأمر يشكل لنا إحراجاً ولكن لا نستطيع معهم ونترك الناس يساعدهم بعضها البعض في الشهر الكريم».

احتياجات العائلات ويقول أحمد إن الحد الأدنى لاحتياجات العائلات من مواد غذائية وخضار وغيرها لا يقل عن 15 إلى 25 ألف ليرة، وهنا تحدث عن العائلات البسيطة، ما يعني أنهم يحتاجون إلى أكثر من 400 ألف ليرة في الشهر.

وتتشابه معاناة أغلب مناطق سوريا والخاصة بسيطرة الحكومة السورية وقوات سوريا الديمقراطية (قسد) ومناطق المعارضة في شمال شرق البلاد، حيث الغلاء الفاحش في أسعار المواد الغذائية القادمة من تركيا والعراق بسبب التكاليف الكبيرة التي يتم دفعها للقرات التي تسيطر على الأرض، وهي تكاليف يتحملها المواطنون في عموم تلك المناطق.



وتصنيف: كان رمضان هذا العام صعباً على الجميع، واختفت عادة من فم العادات الرضائية المتوارثة وهي تبادل الجيران الطعام قبل الإفطار، وكذلك يكون هناك تنوع في الأطباق» مشيرة إلى أن «الفرق في شهر رمضان الكريم أصبحوا يعتدون على صنف واحد في طعامهم، وهم مدينة صحنياً الجاورة لمدينة داريا جنوب دمشق قلص محلات لبيع

والتي تشهد عادة ازدحاماً كبيراً لأنها محلات لبيع الجملة، ويقول أمين محمد، وهو عامل في أحد هذه المحلات: «منذ حوالي شهرين وإلى الآن هناك ارتفاع في أسعار الخضر بشكل كبير، ووصل سعر كيلو البندورة (الطماطم) إلى حوالي 4500 ليرة سورية، وكذلك بقية الخضروات». وأشار إلى أن «هذا الارتفاع قلص حجم المبيعات لأكثر

وتصنيف: كان رمضان هذا العام صعباً على الجميع، واختفت عادة من فم العادات الرضائية المتوارثة وهي تبادل الجيران الطعام قبل الإفطار، وكذلك يكون هناك تنوع في الأطباق» مشيرة إلى أن «الفرق في شهر رمضان الكريم أصبحوا يعتدون على صنف واحد في طعامهم، وهم مدينة صحنياً الجاورة لمدينة داريا جنوب دمشق قلص محلات لبيع

والتي تشهد عادة ازدحاماً كبيراً لأنها محلات لبيع الجملة، ويقول أمين محمد، وهو عامل في أحد هذه المحلات: «منذ حوالي شهرين وإلى الآن هناك ارتفاع في أسعار الخضر بشكل كبير، ووصل سعر كيلو البندورة (الطماطم) إلى حوالي 4500 ليرة سورية، وكذلك بقية الخضروات». وأشار إلى أن «هذا الارتفاع قلص حجم المبيعات لأكثر

وتصنيف: كان رمضان هذا العام صعباً على الجميع، واختفت عادة من فم العادات الرضائية المتوارثة وهي تبادل الجيران الطعام قبل الإفطار، وكذلك يكون هناك تنوع في الأطباق» مشيرة إلى أن «الفرق في شهر رمضان الكريم أصبحوا يعتدون على صنف واحد في طعامهم، وهم مدينة صحنياً الجاورة لمدينة داريا جنوب دمشق قلص محلات لبيع

والتي تشهد عادة ازدحاماً كبيراً لأنها محلات لبيع الجملة، ويقول أمين محمد، وهو عامل في أحد هذه المحلات: «منذ حوالي شهرين وإلى الآن هناك ارتفاع في أسعار الخضر بشكل كبير، ووصل سعر كيلو البندورة (الطماطم) إلى حوالي 4500 ليرة سورية، وكذلك بقية الخضروات». وأشار إلى أن «هذا الارتفاع قلص حجم المبيعات لأكثر

وتصنيف: كان رمضان هذا العام صعباً على الجميع، واختفت عادة من فم العادات الرضائية المتوارثة وهي تبادل الجيران الطعام قبل الإفطار، وكذلك يكون هناك تنوع في الأطباق» مشيرة إلى أن «الفرق في شهر رمضان الكريم أصبحوا يعتدون على صنف واحد في طعامهم، وهم مدينة صحنياً الجاورة لمدينة داريا جنوب دمشق قلص محلات لبيع

والتي تشهد عادة ازدحاماً كبيراً لأنها محلات لبيع الجملة، ويقول أمين محمد، وهو عامل في أحد هذه المحلات: «منذ حوالي شهرين وإلى الآن هناك ارتفاع في أسعار الخضر بشكل كبير، ووصل سعر كيلو البندورة (الطماطم) إلى حوالي 4500 ليرة سورية، وكذلك بقية الخضروات». وأشار إلى أن «هذا الارتفاع قلص حجم المبيعات لأكثر

وتصنيف: كان رمضان هذا العام صعباً على الجميع، واختفت عادة من فم العادات الرضائية المتوارثة وهي تبادل الجيران الطعام قبل الإفطار، وكذلك يكون هناك تنوع في الأطباق» مشيرة إلى أن «الفرق في شهر رمضان الكريم أصبحوا يعتدون على صنف واحد في طعامهم، وهم مدينة صحنياً الجاورة لمدينة داريا جنوب دمشق قلص محلات لبيع

والتي تشهد عادة ازدحاماً كبيراً لأنها محلات لبيع الجملة، ويقول أمين محمد، وهو عامل في أحد هذه المحلات: «منذ حوالي شهرين وإلى الآن هناك ارتفاع في أسعار الخضر بشكل كبير، ووصل سعر كيلو البندورة (الطماطم) إلى حوالي 4500 ليرة سورية، وكذلك بقية الخضروات». وأشار إلى أن «هذا الارتفاع قلص حجم المبيعات لأكثر



دراما «على حسب الريح ما تودي الريح»! سليم عزوز*

في إفتار انتخابي، دعا إليه نقيب المحامين السابق سامح عاشور، والمرشح المحتمل للانتخابات المقبلة بعد خلو الموقع بوفاء النقيب رجاوي عطية، انتصب أحدهم خليفاً، فأذا به من حيث الأدماء موفهاً، لولا ركاكة العبارة والأخطاء النوعية، لكن إن إذا حضر العامة فإن تقييم الخطاب يكون بمعايير طبقة الصوت، لا وضوح المعنى أو جدية الموقف! الخطبة المنبرية كانت للدعاية للمرشح المحتمل، من حيث التأكيد على أن النقابية والمهنة واجهتا أزمة خلال الفترة الماضية، قبل أن يستدرك بالفقير وكيف تواجه أزمة ولدنيا «نقيب وسيف»، وإذا عرفنا النقيب فلم نتعرف على «السيف» الذي لديهم، ولا نعرف محل هذا السيف من الاعراب في القرن الواحد والعشرين، وفي نقابة مدنية لا تقف على الخطوط الأممية للمواجهة في حرب داعش والغبراء؟ لكنه أمر لزوم الخطبة، وهي جملة مقطعة من خطاب السادات أمام البرلمان بمناسبة نصر أكتوبر «لدينا درع وسيف» في وصفه للجيش المصري، ولأن الشيء لزوم الشيء، فقد استبدل صاحبهم النقيب بالجيش، وإن ظل السيف حاضراً!

وإذ صفق الجمع الكريم للخطيب المفوه، فقد ذهب بعيداً، وغنى ورد على نفسه وصار المطرب والفرقة الموسيقية والكرال؛ فإذا تحدثوا عن الأخطاء، فمن لا يخطئ؟ فالأخطاء كثيرة، وأخطاء الأستاذ سامح عاشور كثيرة، عندئذ قلب عاشور كفيه إزاء هذا الخطاب الذي أصابه من مقتل من حيث لا يحسب، وضحت القاعة بالضحك، واستدعى أحدهم مازحاً تعليق التهم في القصص في مسرحية «شاهد ماشفش حاجة» على مراقبة المحامي أمام المحكمة: «ينصر دينك يا أستاذ خليفة»!

إن كان هو خليفة خلف الله خلف خلاف المحامي؛ وواقعة خطيب إفتار سامح عاشور، كاشفة لنموذج من الناس، الخطباء على وجه الدقة، الذين يعرفون في البداية ماذا يقولون، ثم يقدرون السيطرة على ما يقولون، ليذهب بهم الكلام يميناً ويساراً، ويصبح هو صاحب الولاية على المتحدث، فيستهدف الخطيب مدح المرشح المحتمل، بينما لسانه يأخذه في الاتجاه العاكس «على حسب الريح ما يودي الريح» مع الاعتذار للمعتدلين!

وهذا ما تراه في دراما العسكري في رمضان هذا العام، فالقوم في معركة مع الإخوان، الذين يعدون «عفريت العلبة» بالنسبة لهم، مع أن التنظيم تفرق شيعاً وأحزاباً، ومع أن الإخوان خارج النزاع على زعامة الجماعة لا تستمع لهم ركزاً، لكن أهل الحكم يشعرون أن المنافس لهم هم الإخوان، الأمر الذي سبب لهم صداماً، فكان آخر الدواء الكي، وآخر الوجهة هذه الدراما البائسة!

وفي مسلسل الاختيار، تبدو مصر الثورة وقد اختزلت في فريقين، الإخوان، والمجلس العسكري والذي تم اختزاله في شخص الجنرال عبد الفتاح السيسي، فلا دور لأحد في المجلس الأعلى للقوات المسلحة غيره، ودور المشير الذي يؤديه الفنان أحمد دبير، هو لدعم الدور الأهم الذي يؤديه ياسر جلال!

«بطولع الروح» والحال كذلك، فقد انصب المسلسل لتشويه الإخوان، لكن عندما تتطلع موضوع مسلسل آخر هو «بطولع الروح» يستكشف غياب الرؤية، لأنه بعد بطلان في مهمة الاختيار، وبشكل يوحي بأن موضوعه لم يناقش بشكل جاد، وأن العمل الفني على اللجنة المختصة من السلطة العليا، بينما التبع يبلغ بأعضائها مبلغه، ومع الإرهاق نسوا الفلسفة المعتمدة من الدراما، تماماً كما ناسي الأستاذ خليفة أهدافه من هذه الخطبة الرنانة وصار رهيناً لسيطرة الكلام عليه، فقال إن أخطاء الأستاذ سامح عاشور كثيرة!

فمسلسل «بطولع الروح» يطعن في تنظيم آخر هو «داعش» لكن القوم وجهاً أهدافه بشكل قسري عندما قالوا إنه عمل يكشف الجماعة الإرهابية، يقصدون بذلك الإخوان، مع أن الجنين في بطن أمه يعلم أن الإخوان ليسوا هم داعش، وقد كفر تنظيم ولاية سيئات الإخوان والسمار الديمقراطي، وكان الإخوان دائماً، بعد الثورة، يلتفتون الانتباه إلى السلفيين وتشدهم، وقد استفادوا من حالة الفزع منهم من حيث الهيئة والخطاب في أن يقولوا إنهم البديل المناسب لأزمة لحوم البشر هؤلاء، تابع رد الفعل في الإعلام ولدى القوى المدنية عند أول حضور لهم في ما سمي بجمعة الشريعة والشريعة، التي أطلق عليها إعلامياً «جمعة قندهار»، وهو ما دفعني لتهدئة روع الناس بعد أن طفت بالمفاخرة في هذا اليوم، فتبنت: «لا شيء يخيف في ميدان التحرير»!

وقد حرص الإخوان على الخروج من المشهد في جمعة قندهار ليصدر هؤلاء القادمون من صرراء نجد، ولهذا فعندما كانت المناقشة بعد ذلك من بعض الدوائر الانتخابية بين الإخوان والسلفيين كانت القوى المدنية بمن في ذلك المسجونين، تدعو لانتخاب المرشح الإخواني، كما حدث في عدد من دوائر الإسكندرية، في انتخابات البرلمان بعد الثورة، وقد سقط المتحدث باسم الدعوة السلفية عبد المنعم الشحات لينجح مرشح الإخوان العمور حسني بويدار!

إن التسيريات التي تداع في حلقات «الاختيار» تستهدف في جانب منها الوقيعة بين الإخوان والسلفيين، فما هو خيرت الشاطر يطلب من محمد مرسي، ورئيس حزب الحرية والعدالة، ألا يدخلوا في تحالف مع السلفيين، وما هنا معاً يهاجم المتحدث باسم حزب النور «محمد نور» بل إن الشاطر يعترف بأنه يفتخر بالمعسكر السلفي من خلال جواسيس، وأنه يبلغ مباحث أمن الدولة بأي شطط!

فالإخوان يحرصون دائماً على أن يكونوا هم الممثل الشرعي والوحيد للإسلام السياسي ولا يراحمهم أحد في المشهد، وحتى عندما كانوا في النقابات وفي الجامعات فقد حاصروا أي وجود إسلامي آخر، وعندما يتم التمشير بداعش، فإن الأمر يصيب في صالحهم! ليكون السؤال وما هي قيمة تنظيم داعش في مصر لكي يكون له مسلسل؟ لتكون الإجابة هي فقدان البوصلة، ويبدو هذا العمل وقد تقرر كتابته وانتاجه في اللحظات الأخيرة، ربما لخلق مهمة لإلهام شاهين، فلم يدع في أول يوم رمضان، حيث أذيع في منتصف الشهر، وإلهام كانت على مدى العشر سنوات الأخيرة تتحدث في وهي لا تمارسه، فكان هذا العمل خارج السياق، وكان دورها مفتعلاً، فهي أم جهاد، حرم الأمير، وهذا ليس في مصلحة الدعاية الرنانة، بأن الأمراء يتزوجون والقاصرات، ثم إن حضورها زعيمية وحضور نساء الجماعة، ينسف دعاية أخرى هي تهيئة المرأة في هذه الجماعات!

شيء ما في أعلى الرأس قد تعطل.

أرض جو: بدا مقطعاً في مسلسل «بطولع الروح» لكن موقع قناة «أون» نشره وقد كتب أعلاه «الاختيار»، ولا نعرف إن كان بالفعل خاصاً بالاختيار، أم أن الاختيار صار عنواناً في النشر عن دراما هذا العام وشبهه وجود عبارة «الجمهورية الجديدة» أعلى كل الشاشات التلفزيونية؟ في هذا الحوار الذي تنشره مكتوباً فإن «الأمير» يطلب من متطوعة بالجهاد أن تنقل رسائل مهمة، ويرجع السبب في اختيارها لأن الجيش يخاف من الناجحة وكان آخرها بيع عدد من الشركات لدولة الإمارات!

ومع استخدام الدراما للعلاج النفسي لأهل الحكم، صار لزاماً على الناقد الفني أن يعمل معالجاً نفسياً قبل أن يتعلم قواعد النقد التقليدية، إنها دراما عش الجانحين، أو السرايا الصفراء!

..... * صحافي من مصر



تموليات كبيرة لحمايتها. هذا التهديد يأتي، في ظل المنافسة الصينية، إذ بلغ أكثر من التجار الموريتانيين إلى الصين لجلب منتجات مُقدّمة لمنصات حرفية موريتانية، وبأسعار منخفضة للغاية. ويقول القاسمون على هذه الحرف إنهم يبيعون جهداً وقتاً كبيرين لتوفير بضاعة متقنة، ثم بعد أسبوع تنحسر البضاعة نفسها، لكنها مزررة، في السوق بعد أن يجلبها تجار من الخارج خصوصاً الصين. ويأمل القاسمون على الصناعة الحرفية في موريتانيا، من تكافح السلطات تزوير منتجاتهم، واستثمار أموال كبيرة في قطاعهم. وأكدوا أن من شأن ذلك، أن يعود بفوائد كثيرة ومتنوعة، أولها حماية التراث الثقافي وصيانة الهوية الوطنية للأجيال القادمة، وتعزيز سوق موريتانيا، من حين لآخر من أن الصناعة الحرفية في البلد باتت مهددة بالاندثار، إذا لم تردت السلطات

الكاتب والإعلامي السوداني طلحة جبريل في رحاب «مروا من هنا» على «الثقافية» المغربية



الرباط - «القدس العربي»: بثت القناة الثقافية في إطار برنامج «مروا من هنا» حلقة خاصة عن الإعلامي والأديب السوداني طلحة جبريل يوم أمس الجمعة، ابتداء من الساعة الحادية عشر ليلاً. وهو طلحة جبريل موسى، سوداني الأصل، مغربي القلب والروح، قاده أقدار الحياة إلى المغرب الذي سرعان ما أصبح بلده الثاني. هو الإعلامي والأديب ومكون أجيال من الصحافيين والإعلاميين. القادة الثقافية، ومن خلال برنامج «مروا من هنا» سوف نتقرب من هذه الشخصية الفريدة التي تجمع ما بين الجرأة الإيجابية، والطموح المهني والعشق اللامتناهي لمهنة الصحافة ولأدب، وفق ما جاء في بيان للقناة تلقت «القدس العربي» نسخة منه. لطلحة جبريل مسار حافل وحامل لتجارب

أسعار النفط تواصل التراجع بسبب مخاوف ضعف نمو الاقتصاد العالمي وإغلاق شنفهاي

■ لندن/ - رويترز: تراجعت أسعار النفط أمس الجمعة متأثرة بتوقعات ضعف النمو الاقتصادي العالمي ورفع أسعار الفائدة، وقيود مكافحة كوفيد-19 في الصين التي أثرت سلباً على الطلب، رغم أن الاتحاد الأوروبي يدرس حظر واردات النفط الروسية. وخفض «صندوق النقد الدولي» في وقت سابق هذا الأسبوع من توقعاته لنمو الاقتصاد العالمي، بينما تزايدت توقعات زيادة أسعار الفائدة الأمريكية بنصف نقطة في الاجتماع المقبل لرئاسة البنك المركزي الأمريكي الشهر المقبل. وفي معاملات لندن قبل ظهر أمس، انخفضت أسعار عقود خام برنت القياسي العالمي 76 سنتاً أو 0.7 في المئة إلى 107.57 دولار للبرميل. ونزلت أسعار عقود خام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) 32 سنتاً أو 0.3 في المئة إلى 103.47 دولار للبرميل. وقال جيفري هالي، المحلل لدى «واندا» للمسمرة «في هذه المرحلة، يبدو أن المخاوف المتعلقة بالنمو في الصين والتشديد النقدي (رفع سعر الفائدة) من المركزي بما يحد من النمو الأمريكي توازن أثر المخاوف من أن أوروبا ستوسع قريباً نطاق العقوبات على واردات الطاقة الروسية.» واستمرت التوقعات بشأن الطلب من الصين، أكبر مستورد للنفط في العالم، في الضغط على السوق. فقد أعلنت مدينة شنغهاي، أحد أهم مواقع الصناعة في الصين، إجراءات جديدة لمكافحة كوفيد-19 تشمل فحصاً يومياً اعتباراً من يوم الجمعة لكبح التفشي الساعد للمرض في البلاد. وكان سعر برنت قد وصل إلى 139 دولاراً للبرميل الشهر الماضي في أعلى مستوى منذ 2008، لكن الخامين القياسيين يتجهان

للتسجيل تراجع أسبوعي بأكثر من ثلاثة في المئة. ويأتي التماسك النسبي للأسعار وعدم هبوطها بدرجة أكبر من شح في الإمدادات بعد تعطل الإنتاج في ليبيا وتراجع 550 ألف برميل يوميا، كما يمكن أن تقل الإمدادات أكثر إذا فرض الاتحاد الأوروبي حظراً على النفط الروسي. وأضافت تصريحات جيروم باول، رئيس مجلس الاحتياطي الاتصادي (البنك المركزي الأمريكي)، إلى المعنويات السلبية في سوق النفط إن لوح ليل الخميس/الجمعة برقع كبير وسريع لأسعار الفائدة الأمريكية وهو ما دفع الدولار للضعف. ويعني ذلك أن النفط يصبح أعلى سعراً للمشتريين من حائزي العملات الأخرى. كما ارتفعت صادرات الخام الأمريكية إلى أكثر من أربعة ملايين برميل يوميا الأسبوع الماضي، مما عوض جزئياً نقص الخام الروسي الذي تأثر بعقوبات الولايات المتحدة والدول الأوروبية. ومع ذلك لا تزال سوق النفط تشهد شحاً حيث تكافح منظمة البلدان المصدرة للنفط وحلفاء بقيادة روسيا في مجموعة «أوبك+» للوفاء بأهداف الإنتاج، ومع انخفاض مخزونات الخام الأمريكية انخفاضاً حاداً في الأسبوع المنتهي في 15 أبريل/نيسان. وكانت «أوبك» قد أبلغت اللجنة الدولية للشؤون النقدية والمالية في «صندوق النقد الدولي» أمس الأول بأن ارتفاع في أسعار النفط يرجع إلى حد بعيد إلى الأزمة الأوكرانية، في أحدث إشارة إلى أن المنظمة لن تتخذ إجراءات أخرى لزيادة المعروض. وقالت في بيان إلى اللجنة أن سعر خام برنت القياسي العالمي بلغ في المتوسط 98 دولاراً للبرميل في الربع الأول، بارتفاع 18

وزيرة الخزانة الأمريكية تحذر من عواقب غير مقصودة لفرض حظر أوروبي شامل على واردات الطاقة الروسية

■ واشنطن - أ ف ب: صرحت وزيرة الخزانة الأمريكية، جانيت يلين، في وقت متأخر مساء الخميس أن فرض حظر أوروبي على واردات النفط والغاز الروسية قد يكون له «عواقب اقتصادية غير مقصودة».

وأوضحت أن من شأن الحظر الأوروبي أن يرفع أسعار النفط العالمية، «وبعكس المتوقع، قد يكون له تأثير سلبي ضئيل للغاية على روسيا لأنها على الرغم من تصديرها كميات أقل، إلا أن الاسعار التي ستحصل عليها مقابل صادراتها قد ترتفع».

وفي إشارة إلى الحظر المقترح، قالت يلين «إذا تمكنا من إيجاد طريقة للقيام بذلك دون الإضرار بالعلم بأسره من خلال دفع أسعار الطاقة إلى الارتفاع، فسكون ذلك مثالياً».

وحظرت الولايات المتحدة شراء النفط

الروسى من ضمن حزمة عقوبات أعلنتها بهدف إضعاف اقتصاد موسكو، وحذت العديد من الدول في أوروبا وأماكن أخرى حذوها.

ويعمل الاتحاد الأوروبي، الذي يستورد نحو 45 في المئة من احتياجاته من الغاز من روسيا، على توسيع نطاق عقوباته لتشمل خطراً على النفط والغاز، لكن مسؤولين قالوا لوكالة فرانس برس الأسبوع الماضي إن مثل هذه الإجراءات قد تستغرق شهوراً.

وقال «صندوق النقد الدولي» هذا الأسبوع أن الحرب في أوكرانيا ستؤثر بشكل كبير على النمو الاقتصادي في منطقة اليورو، مخفضاً توقعاته لهذا العام إلى 2.8 في المئة بعد أن كانت 3.9 في المئة في كانون الثاني/يناير.

خفض اعتمادها على روسيا فيما يتعلق بموارد الطاقة، لكننا في حاجة إلى توشي الحذر عندما ن فكر بفرض حظر أوروبي شامل، لنقل على سبيل المثال، على واردات النفط».

واعتبرت أن من شأن الحظر الأوروبي أن يرفع أسعار النفط العالمية، «وبعكس المتوقع، قد يكون له تأثير سلبي ضئيل للغاية على روسيا لأنها على الرغم من تصديرها كميات أقل، إلا أن الاسعار التي ستحصل عليها مقابل صادراتها قد ترتفع».

وقال يلين للمصالحين عقب اجتماع مع رئيس الوزراء الأوكراني دينيس شميغال ووزير ماليته سيرغي مارشينكو في واشنطن أن خطراً كهذا «قد يتسبب في النهاية بضرر أكثر مما قد ينفع».

وأضافت «من الواضح أن أوروبا في حاجة إلى

المستشار الألماني أولاف شولتس يعترف بأن إنشاء خط أنابيب «نورد ستريم 2» للغاز الروسي كان خطأ

■ برلين/شفيروين - د ب أ: في مقابلة مع مجلة «دير شبيغل» الألمانية اعترف المستشار الألماني، أولاف شولتس بأخطاء تتعلق بمشروع خطط أنابيب الغاز الروسي عبر أوكرانيا.

ولم يرغب شولتس في التعليق على مؤسسة المناخ في ولاية ميكلنبورغ-فوربومرن الألمانية، والتي تم تمويلها إلى حد كبير بأموال من صفقات الغاز الروسية والتي دعمت أيضاً بناء خط الأنابيب. وقال «كان هذا قراراً للحكومة الإقليمية والبرلمان الإقليمي لولاية ميكلنبورغ-فوربومرن، مشيراً إلى أن المحادثات التي أجراها مع زميلته في الحزب الاشتراكي الديمقراطي ورئيسة حكومة الولاية، مانويلا شفيزينغ، كانت سرية.

ويعد بدء العمليات العسكرية الروسية في أوكرانيا، أوقفت الحكومة الألمانية تشغيل الخط، الذي كان قد اكتمل بناؤه في تلك الأثناء، وبعد ذلك نأت مانويلا شفيزينغ بنفسها عن المشروع وأيضاً عن مؤسسة «إم» في كاليبات، ووصفت كليهما بأنهما كانا خطأ، وفق قرار من برلمان الولاية، يجب حل المؤسسة - لكن هناك خلافاً لم يتم حله حول هذا الموضوع، وتواجه شفيزينغ حالياً انتقادات شديدة بسبب سياستها السابقة التي اتسمت بالتودد لروسيا.

الرسم المرتبطة به، موضحاً أن ألمانيا ضمنت آنذاك تعاقدياً استمرار إمداد الغاز الروسي عبر أوكرانيا.

فوربومرن الألمانية، والتي تم تمويلها إلى حد كبير بأموال من صفقات الغاز الروسية والتي دعمت أيضاً بناء خط الأنابيب. وقال «كان هذا قراراً للحكومة الإقليمية والبرلمان الإقليمي لولاية ميكلنبورغ-فوربومرن، مشيراً إلى أن المحادثات التي أجراها مع زميلته في الحزب الاشتراكي الديمقراطي ورئيسة حكومة الولاية، مانويلا شفيزينغ، كانت سرية.

ويعد بدء العمليات العسكرية الروسية في أوكرانيا، أوقفت الحكومة الألمانية تشغيل الخط، الذي كان قد اكتمل بناؤه في تلك الأثناء، وبعد ذلك نأت مانويلا شفيزينغ بنفسها عن المشروع وأيضاً عن مؤسسة «إم» في كاليبات، ووصفت كليهما بأنهما كانا خطأ، وفق قرار من برلمان الولاية، يجب حل المؤسسة - لكن هناك خلافاً لم يتم حله حول هذا الموضوع، وتواجه شفيزينغ حالياً انتقادات شديدة بسبب سياستها السابقة التي اتسمت بالتودد لروسيا.

واعتبرت أن من شأن الحظر الأوروبي أن يرفع أسعار النفط العالمية، «وبعكس المتوقع، قد يكون له تأثير سلبي ضئيل للغاية على روسيا لأنها على الرغم من تصديرها كميات أقل، إلا أن الاسعار التي ستحصل عليها مقابل صادراتها قد ترتفع».

وقال يلين للمصالحين عقب اجتماع مع رئيس الوزراء الأوكراني دينيس شميغال ووزير ماليته سيرغي مارشينكو في واشنطن أن خطراً كهذا «قد يتسبب في النهاية بضرر أكثر مما قد ينفع».

وأضافت «من الواضح أن أوروبا في حاجة إلى

شركات صينية تبحث شراء حصة «شل» في مشروع غاز كبير

«إكسون موبيل» تستهدف الانسحاب الكامل من روسيا الشهر المقبل



جانب من مشروع «سخالين 2» الروسي للغاز المسال

■ واشنطن/إيكن - د ب أ: قالت مصادر مطلعة أن شركة الطاقة الأمريكية العملاقة «إكسون موبيل» قد تكمل انسحابها من روسيا بحلول 24 حزيران/يونيو المقبل على خلفية العقوبات الدولية المفروضة على روسيا بسبب غزوها لأوكرانيا. وكانت الشركة قد سحبت كل موظفيها الأمريكيين من روسيا في الشهر الماضي، في حين تدرس حالياً وقف باقي أنشطتها هناك بما في ذلك قطاع إنتاج زيوت التشحيم.

يأتي ذلك فيما قالت مصادر مطلعة أن شركات طاقة صينية كبرى تديرها الدولة تجري محادثات مع شركة الطاقة الهولندية البروطانية العملاقة «شل» لشراء حصتها في مشروع روسي كبير لتصدير الغاز الطبيعي.

وتجري شركات «كوك» و«سي إن بي سي» و«سبديباك غروب» الصينية حالياً مناقشات مشتركة مع «شل» لشراء حصتها البالغة 27.5٪ من مشروع الغاز الطبيعي المسال «سخالين 2» الروسي. ويمكن أن يؤدي نجاح المناقشات الحالية إلى بيع حصة «شل» في مشروع الغاز الطبيعي الروسي إلى شركة صينية واحدة أو شركتين أو إلى الشركات الثلاث معاً.

غير أن المصادر أفادت بأن المناقشات ما زالت في مرحلتها الأولى وما زال هناك احتمال لعدم التوصل إلى اتفاق بين الشركات، مشيرة إلى أن «شل» متفحفة أيضاً على المحادثات مع مشتريين محتملين آخرين من خارج الصين.

ودفعت هذه الأخبار سهم «شل» إلى الارتفاع بنسبة 1.3٪.

«أمازون» تعزم إطلاق 37 مشروعاً جديداً في مجال الطاقة المتجددة

■ نيويورك - أ ف ب: تعزم شركة «أمازون» للتجارة الإلكترونية زيادة مشاريعها المتعلقة بالطاقة المتجددة بنسبة ثلاثين في المئة، من خلال إطلاق 37 برنامجاً جديداً في العالم بهدف الاعتماد بالكامل على مصادر الطاقة النظيفة بحلول العام 2025.

وأشارت الشركة في بيان أمس الأول إلى أنها بفضل هذه المشاريع الجديدة ستستطيع تأمين 15.7 غيغاوات كهرباء لتسيير أعمالها، وستعزز تالياً مكانتها كأكثر شركة تعتمد على الطاقة المتجددة في العالم.

وقال رئيسها التنفيذي أندي جاسي «نظراً إلى النمو الحقيق في أعمالنا وهدفنا المتمثل في تشغيل أعمالنا باستخدام الطاقة المتجددة بنسبة 100٪، لن نخفض استثماراتنا» في هذا القطاع.

وأصبحت الشركة العملاقة في التجارة الإلكترونية والمسؤولة عن إدارة توصيل كل منتجاتها كذلك مزوداً رئيسياً لخدمات الحوسبة السحابية التي تعمل باستخدام خوادم تستهلك كميات كبيرة من الطاقة.

وتعهدت المجموعة عام 2019 الوصول إلى الحياد الكربوني بحلول عام 2040، فيما تشكل منظمات مكافحة ظاهرة الاحتراق المناخي (ارتفاع درجة حرارة الأرض) أحياناً بهذا التعهد، بسبب الكميات الكبيرة من الكربون التي تنبعث جراء أعمال الشركة.

ومع ازدهار التسوق الإلكتروني وازدياد العمل من المنزل منذ بداية جائحة كوفيد-19، ارتفعت انبعاثات الكربون الخاصة بالشركة مما يساوي 44.4 مليون طن من غاز ثاني أكسيد الكربون سنوياً عام 2018 إلى 60.64 مليون طن عام 2020، أي بزيادة 37٪ في عامين.

وستتخذ المشاريع الـ37 للطاقة المتجددة في الولايات المتحدة وإسبانيا وفرنسا وأستراليا وكندا والهند واليابان والإمارات العربية المتحدة.

ومع هذه المشاريع، سيصبح لدى الشركة في المجموع 134 موقعاً يحوي توربينات رياح أو ألواح شمسية، بالإضافة إلى 176 لوحة ضوئية جديدة.

ولم تعلن «أمازون» أي تفاصيل حول الشروط المالية الخاصة بهذه المشاريع.

الصين تلغي 15 مشروعاً لتوليد الكهرباء من الفحم في الخارج

■ بكين - أ ف ب: أعلنت الصين عن إلغاء أكثر من 12 مشروعاً لتوليد الطاقة الكهربائية بالفحم في الخارج بعد حظر أقر العام الماضي على تمويل هذه المحطات، لكن بعض التفريات قد تسمح لـ18 مشروعاً آخر بالضي قدماً وفق دراسة نشرت أمس الجمعة.

والصين هي أكبر مصدر في العالم لانبعاثات الغازات الكربونية المسببة للاحتباس الحراري. وقد تعهدت أن تصل انبعاثاتها إلى ذروتها بحلول عام 2030، وأن تصبح محايدة كربونياً بحلول 2060، لكن ذلك لا يشمل استثماراتها في

الوقود الأحفوري (الفحم والنفط والغاز) في الخارج.

كما أنها أكبر ممول حكومي لمحطات كهرباء وقودها الفحم خارج أراضيها، وكانت تخطط لبناء 67 محطة كيهه في أكثر من 12 بلداً عندما أعلن الرئيس شى جينبينغ حظراً على تمويل «مشاريع جديدة»، في أيلول/سبتمبر.

منذ ذلك الحين، ألغى الطورون الصينيون 15 مشروعاً خارج الصين لمحطات تعمل بالفحم مع جفاف التمويل الخاص بها، وطالبت الدول المضيفة ببدائل أكثر مراعاة للبيئة، كما أظهرت

في تمويل أو بناء مشاريع فحم جديدة لتشغيل مجمعات صناعية في إطار مبادرة الحزام والطريق»، وهي مشروع الصين الرئيسي لتوسيع النجبة التحتية في العديد من الدول لتعزيز مبادلاتها التجارية. وتبلغ تكلفة المبادرة تريليون دولار.

وأوضحت أن «الثغرة هي أنه بما أن المجمعات الصناعية كانت موجودة منذ سنوات، فإن الفحم الصناعي في هذه المشاريع لن يعتبر جديداً، ولو (...) جرت المناقشات بعد إعلان تعهد حظر تمويل الفحم».

تعني أنه يواجه تحدياً لإنشاء مصدات امان جماعي في إطار برنامج قائم مدعوم من «صندوق النقد الدولي» بقيمة 1.3 مليار دولار يهدف إلى تحفيز النمو من خلال خلق فرص العمل.

وأضاف «لدنيا واحداً من كل اثنين من الشباب عاطل عن العمل. هذا هو مصدر قلقنا الأول».

وقال العسعين أن الإصلاحات التي يدعمها «صندوق النقد الدولي» تتطلب من البلاد الحفاظ على خطة لضبط أوضاع المالية العامة تركز على تحسين الإيرادات من خلال توسيع القاعدة الضريبية بما يتماشى مع المطالب الشعبية للمجتمع المدني بالمعاملة الضريبية العادلة.

وزادت الحكومة الإيرادات العام الماضي بدون زيادة الضرائب من خلال حملة تاردة لمكافحة التهريب الضريبي، وإعادة هيكلة إدارة الضرائب والجمارك التي أنهت الإعفاءات الضريبية.

استعد جيداً لمثل هذه الأزمة».

وقال أيضاً أن خفض «صندوق النقد الدولي» توقعات النمو لمنطقة الشرق الأوسط أظهر أن التضخم المرتفع وتأثير الأزمة الأوكرانية سيبدان أسعار الغذاء والوقود ويقلان الدخل المتاح، وتابع القول «إذا تعلمنا شيئاً من التاريخ فهو أن الأكثر تضرراً هو الأكثر معاناة».

وأضاف أن الأزمة وضغوط التضخم قد تؤثر على وتيرة التعافي الاقتصادي من الجائحة في الأردن، حيث من المتوقع أن يرتفع النمو مرة أخرى إلى 2.4 في المئة هذا العام بعد انكماش منذ عقود بسبب فيروس كورونا.

وتابع «النسبة لدول مثل الأردن التي ما زال اقتصادها لم يتعافى بعد، فإن ذلك سيكبح نموها عندما يكون على وشك البدء في التعافي وهذا أمر مقلق».

وذكر أن الوسادة المالية المحدودة في الأردن

صندوق النقد الدولي يشيد بإدارة موريتانيا ملف الديونية

■ نواكشوط - الأناضول: أشاد «صندوق النقد الدولي» بإدارة موريتانيا لملف الديونية، خصوصاً فيما يتعلق بتسيوية ديون كويتية تراكتت على مدى 40 عاماً.

جاء ذلك في تصريح لكانجي أوكامورا، مدير العام المساعد للصندوق، خلال لقاء مع بعثة وزارية موريتانية في العاصمة الأمريكية واشنطن وأوردته وكالة الأنباء الموريتانية الرسمية مساء الخميس.

وأضاف المسؤول في الصندوق أن نواكشوط نجحت في تسوية ملف ديون كويتية كانت متراكمة على الحكومة الموريتانية، مشيراً إلى أن هذه الديون «كانت تشكل عبئاً كبيراً على مستوى الدين العام واستدامته في موريتانيا».

وكانت «لجنة التنمية والإصلاح الوطنية»، أكبر سلطة تخطيط في الصين، قد أصدرت مبادئ توجيهية مهمة في آذار/مارس تطلب فيها من المطورين «الضي قدماً بحذر» في محطات الفحم التي كانت في مراحلها النهائية من التخطيط. ومن شأن ذلك أن يوقف التمويل الصيني لـ32 محطة فحم مخطط لها وبلغ إلى «إعادة البناء» وضع محطة أخرى تم إنشاؤها وفقاً لتقرير المركز البحثي.

مع ذلك، قالت سواريث إن «نحو 18 مشروعاً للفحم (قيد الإعداد) يمكن أن يولد 19.2 غيغاوات

في تمويل أو بناء مشاريع فحم جديدة لتشغيل مجمعات صناعية في إطار مبادرة الحزام والطريق»، وهي مشروع الصين الرئيسي لتوسيع النجبة التحتية في العديد من الدول لتعزيز مبادلاتها التجارية. وتبلغ تكلفة المبادرة تريليون دولار.

وأوضحت أن «الثغرة هي أنه بما أن المجمعات الصناعية كانت موجودة منذ سنوات، فإن الفحم الصناعي في هذه المشاريع لن يعتبر جديداً، ولو (...) جرت المناقشات بعد إعلان تعهد حظر تمويل الفحم».

الأردن يقول إن احتياطات القمح والعملة الأجنبية ساعدته في استيعاب تداعيات الأزمة الأوكرانية

■ عمان - رويترز: قال محمد العسعين، وزير المالية الأردني، أن تخزين الأردن احتياطات القمح على مدى أكثر من عام، وعقود الوقود الموقفة سابقاً، واحتياطياته الجيدة من النقد الأجنبي، ساعدته حتى الآن على استيعاب تأثير الأزمة الأوكرانية على اقتصاده.

وأضاف الوزير أن الحكومة كانت قد خزنت بالفعل قبل الأزمة احتياطات قمح تكفي الاستهلاك لمدة 13 شهراً و«برومت عقود وقود طويلة الأجل» للمساعدة في خفض فاتورة الواردات الضخمة.

وتقرب احتياطات النقد الأجنبي الآن من مستويات قياسية تبلغ 17 مليار دولار.

وصرح العسعين لجهاز أعمار مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في «صندوق النقد الدولي»، في نقاش عبر الإنترنت أجراه الصندوق ونشر مساء الخميس، بأن «الأردن

عمان - رويترز: قال محمد العسعين، وزير المالية الأردني، أن تخزين الأردن احتياطات القمح على مدى أكثر من عام، وعقود الوقود الموقفة سابقاً، واحتياطياته الجيدة من النقد الأجنبي، ساعدته حتى الآن على استيعاب تأثير الأزمة الأوكرانية على اقتصاده.

وأضاف الوزير أن الحكومة كانت قد خزنت بالفعل قبل الأزمة احتياطات قمح تكفي الاستهلاك لمدة 13 شهراً و«برومت عقود وقود طويلة الأجل» للمساعدة في خفض فاتورة الواردات الضخمة.

وتقرب احتياطات النقد الأجنبي الآن من مستويات قياسية تبلغ 17 مليار دولار.

وصرح العسعين لجهاز أعمار مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في «صندوق النقد الدولي»، في نقاش عبر الإنترنت أجراه الصندوق ونشر مساء الخميس، بأن «الأردن

مديرة صندوق النقد تدعو إلى تقديم منح وليس قروضاً

رئيس وزراء أوكرانيا: تكاليف إعادة الإعمار بعد الغزو الروسي تقدر بـ 600 مليار دولار

القدس أن استجابة السلطات الأوكرانية «حافظت بشكل حاسم على توازن احتياطي النقد الأجنبي وتقليل عدم اليقين بشأن سعر الصرف، ودعم الاستقرار المالي». لكن المسؤولية الدولية شددت على «أهمية التمويل الخارجي في دعم هذه الإجراءات، بما في ذلك من المانحين الثنائيين والمؤسسات متعددة الأطراف مثل البنك الدولي».

وفي مارس/آذار الماضي، وفر «صندوق النقد الدولي» 1.4 مليار دولار لأوكرانيا عبر أداة التمويل السريع، ومطلع أبريل/نيسان الجاري أنشأ الصندوق حساباً خاصاً لأوكرانيا يوفر للمانحين أداة لتوجيه المساعدات المالية إلى كييف، وتلقي الحساب حتى الآن مليار دولار كندي (حوالي 795 مليون دولار أمريكي).

التمويل الميسر والمنح سريعة الصرف، وشددت على ضرورة منح المساعدات المالية لأوكرانيا على شكل تبرعات «قدر المستطاع»، وليس على شكل قروض، منعا لتراكم ديون كبيرة على كييف من شأنها تعقيد التعافي بعد الحرب. وأشارت إلى أن السلطات الأوكرانية ستجد نفسها بعد الحرب أمام «فاتورة باهظة جداً من أجل إعادة إعمار البلاد»، محذرة من «تراكم مزيد من الديون (عليها) بالإضافة إلى ما تتحملة أصلاً في سياق من التدهور الكبير للأجور والزيادة الكبيرة في النفقات». في سياق التلثاء الماضي توقع «صندوق النقد الدولي»، في أحدث تقاريره حول آفاق الاقتصاد العالمي، انكماش الناتج المحلي الإجمالي لأوكرانيا بنحو 40 بالمئة في 2022، وذكرت مديرة صندوق

أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية. كما قال أن أوكرانيا بصدد إعداد خطة للتعافي تشمل الاندماج في الاتحاد الأوروبي. من جانبه قال «صندوق الدولي» أن أوكرانيا قد تكون بحاجة لـ 5 مليارات دولار شهرياً على مدى الأشهر الثلاثة المقبلة لتمكين الحكومة والاقتصاد من مواصلة العمل خلال الحرب. جاء ذلك في مداخلة للمديرة العامة للصندوق، كريستالينا جورجييفا، خلال لقاء طاولة مستديرة حول أوكرانيا، عقد بالعاصمة الأمريكية، واشنطن على هامش اجتماعات الربيع للبنك وصندوق النقد الدوليين. وحذرت جورجييفا من أن «المطالب على الميزانية الأوكرانية سوف تتزايد مع استمرار الحرب، وأن الاحتياطي ستنعرض للضغط، لهذا فإن المزيد من التمويل الخارجي ضروري، لا سيما

■ **كييف/واشنطن** - وكالات: قال رئيس وزراء أوكرانيا، دينيس شهمال، أن إعادة الإعمار في بلاده بسبب الغزو الروسي ستتكلف حوالي 600 مليار دولار. ودعا الدول الأعضاء في «صندوق النقد الدولي» إلى التبرع بعشرة في المئة من «حقوق السحب الخاصة» التي تحصل عليها من الصندوق للمساهمة في هذه الجهود.

وقال أيضاً خلال اجتماع وزاري تم تنظيمه يوم الخميس لدعم البلاد، على هامش اجتماعات الربيع لصندوق النقد والبنك الدوليين في واشنطن، أن أوكرانيا تحتاج تمويلًا يتراوح بين 4 و5 مليارات دولار شهرياً على المدى القصير، مضيفاً أن البلاد على المدى الطويل ستكون في حاجة لاستراتيجية تعافي مماثلة لخطة مارشال لإقناذ

توقع تضخماً بنسبة 22% وانكماشاً يتجاوز 9%

المركزي الروسي: 2022 سيكون صعباً بسبب العقوبات الغربية



زبونة في سوق شعبي في موسكو تقولها لتعرف ما إذا كانت تكفي لشراء حبتين فاكهة

وأوضحت أنه «ينبغي خلق بيئة تحفية (جديدة)، لدينا الوسائل لكن ذلك سيستغرق وقتاً أيضاً، يبدو أن هناك صعوبات في كافة القطاعات، لدى الشركات الكبيرة كما الصغيرة». وأقر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مراراً

وأكدت في خطابها الذي نشره المصرف المركزي على الإنترنت أنه «يجب على المصدرين أن يجدوا ترتيبات لوجستية جديدة: فالكثير من المرافئ مغلقة أمام السفن الروسية، وهناك قيود مفروضة على الشحنات الروسية إلى الاتحاد الأوروبي».

■ **موسكو** - وكالات: يتوقع محللون يتعاون معهم المصرف المركزي الروسي انكماش الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 9.2% وأن تبلغ نسبة التضخم 22% عام 2022 في روسيا، فيما يتوقع المصرف نفسه صعوبات اقتصادية خطيرة على خلفية العقوبات الدولية المفروضة على موسكو. وينشر المصرف المركزي كل شهر بحثاً يجريه بالتعاون مع خبراء، ويبدأ هؤلاء أكثر تشاؤماً في نيسان/أبريل، مما كانوا عليه في آذار/مارس في ما يخص نمو الاقتصاد بسبب موجات العقوبات التي تضرب روسيا على خلفية غزوها لأوكرانيا. ويتوقع الخبراء أن يتراجع الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 9.2% عام 2022، مقابل توقعهم تراجعاً بنسبة 8.8% الشهر الماضي، وأن تبلغ نسبة التضخم 22% (مقابل 20%)، حسب ما جاء في النسخة الأخيرة من هذا التقرير الصادر مساء الخميس.

وهذه الأرقام أكثر تشاؤماً من تلك الصادرة عن صندوق النقد الدولي، الذي توقع انكماشاً للناتج المحلي الإجمالي الروسي بنسبة 8.5% هذا العام.

ورغم ذلك يتوقع المحللون وصول قيمة الصادرات الروسية إلى 484 مليار دولار مقابل واردات بقيمة 266 مليار دولار لتسجل روسيا فائضاً تجارياً بقيمة 218 مليار دولار.

وأشارت رئيسة المصرف المركزي الروسي، إلغينا نابوليينا، أثناء عرضها تقرير المصرف للعام 2021 أمام مجلس النواب (الدوما)، إلى أن الاقتصاد الروسي يواجه تحدي إعادة الهيكلة الهائل نظراً إلى حجم العقوبات التي تثقل كاهل النظام المالي والتجارة الدولية التي تشارك فيها روسيا.

وقالت أن «كل شيء تقريباً يجب أن يخضع لتغييرات» مشيرة على سبيل المثال إلى العمل عن موريدين جد و منافذ جديدة وحتى يد باعثة

الدولار يرتفع لأعلى مستوى في أكثر من عامين وسط تزايد توقعات رفع سعر الفائدة الأمريكية

■ **نيويورك** - رويترز: ارتفع الدولار إلى أعلى مستوى منذ أكثر من عامين أمس الجمعة مواصلاً الحصول على دعم من تصريحات جيروم باول، رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي)، ليل الخميس والتي دعمت تقريبا رفع سعر الفائدة نصف نقطة مئوية خلال اجتماع السياسة الشهر المقبل.

ووصل مؤشر الدولار الذي يقيس قيمة العملة الأمريكية أمام ست عملات رئيسية أعلى مستوى له منذ مارس/آذار 2020 عندما سجل 101.6. وارتفع المؤشر في أحدث تعاملات 0.4 في المئة إلى 100.99. وزاد الدولار حتى الآن هذا العام 5.7 في المئة.

وقال باول أن زيادة سعر الفائدة نصف نقطة «ستكون مطروحة» عندما يجتمع البنك المركزي الأمريكي في الثالث والرابع من مايو/أيار.

وفي أوروبا، انخفض اليورو 0.4 في المئة إلى 1.0793 دولار بعد أن أرسل مسؤولو البنك المركزي الأوروبي إشارات متضاربة بشأن السياسة النقدية.

وقالت رئيسة البنك المركزي الأوروبي، كريستين لاغارد، أنه قد يتعين على البنك خفض توقعاته للنمو وذلك بعد يوم واحد من انضمام نائب رئيس المركزي الأوروبي لويس دي غيندوس إلى عدد متزايد من صانعي السياسة في البنك المركزي الأوروبي في الدعوة إلى إنهاء مبرم برنامج شراء الأصول إلى جانب رفع سعر الفائدة في يوليو/تموز.

وقال ماثيو راين، كبير محللي السوق في «إيبيري» للوساطة، أن «العديد من أعضاء البنك المركزي الأوروبي مستعدون لرفع أسعار الفائدة في يوليو لكن تصريحات لاغارد ما زالت غير طمئنة».

واستقر الين أمام الدولار عند 129.37، لكنه لا يزال قريباً من أدنى مستوى له منذ أبريل/نيسان 2002 والذي وصل إليه يوم الأربعاء الماضي عندما سجل 129.43 في أمام الدولار. وفي سوق المعادن النفيسة انخفضت أسعار الذهب أمس الجمعة بفعل ضغوط زيادة العائد على سندات الخزنة الأمريكية ويتجه صوب أول انخفاض أسبوعي في ثلاثة أسابيع.

فقد هبط سعر الذهب في المعاملات الفورية 0.1 في المئة إلى 1950.01 دولار للأوقية (الأونصة)، في حين زادت العقود الأمريكية الآجلة للذهب 0.2 في المئة إلى 1952 دولاراً للأوقية.

وتراجع الذهب بنحو 1.3 في المئة خلال الأسبوع. وواصل العائد على سندات الخزنة الأمريكية لأجل عشرة أعوام الزيادة مع تصريحات متشككة من مسؤولي مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) بخصوص سياسة رفع أسعار الفائدة، وهو ما يعزز توقعات بأن المركزي الأمريكي سيرفع أسعار الفائدة على نحو سريع وكبير في إطار التصدي لزيادة التضخم.

والذهب شديد الحساسية لكل من رفع أسعار الفائدة الأمريكية في المدى القصير وزيادة العائد على سندات الخزنة، لأن ذلك يزيد تكلفة الفرصة البديلة لحائزي المعدن النفيس الذي لا يدر فائدة.

وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى انخفضت الفضة 0.3 في المئة إلى 24.56 دولار للأوقية، وتراجع البلاتين 0.2 في المئة إلى 966.56 دولار للأوقية، وارتفع البلاتينيوم 0.1 في المئة إلى 2423.81 دولار للأوقية.

... وتراجع الجنيه الإسترليني إلى أقل مستوياته منذ خريف 2020

■ **لندن** - د ب أ: تراجع الجنيه الإسترليني أمام العملات الرئيسية الأخرى إلى أقل مستوياته منذ تشرين الثاني/نوفمبر الماضي عندما كانت بريطانيا خاضعة لإجراءات الإغلاق الصارمة لمواجهة تفشي فيروس كورونا المستجد.

وجاء تراجع العملة البريطانية على خلفية صدور ثلاثة تقارير منفصلة تشير إلى تدهور أوضاع الاقتصاد البريطاني وتعتز تعافيه.

فقد تراجع مؤشر «إس. أند.بي. غلوبال» لمديري مشتريات كل من قطاعي التصنيع والخدمات في بريطانيا خلال الشهر الحالي إلى أقل مستوى له منذ 3 شهور، في حين تراجعت ثقة المستهلكين في بريطانيا إلى أقل مستوى لها منذ الأزمة المالية العالمي في 2008. كما تراجعت مبيعات التجزئة خلال الشهر الماضي بأكثر من المتوقع.

وتراجع الجنيه الإسترليني أمام الدولار أمس إلى 1.29 دولار لكل جنيه وهو أقل مستوى له منذ عام ونصف العام تقريبا، حيث أصبح المستثمرون أشد حذراً في توقعاتهم بشأن الزيادة الجديدة لأسعار الفائدة في بريطانيا.

وكانت كاترين مان، عضو لجنة السياسة النقدية في «بنك إنجلترا» المركزي قد أثارَت يوم الخميس التوقعات بشأن زيادة الفائدة البريطانية بنسبة كبيرة لكبح جماح التضخم، وقالت أنها تركز على قوة الطلب الاستهلاكي لتحديد القرار المنظر من جانب البنك المركزي بشأن أسعار الفائدة في أيار/مايو المقبل.

كان تقرير صادر عن المكتب الوطني للإحصاء أمس قد ذكر أن حجم التسلسل التي تم بيعها في المتاجر وعبر الإنترنت في بريطانيا خلال الشهر الماضي تراجع بنسبة 1.4% بعد تراجع بنسبة 0.5% خلال شباط/فبراير الماضي، وكان المحللون يتوقعون تراجع المبيعات بنسبة 0.3% فقط. في الوقت نفسه تراجعت المبيعات مع استبعاد وقود السيارات بنسبة 1.1% خلال الشهر الماضي.

وأشار مسح منفصل صادر عن مؤسسة «جي.إف.كيه» لأبحاث السوق تراجع ثقة المستهلكين في بريطانيا للشهر الخامس على التوالي خلال نيسان/أبريل الحالي، حيث أصبح البريطانيون أشد تشاؤماً بشأن النظرة المستقبلية لأوضاعهم المالية الشخصية وللاقتصاد بشكل عام، مقارنة بمستوى التشاؤم في ذروة الأزمة المالية العالمية في خريف عام 2008.

رئيس المركزي الأمريكي: زيادة الفائدة 0.5% «على الطاولة»

■ **واشنطن** - رويترز: قال جيروم باول، رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) ليل الخميس/الجمعة أن زيادة سعر الفائدة نصف نقطة مئوية ستسرح «على الطاولة»، عندما يجتمع المجلس في الثالث والرابع من مايو/أيار للموافقة على الزيادة التالية فيما يتوقع أن تكون سلسلة من زيادات أسعار الفائدة هذا العام.

وتشير تصريحات باول إلى مجموعة من الإجراءات القوية للبنك المركزي الأمريكي فيما يتعلق بالسياسة، وقال باول في مناقشة بشأن الاقتصاد العالمي في اجتماعات «صندوق النقد الدولي»، أنه مع بلوغ التضخم ثلاثة أضعاف هدف مجلس الاحتياطي الاتحادي البالغ اثنين في المئة فإنه «من المناسب التحرك بسرعة أكبر قليلاً... وستكون خمسون نقطة أساس (نصف نقطة مئوية) مطروحة على طاولة اجتماع مايو».

وأضاف أنه يشعر أن المستثمرين الذين يتوقعون حالياً سلسلة زيادات بواقع نصف نقطة «يتفاعلون على نحو متناسب بشكل عام، مع معركة المجلس الناشئة ضد ارتفاع الأسعار». ويتوقع المتعاملون في العقود المرتبطة بسعر الفائدة على المدى القصير أن تتحسن واحدة حالياً أن يبعد المجلس إلى رفعها إلى نطاق يتراوح بين 2.75 و3.00 في المئة بحلول نهاية العام، وهي وتيرة من شأنها أن تنطوي على زيادات بقدار نصف نقطة في ثلاثة اجتماعات وقال باول «نحن ملتزمون حقاً باستخدام أدواتنا لخفض التضخم»، معتزاً بأن أمل مجلس الاحتياطي الاتحادي في ذلك أثناء معاودة الفتح بعد إغلاق كورونا كان في غير محله حتى الآن - لدرجة أن المجلس، على سبيل المثال، لم يعد يعتمد على المساعدة من تحسين سلاسل التوريد العالمية، وأضاف «كنا نتوقع أن التضخم سيبلغ ذروته في هذا الوقت وينخفض على مدار بقية العام ثم أكثر... هذه التوقعات خاطئة في الماضي، فربما أن نسرّي تقدماً حقيقياً... لن نغتم على المساعدة من زيادة العروض، سنرفع أسعار الفائدة والوصول بسرعة إلى مستويات أكثر حيادية، ثم نمرقعها أكثر إذا لزم الأمر».

يشكل متكرر في سياقات مختلفة»، في إشارة إلى حملات مكافحة التلوث وأزمة النفط في السبعينات، وقال محذراً «نحن من وجهة نظري في أول أزمة طاقة عالية، ويبدو أن هذه الأزمة ستراقفنا لبعض الوقت في المستقبل».

وقالت الوكالة التي نشرت مؤخراً خططا لتقليل اعتماد أوروبا على النفط والغاز الروسيين منذ غزو موسكو لأوكرانيا أن الأمر متروك للمؤسسات الوطنية والمحلية لتشجيع توفير الطاقة.

وفي إيطاليا تستعد الحكومة لا يسمى «عملية الترموستات»، أو ضبط منظم الحرارة، حيث يتوجب على مؤسسات القطاع العام خفض التدفئة في المدارس والمكاتب درجة مئوية واحدة، وما يعادله بالنسبة لتكثيف الهواء في الصيف، ودعا وزير الطاقة في لوكسمبورغ كلود تورميس إلى اتخاذ إجراءات «منسقة» على المستوى الأوروبي، مثل تحديد معدل السرعة أو درجات الحرارة القياسية في المباني العامة.

الإجراءات يمكن أن تساعد أسرة أوروبية في توفير أكثر من 450 يورو بمعدل وسطي سنوياً، إضافة إلى تجنب استهلاك 220 مليون برميل من النفط أيضاً في السنة.

وأوصت الوكالة بخفض مستويات التدفئة في المنازل، وتقليل استخدام مكيفات الهواء صيفاً، وتنظيم درجة حرارة سخانات المياه «لزياة الكفاءة»، وحضت أرباب العمل على تشجيع العمل من المنزل. أما الاقتراحات الأخرى فتركزت على استخدام السيارات «بشكل اقتصادي أكثر» ومشاركتها بين أشخاص عدة، وضبط درجة حرارة مكيفات الهواء الباردة داخلها لتكون أعلى بمعدل 3 درجات مئوية، إضافة إلى خفض السرعة على الطرق السريعة وترك السيارات في المنازل أيام الأحاد في المدن.

كما حضت الوكالة الناس على المشي واستخدام الدراجات الهوائية للرحلات القصيرة ووسائل النقل العام والقطارات بدلا من الطائرات، وأضاف بربول «هذه الاقتراحات عملية وسهلة التنفيذ وتم تطبيقها

■ **باريس/بروكسل** - أ ف ب: وصفت «وكالة الطاقة الدولية» والفوضية الأوروبية بخطط مستويات التدفئة والتبريد في المباني وتشجيع العمل أكثر من المنازل، إلى جانب سلسلة إجراءات بسيطة أخرى يمكن أن تساعد في خفض اعتماد أوروبا على مصادر الطاقة الروسية، ويسعى الاتحاد الأوروبي لإيجاد بدائل لمصادر الطاقة الروسية بعد غزو موسكو لأوكرانيا، خاصة وأن دوله تستورد 40% في المئة من احتياجاتها من الغاز من روسيا.

ويهدف التكتل إلى خفض واردات الغاز الروسي بنحو الثلثين هذا العام، وعقد فاتح بربول المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية، تسعة «إجراءات صغيرة» يمكن اتباعها يومياً للمساهمة في خفض استهلاك الطاقة، وقال «نحن نوصي المواطنين الأوروبيين بكيفية القيام بما عليهم لتوفير المال على أنفسهم من أجل تقليل الاعتماد على الطاقة الروسية والمساعدة في تحقيق أهدافنا المناخية».

وأشارت «وكالة الطاقة الدولية» والفوضية الأوروبية إلى أن هذه

التغير المناخي وفقدان الموارد الطبيعية والتلوث غوتيريش يحذر من «أزمة ثلاثية» تواجه العالم اليوم



أمين عام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش

■ **نيويورك** - الأناضول: حذر أمين عام الأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، أمس الجمعة من أن العالم يواجه اليوم «أزمة ثلاثية تتمثل في الاختلال المناخي، وفقدان الموارد الطبيعية والتنوع البيولوجي، والتلوث والغوايات».

جاء ذلك في رسالة مسجلة بالفديو الملائمين من الناس وسيل بقائهم في جميع أنحاء العالم... ومن الواضح أن أمنا الأرض تبعث إلينا دعوة عاجلة للعمل»، وتابع القول «الطبيعة تعاني، والمحيطات تمتلئ بالبلاستيك ويزيد معدل حمضيتها ودرجات الحرارة تتزايد، إلى جانب حرائق الغابات والفيضانات، فضلا عن موسم الأعاصير في المحيط الأطلسي الذي حطم الرقم القياسي والحق أضرارا بمليين الأفراد».

وقال أيضا «وحاليا تواجه جائحة كورونا (كوفيد-19)، التي تعتبر جائحة عالمية ذات اتصال صعبة نظمانا الإيكولوجي»، وأضاف «الحقيقة أننا لم نبل بلاءً حسناً في صون أمانة عالمنا الهش ذلك أن أسس الحياة السعيدة والعيش بصحة جيدة أصابها اختلال شديد».

لكنه استدرك قائلا «ومع ذلك لا تزال هناك فسحة من الأمل، فمنذ خمسين عاماً اجتمع العالم حول مائدة مؤتمر استكهولم وشهدنا منذئذ ما يمكن تحقيقه من إنجازات، حينما يعمل العالم ككيان واحد». وأضاف غوتيريش لفق أفلحنا في تقليص حجم ثقب الأوزون، ووضعنا حداً لاستخدام الوقود المحتوي على الرصاص، وتجنبنا الوفيات المبكرة للملايين الأشخاص». وحث دول العالم على «تسريع وتيرة من أجل تجنب وقوع كارثة مناخية، والتخلي بما يلزم من الطموح والاستعداد للعمل من أجل التصدي لحالة الطوارئ الثلاثية التي تواجه كوكبنا».

صندوق الثروة السيادي النرويجي يخسر 74 مليار دولار في الربع الأول

■ **أوسلو** - د ب أ: أعلن صندوق الثروة السيادي النرويجي تسجيل خسائر بقيمة 74 مليار دولار خلال الربع الأول من العام الحالي، وهي أول خسائر ربع سنوية لأكبر صندوق سيادي في العالم منذ 2020 على خلفية الغزو الروسي لأوكرانيا وإجراءات الإغلاق في الصين نتيجة تجد تفشي فيروس كورونا المستجد، وحسب بيان للصندوق الموجود مقره في العاصمة أوسلو فإن إجمالي قيمة أصوله تراجعت بنسبة 4.9% خلال الربع الأول من العام الحالي، وكان الصندوق، البالغ قيمة أصوله 1.3 تريليون دولار، وماك أكبر في العالم للشركات المطروحة للتداول في البورصات، يواجه بالفعل أسوأ نظرة مستقبلية حتى قبل الغزو الروسي لأوكرانيا، بسبب تدهور أسواق المال.

من ناحية قال ترونغ غراندي، نائب الرئيس التنفيذي للصندوق إن الصندوق الذي حقق عائداً على الاستثمار في العام الماضي بنسبة 14.5% «ما زال الصندوق يتراجع لكن ليس بشدة»، خلال الربع الثاني من العام الحالي، مضيفاً أن حالة الغفوض تزايدت «بشدة بسبب ما يحدث في أوكرانيا».

كان نيكولا تانجن، الرئيس التنفيذي للصندوق، قد حذر في كانون الثاني/يناير الماضي من أنه من غير المحتمل استمرار النمو الذي سجله الصندوق طوال العام الماضية، حيث كانت أسعار الفائدة في ذلك الوقت مرتفعة عند مستويات قياسية، وارتفاع أسعار الأسهم إلى أعلى مستوياتها.

شركات التكنولوجيا تواجه غرامات بمليارات الدولارات في ظل قواعد الاتحاد الأوروبي الجديدة لكبح الانتهاكات

■ **بروكسل** - د ب أ: تواجه شركات التكنولوجيا العالمية غرامات بمليارات الدولارات بسبب انتهاك القواعد الجديدة في الاتحاد الأوروبي، وأشارت وكالة بلومبرغ للأخبار إلى أن القانون الجديد المعروف باسم «قانون الخدمات الرقمية» يمثل رد الاتحاد الأوروبي على ما يعتبره فشل الشركات الكبرى في مكافحة المحتوى غير القانوني على منصات، ويمكن أن تدفع الشركة غير المتزامنة بالقانون الجديد يصل إلى 6% من إجمالي مبيعاتها العالمية السنوية كغرامة عند بدء تطبيق القانون في مطلع 2024.

ووفقاً لأرقام مبيعات شركات التكنولوجيا الكبرى، فإن شركة التجارة الإلكترونية العملاقة يمكن أن تدفع غرامة تصل إلى 26 مليار يورو (28 مليار دولار)، ويمكن أن تدفع «غوغل» 14 مليار يورو إذا ما تمت إدانتها بعدم الالتزام بالقانون. من ناحية أخرى قالت مهندسة البرمجيات الأمريكية فرانسيس هوجن، التي كشفت عن مخالفت شركة «فيسبوك»، أن قانون الخدمات الرقمية الأوروبي يمكن أن يمثل «المعيار العالمي الذهبي» لتنظيم عمل منصات التواصل الاجتماعي.

ومن المتوقع أن يتضمن القانون الجديد حظر استخدام البيانات الحساسة للمستخدمين، مثل العرق أو الدين، لبث إعلانات مواجهة الهم، وحظر بث أي إعلانات موجهة إلى الأقليات، وحظر على ما يسمى بـ«الإنمط المظلمة»، وهي تطبيقات خاصة لادفع الناس إلى الموافقة على التتبع عبر الإنترنت.



مانشستر سيتي وليفربول يتابعان المطاردة... وأرسنال يسعى إلى توجيه الضربة القاضية ليونايتد

الدوري الانكليزي



مدرّب السيّتي غوارديولا لا يريد إهراق نجمه الأول دي بروين

■ لندن - أ ف ب: يتجدد السباق على اللقب بين مانشستر سيتي المتصدر وملاحقه الشرس ليفربول حين يتواجهان في المرحلة 34 للدوري الإنكليزي مع فريقين يصارعان لتجنب الهبوط، فيما يتطلع أرسنال لتوجيه الضربة القاضية لضيفه مانشستر سيتي يونايتد في الصراع على آخر المراكز المؤهلة لدوري الأبطال.

ويحتلّ السيتي اليوم مع ضيفه وانفورد الذي يحتل المركز قبل الأخير وبات في موقع صعب للبقاء في دوري التخبّية، على بعد سبع نقاط من آخر المراكز الأمانة الذي يحتلّه إيفرتون ضيف ليفربول في دربي ميرسيسايد الأحد. أما الصراع على المراكز القارية، يترك تشلسي الثالث أن لا مجال لاتزلاق آخر عندما يستقبل وستهم السابع، فيما يأمل الجرار توتنهام البقاء رابعا أمام أرسنال بفارق الأهداف عندما يحل على برينتفورد. ويتقدم سيتي بنقطة على ليفربول بعد فوز مريح لكل منهما منتصف الأسبوع، الأول بثلاثة ضد برايتون فيما اكتسح الثاني غريمه الأزلي مانشستر يونايتد برعاية في "أنغليد". ومع بقاء ست مباريات على النهاية، فإن أي تعثر لأي من الفريقين كفيل بتحديد مسار السباق المحتدم. وأقر غوارديولا أن على السيتي الفوز بجميع المباريات المتبقية إذا أراد حسم اللقب الرابع في آخر خمسة مواسم.

وجاء قرار مانشستر يونايتد بالإعلان عن تعيين مدرب أياكس الذي طال انتظاره إيريك تين هاغ كمدرّب جديد للفريق اعتباراً من الموسم المقبل، بعد يومين فقط من تلقي الهولندي تذكيراً صارخاً بالهمة الشائقة التي تنتظره في "أولد ترافورد". وأظهر الأداء السيئ الذي قدمه يونايتد في الهزيمة صفر-4 أمام ليفربول الثلاثاء جلياً مدى تراجع منذ قاده مديبه الأسطوري أليكس فيرغسون إلى لقبه الأخير في الدوري عام 2013، ويحتل يونايتد المركز السادس، على بعد 23 نقطة من السيتي، ويدخل المباراة

مدرّب يونايتد: موسم بوغبا قد يكون انتهى!

يتعافى يونايتد والمباراة الأخيرة ستكون في نهاية أيار/مايو و22 منه تحديداً، مضيفاً: "لا أعتقد أن هناك احتمالاً بإمكانية أن يلعب مرة أخرى".

ويأتي حديث رانغنيك بعد يوم من إعلان يونايتد تعاقده مع إيريك تين هاغ، مدرّب أياكس، للإشراف على الفريق اعتباراً من الموسم المقبل، وعلق رانغنيك: "كنت أعرف أن إيريك أحد المرشحين الذين تحدث معهم مجلس الإدارة، بالطبع أخبرتهم، على الأقل ما رأيته وعرفته من الأشخاص الذين عملوا مع إيريك، أعتقد أنه سيكون خياراً جيداً".

الناشئين في يونايتد وعاد من فترة ناجحة مع يوفنتوس في 2016 مقابل صفقة قياسية عالية حينها. إلا أنه لم يظهر مع الشياطين الحمر بالمستوى الذي كان عليه في إيطاليا أو مع منتخب بلاده مع عروض باهظة وحديث دائم عن إمكانية انتقاله إلى أندية أخرى، مما أثار غضب الجماهير. وتعرض ابن الـ29 عاماً لصفارات الاستهجان عندما تم استبداله خلال الفوز على نوريتش الأسبوع الفائت، وردا على سؤال عما إذا كان بوغبا لعب مباراته الأخيرة مع يونايتد، قال رانغنيك: "أخبرني الطبيب أن الأمر سيستغرق أربعة أسابيع على الأقل حتى

■ لندن - أ ف ب: كشف رالف رانغنيك، المدرّب المؤقت لمانشستر يونايتد، أن لاعب وسطه بول بوغبا قد لا يلعب مجدداً هذا الموسم، بعد الإصابة التي تعرّض لها قبل أسابيع من نهاية عقده مع النادي الإنكليزي. وخرج اللاعب المتوج بكأس العالم 2018 والذي سيصبح لاعباً حراً في الأول من تموز/يوليو، في الدقائق الأولى من الخسارة المذلة صفر-4 ضد ليفربول بسبب إصابة في رية الساق، وقال رانغنيك إنه "بالنسبة ليون، وبحسب ما أظهرت صورة الأشعة قبل يوم أمس، من غير المرجح أن يلعب حتى نهاية الموسم"، وتخرّج لاعب الوسط من فرق

نجم فورموالا -1 هاميلتون يؤكد سعيه للمشاركة في شراء تشلسي

■ لندن - أ ف ب: أكد سائق مرسيدس البريطاني لويس هاميلتون، بطل العالم سبع مرات في الفورموالا، صحة ما تم تداوله عن سعيه ليكون شريكاً في شراء نادي تشلسي.

وقال هاميلتون إن "تشلسي أحد أعظم الأندية في العالم وأحد أكثرها نجاحاً، عندما سمعت عن هذه الفرصة، قلت إنها إحدى أفضل الفرص أن أكون جزءاً من شيء بهذه الضخامة".

ويذكر، لويس هاميلتون صحة ما كتبه "سكاى نيوز" أن سائق مرسيدس انضم إلى نجمة التنس الأمريكية سيرينا ويليامز، الفائزة بـ32 لقباً في البطولات الكبرى، ضمن استثمار كبير لتمويل عملية استحواذ محتملة على النادي اللندني الذي وجد نفسه في مازق كبير نتيجة العنوبات الفروضة على مالكه

الروسى رومان أبراموفيتش على خلفية غزو بلاده لأوكرانيا. وأشارت "سكاى" إلى أن هاميلتون وسيرينا مستعدان لاستثمار 10 ملايين جنيهه استرليني، لكن سائق مرسيدس رفض الإفصاح عن حجم الاستثمار الذي يكون ضمن مشروع شراء مقدم من الرئيس السابق لنادي ليفربول مارتين براوتون، وكشف هاميلتون أن براوتون تواصل معه مع سيرينا "شرح أهدافه وأهداف فريق عمله في حال الفوز بالناقصة"، مضيفاً: "أنا أمر مثير للغاية ويتوافق تماماً مع قيمتي". وفي حال نجح هاميلتون بأن يكون شريكاً في عملية الاستحواذ، فسيصبح من مالكي الغربم التقليدي لفريقه المفضل الجار أرسنال الذي "أصبحت من مناصريه منذ كنت في الخامسة أو السادسة من عمري، لكن عمي تيري من

نهائي كأس اسبانيا بيتيس يسعى إلى تكليل نجاحه وبلنسية لإنقاذ موسمه

■ مدريد - أ ف ب: تجمع المباراة النهائية لكأس إسبانيا بين ريال بيتيس الطامح لتكليل نجاحه في الدوري وبلنسية الساعي لإنقاذ موسمه في إشبيلية اليوم.

ويبلغ بيتيس النهائي بفوزه على فايكانو بمجموع المباراتين 3-2 في نصف النهائي، فيما فاز بلنسية على إلبايو بمجموع 2-1، وهي المرة الثانية فقط في المباريات النهائية الـ12 الأخيرة لا يكون ريال مدريد أو برشلونة طرفاً، فيما كانت الأولى نهائي مدريد أو برشلونة طرفاً، في المباراة الأولى أمام ريال مدريد في نهائي كأس إسبانيا عام 2020 والمؤجل وانتهى بفوز سوسيداد على إلبايو 1-0 صفر في دربي الياكس، ويأمل بيتيس الذي يشرف عليه مانويل بيلغريني (66 عاماً) في رفع الكأس للمرة الثالثة في تاريخه بعد 1977 و2005.

ويحتل بيتيس المركز الخامس في الدوري برصيد 57 نقطة متأخراً بفارق 4 نقاط عن التتويج حامل الرابع الأخير المؤهل لدوري الأبطال، غير أن آمال بيتيس بالعودة إلى المسابقة القارية للمرة الأولى منذ 2005 اصطدمت بخسارة مفاجئة على أرضه أمام إلبانشي صفر-1 الثلاثاء، قبلها حصّد 11 نقطة من مبارياته الخمس السابقة، ويغيب عن بيتيس فيكتور كاماراس ومارتن مونتويا للإصابة، ووسطه بول أويوكو لحصوله على بطاقة حمراء أمام إلبانشي في الدوري، فيما من المرجح أن يكون ثلاثي الوسط المتعلق خواني ونيل فقير وسرخيو كانالييس أبرز سلاح لوكية المهاجم ويليان جوزيه، ويأمل أيقونة النادي المخضرم خواكين (40 عاماً) والذي بات يلازم

مقاعد البدلاء، أن يرفع الكأس للمرة الثانية في مسيرته مع بيتيس بعد 17 عاماً من لقبه الأول عندما شارك أساسياً في الفوز على أوساسونا 2-1.

وبخلاف بيتيس، ظهر بلنسية هذا الموسم بصورة متواضعة ليحتل المركز العاشر في الدوري، لكن أمام رجال المدرب خوسيه بوردولاس (57 عاماً) فرصة تعويض ما فاتهم والفوز بالكأس للمرة التاسعة في تاريخ النادي، ويخوض لقاء الكأس وهو يجر أنيال الخيبة من خسارتين تواليا في الدوري أمام أوساسونا 2-1 وفاريال 2-صفر، كما لم يذق طعم الفوز في مبارياته الأربع الأخيرة، إن تعادل أمام قادش سيليا ورايو فايكانو 1-1 كما يعود آخر فوزه على إلبانشي 1-صفر في المرحلة التاسعة والعشرين، ويأمل سان يفون بالكأس للمرة الأولى منذ 2019 وفوزه على برشلونة 2-1، للعودة إلى قمة الألقاب وتعويض تخبطه في الدوري الذي أحرز لقبه ست مرات، حيث لم يتمكن في الموسم الماضي من احتلال أفضل من المركز الثالث عشر، وحصل "الخفافيش" على جرعة معنويات إضافية بعودة وسله بيديتري فولكبي مع غوادلوب إلى صفوفه بعد الإيقاف، فيما تحوم الشكوك حول إمكانية مشاركة ماسي غوميز الذي يعاني من إصابة في أصبع قدمه، والتقى الفريقان مرة واحدة في الدوري هذا الموسم فكانت الغلبة لبيتيس 1-1 (يتواجهان مجدداً في المرحلة 36)، غير أن الأرقام تعيل بلنسية في الكأس، إذ فاز في ثلاث من مواجهاتها الأربع الأخيرة.



أوباميانغ (25) يسجل برأسه هدف فوز برشلونة في مرمى سوسيداد

الدوري الإسباني أوباميانغ يقود برشلونة إلى الفوز على سوسيداد

■ مدريد - رويترز: فاز برشلونة بصعوبة 1-صفر على ضيفه ريال سوسيداد ليحرز حظه في إنهاء الموسم بالمربع الذهبي للدوري الإسباني ويعوض الهزيمة المخيبة على ملعبه أمام قادش المتعثر.

وصعد برشلونة للمركز الثاني متساوياً في النقاط مع أشبيلية الثالث ومتأخراً بفارق 15 نقطة عن ريال مدريد المتصدر، ويستضيف برشلونة، الذي لعب 32 مباراة مقابل 33 للريال، رايو فايكانو الأحد لكن الريال يحتاج إلى أربع نقاط أخرى فقط من آخر خمس مباريات ليحسم اللقب، وسجل بيير-إيميريك أوباميانغ الهدف في الدقيقة 11 بعدما سدّد عثمان ديمبيلي في القائم ومرر فيران توريس عرضية إلى مهاجم الغاليون الذي وضع الكرة بضربة رأس في الشباك من مسافة قريبة. وكانت المباراة حماسية أمام مدرجات ممتلئة في سان سباستيان حيث أهدر صاحب الأرض العديد من الفرص واستحوذ على الكرة.

ونجا برشلونة بعد إهدار الكسندر إيزاك والكسندر شورولود عدة فرص كسا أنقذ الحارس سارك أندريه تيرشيتيخ ثلاث محاولات خطيرة على الأمل، وقال تشاسافي مدرّب برشلونة أن فريقه كان مرهقاً في الشوط الثاني واحتاج العديد من لاعبيه للعلاج، وخرج رونالد أراخو وداني ألفيش فيما عانى جيرار بيكي وجوردي ألبا وغافي كتيرا.

الدوري الفرنسي سان جيرمان على بعد نقطة من لقبه العاشر

■ باريس - أ ف ب: ستكون الفرصة قائمة أمام باريس سان جيرمان لحسم لقبه العاشر في الدوري الفرنسي في عطلة نهاية الأسبوع، حيث سيكون بحاجة إلى التعادل فقط على أرضه مع لنس، في وقت تستخدم المعركة على المقعدين الأخيرين المؤهلين لدوري أبطال أوروبا.

صحيح أن أحداً من جمهور نادي العاصمة أو من إدارته القطرية لم يشأ أن يصل إلى هذه المرحلة من الموسم والفريق مجدداً خارج مسابقة دوري الأبطال بعد خسارته في إياب ثمن النهائي أمام ريال مدريد 3-1، مرطاً بفوزه نهاية 1-صفر وتقدمه على أرض الملكي بهدف، إلا أن استعادة اللقب من ليل سيهدد البسمة وينسهم لبعض الوقت هذه الخيبة القارية الجديدة، ويبدأ جاليا منذ أيلول/سبتمبر الماضي أن أحداً لن يكون باستطاعته الوقوف بوجه من فريق المدرب ماوريسيو پوتشيتينو على صعيد الدوري حيث كان متقدماً بفارق 9 نقاط عن أقرب ملاحقيه، وما هو يدخل المرحلة الرابعة والثلاثين متقدماً بفارق 15 عن غريمه مارسيليا الثاني قبل استضافته للنس، وكان بإمكان نادي العاصمة الاحتفال بمعادله الرقم القياسي لعدد الألقاب الدوري المسجل باسم مارسيليا وسانت إيتيان منذ الأربعاء بعد الفوز على ضيفه أنجيه 3-صفر، لكن ملاحقه المتوسطي تغلب بدوره على نانت 3-2 وأزاح الحسم إلى عطلة نهاية الأسبوع.

وهذه المرة لن يكون باستطاعة مارسيليا أن يرحّب الحسم معها كانت نتيجته الأحد على ملعب رينس، لأن صمير كيليان مبابي ورفاقه سيكون بين أيديهم فقط حيث يحتاجون إلى نقطة التعادل من لنس للاحتفال بين جماهيرهم في معقلهم "بارك دي برنس" الذي فازوا عليه بجميع مبارياتهم في الدوري هذا الموسم باستثناء واحدة أنتهت بالتعادل السلبي مع لنس في كانون الأول/ديسمبر، ورغم أن الخروج من دوري الأبطال إضافة إلى التنازل عن لقب الكأس الخلية جلا مصيره للموسم المقبل في مهب الريح، أكد بوتشيتينو أنه "سيكون مصدر فرح كبير لي أن أكون جزءاً من التتويج العاشر بلقب الدوري"، ويبي معرفة كيف سيكون رد فعل عدد كبير من جمهور النادي الباريسي حيال الفوز بلقب الدوري المحلي، بعدما اعتكفوا عن تشجيع الفريق في مبارياته البيئية منذ الخروج من دوري الأبطال واعتراضهم على كيفية إدارة الأمور.

مورينيو يحل على «سان سيرو» في صراعي العاصمة ضد ميلانو



مورينيو يعود إلى ملعب ناديه السابق الإنتر بقيادة روما اليوم

لجنة الحكام بتغييره بدون نجاح، وفي حال نجح الإنتر في تكرار سيناريو الزيارة الأخيرة لمورينيو إلى "سان سيرو" حين فاز عليه 2-صفر في ربع النهائي الكأس بفضل هدف دجيكو والتضليلي أليكسيس سانتشيس في 8/شباط/فبراير، سيضع ميلان تحت ضغط هائل بما أنه سيتبرع على الصدارة بفارق نقطة بانتظار ما ستؤول إليه نتيجة زيارة فريق المدرب ستيفانو بيولي إلى اللقب

الكأس ضد ميلان، فأدت صحيفة "غازيتا ديلو سبورت" بأن أكثر من 70 ألف تذكّرة تم بيعها لوقعة اليوم ضد نادي العاصمة الذي يعود فوزه الأخير على "نيرازوري" في ميلانو إلى 26 شباط/فبراير 2017 بنتيجة 3-2. ولم تكن جماهير روما راضية على الإطلاق عن تعيين الحكم سيموني سوتسا لأنه من مواليد ميلانو، وعلمت جهادا على وسائل التواصل الاجتماعي لمحاولة إقناع

اللاعبين في المباراة الأخيرة 12 الأخيرة في الدوري ضمن سلسلة تضمنت الفوز على أتالانتا 1-صفر وجاره اللدود لاتسيو 3-صفر إضافة إلى التعادل في المرحلة الماضية مع نابولي الثالث 1-1 مغلّق الأخير، ولعبت هذه النتائج دوراً في دخول رجال مورينيو للصراع على المشاركة في دوري الأبطال، إذ لا يتخلّفون سوى بفارق خمس نقاط عن يوفنتوس الذي كان آخر الفرق التي انسحقت نادي العاصمة في الدوري بالفوز عليه 4-3 في التاسع من كانون الأول/ديسمبر، وعلى غرار ما حصل الثلاثاء في إياب نصف نهائي

الدوري الألماني

برلين - أ ف ب: يتواجه المهاجم روبرت ليفاندوسكي وإيرلغ هالاند اليوم في ما يمكن أن يكون الفصل الأخير بينهما في الدوري الألماني، في "كلاسيك" القمة بين بايرن ميونخ المتصدر ووصيفه بوروسيا دورتموند في المرحلة الحادية والثلاثين.

ويقف العملاق البافاري المتصدر برصيد 72 نقطة على عتبة أحرز اللقب للموسم العاشر تواليا في حال فوزه على ضيفه دورتموند، ما سيهله رفيع الفارق بينهما إلى 12 نقطة قبل ثلاث مراحل من النهاية، وبامكان ليفاندوسكي، متصدر الهدفين بـ22 هدفا في 30 مباراة، أن يرفع درع "بوندسليغا" للمرة العاشرة، حيث فاز باللقب في المواسم الثمانية بقميص البايرن، بعدما حقق الانجاز مرتين مع فريقه السابق دورتموند الذي غادره نحو بافاريا في 2014، وبينما ما زال أمام هالاند، ابن الـ21 عاما وتالت ترتيب الهدافين (18 في 20 التتير لإثبات علو كعبه، لعب ليفاندوسكي، البالغ 33 عاما، دورا حاسما في المواجهات الست الأخيرة بين الفريقين والتي فاز بجمعها البايرن، ليسجل البولندي 8 أهداف مقابل 5 للتروجي. كما سجل ليفاندوسكي 26 هدفا، منها ثلاثية مرتين، في 25 مباراة أمام فريقه السابق، وهو شباكه مرتين في الفوز الأخير 3-2 في كانون الأول/ديسمبر الماضي في المرحلة 14.

وتعمل الأرقام في "كلاسيك" عملاق بافاريا خلال 106 مباريات بينهما في الدوري، إذ فاز في 51 مقابل 25 لدورتموند الذي تعرض لسبع هزائم تواليا أمام البايرن، حيث يعود انتصاره الأخير في "بوندسليغا" إلى ما قبل أربعة أعوام. وعطرت الثنائي مؤخرا في إعلان تلفزيوني باللغة الإنكليزية عن الدوري الألماني وهما يخوضان مواجهة حامية في لعبة اليوكر. ويتشارك اللاعبان بذكر اسميهما في تقارير صحافية تتحدث عن رحيلهما هذا الصيف، إذ ربطت هالاند بمانشستر سيتي، لتشير إلى إمكانية أن يتقاضى 652 ألف دولار أسبوعيا، ما سيهله الأعلى راتيا في الدوري الممتاز في حال قرر حامل اللقب والنصر أن يدفع 75 مليون يورو، وهو الشرط الجزائي في عقد مع دورتموند للخلي عنه، وفي المقابل، ورغم أن عقد ليفاندوسكي "لغيا" يمتد حتى 2023، إلا أن التقارير أشارت إلى إمكانية رحيله إلى برشلونة، كما عذت زوجة المهاجم البولندي الشائعات بعدما نشرت على "انستغرام" أنها تتعلم اللغة الإسبانية، وأقر الرئيس التنفيذي للبايرن وحارسه السابق أوليفر كان أن ليفاندوسكي "يفكر في المستقبل"، أي بعبارة أخرى أنه يفكر في الرحيل عن البايرن حيث فاز بكل لقب متاح. ومن المؤكد أن رحيل هالاند ليفاندوسكي سيهله الدوري الألماني يتبعها من أبرز نجميه ويقل من أهميته.

وخسار الرئيس التنفيذي لدورتموند يواكيم فاستكه على أن "كشده النجوم تشكل خطرا كبيرا على البوندسليغا، علينا توخي الحذر وحماية الاحتفاظ بالبعيد من النجوم التي لا تزال لدينا"، معترفا بصعوبة ذلك في ظل الضغوط المالية الكبيرة من إنكلترا. حتى البايرن، أغنى ناد في ألمانيا، لا يمكنه الانضمام إلى السباق المجدون في سوق الأثلاث للتعاقب مع هالاند لأن المبلغ المتداول لقيمة الصفقة "بعيد جدا عما تخيلناه"

ليفاندوسكي يواجه هالاند في بحث البايرن عن لقبه العاشر توالياً



نجم هجوم دورتموند هالاند (يمين) والبايرن ليفاندوسكي يتواجهان اليوم

بحسب ما قال أوليفر كان، وبات دورتموند على مشارف خسارة جهود هدفه هالاند، بعدما شاهد في السنوات الماضية رحيل أبرز عناصره على غرار بيير إيرييك أوباميانغ وجايدون سانشو وكريستيان بوليسيك في وجهة واحدة إلى إنكلترا، وأضاف فاستكه: "ستتعاظم مع الأمر بالطريقة التي اعتدنا عليها دائما" وستجد لاعبا جديدا مرة أخرى."

وتبرز مباراة لايبزيغ وضيفه أونيون برلين اليوم أيضا في لقاء تفوح منه رائحة التآمر، بعد المواجهة بينهما في نصف نهائي كأس الأربعة، وكان لايبزيغ فاز على نادي العاصمة 2-1 بفضل هدف قاتل من إميل فورسيغ ليتاهل إلى النهائي لمواجهة فرايبورغ في 21 أيار/مايو، ويأمل لايبزيغ في تكرار فوزه على أونيون لتعزيز مركزه الثالث (54 نقطة) المؤهل إلى دوري

أبطال أوروبا، والتحضير بأفضل طريقة ممكنة لاستحقاقه أمام غلاسغو وينجرز في ذهاب نصف النهائي الدوري الأوروبي، ويلعب أينتراخت فرانكفورت أمام هوفنهايم، وفرايبورغ مع بوروسيا مونشنغلاخ، وغرويتر فورت مع باير ليفركوزن الرابع، وكولن مع أرمينيا بيليفيلد، وتختتم المرحلة بقاءه في بوخوم مع أوغسبورغ، وهيرتا برلين مع شتوتغارت.

عالم التنس

روبلوف يصف الإقصاء بالـ«تمييزي» واتحاد بيلاروسيا يهدد

بلغراد - أ ف ب: وصف الروسي أندري روبيليف، المصنف ثامنا عالميا، قرار بطولة ويمبلدون، والثالثة البطولات الأربع الكبرى في التنس، قرارها حرمان اللاعبين الروس والبيلاروس من المشاركة هذا الموسم بالـ«تمييز الكامل»، فيما اعتبر الاتحاد البيلاروسي أن هذه الخطوة ستؤدي إلى التحريض على الكراهية والتعصب، وهدد باتخاذ إجراءات قانونية لإسقاط العقوبة.

بطولة ويمبلدون

روبلوف يصف الإقصاء بالـ«تمييزي» واتحاد بيلاروسيا يهدد

والتي تتبرع بهذا المبلغ من المال وستقوم بطولة ويمبلدون بذلك، لذا استحصل على كل الأشارة. وقال الاتحاد البيلاروسي أنه "يدين بشكل قاطع القرار الذي اتخذته منظمو ويمبلدون بإيقاف لاعبي التنس البيلاروس والروس"، مضيفا: "لا تساهم مثل هذه الخطوات الدمرة بأي شكل من الأشكال في حل النزاعات، ولكنها تخرض فقط على الكراهية والتعصب على أساس وطني". وأضاف الاتحاد أنه يجري "مشاورات مع شركات محاماة دولية بشأن هذا القرار "لحماية" لاعبيه، كما انتقد الخطط الأولية للحكومة البريطانية لإجبار اللاعبين الروس والبيلاروس على التوقيع على بيانات تدنن الحرب كشرط مسبق للسماح لهم باللعب في ويمبلدون، معتبرا أن هذا يظهر "عدم الكفاءة والجهل".

وأيدت الأسطورة الأمريكية بيلي جين كينج، مؤسسة رابطة المحترفات، معارضتها لهذا القرار. وقالت في بيان عبر "تويتر": "كان أحد المبادئ الجوهرية لتأسيس الرابطة أن أي فتاة في العالم، إذا كانت جيدة بما فيه الكفاية، سيكون لها مكان للمنافسة". وتابعت صاحبة الـ78 عاما المتوجة بـ39 لقبا في البطولات الكبرى في مختلف الفئات: "التزمت بذلك في 1973 وأنا أعلم أن هذا من شأنه أن يفعل شيئا، ولو قليلا، على أن مجموع الجوائز المالية في ويمبلدون يبلغ 35 مليون جنيه استرليني، وتابع: "التنس في هذه الحالة، ستكون الرياضة الأولى والوحيدة

وقال روبيليف: "الأسباب التي أعطونا إيها لا معنى لها، لم تكن منطقية، ما يحصل الآن هو تمييز كامل ضدنا". وفرضت بطولة ويمبلدون الأربعة حظرا على مشاركة اللاعبين الروس والبيلاروس في نسخة القبلية ردا على العزوف الروسي لأوكرانيا، ما يعني غياب العديد من اللاعبين المصنفين، أبرزهم الروسيان دانييل ميدفيدف والثاني عالميا ويطل فلاشغ ميديوز، وروبلوف والبيلاروسية أرينا سابالينكا الرابعة لدى السيدات التي بلغت نصف النهائي العام الماضي، وتابع روبيليف: "حظر اللاعبين الروس والبيلاروس لن يغير شيئا"، مضيفا أن مع منح كل الجوائز المالية للمساعدات الإنسانية، وللعائلات التي تعاني، وللأطفال الذين يعانون، اعتقد أن هذا من شأنه أن يفعل شيئا، ولو قليلا، على أن مجموع الجوائز المالية في ويمبلدون يبلغ 35 مليون جنيه استرليني، وتابع: "التنس في هذه الحالة، ستكون الرياضة الأولى والوحيدة

دورة شتوتغارت

التونسية أنس جابر تخسر أمام بادوسا في مباراة مثيرة



أنس جابر خسرت أمام بادوسا بصعوبة

كانت ترسل لحسمها عندما كانت متقدمة 4-5، إلا أنها تعرضت للكسر قبل أن ترد الحية في التالي وتكون الفرصة سانحة مجددا لحسم المجموعة، ومرة أخرى فشلت في ذلك لتلجأ للاعتيان إلى شوط كسر التعادل حصلت فيه التونسية على فرصتين لحسمها (عند 5-6 و7-8)، إلا أن

لاعبة على إرسالها في الاشواط الخمسة الاولى قبل أن تكسر ذلك الاسبانية لتتقدم 4-2، وردت جابر الكسر سريعا لكن انتفضت جابر وأحكمت سيطرتها، كاسرة إرسال الاسبانية في مناسبتين قبل أن تتقدم 5-6، ومن ثم تحسمه 6-1، وفي مجموعة متنوع الخطا فيها، حافظت كل

دورة برشلونة

تستيباس إلى الدور الثالث بعد يوم ماطر عكر المنافسات

برشلونة - أ ف ب: بعد يوم ماطر تسبب بإلغاء غالبية المباريات، نجح اليوناني ستيفانوس تستيباس، المصنف خامسا عالميا، في العبور إلى الدور الثالث لدورة برشلونة بعهوزه على البيلاروسي إيليا إيفاشكا (44) 6-1، 6-4 و2-6 في مباراة كانت توقفت بسبب الامطار.

وسيلتقي تستيباس في الدور التالي البلغاري غريغور ديميتروف الثالث والعشرين عالميا الذي كان طرفا في المباراة الوحيدة الاخرى التي أقيمت أمس، وكانت أيضا استكمالا للقاء بعهوزه على الأرجنتيني فيديريكو كوريا 4-6، 3-6، 4-6. وسيحتتم على الفائز بين اللاعبين أن يخوض مباراتين اليوم بسبب التأجيلات التي فرضتها الأحوال الجوية. ويلتقي الفائز بينهما أحد الإسبانين كارلوس الكاراس، المتوج بدورة ميامي للماسترز، أو خوامي مونار. وتوج اليوناني الاسبوع الماضي بلقب دورة مونتي كارلو، وسبق أن وصل إلى نهائي برشلونة (500 نقطة) عامي 2018 و2021، خسرها ضد الإسباني رافايل نادال الغائب عن الملاعب راهنا بسبب الاصابة. وسيلتقي تستيباس وديميتروف أن التقيا ثلاث مرات، فاز اليوناني في مناسبتين، إحداهما في الدور الـ16 من رولان غاروس عام 2020.

رداح الملاعب

أرتينا؛ كنت قلقا من تولى تدريب أرسنال!

لندن - د ب أ: أكد ميكيل أرتينا مدرب أرسنال الإنكليزي أنه يشعر ببعض القلق من تولى تدريب الفريق خاصة وأن طيف أرسين فينغر، المدرب السابق، سيخلفه على ملعب "الإمارات". ويستضيف أرسنال اليوم مانشستر يونايتد الذي أعلن عن تعيين إريك تين هاج مدربا للفريق، وأن المدرب الهولندي سيصبح خامس مدرب دائم منذ اعتزال السير أليكس فيرغسون في 2013. وكان أرسنال في موقف مشابه عندما استقال فينغر من تدريب الفريق بعد 22 عاما، ثم تولى أوناي إييري تدريب الفريق ولكن تمت إقالته بعد أقل عامين. وكان أرتينا هو التالي، واستطاع قائد أرسنال السابق أن يفوز بكأس الاتحاد في أول موسم، ولكنه قال إنه غير متأكد تماما من السير على خطى فينغر، وقال: "بالفعل خطر هذا على بالي إنشاء تولى هذه المهمة، لكنها كانت صغيرة مقارنة بالمتعة والفرصة التي رأيتها لأضرم لهذا النادي وأن أحاول فعل كل ما أردنا فعله، وهو إعادة الفريق للمكان الذي تركه فيه أرسين بالوصول لأعلى المستويات، وبكل وضوح كانت الرغبة أكبر بكثير من قلق الفشل". وكشف أرتينا أنه كان قريبا من ترك منصبه كمدرّب مساعد في مانشستر سيتي كي يحل بدلا فوريا ليفنغر، ولكن امره حصل على الوظيفة، وأضاف: "كانت الأمور قريبة، ولكن تحدثت الأشياء لأسباب وربما كان الوقت مبكرا جدا".

منتخب الجزائر يواجه منافسيه على ملعب جديد

الجزائر - د ب أ: كشف اتحاد الكرة الجزائري، أنه أبلغ الاتحاد الإفريقي (كاف) بأنه سيستضيف منافسيه على ملعب "مدينة وهران" الجديد، غرب البلاد، والذي سيكون مسرحا لحفلي افتتاح واختتام الدورة الـ19 لدورة ألعاب البحر الأبيض المتوسط المقررة من 25 حزيران/يونيو وحتى الخامس من تموز/يوليو المقبلين. وأوضح أنه اتخذ هذا القرار بالتشاور مع السلطات الحكومية، استعدادا للتصفيات المؤهلة لنهائيات كأس أمم إفريقيا المقررة بكونتو ديغوار صيف 2023. ويلتقي المنتخب الجزائري مع ضيفه أوغندا في الجولة الأولى من المجموعة السادسة التي تضم أيضا النيجر وتنزانيا، في نهاية أيار/مايو أو مطلع حزيران/يونيو المقبلين. يشار إلى أنها المرة الأولى منذ سنوات عدة التي يتجه فيها المنتخب الجزائري للعب مباراة رسمية على ملعب آخر غير ملعب الشهيد "مصطفى تشاكر" بمدينة البليدة القريبة من العاصمة الجزائرية.

الفرنسي فيلود مدريا جديدا لبوركينا فاسو

واغادوغو - أ ف ب: أعلن الاتحاد البوركينابي لكرة القدم تعيين الفرنسي هوبير فيلود مدربا للمنتخب لعامين. ويعرف الحارس السابق لنادي ريمس (1976-1989) الكرة الإفريقية جيدا بعدما قاد منتخبى توغو والسودان إلى كأس الأمم الإفريقية وفريق مازيمبي الكونغولي إلى إحراز لقب كأس الاتحاد الإفريقي عام 2016. كما فاز فيلود (62 عاما) بالعديد من الألقاب أبرزها لقب الدوري مع وفاق سطيف الجزائري (2013) ومواطنته الجزائر (2014) ومازيمبي (2016). وأوضح الاتحاد أنه تم تعيين فيلود من لجنة التعاقد التي تلقت 64 ترشيحا. وسيخلف فيلود المحلي كاسو مالو الذي لم يتم تجديد عقده (34 عاما) وانتهى في شباط/فبراير الماضي رغم بقائه المنتخب إلى نصف نهائي نسخة الأخيرة لكأس الأمم الإفريقية قبل الخسارة 3-1 أمام السنغال التي توجت لاحقا باللقب.

فرابار أول امرأة تدير نهائي كأس فرنسا لكرة القدم

باريس - رويترز: قال الاتحاد الفرنسي لكرة القدم إن ستيفاني فرابار ستصبح أول امرأة تدير نهائي كأس فرنسا عندما يلتقي نيس مع نانت الشهر المقبل. وكانت فرابار البالغة 38 عاما أول امرأة تدير مباراة في الدرجة الأولى الفرنسية في 2019. كما ادارت مباراة الكأس السوبر الأوروبية في ذلك العام وكذلك مباراة في دوري أبطال أوروبا في 2020. وقال باسكال غاربييان المدير الفني للجنة الحكام في الاتحاد الفرنسي: "باتي اختيارها عن مكافأة لها على عملها وأدائها، تم اختيارها عن جدارة واستحقاق". ويلتقي نانت مع نيس في النهائي على ملعب فرنسا الدولي في باريس في السابع من مايو/أيار.

ضمك السعودي يجدد عقد المهاجم الجزائري هلال سوادني

الرياض - د ب أ: أعلن نادي ضمك السعودي تجديد عقد المهاجم الجزائري العربي هلال سوادني لاعب الفريق. وتكرّم ضمك عبر "تويتر": "هلا سوادني ضمكاوي... تم التجديد". ونشر النادي صورة للاعب أوضح من خلالها تجديد عقده لمدة عام واحد، وكان العربي هلال سوادني (34 عاما) قد انضم إلى ضمك في تموز/يوليو 2021 بعد أن قام من نهاية عقده مع الفتح السعودي. وسبق لهلال سوادني أن لعب لفرق لثلاث فرق فوريست الإنكليزي وأولبياكوس اليوناني ودينامو زغرب الكرواتي وفيتوريا غيماريز البرتغالي وكذلك جمعية أولبي الشلف الجزائري.

الغلاء يدهم سوق الدواء... ومواطن يستعين بكلب للحصول على وجبة طعام من جمعية خيرية

السياسي يعترف بالحقيقة: كورونا والحرب سبب ما وصلنا إليه... وتزايد ظاهرة سرقة الأبحاث العلمية في الجامعات



بينما انزوى الوزراء المعينون بالحقيقة الاقتصادية طيلة الأيام الماضية بعيدا عن الأضواء، مؤثرين السلامة في تبعات الرد على أسباب ما وصلنا إليه من ترد يعصف بالمطالب متناهية الصغر بالنسبة للأغلبية قرر الرئيس عبدالفتاح السيسي، مصادرة الجماهير بتفاصيل الحقائق المؤلمة قائلا: إن أزمة فيروس كورونا أثرت كثيرا في الاقتصاد، حيث تأثرت سلاسل الإمداد والنظم الطبيعية للمنتجات التي يتم استخراجها من دول العالم، وفي حال حدث خلل في أي من الدول الكبرى في هذا الأمر، فيؤثر ذلك بدوره في العالم كله. وأضاف خلال لقاء موسع مع مجموعة من الصحفيين والإعلاميين على هامش جولته التفتيحية لمنطقة توسكي، «صندوق النقد الدولي يقول إن فيه 143 دولة ستتأثر اقتصاديا، وبإمارة إيه أنا متأثرش؟ احنا معدلات نمونا في أزمة كورونا كانت إيجابية، إن حتى مع أزمة كبيرة كان لها تأثير سلبي مع العالم كله كنا في مصر بفضل الله والمصريين وصلاتهم قدرنا نعمل معدل نمو 3.2 و3.8، وقيل

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام عبد البصير:

الأزمة ما تحصل في الربع الأول من 2020 كان معدل نمونا 9%.. وأكمل الرئيس: «لو كنا نستمرينا على الوضع ده وخلصنا بقى كورونا بدأت تخفف من آثارها على العالم كله وعلينا فكتنا هنبدأ نتجابه ونحسن من أوضاعنا، ولكن للأسف ده حصلش. ومن أخبار نشرة الغلاء: شهد سوق الدواء زيادة في عدد من الأصناف بعد تقدم الشركات بطلبات لهيئة الدواء، مراجعتها في أعقاب زيادة سعر صرف الدولار مؤخرًا، وتراوح الزيادة 30% إلى 50% طبقا لنوع الدواء. ومن أخبار الحوادث شديدة الدلالة أمس الجمعة. تمكنت الأجهزة الأمنية من ضبط شخص ممسك بـ 50 كيلوغرام من «البيج» ويقوم بتوزيع أحد الأشخاص في كفر الشيخ؛ وذلك عقب تداول الفيديو على الفيسبوك، ورصدت الأجهزة الأمنية تداول مقطع فيديو على موقع التواصل الاجتماعي «تيسبوك» يقوم بترويج أحد العاملين في إحدى الجمعيات الخيرية في دائرة قسم شرطة أول كفر الشيخ بهدف الحصول على وجبة طعام.

بينما انزوى الوزراء المعينون بالحقيقة الاقتصادية طيلة الأيام الماضية بعيدا عن الأضواء، مؤثرين السلامة في تبعات الرد على أسباب ما وصلنا إليه من ترد يعصف بالمطالب متناهية الصغر بالنسبة للأغلبية قرر الرئيس عبدالفتاح السيسي، مصادرة الجماهير بتفاصيل الحقائق المؤلمة قائلا: إن أزمة فيروس كورونا أثرت كثيرا في الاقتصاد، حيث تأثرت سلاسل الإمداد والنظم الطبيعية للمنتجات التي يتم استخراجها من دول العالم، وفي حال حدث خلل في أي من الدول الكبرى في هذا الأمر، فيؤثر ذلك بدوره في العالم كله. وأضاف خلال لقاء موسع مع مجموعة من الصحفيين والإعلاميين على هامش جولته التفتيحية لمنطقة توسكي، «صندوق النقد الدولي يقول إن فيه 143 دولة ستتأثر اقتصاديا، وبإمارة إيه أنا متأثرش؟ احنا معدلات نمونا في أزمة كورونا كانت إيجابية، إن حتى مع أزمة كبيرة كان لها تأثير سلبي مع العالم كله كنا في مصر بفضل الله والمصريين وصلاتهم قدرنا نعمل معدل نمو 3.2 و3.8، وقيل

أوقات صعبة

أسباب شتى آخرها كما أوضح عبد القادر شهيب في «الأخبار» الحرب الأوكرانية تمر بوقت اقتصادي صعب، بعد أن ساهمت هذه الحرب في التهاب أسعار النفط وأسعار الغداء، احتياجنا منه.. ولا يكفي أن يصارحننا المسؤولون عن إدارة اقتصادنا بتلك الحقيقة التي يلمسها ويعيشها عموم الناس، بعد أن أصبح معدل التضخم للزيادة، وإنما يحتاج الناس الآن لمن يتحدث إليهم ويشرح لهم تطورات الأوضاع الاقتصادية بشكل يومي، وما يتخذ من إجراءات لتخفيف هذا الوضع الاقتصادي الصعب، خاصة أن بعض ما اتخذ من إجراءات في مثل الصدقات لا يمارس مقاومة من أصحاب المصالح المختلفة، مثل قرارات البنك المركزي التي أعلنها من قبل لتخفيف تمويل الاستثمار من الخارج، وقرارات وزارة الصناعة التي أوقفت استثمار منتجات عدد من الشركات الأجنبية غير المصرية، وأيضًا قرار الحكومة للجوء مجددًا للصندوق النقد الدولي لتفكيك برنامج جديد للإصلاح الاقتصادي، والحصول على قرض جديد منه، بالإضافة إلى قروض أخرى خارجية في شكل أنون خزائنية وسندات بالعملة الأجنبية. لقد استغل البعض سوءه عن جيل أو عمد هذا الوضع الاقتصادي الصعب الذي تشركنا فيه دول كثيرة، لكي يصوروا الأمر وكأننا على حافة كارثة اقتصادية، وساعدهم على ذلك اتجاه بعض الدول لإعلان إفلاسها، بعد أن عجزت عن سداد ديونها الخارجية، ولعل ما حدث مع تصريحات مديره صندوق النقد الدولي حول أوضاع الاقتصاد المصري الحالية تجسد ذلك بوضوح.. حيث تم إجترأ هذه التصريحات والتكيز على الجزء الخاص بالمصاعب الاقتصادية، بل وترجمتها بشكل خاطئ غير أمين.. لذلك يجب توفير حماية للناس من الشائعات والأخبار التي تستهدفهم ويروجها بشكل منهج ومخطط بعض ممن لا يريدون خيرا لهذا البلد.. ومن ثم تفرغ هذه الحملات إلا بتواصل من يديرون اقتصادنا مع عموم الناس بشكل دائم ومستمر ولا يتوقف، وأن يعيدوا في تواصلهم هذا على الحقيقة وحدها ليسبوا ثقة الناس وصدقيتهم ما يقولونه، مع الاستعداد للإنصات لما يقوله الناس أيضا وما يطرحه بعض المتخصصين من أفكار.

أمنا العقاب

القضية الفلسطينية حية في قلوب الكثرين من بينهم خالد إمام في «الجمهورية»: لن استعرض الماذج التي ارتكبتها إسرائيل منذ استولت على فلسطين وأقامت عليها دولتها عام 1947 في حماية الإنتداب البريطاني ثم دعم وسنادته الدول الاستعمارية كافة. لكن دعوني أتوقف فقط أمام ثلاثة مشاهد وقعت في التسعينات الأخيرة: الأول: اقتحام المسجد الأقصى مرارا، خاصة مع بدء شهر رمضان وقتل وإصابة واعتقال مئات الفلسطينيين وهم قاثون أو راكعون أو ساجدون وإغلاق المسجد الإبراهيمي، وحتى النساء لم يسلمن من التعدي عليهم بإطلاق الرصاص والإحتجاز في صحن (الصحرة). الثاني: بطهران والمسلل للملحوم على طلبة جامعة القدس والاندلاع مواجهات عنيفة أثر ذلك. الثالث: بعد الإقتحامات والاعتقالات وإداء المستوطنين للطقوس التلمودية داخل المسجد الأقصى جاءت الطامة الكبرى المنتملة في محاولة ذبح (قربان الفصح) اليهودي في حرم الأقصى، إلا أن المقدسيين أحبطوا المحاولة بالقوة. إنشا بداية مخطط أعدته منظمات يهودية يمينية منظرية يستهدف تغيير الوضع القائم في الحرم المقدسي الشريف وتقسيمه زماميا ومكانيا.. وهو ما كشفه وأكده روفائيل موريس رئيس حركة (عائشون إلى الجلي) اليهودية المنظرية بعنثيها الواقعة. الأسمن العام للأمم المتحدة أنشطونيو غوتريش أصدر بيانًا أعرب فيه عن بالغ قلقه إزاء تدهور الوضع الأمني في القدس ودعا إلى وقف الاستفزازات لمنع المزيد من التصعيد وجدد دعوته للحلقات على الوضع القائم في القدس والأقصى واحترامه. الأمر لم يعد يحتمل بيانات إنشائية وتصريحات فضفاضة أو حتى (إدانة) ليس لدى المنظمة الدولية الشجاعة في إطلاقها.. وصديق من قال (من أسن اللوابية أسناء الأدب).. فهناك شعب فلسطيني في محال إقامته وفي تحارله وحتى مناسكه الدينية خلال أحد أهم وأظمع الشهور والمناسبات، سيادة الأمين العام.. أظن أن لديك ميثاق منظمة وقوانين دولية تحوي عقوبات متنوعة للأسف لم تحصر منها عقوبة واحدة ضد إسرائيل على مدى 75 عاما.. فماذا بعد؟

مصر تتأشكك

ليست الحكومة وحدها على حد رأي محمد بركات في «الأخبار» هي التي يجب عليها أن تتخذ إجراءات عملية لمواجهة الأزمة الاقتصادية، التي نمر بها، بل إننا جميعا والقادريين منا بالذات، مطالبون باتخاذ إجراءات لفضيح وترشيح الإلتحاق والاستهلاك، والسعي بجدية لزيادة الإنتاج والاعتماد في استهلاكنا على المنتج المحلي «المصري»، إذا ما أردنا حقا وصدقا مواجهة الأزمة والخروج ببولتنا من خطرنا وتأثيراتها الفاجحة. وذلك يعني أن كل الناس في مصر الحروسة، وكل الإدارات والمؤسسات وكل الفئات في المجتمع المصري، مطالبون باتخاذ إجراءات وخطوات جادة، لوقف كل مظاهر الإسراف العام والخاص، والنزوق عن الإفراط في الاستهلاك، والبدء فوراً في ترشيح هذا الاستهلاك في خطوات واعية وندروسة ومحسوبة، بكل الصراحة يجب أن تضل هذه الإجراءات الواعية والمحسوبة كل المصريين، ما عدا القفر والعينين بالطبع -الذين هم تحت خط الفقر طبقا للمعايير المحلية التي يعتمدها الجهاز المركزي للتتظيم والإدارة، أو المعايير الدولية المختصة والمعصولة بها عالميا- وظلالنا

الحكومة أعلنت أنها بدأت في تنفيذ خطوات عملية لضبط معدل الإلتحاق وترشيح الاستهلاك والحد قدر الإمكان من الاستيراد، وتشجيع الإنتاج والتصدير، فإننا يجب أن نلتمز جميعا بالسي الجسد لتحقيق الهدف المرجو من وراء ذلك، وفي هذا الإطار علينا أن ندرک أن مواجهة هذه الأزمة والخروج منها هو مهمتنا وواجبنا جميعا، وفق خطة وتحرك شامل يشترك فيه المجتمع بكل مؤسساته وهيئاته المدنية، يقوم على أساس تشجيع الإنتاج وحماية المنتج المحلي، على أن يتوابع مع ذلك ترشيح واضح في الاستهلاك، والحد من الاستيراد بحيث يقصر على السلع الأساسية والمواد الوسيطة الداخلة في عمليات التصنيع المحلي، وأنسحب أن الأمر يحتاج إلى تحرك إيجابي شامل من المجتمع المدني، ودور بارز للإعلام في إقاي خطة واضحة ومدروسة للتكتفش المجتمعي، بمساهمة واضحة وعادلة لكل فئات المجتمع، يقوم فيها الأفتناء بواجبهم تجاه الدولة والمجتمع، في إطار نظام عادل للضرائب التصاعدية، ومواجهة شاملة للفساد.

صلوا في منازلكم

عكس رأي الأغلبية دعم محمد أحمد طنطاوي في «اليوم السابع» وزير الأوقاف في قراره المنير للحد: اتعجب من بعض الذين يريدون عبارات على طريقة: كيف تغلقون المساجد في أوقات الاعتكاف وتتمنون صلاة التهجدة في الوقت الذي تستقبل فيه آلاف المساجد على مستوى الجمهورية ملايين المصلين، وتفتح أبوابها، وتدخل كل من يريد أن يؤذي يوم الله، لكن الاعتكاف له طبيعة خاصة، ويحتاج استعدادات مختلفة، حيث يتحول المسجد إلى مكان للعبس واللئس والشرب ثم النوم لخدمة من يعتقدون أو يقولون ذلك، ثم يتنامون حتى الظهيرة. الحقيقة أن وزارة الأوقاف خرجت منذ عدة أيام ببيان شديد الأدب يراعي خصوصية الشهر الكريم، ويحترم عادات المجتمع المصري في رمضان، وأكدت أن الاعتكاف ممنوع هذا العام، نظرا لدواعي الإجراءات الاحترازية لاجتاحة كورونا، وخوفا من انتقال العدوى بين المعتكفين، وما قد يترتب على ذلك من انتشار للعدوى، ومع ذلك شنت الجموعات المنجورة على الفضاء الإلكتروني حربا شعواء، الهدف من نشر الفوضى وإشاعة الفتنة، لذلك كان لزاما أن نوضح بعض الحقائق والمعلومات في هذا السياق، بشكل شخصي لأحد أن تستقبل المساجد المعتكفين في العشر الأواخر من رمضان أو في غيرها، ارتباطا بعدد من الأعمام التي يعرضها المعتكفون داخل المساجد من مثل وملبس ومشر، وما يسبق ذلك من عمليات إعداد طعام، ومنذ سنوات بعيدة كنت أتفرغ من مشهد الأطباق والأواني الملقاة على الأرض، ورائحة العرق التي تملأ أركان المساجد، فهذا لأن الاعتداء على الحالة الروحية التي يعيها المسلم داخل المسجد، المعتكفون يصلون ألياء ويأسون نهارا، ولا يخرجون للعلل أو إغالة أسرههم ونويمهم، في وقت نحن أحوج فيه للعلم والسعي، خاصة أهل القرى الذين يعملون في الزراعة والأنشطة اليومية المرتبطة بها.

ماذا يكرهونه؟

في نشاط مستتر وصفه عمرو هاشم ربيع في «الشروق» بالخسوق عادت من جديد موضة حرق الصحافي في أوروبا. ناشطون وأعضاء أحزاب دينية منظرية يقدمون على حرق الصحافي في السويد، تحت حراسة شرطة الدولة، فيثرون غضب عبد القيمين والمواطنين من المسلم وغير المسلمين في تلك الدولة، لكن السؤال الماذا يقدم هؤلاء على ذلك؟ أولا، هناك اعتقاد لدى بعض مارقي الفكر وشاردي العقيدة، أنهم بفعلتهم تلك إنما يريدون أن يثبؤوا للناس داخل بلدانهم وخارجها، أنهم يعتقدون بحرية الرأي والتعبير، وأنهم بذلك غير مقيدين بأي قيد، وهم أحرار أسوياء. ثانيا: يرى هؤلاء أن بلدانهم بلدان ديمقراطية، تتح لهم فعل مثل تلك الأمور بحرية كاملة، وأن تلك البلدان تختلف لينة عن البلدان التي لا يتم حكمها وشعوبها بالتخلف والرجعية وعاقبة المظاهرين ولا تسود فيها أدنى درجات قيم حرية الرأي والتعبير، وقد كان من باب أولى أن يتمسك بتلك القيم في الغرب أن يتمسك بالبحر مقدسات الآخرين، وهي جزء أصيل من حرية الرأي والتعبير، حيث لا يتم المساس بمقدسات الآخر. ثالثا: نظرا لما يتسم به هؤلاء من عنصرية تجاه المسلمين، فهم يرون أن أبلغ الوسائل لحرق قلوبهم في إسقاط مقدساتهم أو النيل من دينهم، وفي هذا الزمان الرسول والمساجد وحجاب المرأة، بالطبع مع هذه المرة وجدوا أقصر طريق لذلك عبر حرق الصحاف، باعتباره قدس أقدس المسلمين على اختلاف مذاهبهم، وبغض النظر عن التزامهم بالمشاعر الدينية أو عدم التزامها بهم. رابعا: أن سعي هؤلاء خلال حرق الصحاف يرتبط بالرغبة في استفزاز مشاعر المسلمين، رغبة في إخراج جميع ما يجيش في خاطره كرد فعل وكثيره على مقدساتهم، بعبارة أخرى، يسعى هؤلاء إلى تويط المسلمين في اتخاذ مواقف منظرية، قد تصل إلى حد القتل أو حرق المنشآت أو حتى التهديد باستخدام العنف، وبذلك يدعي القاثون بحرق الصحاف بصدق حديثهم، في أن المسلمين أصحاب عقيدة عنف وتخلف، وأنهم يتسمون بالرجعية والبربرية.

أبتاعهم يترايون

الأمم مما سبق على حد رأي عمرو هاشم ربيع هو ملاحظة وتبيان أنه ما تحمل تلك الشفوب من قيم معتلة وما ينظره كحماها من مواقف، يسقط جله في أحداث إختباري أي عدل الحرب الروسية الأوكرانية التي ما زالت رحاها تنورر حول حتى، فقدصارت العنصرية في التعامل مع الجنس الأوروبي والجنس غير الأوروبي من اللاجئين، وجلب المرتزة من البدائن الجاورة لساحات الحرب، وهو ما كانوا هم أنفسهم ينتقدونه في

الدفاع المشترك عن الأمن القومي العربي، المعطلة منذ عقود، وأن يجري الاتفاق على حد أدنى من العمل العربي المشترك، يتم خلاله التوافق على مشركات بين الدول العربية، في الرؤى لحل أزمتها البراهنة، ووقف التدهور في العلاقات بين دولها، وأن يتعهد القادة باحترام القرار السيادي لسكل دولة، والكف عن التدخل في شؤون بعضهم بعضا. وأن يتدارسوا الخسائر التي منبت بها الشعوب والأوطان، من قرارات القمم السابقة، التي قضت بمقاطعة مصر، ونقل مقر الجامعة من القاهرة إلى تونس، ليكون الرابح الأكبر، هم أعداء يتصفون بالصف والتوتوش، ويتصرفون في شؤون دولها لا لشئى سوى جني المصالح، وعرقلة نهوضها وتقديمها نحو العصر. ولو أن القمة المقبلة اكتفت فقط بعقد مصالحة بين الجارتين الشقيقتين الجزائر والمغرب، ووسعت من خياراتها لأخذ موقف شعوبها في الحسبان، فقد نجحت. لأن ذلك يعني أن مجرد الانعقاد يؤتي ببعض الثمار التي يمكن البناء عليها، وهو يعني أيضا أن يدغو المتفاوضون الزمنون العرب، في «قمة السعادة» لنجاح رهانهم، أو ليس ذلك أيضا سببا معقولا لعقد القمة؟

السهل والأسهل

أصبح سهلا كما أخبرنا مجدي غلام في «الوطن» أن تحصل على درجة بكالوريوس وأصبح أسهل أن تحصل على درجة ماجستير، وأصبح أسهل منها أن تحصل على درجة الدكتوراه، وتسوات رؤوس؛ من كذب واحديث البحث العلمي والتجارب العملية والاستكشافية.. والبهلاء الذين لا يعملون بما يقولون ولأنهم فقط ببغاوات ترد كلمات مفهولة لا تفهم معناها ولا يتكلمون انفسهم عن الجيد، وهناك آلاف الرسائل النظرية المنقولة والمركوبة على الأرفق دون فائدة تعود على البشرية أو الوطن أو حتى الجامعة ولا طالب الماجستير والدكتوراه ونفسه، واكتفت مدرجات الجامعات بطلاب الآداب والتاريخ والجغرافيا والعلوم الاجتماعية والتجارة دون تدريب عملي يشرط تنفيذه حتى يحصل أحمد على الشهادة، وليس غريبا أن تكشف الجامعات المصرية من حين إلى آخر سرقة فصول بائعها من دراسات أخرى وإعادة تدويرها في دراسات جديدة، وأصبح من السهل أن تكرر المواد النظرية في الرسائل، دون أن يراجع المشرف أين نشرت للمرة الأولى وتم مرة تكرر مع تغيير مكان الفقرات أو لها أو غيرها، وأخرها لإعداد أفقيص معلما الأصلية، وأصبح هناك مسامرة جاهزون لأولها الفاعية في المنطوية للترقي، التي تنتشر حول الرسائل والكليات والجامعات مثل انتشار مطابع بين السرايات لطباعة الكتب، وما على الطالب إلا بقرا الرسائل ويحفظ بعض فقراتها، وليس غريبا أن يعرف أسئلتها مسبقا فتكون الإجابة سهلة. سررة الأبحاث العلمية في مصر ظاهرة انتشرت بشكل فح خلال السنوات العشر الماضية وكثفت على الوقائع والقضايا التي تورط بها أساتذة جامعات وطلاب وباحثون، وتتنوع ما بين سرقة أبحاث عالية وسرقة أبحاث طلاب أو أساتذة في جامعات أخرى.

نصوص العلم

كشف مجدي غلام عن أن البعض يقوم بالسطو على البحوث والمؤات ونسبها لشخصه دون النظر إلى خطورة هذه الجريمة الأخلاقية والجناحية في الوقت ذاته، وهناك أسباب عديدة أدت لانتشار الظاهرة في الجامعات المصرية مع غياب الرقابة والحلول. آخر ما كشف من سرقة الأبحاث العلمية، خير أصداء المحكمة الإدارية العليا، حكما بعزل أستاذ جامعي في قسم اللغة الإنكليزية في كلية الدراسات الإنسانية وادابها في فقنها الأشراف في الدقهلية بتهمة سرقة ثلاثة أبحاث، وتقدم الأستاذ الجامعي بخمسة بحوث للدرجة أستاذ مساعد في القسم ذاته في الكلية، وبعد فحص البحوث من المحققين ثبت أن ثلاثة منها منقولة حرفيا من رسالة دكتوراه قدمتها باحثة أمريكية في جامعة نورث كارولينا في الولايات المتحدة الأمريكية، وهو ما تأكد من تقرير لجنة علمية أخرى محايدة. وشهدت المحكمة في حياتها حكما بعزل الأستاذ الجامعي في المهية مواجهة ظاهرة السطو العلمي لحماية الأمانة العلمية والنزاهة الأكاديمية في المجتمع العلمي، وكان عدد من خريجي كلية هندسة شبين الكوم في جامعة المنوفية قد جهوا وقائع سرقات، أبرزها: في فبراير/شباط 2010 قامت الدكتورة «ع» وهي أستاذة مساعدة للغة الصينية في كلية الألسن، بسرقة بحثين علميين تقدمت بهما لتلقيها أي أستاذ، بجانب أبحاث أخرى، وفي يونيو/حزيران 2015 أقال رئيس جامعة بني سويف أستاذة في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية إلى التحقيق، حيث أتهمت بسرقة مادة علمية من مراجع أجنبية.

بالقرب منكم

يستعد الصائمون لنيل ثواب الشهر الكريم وهو ما اهتم به صفوت عمارة في «البوابة»: ميز الله عز وجل العشر الأواخر من رمضان بميزات جعلتها أفضل ليالي العام، لأن فيها ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر، والعمل فيها أفضل من عمل ألف شهر في ما سواها، أي ما يقدر بثلاث وثمانين سنة وأربعة أشهر، وكان من حال النبي صلى الله عليه وسلم، أن يجهد في العشر الأواخر من شهر رمضان الواقعة بين ليلة 21 من الشهر بمزيد من الجهد ما لا يجتهد في غيرها، وبخضها عن بقية الشهر بمزيد من الطاعة والعبادة؛ فينبغي على المسلم أن يحرص على الاجتهاد في العشر الأخر من رمضان، وأن يحسن اغتنام هذه الأوقات الفاضلة، اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم؛ فقد وصفت السيدة عائشة رضي الله

عنها، حال النبي في العشر الأواخر قائلا: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الأواخر، ما لا يجتهد في غيره» (رواه مسلم)، وفي الحديث عن عائشة رضي الله عنها، أنها قالت: «كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل العشر شد مئزرا، وأحيا ليله، وأيقظ أهله» (رواه البخاري)، وزاد مسلم: «وإذا شد وتحصيل خير تلك الأيام، وأن يجعل كل الإهتمام في العشر الأواخر المنز»، وفي هذا الحديث تين أم للؤمن عائشة رضي الله عنها، حال النبي صلى الله عليه وسلم في هذه العشر من اجتهاده في العبادة زيادة على المعتاد، وحث أهله على أداء النوافل والعبادات، وه الأزار المعروفة من الثياب، وشده تناية على الاستعداد للعبادة، وإشارة للجد والاجتهاد في العشر الأواخر من رمضان. من فضائل العشر الأواخر من رمضان أن فيها ليلة القدر التي اصطلحها الله تعالى من بين الليالي ليُزل فيها القرآن الكريم، وهي ليلة تفضل فيها الأقدار، وتنزل من اللوح المحفوظ إلى صحف الكتبة من الملائكة، وهذه الأقدار تتضمن أقدار العباد من أمور الدنيا، كالرزق والأجل وغير ذلك.

لاعب سيرك

تجدت أحلام صلاح صيام في «الوقد» عند حد العثور على رصيف يعشي عليه: أخفى الرصيف من شوارعنا، احتله الباعة الجائلون منذ زمن بعيد، زحف العديد منهم بالاشتراك مع فئات أخرى إلى نهر الشراع، وأصبحوا ملاكا غير شرعيين للرافعة وشوارع الميادين، مستفيين في إعاقة حركة المرور، وسير الأزمة، وتغصن عربات الإسعاف والخدعة والطائف، مما يؤدى إلى تعطيل العديد من المشجرات التي غالبا ما تنتهي بجرانم المسماة من الرصيف ونهر الشراع، ولكن تنفي في أي شارع -سيما لا يد من أن تقلد لاعب السيرك وتتوقع دائما خط الغير، تنظر في الجهات الأربع، وربما تخلق في السماء، لأن هناك توك نوك ومعيك وما أدراك ما «التوك توك» يسير مفردا في جميع أنحاء الشارع، مختفرا مهارتك في العدو والرخص والمراوغة والقدرة الفائقة على الإفلات من قدر المحسوم، فإذا نكاه الله عليهما، فمن تسلل على الضميج التي يصف الأذان بصم فصول مكبرات الصوت وتعلم القاعة في أحضانها، وأغصت بمجموعة من الأصوات وما يسمى - زورا وبهتانا - أغصت تحكي كحبات الدمنين والخارجين من القاثون والقضايا، وتترسم صورة خارجة عن النص لجيل الشباب، فإذا أبدت أي نوع من الاعتراض خرج من داخل «التوك توك» تظل بحكم السنن - بلطحي، بحكم البوق، ليقتح عليك نيران جهنم، ويحرك بوابل من الإمانات - قبل أن يخلصك منه أحد الأشخاص، وعن شماك مستجد الرصيف خفيقا تماما تحت حمك مائة من البضائع التي إما تتبع الحلال الذي يقبع وراءها، أو باعنا جاشلا حلالا حتى إشباع آخر، ومن أمالك جيوش جرارة من المرة على غير هدى، ما بين «متسكع» ومتفرج على لا شيء، فإذا حاول الاستئذان بكل لطف وأدب لكي تسير بجانبه، أو تتخطاه انطلق قبك بوابل من الشتلثم والسباب واتهمك بانك «فاضي» - وليس وراءك شيء تقطعه فلماذا الاستعجال؟

الدفع قبل القتل

ظاهرة مثيرة للاهتمام تأمل تبعاتها أسامة شرشر في «مصر أوى»: أفرزت الحرب الروسية الأوكرانية ظاهرا جديدة قديمة، وهي استدعاء المرتزة من كل أنحاء العالم. لقد جاءت المفردة الروسية الأوكرانية فولوديمير زيلينسكي الفاجئة على المنصات الإلكترونية بطلب مرتزة ليقاوم المتطوعين من كل أنحاء أوروبا والعالم، لتثير قضية في غاية الخطورة. المسكلة أنه للأسف الشديد حظي هذا المطلب برضا وقبول المجتمع الدولي، ما أعطى إشارة خطيرة بالاعتراف بجيش من المرتزة، وهي علامة من علامات التحول العالمي الجديد، وحتى يعرف القارئ من هم المرتزة، هم أناس لا عقيدة لهم ولا وطن ولا قضية ولا مبدأ، لا إنهم يتقاضون أموالا للإلتحاق في أي مكان أو زمان وتحت أي راية، وبهذا التعريف فإننا ندرک خطورة الاعتراف بشرعة هذا النوع من الميليشيات على المستوى العالمي، والحقيقة أن روسيا أيضا استدعت مرتزة من الشرق الأوسط، خاصة سوريا، ومن الشيشان، حتى إننا شاهدنا إعلان انضمام قرابة 40 ألف مرتزة للقتال إلى جانب روسيا على الأراضي الأوكرانية بعيدا عن الجيش النظامي الروسي الذي رفض مشاركة المتطوعين سواء من الروس أو غيرهم. فأصبحت (التعبئة العامة للمرتزة) هي شعار المرحلة، ويبدأ معها صراع جديد بين البولتيين المتحاربتين، وكان الحرب مخزلة في الميليشيات الجديدة من المرتزة الذين يقتلون ويديرون ويحرقون كل ما يقابلهم.. وهذه ظاهرة تستدعي الوقوف والتحليل والتدقيق، والبعودة بالذاكرة القريبة، إبان الحرب السوفيتية في أفغانستان، ثم استدعاء آلاف (الجهاديين) العرب، وظهرت طلائب والقاعدة، ليذغ بعدها العالم ثمنا باهظا لعلمياتهم الإرهابية، التي هزت حتى أمريكا نفسها، وما زال مشهد المرتزة في أفغانستان مرتبطا بأسامة بن لادن والظواهري، الذين كانا إحدى الأدوات المخبرائية الأمريكية في مواجهة المد السوفيتي، لينقلب بعدها السحري على السحاح، وتكتوي أمريكا نفسها بثرانها. وأنشأ غياب الحقيقة الإعلامية والانتشار الأكاديمي والاعتماد على الشائعات تصعب المحققين، فإثالة الإعلامية الغربية تخلت عن أبسط قواعد الإعلام المهنية وهي الحياء، وأصبحت بوقا للجانب الأوكراني لتشويع الجانب الروسي، والجانب الروسي يعانى من تعميم شديد وصل إلى التهديد بجيش أي شخص ينشر أخبارا عن الحرب مدة لا تقل عن 15 عاما.

الروس والعثمانيون وأرض التتار الصغرى

د. أحمد سالم سالم*

ما أضفى على تلك المنطقة الروح الإسلامية وجعلها مع الوقت تتطبع بطابع إسلامي لا تخطئه عين.

دب الضعف في خانية القبيلة الذهبية على إثر الغزوات التيمورية أواخر القرن الرابع عشر، ثم انقسمت إلى أربع خانات (إمارات) تتارية مستقلة، في قازان وأستراخان على نهر الفولغا، وسيبير غربي سيبيريا، وخانية القرم شمالي البحر الأسود. كان هذا على الأرجح هو البداية الحقيقية لروسيا الحديثة التي انطلقت من دوقية موسكو بعد استقلالها عن التتار، وتوسعت سريعاً لتقتضي على أول ثلاثة من هذه الخانات أو أسط القرن السادس عشر، لكن ظلت الرابعة قائمة في القرم والمناطق الواقعة بين نهري الدون والدينيبر، بعد أن دخلت في التبعية العثمانية. وبدأت في النزاع مع الروس على وراثة أراضي القبيلة الذهبية في حوض الفولغا، وكان لها دور في تنبيه العثمانيين إلى خطرهم، فتركت أثراً كبيراً في الصراع الأوروبي الروسي العثماني الذي امتد لقرون.

في عام 1512م استطاع خان القرم، صاحب جرابي، هزيمة الروس في إطار النزاع على ميراث القبيلة الذهبية، وضم قازان، وفي العام التالي ضم أستراخان، حتى إنه أجبر موسكو على دفع الجزية؛ لكن كان تقلد إيفان الرهيب الحكم في روسيا (1533-1584م) إيذاناً بتحول سياسة موسكو إلى التوسع جنوباً، وهو ما أدى إلى الاقتراب من الحدود العثمانية وتهديد الطريق التجاري الآتي من الشرق الأقصى عبر تركستان إلى البحر الأسود والقرم، خاصة بعد استيلائه على قازان وأستراخان بين عامي 1552-1556م، في وقت كان فيه السلطان العثماني سليمان القانوني (حكم 1520-1566م) منشغلاً بحربه على الجبهة الأوروبية ضد بيت الهابسبورغ الحاكم للنمسا؛ إلا أن ابنه سليم الثاني (حكم 1566-1574م) حاول حفر قناة تربط بين نهري الفولجا والدون، وبالتالي الربط بين البحر الأسود وبحر قزوين؛ ما من شأنه أن يعترض سبيل التقدم الروسي جنوباً، ويفتح طريقاً للأسطول العثماني إلى بحر قزوين مباشرة، ويجعل العثمانيين في مركز يُمكنهم من طرد الصقوفيين من القوقاز

القوقاز وهم مجموعات من السلاف الأرثوذكس، المستوطنين لبعض المناطق الواقعة في وديان نهري الدون والدينيبر، شكلوا مجموعات من العصابات غير النظامية، برعت في حروب العصابات بشكل خاص.

قيصرية موسكو

وقد كان لتحالف قيصرية موسكو مع قوقاز الدون بداية من القرن السادس عشر أثره في امتدادهم وانتشارهم في الغرب الروسي، وزيادة قوتهم وأعدادهم بما يتناسب مع المهام الحربية الموكلة إليهم من قبَل القيصر؛ هذا وقد استخدمتهم روسيا على نطاق واسع بعد ذلك، خاصة إذا لم يكن في مقدورها التحرك الصريح في مواجهة التتار والعثمانيين.. فكانت تقوم بما تقوم به ثم تُلقى باللائمة على عدم مقدرتها كبح تحركاتهم المتعددة؛ هذا فضلاً عن الاشتراك الفعال مع جيوش القيصر في استيطان مناطق مثل القوقاز وشمالي البحر الأسود، وقيامهم بما لا يستطيعه الجيش النظامي من أفعال الجرائم والإبادة والتطهير العرقي.

وقد شكل تواجدهم في الغرب الروسي شكلاً من أشكال المناطق العازلة التي كان لها أسلوب معيشتها وحكمها الخاص، تشبه في بنيتها تلك الخاصة بغزاة الحدود العثمانيين. ومن ناحية أخرى استقل قوزاق الدينيبر (أو قوزاق غربي أوكرانيا) لغترة طويلة، وكان أول ارتباط لهم ببولندا، ثم سعوا في القرن السابع عشر لتأسيس دولة غربي أوكرانيا الحالية، يعتبرها الأوكرانيون بمثابة الأساس لدولة أوكرانيا الحديثة.. إلا أن الأحوال تقلبت بهم بين روسيا وبولندا، حتى أنهم قرروا عام 1672م -هراً من السلطتين- الحصول على حماية الباب العالي، وهو ما جعل العثمانيين يدرجون أوكرانيا على الفور كمنطق ضمن الأقاليم العثمانية، ليصير التنافس عليها بين السلطات الثلاث..

* كاتب مصري

النشاط العثماني

مع ذلك، كان للنشاط العثماني التتري في الشرق أثره الكبير في وقف التوسعات الروسية بعد ذلك؛ فمن ناحية أهتم العثمانيون كثيراً في منطقة القوقاز، وكان فتحها بالنسبة لهم يمثل الوسيلة الناجعة لإبعاد القوتين الروسية والصقوفية؛ ومن ناحية أخرى أهتم التتار بمحاولات التقدم لاستعادة أراضي القبيلة الذهبية من الروس. وبالفعل استطاع العثمانيون بمؤازرة التتار فتح القوقاز في سبعينيات القرن السادس عشر، ما أدى إلى إقامة روابط برية مباشرة مع خانية القرم من هذا الاتجاه لأول مرة، لكن استمرت الحرب مع الصقوفيين التي بدأها التتار العثماني لهذه المنطقة لأكثر من عقد من الزمان (1579-1590م)، اعتمد فيها النجاح العثماني إلى حد كبير على قدرة واستعداد خان القرم لمساعدة القوات العثمانية في الشرق.

وعليه وصل الحكم العثماني المباشر إلى بحر قزوين عام 1583م، ومن ثم أقر في شروان وداغستان. وبالسيطرة على إيروان ومعظم أرمينية، أقام العثمانيون خط دفاع قوي من ناحية الشرق أمام التقدم المحتمل سواء من الروس أو الصقوفيين من فارس؛ وضمو أنذربيجان بعدها مباشرة، وقاموا بإنهاء أسطول كبير على بحر قزوين، منكنهم من إحكام السيطرة على الجبهة الشرقية بمساعدة خانات القرم.

لم تجرؤ موسكو في هذه المرحلة على الدخول في حرب مباشرة مع العثمانيين وتابعيهم من خانات القرم، لكنها استخدمت عنصراً آخر بطريقة غير مباشرة للتحرش بتتار القرم والأراضي العثمانية باستخدام حرب العصابات غير النظامية، تمثل هذا العنصر في

البوصلة

فلسطين



تعقيبات

مقال محمد جميح؛ بين الهوامش والمتون

النقمة المكبوتة

خلال العقود الأخيرة أدى زحف الريف على المدينة إلى مراكمة مستوطنات معيشية متفاوتة وتشكيل شرائح ريفية كبيرة على هوامش المدينة وفي الضواحي التي ازدادت فقراً ونقصاً في الخدمات الأساسية من تعليم وصحة وغيرها مع مرور الوقت، رغم قربها من المركز الذي يرويه في أوضاع معيشية مختلفة نسبياً، الأمر الذي راكم لدى أبناء تلك الشرائح نوعاً من النقمة المكبوتة ضد المدينة بما تعنيه من سطوية مركزية، وهي النقمة التي لم تدم كثيراً حتى انفجرت مطلع العام 2011 في عدد من البلدان العربية

هناك هجرة سكانية من المدن إلى الريف في الدول المتقدمة!

ففي الريف يوجد الت الذي بإمكانه وصل كافة دوائر صنع القرار للفلاح بمرزعه.

على الحكومات العربية تشجيع المواطنين بعدم ترك قرأهم والانتقال للمدن!

والتشجيع يكون بفتح مصانع غذائية وتكليات علمية والتواصل مع مراكز القرار عبر النت!!

الكروي داود- النرويج

الهجرات الضخمة

مسألة المركزية والهجرة الداخلية تعد من أخطر الأشياء التي تدمر الاقتصاد الوطني للدولة.. على سبيل المثال السودان فإن الهجرات الضخمة من الأقاليم المنهية في غرب السودان إلى المركز ومنطقة البحر والنهر سوف تقود إلى الانهيار العظيم للدولة لذا يجب إصدار الأوامر لعودة هؤلاء البشر إلى قرأهم.

سيف كرا- السودان

تعقبا على مقال محمد كريشان: في ذكرى اغتيال «أبو جهاد»

قلب رجل واحد

تحل هذه الأيام الذكرى 34 لاغتيال القائد الفلسطيني الكبير خليل الوزير والشعب الفلسطيني يكابد في التصدي للاعتداءات الإسرائيلية المتكررة والمتواصلة على المسجد الأقصى وعلى الكثير من أبنائه في الضفة الغربية.

استحضار شخصية مثل (أبو جهاد) الذي اغتالته فرقة إسرائيلية في بيته في ضاحية سيدي أبو سعدي في تونس في 17 أبريل/ نيسان 1988 تأتي من كونه الرجل الذي استمتر أكثر من غيره في تصليب عود المقاومة داخل الأراضي المحتلة حتى أثمرت تلك الانتفاضة نهاية عام 1987 ما دعا إسرائيل للتخلص منه

كنا في غزة وكان الفاتح من رمضان الموافق 17 نيسان- إبريل 1988. أتذكر هذا النهار الحزين جيدا. صام الجميع ولكن صدقوني لم يخطر أحد من شدة الحزن والقهر والوجع.

تحولت غزة ومعها فلسطين كل فلسطين إلى كتلة لهب وغضب. يومها كنا على قلب رجل واحد، اغتاله الجناء ولكن رحيله أشعل ثورة أسطورية قادها أطفال الحجارة.

أبو عمر- اسبانيا

جيل الشباب

جيد أن مقالة اليوم اقتبست من سيرة أبو جهاد لأن هذا يتماشى مع ما أود قوله حول مسألة - في الواقع عالمية - انتبه إليها السياسيون البراغمتيون والانتهازيون، لكنها غالباً ما تعيب عن ذهن المثلين والمراقبين والإعلاميين المهنيين والمختصين.

وهي إن جيل الشباب ما دون 35 عاماً لا يفكر ولا يشعر بالأسلوب نفسه الذي كان عليه جيل آباءه وأجداده، لم يعد يهتم هذا الجيل بالهالة الشخصية للزعيم السياسي القائد بحد ذاتها، باختصار، حتى يؤمن هذا الجيل بالقادة السياسيين للدولة

ويأخذهم على محمل الجد يجب أن تقدم له على الأقل واحداً من اثنين: إما فرص اقتصادية ورواح مادي، أو نموذج لجهاز الدولة مؤسساتي وإداري منضبط وشفاف وخال من الفتوية

والمسبوبة والفساد. فئات واسعة من هذا الجيل في الضفة الغربية على الأقل لا تؤمن بأن أيا من الأمرين قد تحقق.

وهذا ليس بالضرورة بالأمر السيئ بل ربما يشير أن فهم السياسة زاد مقارنة مع الطابع الانفعالي والارتجالي للأجيال السابقة.

وإذا كان هناك شخص يستحق الإشادة في هذا السياق فإنه أبو مازن الذي يأخذ على محمل الجد سقوط الضحايا

من الشهداء والجرحى من شعبه، أحب أبو مازن فلسطين لكنه أحب أيضاً شعبها، تعامل معه بقدر لا بأس به من الصراحة

والمكاشفة، لكن توجد معادلة سياسية داخلية وخارجية غير مستقرة وميزان قوى دولي يظهر ضده، فإن الظروف مع ذلك تبقى أقوى منه. وبالعودة إلى ظاهرة جيل 35 سنة فما دون، ربما يمكن القول إن السياسي في مصر وسعيد في تونس انتبها إلى هذا الأمر وقاما بتوقيفه ضد الخصوم.

سعادة- فلسطين- الصين

قلب الطاولة

المشكلة في فلسطين خارجية وداخلية، فالخارج لا يقدم الدعم للشعب الفلسطيني من أجل استرجاع جزء من حقوقه، والداخل يعتمد على الخارج، فإن كان هناك قائد حقيقي للشعب الفلسطيني فإنه سوف يسعى لقلب الطاولة على العدو لكن لا حياة لمن يتنادي، أما عن المقاومة في غزة فهي غير قادرة على قلب الطاولة على العدو. يبدو أن قرار المقاومة في غزة مرتبط مع الخارج، كما قرار السلطة، فلماذا أعان الله شعبنا الفلسطيني على هذا البلاء، ويرحل الرجال وتلقى أفعالهم تدل عليهم، رحم الله ابو جهاد

زيد

شهداء فلسطين

الله يرحم (أبو جهاد وأبو عمار) وجميع شهداء فلسطين الحبيبة. طوبى لمن يقف في خندق الشعب الفلسطيني الصامد الأبى.

سامح - الأردن

مدينة القدس الجريئة

أذكر ذلك اليوم جيدا رغم كوني كنت في الـ 13 عاماً من عمري، فقد كانت مدينة القدس حزينة وغاضبة على رحيل قائد كبير قاوم الاحتلال واغتيل في تونس بدم بارد. رحم الله يا أبا جهاد كم نحن الآن بأمس الحاجة لقائدك ملك بيننا ليوحد الشعب الفلسطيني على كلمة رجل واحد في انتفاضة شعب فلسطيني وصلت كلمته لجميع العالم.

وسيم عبد الرزاق خوجه

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات المشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



ثورة السوشيا ل ميديا تجذب ثروة إيلون ماسك!

وائل عصام*



حققت وسائل التواصل الاجتماعي ثورة في مجال العلاقات الإنسانية، وقربت المسافات المكانية والزمنية، وقدمت بدائل افتراضية لفجاءات اللقاء بين الناس، فأبدلت المقاهي بغرف الدردشة والجلسات الحوارية بالتعليقات حول منشور. أصبح بإمكاننا الاجتماع لمناقشة قضايا الساعة المطروحة فوراً بمجرد «بوست» أو «تغريدة»، من دون الحاجة لعقد جلسات تتطلب الكثير من الجهد والتريبات وتنسيق المواعيد بين الحاضرين، وبات من الممكن أن نلتقي مجدداً بأصدقاء الطفولة والعلميين الذين درسنا، على صفحات الفيسبوك.

كما أن وسائل التواصل وتطبيقاتها ساوت بين المؤسسات والأفراد، وبين الحكومات والواطنين، في فرصة التواصل مع الجمهور وعرض رسالتها، فإلحاحاً لم يعد محتاج بقانون الضرورة لدار النشر أو جريدة لنشر مواده، فيمكن لصحة ناجحة جذب آلاف المشاهدات والقراءات لمادة مكتوبة، ومن دون تكلفة الطباعة والنشر، ولهذا باتت وسائل الإعلام والمؤسسات الإخبارية تستعني بتطبيقات التواصل الاجتماعي لنشر موادها، ورفع نسبة مشاهداتها وليس العكس، بل إن الكثير من الصفحات التي تحظى بميزانيات مليونية تخصص جزءاً من ميزانيتها الشهرية لنشر مواضيعها في صفحات فيسبوك، أو تويتر، تحظى بمتابعة جماهيرية كبيرة، تتجاوز متابعي مواقع الصحف الإلكترونية.

لقد تبدلت أنماط التلقي لدى جمهور الناس من المنافذ الإعلامية المرتبطة بالمؤسسات الحكومية، أو المملوكة لرجال أعمال، إلى صفحات ينشئها أشخاص قد لا يملك بعضهم سوى ثمن الموبايل الذي ينشرون من خلاله أفكارهم وكتاباتهم، صالحها وطالحها، ولم يعد الصحافي التلفزيوني بحاجة لكاميرا باهظة الثمن واستديوهات وأجهزة متواجدة مكلفة لإنتاج مادة فيديو أو فيلم قصير، ثم بثه لجمهوره، و«السلطات» تعرضه في إحدى القنوات المتحركة من قبل السلطة أو رجال الإعلام، بل اليوم ما يحتاجه أي صحافي تلفزيوني هو موبايل ومساحة على وسائل التواصل الاجتماعي. وكال سوا سة أمام قانون الفيسبوك أو تويتر «كما يفترض نظرياً على الأقل»، تزاميم الرئيس الأمريكي السابق، يخلق حساباً مظه مثل أي مخالف لسياسات التطبيق الاجتماعي، وطبعاً تتحدث هنا من جانب النظر للمبدأ العام وليس الممارسات والسياسات المنفذة التي يحدث فيها في كثير من الأحيان احتيازات في تطبيق الرقابة على المنشورات، كما هي الحال في النزاع العربي الفلسطيني الإسرائيلي، كما أننا لم نتطرق هنا بشكل موسع للظواهر السلبية التي طغت على السطح بسبب حرية النشر المطلقة، التي أدت لشيوخ ثقافة «الجمهور عاين كده»، وما تبعها من سطحية وتحول للإعلام على أنها حقائق، هذه كلها ظواهر إيجابية للصالح المحتوي ودرجة وعي الجمهور المتلقي للمحتوى، وليست متعلقة بتطبيقات وسائل التواصل نفسها وحقيقة أنها قدمت إمكانية لتحقيق تكافؤ الفرص بين الأفراد والمؤسسات، بين المواطنين والسلطة، فهل نجحت وسائل التواصل الاجتماعي بذلك، رغم الإخفاقات الأخرى المتعلقة بالشعبوية وشيوع المعلومات المضللة؟ في رأيي أنها حققت ثورة كبيرة في هذا الشأن يكفينا أن ننظر لربع حسابات المعارضة والقائمة بحرية التعبير من إحدى الحكومات الفلسطينية كيف استفترت إحدى الحكومات الخيجية لإمكاناتها لرصد الحسابات المفردة المعارضة لها وتعقب حساباتهم ومعرفاتها واختراقها لتحديد هوياتهم واعتقالهم، بل أنفقت مبالغ طائلة لتقديم رشواى لوظفين في تويتر، خصوصاً من هن أصول عربية، لاستدراجهم للصالح المكتشف عن معلومات أمنية تكشف أصحاب الحسابات المعارضة، كما كتشفت الصحف الأمريكية في تحقيقات مطولة عن الاختراق الذي حصل في موقع تويتر.

ولعل هذه الثورة الكبيرة التي حققها وسائل التواصل التي هي التي دفعت بأحد أنجح المتكبرين في العصر الحديث إيلون ماسك، للتقدم بعرض شراء تويتر بضعف قيمتها التجارية، من الواضح أن ماسك يطمح لمزيد من النفوذ، ويريد أن يضيف لقائمة نجاحاته تطبيقاً مثل تويتر.

* كاتب فلسطيني من أسرة «القدس العربي»

وسائل التواصل

وتطبيقاتها ساوت بين المؤسسات والأفراد، وبين الحكومات والمواطنين، في فرصة التواصل مع الجمهور وعرض رسالتها

خطوط الواجبة ذاتها في غزة والضفة، لكن جرى الذهاب إلى أفق مختلف في العام الأخير بالذات، فلم تعد غزة تحارب وحدها، كما في مواجهات 2008 و2009 و2012 و2014، بل صارت غزة مدداً مباشراً لحروب المجموع الفلسطيني، وهو ما فرض قيماً جديدة، لم تصنعها صواريخ غزة وحدها، بقدر ما صنعته قيامة القدس ورمزياتها الجامعة، فالنور الذي ينبعث من كيلومتر واحد في المدينة المقدسة، راح يضيء قضية المصير الفلسطيني في عموم السبعية والعشرين كيلومتراً، أكبر مدن الكيان، من عملية «بئر السبع»، إلى «الخضيرة»، من هروب الأسرى من «جليبوع» أكثر سجون الاحتلال تحصيناً، وحتى عمليات المقاومة الفردية الجريفة في قلب نصف مساحة فلسطين، وبعدها في عودة ملاحم جنين، أقرب مناطق الضفة إلى مدن وقرى وسروج الداخل، وبدر حد جعل جنين ولادة الأبطال، كما لو كانت عاصمة مديان المقاومة الفلسطينية الموحدة الجديدة، وجعل قادة الكيان لا يتنامسون قرعاً من جنين وأهلها وشبابها، ودفعتهم لحصار جنين، وبأقسى مما حاصره به غزة، ورغم تواتر إشعارات على دور لفصائل «فتح» و«الجهاد» وغيرها في جنين، إلا أن الطابع الشعبي المباشر للمقاومة الجديدة، يبدو في الصدارة، فالهلام المقاومة الجديدة، لا يبدو بأوامر تنظيم بعينه، بقدر ما يبدو انتقالاً للقدوة والتشجيع من مكان إلى مكان، صمود شبان وشابات القدس يظل في مركز دائرة الإلهام، ومبادرات شباب النقب والغم فخماً يجري تداولها وتكريسها عند أبطال جنين، ورغم المنفصلة البعيدة مكانياً عن القدس، تبدو كترع جبهة المقاتلة الأسوار وصورون المقدسات، فلا يعيا قادة كيان الاحتلال بشيء، قدر ما يحسبون الحساب لكل تهديد يبارد يصدر من غزة، وتظن أن هذه المعالمة الجديدة، سوف تلقى ظلالها على تطورات الوضع الفلسطيني في قابل الأيام والسنوات، رغم اتصال التشبث المهلك في الصف الأمامي الظاهر لمحنة، وطها لمد لا يجيء من خذلان دولي وعربي وآخر، يحتفل بقداسة وشجاعة وبطولة ووحدة العائدين من النسيان.

* كاتب مصري

عائدون من النسيان

القيامه» القريبة، وعلى رجاء استعادة الوطن الفلسطيني، وليس مجرد أداء طقوس في طاعة الله، فلستنا بصدد ضمان حرية عبادة فحسب، بل يكون حرية العبادة طريقاً لكسب حرية الوطن الأسير.

ليست القصة -إن- في حرية العبادة وحدها، ولا في تأكيد حرية المصلين المسلمين للوصول إلى مسجدهم المقدس، ولا في الحفاظ على ما يسومونه «الوضع القائم» في الحرم القدسي الشريف، واستمرار «الحصانة الأثرية»، التي اتفق عليها كيان الاحتلال نفسه، ولا في وجود صوري منتهك لهيئة الأوقاف الفلسطينية، ولا في الحصار الإسرائيلي المسلح لجماعات المرابطين والمرابطات في المسجد المبارك، لا حتى في تحرير المدينة المقدسة ذات الكيلومتر الواحد و«أقل»، بل في المغزى الوطني المقدس لحركة المقتديين من حول المسجد، فالقدس عاصمة الروح هي عاصمة الوطن الفلسطيني في الوقت ذاته، وهو رتموت حرارة الحوادث من حول الحرم المقدس، هو ذاته رتموت حرارة النفاخ الفلسطيني النصفية وغزة، وفي من وقرى الداخل المحتل منذ عام 1948، في تطورات مملوساً متصلاً في السنوات الأخيرة، فقبل أكثر من عشرين سنة، كانت فلسطين تتقدم إلى انتفاضتها الكبرى الحديثة الثانية، على وقع اقتحامات شارون لأبواب المسجد الأقصى، وكانت معارك الانتفاضة المسلحة تتوالى، من غزة إلى معرعة «جنين» عام 2002، ومع كل اقتحام إسرائيلي كسر، كان صوت القدس ومسجدها يوقظ الهمم، من المواجهة الدامية عند أبواب الأقصى عام 2017 إلى التطورات الساخنة في عام 2021، حين قاد صوت وبسالة المقتديين حركة قيامة فلسطينية شاملة، ودارت حرب سيف القدس، التي عززت فيها إسرائيل عن أحزاز أي نصر، رغم التفاتات الهائل في قدرات السلاح لصالح كيان الاحتلال، وذهقت الواجبات بأكثر من أي وقت مضى إلى وراء ما يسومونه «الخط الأخضر» وجدار الفصل العنصري، وصارت جيلاً وياهاً واللذ والام الفصح على خط الجبهة الأمامي، تماماً كغزة وبالشام ورام الله وجنين، وكان وحسب القدس وقيامتها، هو الذي وخذ حركة الشعب الفلسطيني على كامل أرضه التاريخية، كانت لذلك مقدمات وتباشير سبقت في الانتفاضة الثانية، التي تداعت حوادثها في الخمس سنوات الأولى من القرن الجاري، وارتقى فيها شهداء من الداخل الفلسطيني، وعلى

المسلم المعاصر في الدولة العربية الخائبة

أعماله تلك باعتبارات وتسويغات من نظامه الداخلي، الذي يجب أن يُرضي به الله، أو هكذا يعتقد ويعتقد أغلبية المسلمين الذين تابعوه في مشروع الإصلاح والدعوى أو عارضوه. هناك في جوف الإنسان المسلم صراع حاد لا يبني شيئاً ذا بال، ولا يترتب ما يمكن أن يساعده على الفناء والتطور وتحسين الأمور بشكل متزايد، لأن الصراع بين الدين الداخلي والسياسي الخارجي صراع مرهق وشاق، تحكمه بدموية فلسفة في نهاية المطاف، لا تستقر على أي صعيد أو تجربة ناعمة للجميع، فالعناية القريبة لا يجري في أحاسن المسلم في صلته بالدولة توقفاً على أن هناك جملة من الفجوات والتصورات الخاطئة بين المسلم ودينه، الذي غيرُه بالقدر الذي يحكته به الله لنفسه ويحكم باسمه لنفسه، ضداً على النظام السياسي والعسكري القائم في يده. الفجوة الدائمة التي تسلسلت إلى وعي المسلم المعاصر هي أنه في لحظة وجود الدولة الخائبة التي حُجِّت لعقود على أنفاس الناس وقولها، صار كل شيء قابلاً للتغيير والتزوير في هذه الدنيا قبل الأخرى، وأكبر مظاهر هذه التغييرات ما تستند وتحيل إليه الجماعات الجهادية وتياراتها التي تسعى ورطت الدين في كل كيمارة وصغيرة، ولا تدرجك بوعي كامل أنها أقيمت لنفسها في فرك بين صريح، عندما ملحت وخلت في نفسها وبنفسها محاكم التفتيش في ضمائر الناس ومضاميرها، وفي قضايا منزمة على الجميع وحياسبها عليها الجميع أيضاً بقدر ودرجة واحدة، أي في أمور لا يمكن أن يحكمتها شخص حيال شخص آخر، لأنها موجودان معا في وضعية واحدة وأما وجه وممة عالية واحدة، وأن الله يحاكم عبداً فزراي. وأحد من الخصائص الجوهرية للدين الإسلامي أنه يقيم علاقة خاصة

* كاتب واكاديمي جزائري

الصهيو - يهودي الرخيص والعقدة الفلسطينية

الوطن البديل بالنسبة له عامل حسم في تأكيد غصابه القائم على عقدة التيه في التاريخ، لأن «أمام ذاتها هي سرد وراثي، والقدرة على سرد الروايات، أو إعاقة سرد روايات بدلية ومنهجا من التشكل والظهور هي عامل مهم جدا بالنسبة للثقافة والإمبريالية»، كما يؤكد إدوارد سعيد، ومن ثمّة فإن الصهيونيين يهودي يعمل بشئتي الوسائل باعتبارها قويا في الراهن على إعاقة الرواية الفلسطينية عن طريق رواية مزعومة أساسها الثورة الحرفقة والسند الأكاديمي اللامين، لكن فاقدة للمتعلات الأركيولوجية على أرض الواقع.

المقدس البراغماتي وانتهاك الرمز الديني

مما معني أن تقوم العصابة الصهيونيه -يهودي باقتحام المسجد الأقصى باحة وصحنا، مدججة بالسلاح وبالعلمف المادي والرمزي، موعة بذلك الأمئين المسلمون لقديم المكان والشخص الفطيل ساكين درب الروح، لتقيد لديمية وتلقي يهم على أرضية المسجد، وأصاب هجومها المتوحش هذا كل شيء بالتخريب، وداست أهديتهم أفرشة الفخاء المقدس في واقع مئبث للغير تاريخيا وأركيولوجيا، فإقمية للمقدس عنده كتعبير عن علاقة بشيء على أساس متجزر في الروية للكون والإنسان والعالم، غير فاقد لأصوله، فالقطاع مع المقدس تحيل إلى شيء غير مقدس، والصهيوي -يهودي يعاني عقدة الشبثات والرفض، فما زالت الواجهة المقدسة تتشكل العائق أمام رؤية العالم الخيرياني، الذي يلعب فيه المقدس الروحي الدور الأساس في تشكيل الوعي بجوانب الأنساق المتعلقة بعوالم المساوراء، والتي تدعم الذات بتشكلاتها لتشكل المعنى الإنساني ووروه في تأسيس العلاقات خارج حدود الدائرة الواحدة، وهو ما لا يتحقق في واقع الصهيوني -يهودي باعتبار العزلة التي فرضتها تيارات الرفض التي خضع لها، باعتباره أنانيا لا يتحرك إلا ضمن الأحادية، أي في مستوى الجبال المعرف يهوديا أو صهيونيا أو إسرائياليا، فالقدس المتحقق في واقعوه ذو طبيعة براغماتية، أي إنه يكون حاضرا فقط وقصبا محتاجه في إثبات وجوديته المتارحة بين خيال الكيونة في فضاء مئبث للغير وواقع الشبثات التاريخي المكسر في وعيه،

من المسجد لليهود، ومنع رفع الأذان فيه، وقد لا تزيد هنا الاستطراء في مناقشات دينية، أو في تاريخ تعاقب الأديان والأبنياء، فليس لدى أحد من المسلمين أدنى فكرة في التتكرار لدين سماوي، وهم يؤمنون بالله وملائكته وكتبه ورسله جميعا، لا يفرقون بين أحد منهم، وليست القصة في بيانة اليهود، وقصة فلسطين ليست زراعا دينيا، ولا ميارات في رفع الصلوات، بل قضية احتلال واستعمار استيطاني إحلالي، وأما ما كانت الهوية الدينية للمحتلين الغاصبين، وقد أتوا في غالبيهم من بلدان أوروبا الشرقية بالذات، ومن دون أدنى رابطة تجمعهم سلاليا مع اليهود الأولين من «بني إسرائيل»، وكان مؤسس الكيان بين غوريون وبلونديا وملحدا، لا تعنيه اليهودية وأساطير التوراة، إلا بقدر ما تتفق في دعم الحركة الصهيونية، التي زُعت عن اليهودية كونها ديناً، واصططعت دعوى القومية اليهودية بدلا عن الدين اليهودي، وقامت على أكتاف أحفاد يهود «مملكة الخبز»، وكان بالقرب من «أوكرانيا» الحالية، وهم «مهودون» بأمر ملكي وليسوا يهودا، في ديانة ليس فيها دعوة ولا تيشيرولا لإضافة، وهو ما يفسر قديم أغلب قادة إسرائيل الأوائل من بلوندا وأوكرانيا، واستخدمهم النفعي تماما لأساطير التوراة وأرض المعاد، بينما الهدف كان مرتبطا تماما بالإمبريالية الاستعمارية، ويدعم عواصم الغرب الكبرى حتى اليوم، ويادعاء أن فلسطين خالية وأرض بلا شعب، وأن قضية فلسطين ستدوي من تلقاء نفسها، وباقوال غولدا مائير الأوكرانية الأصل، فإن طرد الفلسطينيين من أراضيهم سيكون بلا عواقب، وإن الكبار سيموتون والصغار سينسون، وهو ما حدث عكسه بالضبط، فقد جرى بعث الفلسطينيين من عوالم النسيان المهوم، رغم فرغ ثلثي الشعب الفلسطيني من أرضه في نجبة 1948، ورغم مرور نحو 75 سنة إلى اليوم، وموت وتعاقب أجيال، وتوالي جولات الذبح والنفي والتجهيز والانتداب عادوا بيهويتهم الأصلية إلى منصات المحضور الباهر، وصار الفلسطينيون أكثرية في بلادهم المحتلة بكاملها، وبعزم أشد على استعادة أرضهم المقتصبة بكاملها، وتحريز 27 ألف كيلومتر مربع هي كل مساحة فلسطين التاريخية، وليس فقط الستة آلاف كيلومتر مربع في غزة والضفة القدس، وبدت «القدس» المحتلة بكاملها في قلب تيار العودة، وتواصلت قيامات «القدس» في السنوات الأخيرة بالذات، وخصوصا في المدينة القديمة، التي تقل مساحتها عن كيلومتر مربع واحد، يجمع رموز التوهج الفلسطيني الكبرى، وفي قلبها «المسجد الأقصى»، الذي ترفع الصلوات فيه، وفي «كنيسة

عبد الحليم قنديل*



إلى أن يقضي الله امرأ كما مفعولا، تظل الأمة في هوانها، وبواصلون أغلبهم سندا حكامها، الذين يقف أغلبهم سندا لكيان الاحتلال الإسرائيلي، وبواصلون مسيرة التطبيع والصلوات شيوخا وشبابا وأطفالا، وقادوا قطاعان الأقصى أولى القبلتين وقالت الحرمين الشريفين، وعائوا فسادا واعتقالا وضربا بالرمصاص، وتكتليا هجيبا بالمصلين المستوطنين وجماعات «الهيكال» لتدنيس المسجد بصلوات البيئي، وهو ما صار يحدث كل صباح تقريبا منذ عام 2014، وتحت عنوان «القدس الزماني» للحرم القدسي، وصعيا لتقسيم مكاني، تجري بعده إعادة بناء ما يسمى «هيكال سليمان»، الذي لم تثنى كل الحفريات وجود أثره، اللهم إني في مرويات منسوبة للتوراة، لا يؤمن بها حتى كثير من حاخامات اليهود أنفسهم، وإن كانت «إسرائيل» تخفي بها، وتريد استخدام الأساطير المكتوبة كتكئة لهم المسجد الأقصى و«قبة الصخرة» بالذات، وفرض تقسيم «المسجد الأقصى» بين المسلمين واليهود، وعلى نحو ما فعلوا قبلها في «الحرم الإبراهيمي» بمدينة «الخليل»، ومنح مساحة 60%

إلهام المقاومة الجديدة، لا يبدو بأوامر تنظيم بعينه، بقدر ما يبدو انتقالا للقدوة والشعلة من مكان إلى مكان، صمود شبان وشابات القدس يظل في مركز دائرة الإلهام

د. نورالدين ثنيو*



يعاني المسلم المعاصر من غياب الإطار القانوني، الذي يضيف عليه شرعية الانتماء الكامل إلى نظام الدولة ذات المؤسسات القارة والمكتملة. ولهذا الغياب دوره الخطير في حياة المسلم نفسه، وفي دينه ودينها كليهما. فن فرط تخلقه بالدين وتمجيده في أقام في داخله نظامه الاجتماعي المجتمعي يسوع، في تصرفاته وأعماله، سواء تعارضت مع قوانين «الدولة»، أم توافقت معها.

فحياة المسلم المعاصر توزع على وجود نظامين في جوف إنسان واحد، نظام ديني داخلي، ونظام سياسي خارجي. ووجه الخطر في هذا الوضع أن المسلم كقدر يتحمل مسؤولية كبيرة في ما آلت إليه الأوضاع العربية. ذات الأنظمة التسليطية والاستبدادية، فالخبيثة العارمة التي انتابت حياتنا الحديثة والمعاصرة مع الدين وكذلك مع الدولة، ليس فقط لأما السياسة فلسفة وناقشة، بل لأن النظام الديني التبريري، الذي يحتم إلهي المسلم أيضا مسؤول على هذه الإخفاقات الكبير الذي ابتلينا به.

وعليه، فالمسلم لا يعاني فقط من الدولة التي تقف على طرف منافخ له فاسم، بل يعاني أيضا من نفسه عندما لا ينفك الإحالة إلى ما يهرب تصرفاته وأعماله وكهجه على الأشياء الخاصة به وبغيره من منطلق مَحْكَمته الداخلية، التي كثيرا ما تجيز أفعال الشر والاعتمال الخالفة للثانون، ولا تستند إلى أية شرعية أو مشروعية. فهو من فرط سياسة الاستبداد والظلمان العسكري، انتفا على نفسه وأقام نظاما مندبسا خاصا به يواجبه به تجاوزات وشطط السلطة، على توسيع الأفعال وتبرير التصرفات، حتى لو وصلت إلى حد

عبد الحفيظ بن جلوي*



كيف يمكن أن نسلمي ممن يجعل الاعتداء على الآخر، نفسيا وسلوكيا ودينيا وجسديا قد يصل إلى القتل، هل نسميه صاحب حق أم مجرما؟ لا يمكن أن نصق ما يجري أمام أعيننا في فلسطين الخاصة به وبغيره من منطلق مَحْكَمته الداخلية، التي كثيرا ما تجيز أفعال الشر والاعتمال الخالفة للثانون، ولا تستند إلى أية شرعية أو مشروعية. فهو من فرط سياسة الاستبداد والظلمان العسكري، انتفا على نفسه وأقام نظاما مندبسا خاصا به يواجبه به تجاوزات وشطط السلطة، على توسيع الأفعال وتبرير التصرفات، حتى لو وصلت إلى حد

الهوية الناقصة للصهيوي.

منذ تشكل الوعي الإجرامي للصهيوي -يهودي وإنشاء العصابات الدرية على الجازر من دير ياسين إلى صبرا وشاتيلا إلى قنا، عصابات الهاغانا وشيرين وارفون، تلك الكيانات الدموية اللاإنسانية، التي أبادت قرى بكاملها وشردت أناسها ومكتت عن غياب الضمير والمشاعر العوائل الصهيوني - يهودية العائدة من الشبثات والفائدة ليهويتها، وهذا يشهادة اليهودي إسحاق دويتشر، الذي عنوان كتابه «اليهودي اللايهودي»، بمعنى فقدان الهوية اليهودية ضمن هويات مكانية أخرى، يعنى قديا أن نفسي أو أمريكي أو

مشكلة الحفريات التي تدل على وجود مآ سابق لذات في فضاء بعينه، يؤرق اليهودي باعتباره ذاتا لا سند أركيولوجي لها يثبت وجوديتها الثابتة في مسار تاريخي معين



لحظة حرة

«موسوعة غينيس» العالمية
للأرقام القياسية!

غادة السمان

في غارتني الأسبوعية على المكتبات الباريسية في الحي اللاتيني وسواه، كما في (أكشاك) الكتب المحملة لأرصعة طويلة على شاطئ نهر السين.. هناك لعنتني موسوعة كثيرا ما سمعت عنها هي «موسوعة غينيس» للأرقام القياسية. ودفعني «السيد الفضول» لشرائها، وتقع في 256 صفحة من القطع الكبير جداً بتجليد فني فاخر، وصدرت الطبعة الفرنسية عن منشورات «هاشبيت» الشهيرة بعنونان: (غينيس العالمية للأرقام القياسية)، ويقول الغلاف الأول إنها تضم أكثر من 4000 من الأرقام القياسية مع صور ملونة.

«موسوعة غينيس» لزوم ما لا يلزم؟

تضم الموسوعة معلومات قد لا تهم كثيرين مثلي، منها مثلاً الكلب الأطول لسناً في عالم الكلاب، إذ يبلغ طول اللسان عنده 19 سنتيمتراً ويلتف الناس حوله في ولاية داكوتا حيث يعيش مع صاحبه لالتقاط الصور معه، لكن هل يهم ذلك الناس حقاً؟

ها هي أضخم لوحة رصيف مرسومة بالطباشير تدخل الموسوعة لأنها تتألف من 811 رسماً، أي ضعف الرقم السابق، لكن يكفي أن يهطل المطر بغزارة لإزالة «لزوم ما لا يلزم»، لكن عشاق الأرقام القياسية لا يباليون بتفاصيل كده.

كما سيؤسفهم موت أطول قط في العالم بسبب نيله الذي يبلغ طوله 45 سم. ومن هذه الأرقام التي تمثل جدارة لزوم ما لا يلزم، ارتداء العروس السيريلانكية لثوب عرس نيله ثلاثة كيلومترات وحمله مئات من الطلاب الصغار، وسرني أن الرئيسة الوطنية لحماية الطفولة اعتبرت أن ذلك يشكل انتهاكاً لحقوق الطفل، لكن ما الذي لا يفعل البعض للدخول إلى موسوعة غينيس، مثل الأفضل الذي يقلد صوت الخنزير، أو الأسرع في كسر أكثر من 100 بيضة برأسه، أو التهام المئات من قطع (القانق) دون استعمال يديه، في دقيقة. أو تلك التركية التي التهمت حوالي 5 كغ طماطم (بندورة) في مسابقة للترويج للطماطم التي تشتهر المنطقة بزراعتها، أو حيابة الصوف على (الساندير) لثلال طوله 65 كم، أو بطولة حلقة شعر الخرفان في وقت قياسي.. كل ذلك يدخل في لزوم الإشارة لما لا يلزم لتحسين حياتنا اليومية أو لرفع (معنوياتنا)!

اليوم والعناكب والأخطبوط

لا تتحدث الموسوعة فقط عن البشر، بل عن عالم الحيوان أيضاً.

وأعترف أنني سررت بصفتين للأرقام القياسية مع الصور لدى اليوم، وهو طائر أحبه دون أن أتفاءل به أو أتشاء منه. إنني ببساطة أجد من مخلوقات الله الجميلة في كوكبنا بعيني الاستثنائيتين وخصائص أخرى جاءت في موسوعة غينيس؛ فالبومة قادرة على تحريك رأسها إلى الخلف تماماً ومشاهدة ما وراءها، وهو ما يعجز عنه الإنسان، ولليوم أطول جناحين لطائر ليلى، وربما ذلك نظير دون أن تسمع الأذن البشرية صوتها، مما يجعله يراها فجأة وقد يشعر بالذعر.. وتنسب إليها تهم الشؤم وغير ذلك، فهي التي تخيف بعض الناس، وتطيرون من (نعيقها)، والتطير محرم في الدين الإسلامي.

تضم الموسوعة فصلاً خاصاً للأخطبوط والعناكب وسواها، والأرقام القياسية التي تضربها في عالم الحيوان.. كمتانة خيوط شبكة العنكبوت، والشبكة الأكثر اتساعاً التي عرفها البشر.

الأرقام القياسية لخدمة الإنسانية

هذا صبي تونسي اسمه أواب بن عمران (11 سنة) قطع 2000 كم على دراجة هوائية من تونس العاصمة إلى بجاية تضامناً مع ذوي الاحتياجات الخاصة، ودخوله إلى «موسوعة غينيس» بعليها بعداً إنسانياً. وهناك الأرقام القياسية للذين تجاوزوا في العمر قرناً من الزمن وما زالوا يصرّون على أن الشباب رعشة القلب وشهوة التجاوز. وهناك ياباني (امتوري سايتو) وعمره 75 سنة، لكنه أبحر بمفرده حول العالم طوال 233 يوماً، ويقول ببساطة لكل من يتقاعد في الستين: الحياة بدأت للتو!

المرأة حاملة أقال دائماً

وفي الموسوعة فصل خاص بالنساء حاملات الأقال، كما «وي دن» التي حملت 149 كغ على كتفها، وسواها من حاملات الأقال، لكن المرأة كانت على طول التاريخ حاملة (أقال) وهموم، وأخص بذلك المرأة العربية التي لا تعرف الموسوعات شيئاً عن (الأقال) والهجوم التي تحملها دونما شكوى، كالزوجات والأمهات كلهن في مجتمعات تحاول تحجيم تأثيرها وليس قدرتها على الصبر، ويوسعها ضرب أرقام قياسية في حفل لا موازين له، كالوفاء والصبر والحرص على تماسك مؤسسة الأسرة وتحملها أحياناً (أقال) الضرة!

صبي غزة تحرمه إسرائيل من السفر

ويظل من المؤثر القراءة عن ذلك الصبي الذي يقوم بجسده اللين المدرب بحركات يستطيع بها تسجيل أرقام قياسية في الموسوعة الشهيرة، ويرغب في ذلك، لكن إسرائيل لا تسمح له بمغادرة غزة، وهو أمر لا يدهشنا في غزة حملتها لخنق الفلسطينيين أصحاب الأرض التي اغتصبتها.

شيرى عادل ضيفة شرف «في بيتنا روبوت»

الفنانة المصرية شيرى عادل، تظهر كضيفة شرف في حلقة من الحلقات الأخيرة لمسلسل «في بيتنا روبوت 2» الذي يتم عرضه على قناة الحياة بشكل حصري. المسلسل من بطولة هشام جمال، عن فكرة أحمد محيي وأحمد المحمدي، وسيناريو وحوار عمرو وهبة، وإخراج أسامة عربي.

- احتضن المسرح الوطني محمد الخامس في الرباط، أمسية فنية بعنوان «ليلة الرواد» تم خلالها تكريم عدد من القامات المغربية في مجالات مختلفة. وشارك في الفقرات الغنائية كل من محمد العسري ولطيفة رأفت وزكرياء غفولي وسعيدة شرف وعبد اللطيف طهور وبفكرة فكاهية الكوميدي رشيد رفيق وأدارت الأمسية الإعلامية إيمان اغوتان.
- اختير فيلم «القفطان الأزرق» للمخرجة المغربية مريم توزاني للمشاركة الرسمية في الدورة 75 لمهرجان «كان» السينمائي، الذي سينظم في الفترة من 17 إلى 28 مايو/ أيار المقبل.

وجهت إدارة مهرجان قايس سينما فن الدعوة إلى الروائي والسيناريست المصري أحمد مراد ليكون ضيف شرف الدورة الرابعة، التي من المقرر إقامتها خلال الفترة من 6 إلى 12 أيار/ مايو المقبل في تونس.

يُقدّم غالييري «زاوية» في البيرة في فلسطين معرض الربيع الجماعي لعام 2022 والذي يضم 18 عملاً فنياً لستة فنانين فلسطينيين هم عبد عابدي وحسني رضوان ونبيل عناني وناصر السومي ويزن أبو سلامة وأحمد كتعان ويستمرّ المعرض حتى تاريخ 7 أيار / مايو المقبل.

أحوال الناس

التغير المناخي يهدد أوروبا بدرجات حرارة مفرطة

دفعاً على مستوى العالم منذ بدء تسجيل درجات الحرارة في عام 1850 وجاءت سنة 2021 في المركز السادس. وتم التوصل إلى نتائج مثيرة للقلق فيما يتعلق بتبعات الغازات الدفيئة، كما استمر تركيز ثاني أكسيد الكربون والميثان بصفة خاصة في الارتفاع في الغلاف الجوي.

وشهدت درجات الحرارة في أوروبا في صيف العام الماضي ارتفاعاً عن متوسط الدرجات المسجلة في العشرين عاماً الماضية بمقدار درجة مئوية، كما حطمت الأمطار التي هطلت على ألمانيا وبلجيكا الأرقام القياسية، حسبما ذكر العلماء في تقريرهم السنوي عن حالة المناخ في أوروبا. وكانت السنوات السبع الماضية هي الأكثر

حراً على الإطلاق منذ بداية تسجيل درجات الحرارة في أوروبا في صيف العام الماضي. وشهدت درجات الحرارة في أوروبا في صيف العام الماضي ارتفاعاً عن متوسط الدرجات المسجلة في العشرين عاماً الماضية بمقدار درجة مئوية، كما حطمت الأمطار التي هطلت على ألمانيا وبلجيكا الأرقام القياسية، حسبما ذكر العلماء في تقريرهم السنوي عن حالة المناخ في أوروبا. وكانت السنوات السبع الماضية هي الأكثر

متظاهرون ضد الحرب يحتشدون في الجناح الروسي في بينالي البندقية

غير أنه عاد بعد دقائق لاحقة في ستره داكنة ومرتدياً قناعاً مرسوماً عليه وجه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. ولم يستخدم الجناح الروسي العام الجاري بعدما انسحب الفريق الفني، غير أنه يوجد في مكان بارز ويخضع لحراسة شرطية مستمرة، وبالأخص لتقليل فرصة التظاهر. كما أنه يقع بالقرب من برج صممه فنانون أوكرانيون، وهذا البرج المسمى «بيازا أوكراينا» (ساحة أوكرانيا) مشيد من أكياس الرمال المحاطة بأعمال لرسامين أوكرانيين لم

تجدد الشرطة. ■ البندقية - د ب أ: شهد الجناح الروسي في معرض بينالي البندقية الفني تدفق الزوار أمس الجمعة، وليسوء حظ الروس، جاء الزوار هناك للتظاهر ضد الغزو الروسي لأوكرانيا. وتجمع الرسامون وأصحاب صالات العرض والقائمون على التحاف والأشخاص الذين يعرضون قطعاً فنية في مهرجان الفن الحديث، في الموقع الروسي للتظاهر. وقام الممثل الأوكراني أليكسي يودنيكوف بأداء مقتضب أمام الجناح الروسي قبل أن يتجدد الشرطة.

مايك تايسون يضرب راكباً ... أزعجه في الطائرة

■ واشنطن - أ ف ب: اعتدى بطل الملاكمة الأمريكي السابق مايك تايسون، بالضرب على راكب يبدو أنه ضابطة في إحدى الطائرات، وتسبب البطل الشهير للضحية في كدمات على الوجه، وفق ما ذكر موقع «تي إم زي». وظهر «مايك الحديدي» في مقطع فيديو انتشر عبر مواقع التواصل وهو يلطم راكباً يجلس خلف مقعد، وأشار الموقع المتخصص في أخبار المشاهير إلى أن الواقعة حصلت الأربعاء قبل إقلاع رحلة متوجهة من سان فرانسيسكو إلى فلوريدا. ونقل الموقع عن أحد الشهود قوله إن الملاكم السابق البالغ 55 عاماً والذي حقق انتصارات عدة بين ثمانينيات القرن الفائت وتسعينياته، ضرب الراكب بعد دقائق من صعوده على الطائرة. وأوضح الشاهد نفسه أن الراكب الجالس وراء مايك تايسون، كان يحاول باستمرار التحدث إلى الملاكم بطريقة متوترة، فطلب تايسون منه أن يهدأ لكن دون جدوى، مما جعل الملاكم يفقد أعصابه ويضربه.

«الإيسيسكو» تطلق مبادرة لإحياء «اليوم العالمي للرحمة»

إلى إعلان يوم عالمي للرحمة في 21 أبريل من كل عام. وأضاف موضحاً أن «الإيسيسكو قدمت هذه المبادرة إلى الدورة 48 لجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، المنعقدة في إسلام آباد بجمهورية باكستان الإسلامية خلال مارس/آذار الماضي، الذي أصدر قراراً باعتماد هذه المبادرة، والدعوة إلى تعميمها على باقي المجتمع الدولي». وقال سالم بن محمد الملك، مدير عام الإيسيسكو، في كلمته، إن «الرحمة قيمة تنتشر كقطرات غيث من الرسول محمد صلى الله عليه وسلم». وأضاف: «يجب النظر بعين التأمل والترحيب إلى مكتونات اليوم العالمي للرحمة

الرباط - الأناضول: أعلنت منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) إطلاق مبادرة «اليوم العالمي للرحمة» لإحيائه في 21 أبريل/ نيسان من كل عام. جاء ذلك في احتفالية دولية في مقر المنظمة في العاصمة المغربية، الرباط، وبشراكة مع الرابطة المحمدية للعلماء (مغربية/ رسمية) ورابطة العالم الإسلامي (منظمة إسلامية شعبية عالمية مقرها مكة المكرمة). وفي كلمته افتتاحية، قال عبد الإله بنعرفة، نائب مدير عام الإيسيسكو، إن «هذه المبادرة جاءت ضمن توصيات الإعلان الذي صدر في ختام المؤتمر الدولي للقيم الحضارية في السيرة النبوية المنعقد في 27 مايو/ أيار الماضي، والذي دعا فيه المشاركون

7 من كل 10 أشخاص في إنكلترا أصيبوا بكوفيد-19

■ لندن - د ب أ: تشير أرقام جديدة صادرة عن الحكومة البريطانية إلى أن حوالي سبعة من كل عشرة أشخاص في إقليم إنكلترا البريطاني ربما أصيبوا بفيروس كورونا، منذ الأشهر الأولى من الجائحة. وأظهرت التقديرات إلى أن حوالي 38.5 مليون شخص أو 70٪ من السكان، أصيبوا بعدوى واحدة على الأقل منذ نهاية نيسان/أبريل 2020، طبقاً لما ذكرته وكالة الأنباء البريطانية «بي. أيه. ميديا» أمس الجمعة. وقام بتجميع الأرقام المكتب الوطني للإحصاء، مستخدماً بيانات من مسح يشسان حالات الإصابة استمرت فترة طويلة. وبدأ المسح في 27 نيسان/أبريل 2020 مما يعني أن التقديرات لا تشمل الموجة الأولى للفيروس، التي بدأت في أوائل آذار/مارس الماضي. لكنها المرة الأولى التي تجرى فيها محاولة لحساب العدد الإجمالي للأشخاص الذين أصيبوا بكوفيد-19 خلال معظم فترة الجائحة. وتشمل أرقام المكتب الفترة حتى 11 شباط/فبراير 2022 لذلك لا تشمل الأشخاص الذين أصيبوا للمرة الأولى في الأسابيع الأخيرة.

عمدة نيويورك ينظم حفل إفطار للجالية المسلمة

■ نيويورك - الأناضول: نظم عمدة مدينة نيويورك، إريك آدمز، حفل إفطار رمضاني، لمطي الجالية المسلمة في المدينة برعاية مشتركة مع شركة أمريكية. وقال في تغريدة مرفقة بصورة من الحدث: «رمضان مبارك! شكراً للمجتمع المسلم في مدينتنا على اجتماعهم من أجل تناول الإفطار الليلية.. وأقيم الإفطار، الأربعاء، في قاعة بروكلين بورو. وأضاف آدمز في تغريدة أخرى: «أتمنى لجميع المسلمين الأمريكيين في جميع أنحاء البلاد إفطاراً مباركاً وصحياً، وأتمنى أن يجلب المستقبل لهم الكثير من السعادة والحظ السعيد للجميع». وشهد حفل الإفطار حضور نحو 200 شخص تناولوا وجبات إفطار.

محاكمة 18 رجلاً

في حادثة تقاليد جامعية هزت بلجيكا

■ بروكسل - د ب أ: استأنف القضاء في مدينة هاسيلت في بلجيكا، أمس الجمعة، محاكمة 18 مدعياً عليهم في وفاة طالب (20 عاماً) خلال طقس الانضمام لمنظمة جامعية، في حادثة هزت بلجيكا. يتشار إلى أن المدعي عليهم متهومون بالقتل غير العمد، وعدم تقديم المساعدة وتقديم مواد مضرّة ومميّنة. وذكرت وكالة الأنباء البلجيكية (بيلجا) أن المحكمة استجوبت الـ18 فرداً وهم من أعضاء المنظمة ومحايمهم، وبدأت المحاكمة في أيلول/سبتمبر 2021 واستمعت إلى شهود وشهادة خبير في تشريح الأول/أكتوبر. وحسب تقارير إعلامية بلجيكية، توفي ساندا ديا، في كانون الأول/ديسمبر 2018 بعدما احتسني كميات هائلة من زيت السمك والكحوليات وقضم رأس سمكة حية في محاولة للانضمام لنادي «ويتسجيجوم» الذكوري للنجبة إلى جانب أشخاص آخرين ياملون للنادي.